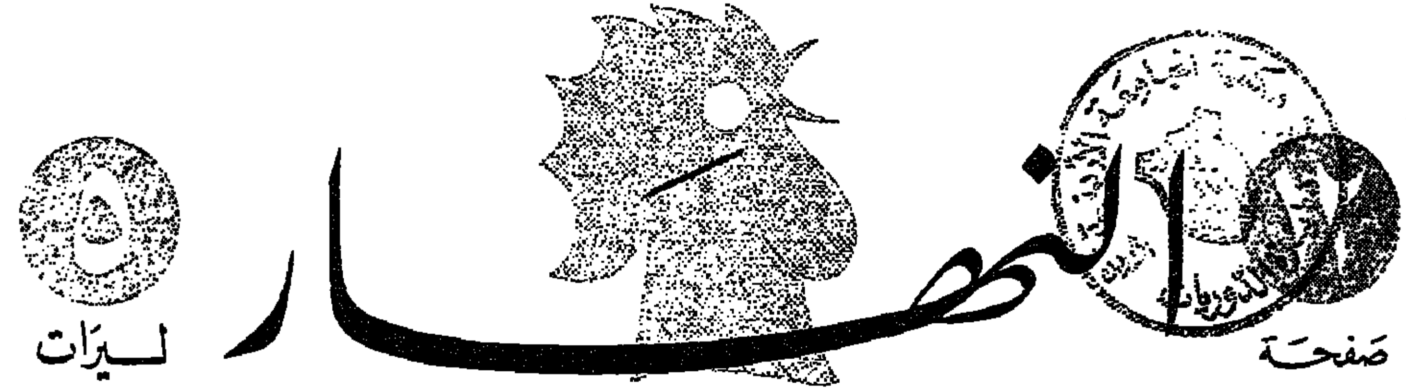


صفحة

ليرات

AN-NAHAR 12 Février 1986 — 53e Année — N° 16266 ، الاربعاء ١٢ شباط ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٦٦

رابين: لا نطمع بشبر من لبنان

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الدفاع اسحق رابين ان ليست لاسرائيل اي مصلحة حتى في شبر واحد من الاراضي اللبنانية وانما لا تهتم بمتر مكعب واحد من مياهه.

وكان رابين يرد على سؤال يتعلق بالشكوى التي قدمها لبنان الى مجلس الامن واتهم فيها اسرائيل بقضم اراض في الجنوب.

وقال ان اسرائيل تواجه مشاكل امنية، لذا تتخذ تدابير امنية موقتة وانه بمجرد تحقيق الهدوء في المنطقة لن تكون هناك مشكلة حتى بالنسبة الى شبر واحد من الاراضي اللبنانية.

شبح المجاعة لم يغب عن افريقيا

اعلن امس المدير التنفيذي لمكتب الامم المتحدة للعمليات الطارئة في افريقيا السيد موريس سترونغ ان ما يراوح بين ١٧ و١٩ مليون افريقي سيحتاجون في السنة الجارية الى امدادات غذائية طارئة ومعونات اخرى لانقاذهم من خطر المجاعة.

وكشف في مؤتمر صحافي عقده في جنيف ان اكثر الشعوب تضررا هي شعوب انغولا واثيوبيا وموزامبيق والسودان وبوتسوانا.

وتقدر المعونة الاجمالية لافريقيا هذه السنة بـ٨٨٠ مليون دولار في مقابل ٣،٩ مليار دولار العام الماضي.

(رويتر)

في دمشق بعد يومين: أهل الاتفاق يستعجلون العد العكسي

"اللقاء الإسلامي" يبحث عن مخرج سياسي يكسر الجمود ويمنع العنف ويحافظ على الاتفاق

فرنجية حدد آخر الشهر مهلة لاستقالة الرئيس

التحركات والمواقف السياسية المعلنة في الـ٤٤ الساعة الاخيرة لم تبلور بعد الاتجاه الذي يمكن ان تسلكه الازمة اللبنانية، على رغم سخونة التعابير التي بدأت تستخدم بعد فترة من الترقب لاستيعاب النكسة التي مني بها الاتفاق الثلاثي. الا ان هذه التحركات والمواقف ابرزت ثلاثة اتجاهات:

الاول، عبر عنه الرئيس كميل شمعون، فدعا بعد اجتماعه امس مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، الى تجاوز اتفاق دمشق الى اتفاق مع دمشق عبر السلطة الشرعية اللبنانية.

والثاني، دعوة الرئيس سليمان فرنجيه مجددا رئيس الجمهورية الى تقديم استقالته محددا لذلك، هذه المرة، مهلة تنتهي في نهاية الشهر الجاري.

والثالث، ما كشفته تحركات "اللقاء الاسلامي" ومصادره من اهتمام بتنشيط الجهود السياسية لتفادي العودة الى لغة العنف بديلا من لغة الحوار، من دون تجاوز موقف دمشق، كما نقل عن المسؤولين السوريين، وهو موقف يؤكد بقاء الاتفاق ورفض العودة عنه.

طابع المأزق

الا ان مصدرا "غربيا" بارزا رأى ان المعطيات تشير الى غلبة طابع المأزق على طابع الحلحلة. وهذا سيستمر في اعتقاده حتى بروز شيء ما يغير الاتجاهات في شكل حاسم.

وكان الانطباع السائد امس في اوساط رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي - على رغم طبيعته المفرطة في التفاؤل - ان الاتصالات الجارية لم تثمر حتى الان، ولم تفلح في فتح اي منفذ لولوج باب الخلاص.

رسالة الى البابا

وفي هذه الاثناء، حمّل الرئيس الجميل السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني لمناسبة سفره الى الفاتيكان، رسالة الى البابا يوحنا بولس الثاني عن مجمل الاوضاع في لبنان.

واكد السفير ان الفاتيكان "يريد العمل دائما والاستمرار في المثابرة لتحقيق تطلعات لبنان ومقومات وجوده، اي وحدة لبنان والحياة المشتركة لكل الطوائف فيه".

وجدد الرئيس كميل شمعون من جهته بعد لقائه رئيس الجمهورية، معارضته الاتفاق الثلاثي، وقال: "نحن لسنا ضد الاتفاق مع سوريا، بل ضد اتفاق دمشق. وعندما يزول هذا الاتفاق من التفكير، نكون مستعدين لتوقيع اتفاق تعاون وصداقة من خلال الحكومتين في لبنان وسوريا". وابدى ارتياحه الى الاوضاع الحاضرة معلنا: "انا مطمئن نفسيا". وعزا ذلك الى ان "ليس عندنا اي نية ضد جيراننا. بل ان نياتنا حيالهم طيبة، ونريد ان نعقد اتفاقا معهم اذا لزم الامر، يكون اتفاق تعاون وصداقة" (راجع ص٢).

واكد الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية "ان الازمة منتهية قبل نهاية شباط"، معتبرا انه "اذا بقي الرئيس الجميل بعد هذا التاريخ، يخلق الله ما لا تعلمون" (راجع ص٣).

"اللقاء الاسلامي"

ويرئس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في دار الافتاء اجتماعا استثنائيا يعقده "اللقاء الاسلامي" للتشاور في نتائج المحادثات التي اجراها اركانه في دمشق الاثنين الماضي مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبدالحليم خدام.

ومن المتوقع ان يصدر المجتمعون بيانا يحددون فيه موقفهم من التطورات الاخيرة في ضوء محادثاتهم في العاصمة السورية.

وسبق ذلك اجتماع لاركان "اللقاء الاسلامي" تخلله عشاء في منزل الوزير السابق المهندس مالك سلام، وجرى فيه التشاور في الموقف الواجب اتخاذه. وقد احيط هذا الاجتماع بكثير من الكتمان، فلم ترشح عنه اي معلومات.

الا ان مصدرا في "اللقاء الاسلامي" شارك في محادثاته في دمشق افاد ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق: نتائج الانتخابات اليوم و٧٥ مرشحا جبهويا فازوا بالتزكية



رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم يدلي بصوته. (سانا)

من المقرر ان يعلن اليوم وزير الداخلية السوري السيد محمد غباش نتائج انتخابات مجلس الشعب التي جرت في اليومين الاخيرين.

واقفلت صناديق الاقتراع في الثانية بعد ظهر امس وبدأ فرز الاصوات في حضور المرشحين او من يمثلهم.

وابدى معاون وزير الداخلية للشؤون المدنية العميد احمد هلال ارتياحه الى الاجواء التي تمت فيها الانتخابات وهي تميزت بالهدوء اذ لم يسجل اي حادث مخل بالامن. وتحدث عن مشاركة كثيفة في الاقتراع، مؤكدا ان كل المواطنين مارسوا حقهم الانتخابي بروح من المسؤولية الكاملة.

وقد تنافس في الانتخابات ٣ آلاف مرشح على ١٩٥ مقعدا.

وافادت مصادر رسمية ان مرشحي الجبهة الوطنية التقدمية في ٧ محافظات سورية وعددهم ٧٥ فازوا بالتزكية بعد انسحاب سائر المرشحين لمصلحتهم.

واشارت التقارير الاولية الى ان قوائم الجبهة حققت تقدما ملحوظا في المحافظات الست الاخرى.

وكتبت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في مقال افتتاحي: "ان انتخابات مجلس الشعب

- التتمة في الصفحة ٨ -

اسرائيل طلبت من واشنطن ايضاحات لبيان وزارة الخارجية

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل طلبت ايضاحات من الولايات المتحدة في شأن البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الاميركية اول من امس وفيه ان واشنطن تعتبر المسألة الفلسطينية اكثر من مسألة لاجئين وان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ لا يوفران الرد الكامل على هذه المشكلة ولا بد من الاعتراف بالحقوق العادلة للشعب الفلسطيني.

واوضحت ان الحكومة الاسرائيلية اعربت لوزارة الخارجية الاميركية عن دهشتها من عدم تضمين هذا البيان المطالب التي حددتها الولايات المتحدة شرطا للتحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية، كما لم يرد في البيان اي ذكر لاتفاقي كمب ديفيد.

واشار مسؤولون اسرائيليون الى ان الحكومة الاسرائيلية ستكتفي في الوقت الحاضر بطلب ايضاحات.

وقال وزير الخارجية اسحق شامير: "سبق لنا ان اعلنا ادراكنا ان المسألة الفلسطينية هي اكثر من مسألة لاجئين". لكنه طالب الادارة الاميركية بالامتناع عن اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى لو اعترفت اعترافا غير مباشر باسرائيل.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الشاذلي استقبل جلود وشروط جزائرية للقمة المغربية

استقبل امس الرئيس الشاذلي بن جديد الرائد عبد السلام جلود في حضور السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر.

وتأتي زيارة جلود للجزائر استكمالا للمحادثات التي جرت في لقاء القمة بين الشاذلي والعقيد معمر القذافي والذي اسفر عن اتفاق على تنشيط العلاقات بين البلدين وعلى السعي الى تنقية الاجواء في المغرب العربي.

على صعيد اخر كشفت امس صحيفة "المجاهد" الرسمية الشروط التي تضعها الجزائر للمشاركة في قمة لزعماء المغرب العربي كان دعا الى عقدها رئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي. وقالت ان الجزائر توافق على عقد قمة اذا حضرتها دول المغرب الست بما فيها "الجمهورية الصحراوية" او اذا حضرتها الدول الاربع "التي ليست في حال حرب" وهي الجزائر وليبيا وموريتانيا وتونس. واضافت: "ان السبيل الى بناء مغرب عربي متحد كبير يكمن من دون شك في تسوية هذا النزاع (على الصحراء

- التتمة في الصفحة ٨ -

دوما: لم نتخل عن لبنان وندعم حكومته الشرعية

باريس - "النهار":

اكد امس وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما "ان فرنسا لم تتخل عن لبنان لا سياسيا ولا ثقافيا ولا حتى على صعيد اللغة". وكشف ان الرئيس امين الجميل ابلغ اليه في اتصال هاتفي اجراه معه قبل ايام انه قد يحضر شخصيا مؤتمر رؤساء الدول والحكومات للبلدان الناطقة اللغة الفرنسية (الفرانكوفونية) المقرر عقده ابتداء من ١٧ شباط في باريس.

تحدث دوما في غداء نظمته "الجمعية الدولية للصحافيين الناطقين الفرنسية" في باريس في مناسبة انعقاد المؤتمر الفرانكوفوني.

سئل ماذا يمكن ان تفعل فرنسا للحؤول دون زوال الصحافة الصادرة بالفرنسية في لبنان خصوصا بعد تراجع عدد المطبوعات بالفرنسية في السنوات الاخيرة، فاجاب: "ان هذا الموضوع جدير بان يبحث فيه المؤتمر الفرانكوفوني المقبل. واغتنم المناسبة لاقول انه ينبغي الاقرار بان لبنان بلد فرانكوفوني كبير وهو جدير بان يتمتع بصحافة بالفرنسية. اما بالنسبة الى امر زوالها الذي تتحدثون عنه والذي نأسف له جميعا، فليس مرده الى تراجع اللغة الفرنسية او التيار الفرانكوفوني، على رغم انه منذ عام ١٩٤٥ حققت اللغات الاخرى تقدما ملموسا، بل انه نتيجة الوضع السياسي وحال الحرب التي نأسف لها ولا نملك حيالها اي تأثير. اننا نتحرك عندما نستطيع وذلك بدعم الحكومة الشرعية، حكومة الرئيس الجميل، الذي نبقى معه على اتصال، وبالتمني

- التتمة في الصفحة ٨ -

عملية التبادل شملت أيضا ٨ جواسيس

شارانسكي وصل إلى إسرائيل وبيريز وشامير كانا في استقباله



من اليمين اناتولي شارانسكي وزوجته افيتال وشمعون بيريز في مطار بن غوريون مساء امس وظهر وراءهم في الوسط اسحق شامير (رويتر تيليفوتو)

اطلق صباح امس المنشق السوفياتي اناتولي شارانسكي في اطار عملية تبادل الجواسيس التي تمت على جسر غلينيكي القائم بين بوتسدام في المانيا الشرقية والقطاع الاميركي من برلين الغربية. وشملت العملية ٨ جواسيس شرقيين وغربيين.

ونقل شارانسكي فورا الى مطار تمبلهوف العسكري في برلين الغربية وهناك ركب طائرة الى فرانكفورت للقاء زوجته التي قدمت من اسرائيل لاستقباله. وسافر لاحقا الى تل ابيب في طائرة خاصة ارسلتها الحكومة الاسرائيلية.

وافاد صحافيون حضروا عملية التبادل ان هذه تمت وسط فوضى شبه كاملة اذ استحال التمييز بين الاشخاص الذين تبودلوا والمسؤولين الذين اشرفوا على تنفيذ العملية. وانتشرت فوق الجسر سيارات عسكرية

- التتمة في الصفحة ٨ -

السفير الاميركي السيد ريتشارد بيرت - الى اليمين - مع اناتولي شارانسكي خلال عملية التبادل في برلين (أ ب تيليفوتو)

أوفد مبعوثا إلى الكويت حمل تحذيرا

خامنئي إي أكد احتلال إيران ميناء الفاو وبغداد اعلنت إستعادة جزيرة أم الرصاص

عادت امس الحرب العراقية - الايرانية الى واجهة الاحداث وطغت تطوراتها على الاحتفالات بالذكرى السابعة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران، مع اعلان طهران ان قواتها، التي واصلت تقدمها في منطقة شط العرب، احتلت امس ميناء الفاو العراقي الاستراتيجي.

ونفت بغداد ذلك واعلنت في المقابل ان قواتها استعادت جزيرة ام الرصاص في شط العرب بعد تكبيد الايرانيين خسائر فادحة في الارواح والعتاد.

وادى تسارع الاحداث الى تحرك اقليمي ودولي في محاولة لاطفاء النزاع المتفجر ومنع امتداده.

طهران

وافادت البيانات الايرانية التي وزعتها "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان القوات المهاجمة استولت على ميناء الفاو العراقي في عملية جديدة. واوضحت ان القوات الايرانية طوقت الفاو ثم اقتحمتها وسيطرت عليها بما في ذلك المنشآت النفطية والميناء ومرافق اخرى. وبثت اذاعة طهران ان ٤ كتائب عراقية دمرت خلال المعارك.

وقالت بيانات عسكرية ايرانية ان المهاجمين يتقدمون الى غرب الفاو وانهم "يتمركزون الآن قرب الحدود الكويتية".

واكدت الوكالة الايرانية ان العراق تكبد آلاف القتلى منذ بدء الهجوم وكذلك اسر له ٤٥٠ جنديا نقلوا الى الخطوط الخلفية للجبهة واسقطت له طائرات عدة بينها هليكوبتر غرب خورمشهر.

ونسبت الى قائد عسكري ايراني ان هطول الامطار ساعد القوات الايرانية على عبور شط العرب اذ لم يتمكن سلاح الجو العراقي من شن غارات ووصف الامطار بانها "معونة الهية".

ومن شأن الاستيلاء على الفاو ان يسجل لايران اكبر نجاحاتها العسكرية في حرب الخليج المستمرة منذ ما يقرب من ٦ سنوات.

ومعلوم ان الفاو كان ميناء تصدير النفط الرئيسي للعراق قبل ان يتوقف العمل فيه نهائيا نتيجة القصف الايراني الشديد في بداية الحرب.

خامنئي إي

وتولى الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي اعلان الاستيلاء على ميناء الفاو في كلمة القاها امام مئات الوف الايرانيين الذين احتشدوا في وسط طهران للمشاركة في الاحتفالات بذكرى الثورة الاسلامية ومما قال ان ايران استولت على هذا الميناء وان قواتها وصلت ايضا الى خور عبد الله، وهو ممر مائي مواجه لجزيرة بوبيان احدى الجزر الثلاث المتنازع عليها بين العراق والكويت.

واضاف: "لقد ارسلت مبعوثا الى الكويت وسنبلغهم انه اذا لم يكن في امكانهم مقاومة العراقيين ووقف عدوانهم في بوبيان فاننا لا نستطيع ان نتحمل وجود العدو وراءنا وسنضطر الى حماية انفسنا بالقوة".

وذكر ان القوات الايرانية استولت على موقعين لاطلاق الصواريخ في الفاو وانها صارت على مقربة من ارصفة تحميل النفط العراقية القديمة في ام القصر على مسافة ٣ كيلم شمال الميناء.

وجاء في بيان عسكري ايراني عن هجوم "الفجر ٨" ان المقاتلات الايرانية والمدفعية المضادة للطائرات اسقطت امس ٦ طائرات عراقية في منطقة المعارك وان ٣ آلاف عراقي سقطوا بين قتيل وجريح خلال الهجوم على جزيرة ام الرصاص.

ورأى ملحق عسكري اجنبي ان الهجوم الايراني على الفاو ربما كان محاولة لاجبار القوات العراقية على الانسحاب عن مواقعها جنوب مدينة البصرة ولتوسيع الجبهة تمهيدا لشن عملية اوسع. ولاحظ ان الفاو ربما كانت هدفا عسكريا محدودا، اذ سيصعب على القوات الايرانية ان تعبر الاهوار من الفاو عن دون تعزيزات كبيرة.

واشارت مصادر مطلعة الى ان الهجوم على الفاو ادى الى قطع الطريق الذي يصلها بالبصرة. وبث التلفزيون الايراني مساء امس صورا ظهر فيها علم ايراني فوق مسجد الفاو ووعد ببث شريط كامل عن عملية الاستيلاء على هذه المدينة اليوم.

بغداد

- في بغداد اكد بيان عسكري ان القوات العراقية استعادت جزيرة ام الرصاص في شط العرب. وقطعت الاذاعة برامجها لتبث البيان الذي جاء فيه: "ان قواتنا البطلة بقيادة العميد بارق عبدالله عن القوات الخاصة نجحت في تحرير الجزيرة من دنس العدو (...) ان العلم العراقي يرفرف فوق الجزيرة وارض الاجداد مرة اخرى".

وكان وزير الاعلام العراقي السيد لطيف نصيف الجاسم وصف في وقت سابق اعلان ايران الاستيلاء على ام الرصاص والفاو بانه "هراء لا اساس له من الصحة". واكد ان هذين الموقعين "يخضعان لسيطرة القوات العراقية كليا".

وعلم من مصادر مطلعة ان عملية استعادة ام الرصاص استغرقت ١٨ ساعة. واوضحت وكالة الانباء العراقية ان الوفا من جثث الايرانيين شوهدت طافية في مياه شط العرب الذي يراوح عرضه بين ٤٠٠ و٥٠٠ متر. وذكرت ان بعض الايرانيين تمكن من عبور شط العرب في بداية الهجوم، لكن القوات العراقية احتفظت بسيطرتها على البصرة التي تقع على مسافة ٨٠ كيلومترا من الفاو.

وبثت اذاعة بغداد ان اللواء ماهر عبدالرشيد قائد الفيلق الثالث طلب من الرئيس صدام حسين ان يسمح له بعبور الحدود والتقدم نحو خورمشهر في جنوب غرب ايران. ونقلت عنه قوله في برقية الى الرئيس العراقي ان "خسائر العدو فادحة. لم ينج احد باستثناء الاسرى. وتم الاستيلاء على كل اسلحتهم ومعداتهم وبينها دبابات صالحة للاستخدام".

عزيز

في غضون ذلك، اتهم نائب رئيس

- التتمة في الصفحة ٨ -

بغداد: صدام استقبل عرفات

بغداد - اشا - استقبل امس الرئيس صدام حسين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وبثت اذاعة بغداد ان الرئيس العراقي شرح لعرفات الموقف على جبهات القتال وان الزعيم الفلسطيني اكد مجددا "وقوف الشعب الفلسطيني الى جانب الجيش العراقي في الدفاع عن البوابة الشرقية للامة العربية".

كذلك بحث في اللقاء في كل التطورات المتعلقة بالتحرك السياسي الاردني - الفلسطيني.

عدن شيعت ٦٢ شخصا بينهم "القادة التاريخيون" الاربعة

شيعت عدن امس ٦٢ شخصا "استشهدوا" في ١٣ كانون الثاني الماضي، بينهم عبد الفتاح اسماعيل (الرئيس السابق) وعلي عنتر (نائب الرئيس) وصالح مصلح قاسم (وزير الدفاع) وعلي هادي شايع (مسؤول حزبي كبير).

وتقدم المشيعين الذين قدروا بـ٤٠ الف شخص الرئيس حيدر ابو بكر العطاس ورئيس الوزراء السيد ياسين سعيد نعمان وقادة الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم.

ولفت نعوش "القادة التاريخيين" الاربعة بالعلم الوطني ووضعت على عربة مدفع. وشاركت في مراسم الوداع قوى تمثل الاسلحة الثلاثة في الجيش وحلقت فوق الموكب طائرتان من طراز "ميغ - ٢١".

وفي مقبرة الشهداء اطلق عدد من المشيعين هتافات معادية للرئيس المعزول علي ناصر محمد ووصفوه بانه "جبان" و"عميل للاميركيين".

ورافقت التشييع اجراءات امن صارمة اذ انتشر جنود من الجيش في الطرق وعلى سطوح الابنية وتوزعت عناصر من الميليشيا في الساحات والطرق المؤدية الى مقبرة الشهداء.

على صعيد اخر افاد مراسلون صحافيون ان عدن عاودت حياتها الطبيعية، لكن اثار القذائف في الابنية والمؤسسات لا تزال تذكر المواطنين بضراوة المعارك التي وقعت. ففي حي خورمكسر (حي السفارات) لا تزال اثار الرصاص بادية على جدران الابنية. اما مبنى السفارة السوفياتية فقد اصيب بقذيفة احدثت فيه فجوة. وتردد انه اصيب بقذيفة اطلقها سلاح البحرية. كذلك تضررت مباني وزارات الزراعة والخارجية والصحة ومبنى التلفزيون والمستشفى الحكومي وكلية الطب ومنشآت مرفأ عدن.

وشوهدت في الايام الاخيرة فرق طبية سوفياتية واوروبية قدمت استجابة للنداء الذي وجهته القيادة الجديدة من اجل مساعدتها في التغلب على اثار القتال.

(و ص ف، رويتر)

الخليج والرياح الثلاث

ليس غريبا ان يعقد وزراء الخارجية للدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي اجتماعا طارئا للبحث في التطورات الاخيرة في اليمن الجنوبية على حد قول مصادرهم. وليس مستغربا صرف النظر عن اصدار بيان كان تردد انه قيد الاعداد. فسياسة الحذر والتريث هي صاحبة الغلبة في صوغ القرار الخليجي. ثم ان مجلس التعاون لم يستطع توحيد الرؤى والحسابات الى حد التطابق ولم يتمكن من طي صفحة الحساسيات وان يكن نجح في ضبطها.

وما يسترعي الانتباه ان الاجتماع الذي خصص بالتطورات في عدن بعد خروجها من دائرة الاحتمالات المفتوحة جاء قبل ساعات فقط من بدء الهجوم الايراني الجديد. فمن معارك عدن ونتائجها الى المعارك الدائرة في شط العرب تذكر اهل مجلس التعاون انهم يقيمون بين اصولية ماركسية واصولية اسلامية من غير ان ينسوا ملفا ملتهبا بين ايديهم عنوانه انخفاض اسعار النفط والسؤال الكبير هو كيف يستطيع اهل مجلس التعاون احتمال هذه الرياح الثلاث والتعامل معها خصوصا اذا ثبت ان الانتظار ليس افضل مستشار.

* * *

نجاح ورثة عبد الفتاح اسماعيل في حسم الصراع على السلطة واعادة فرض

- التتمة في الصفحة ٨ -

غسان شربل

القذافي: نقيم حلفا مع موسكو يشمل تركيز صواريخ نووية اذا تعرضنا لتهديدات أميركية

قال امس العقيد معمر القذافي في مقابلة اجرتها معه صحيفة "لاستامبا" الايطالية انه سيطلب عقد حلف عسكري مع موسكو يشمل تركيز صواريخ نووية سوفياتية في ليبيا اذا تعرضت بلاده لتهديدات خطيرة عن الولايات المتحدة.

وسئل هل يطلب التحالف مع السوفيات اذا تعرضت بلاده لخطر هجوم اميركي، فاجاب: "اذا تدهور الوضع سينشأ لدينا ما يمكن ان نسميه ضرورة ستدفعني الى اتخاذ هذه الخطوة. وستكون نتيجة ذلك نصب احدث الصواريخ النووية البعيدة المدى في ليبيا". ولاحظ انه "اذا نصبت هذه الصواريخ الفتاكة هنا، فان كل الصواريخ الاوروبية الغربية ستصبح موجهة الى مواقع خاطئة". لكنه شدد على "اننا نريد السلام".

وحمل على الرئيس رونالد ريغان واتهمه بالسعي الى تحويل البحر المتوسط الى "فيلم يضطلع فيه بدور المتغطرس" ورأى ان "ريغان يلعب بالنار".

على صعيد آخر، اعتبر القذافي ان وجود اسرائيل في ذاته يتنافى مع السلام قائلا ان "الصهاينة يحتاجون دائما الى شن الحرب، اذ عندما سيخف التوتر ستتوقف المساعدة الاميركية وستظهر التناقضات الداخلية العميقة (في اسرائيل) على السطح فينذوب كل شيء كالشمع في النار".

وقال ان الامر الذي اصدره الى سلاح الجو الليبي باعتراض الطائرات الاسرائيلية كان "مشروعا، اذ ان الاسرائيليين كانوا البادئين" عندما اعترضوا طائرة مدنية ليبية كانت تنقل وفدا رسميا سوريا من طرابلس الى دمشق.

وكان القذافي استقبل اول من امس مستشار النمسا السابق الدكتور برونو كرايسكي واجرى معه محادثات لم يكشف مضمونها.

- في واشنطن كشفت مصادر قريبة عن البنتاغون ان مقاتلتين ليبيتين اقلعتا اول من امس واقتربتا

- التتمة في الصفحة ٨ -

مفاوضات طابا تعاود اليوم في اسرائيل

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان المفاوضات الاسرائيلية - المصرية في شأن طابا ستعاود اليوم في هرتزيليا. وقالت ان الوفد المصري الذي يرئسه السفير نبيل العربي مدير الادارة القانونية في وزارة الخارجية وصل امس الى اسرائيل. واضافت ان وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد استقبل الوفد المصري قبل مغادرته الى اسرائيل.

ونقلت عن العربي انه يأمل في ان تحقق جولة اليوم مزيدا من التقدم وان الوفد المصري سيثير موضوع دير السلطان في القدس الذي اثير سابقا ولم يتم التوصل الى حل له.

دمشق سمعت واسمعت

دمشق استمعت الى اركان "اللقاء الاسلامي" مثلما استمعت الى "تجمع النواب الموارنة المستقلين". وسمعت كلاما معتدلا، هو كلام المتفقين على الوفاق، وغير كلام المختلفين على الاتفاق الثلاثي. وهي تعرف ان المشكلة لا تكمن بين "اللقاء" و"التجمع". بل بين الذين قاتلوا الحرب طوال احد عشر عاما. وتكمن في صعوبة اتفاق هؤلاء القادة. ومثلما فعلت مع النواب الموارنة، تجاوبت مع رغبة القادة السنّة في اجراء اتصالات ومشاورات بحثا عن مخرج سياسي. وسيكتشف هؤلاء، مثل زملائهم الموارنة المستقلين، ان اتفاق المختلفين اصعب مما يتصورون. لكن هؤلاء واولئك يعرفون انهم باتوا اهل المواطنين جميعا، المواطنين الخائفين من تجدد القتال ومن المصير المجهول، والخائفين من الجوع والتجويع.

واذا كانت دمشق منحت المعتدلين الموارنة، والمعتدلين السنّة - والسنّة معتدلون من الاساس - ، متسعا من الوقت للبحث عن مخارج سياسية للازمة، فان على امراء الحرب ان يتجاوبوا وان يسمعوا ويروا ويشاركوا في هذا البحث. فصيغة ١٩٤٣ صنعها المعتدلون هنا وهناك. ولم تكن وليدة افكار المتشددين شرقا وغربا. لذلك ان اركان "اللقاء الاسلامي" و"تجمع النواب الموارنة المستقلين" امام المحك ليثبتوا قدرتهم على استنباط صيغة سياسية يقبل بها كل الذين لم يشاركوا في الحرب واولئك الذين ساهموا في هذه الحرب من اجل التغيير. صيغة تستطيع ان تؤمن للاجيال المقبلة استقرارا يحول دون تكرار ما حصل. فاذا كان اتفاق امراء الحرب تعثر لان البعض رأى فيه انقلابا على المسلمات والثوابت التي قام عليها لبنان، فانه من المستحيل ان يقبل هؤلاء الامراء باتفاق تقليدي يلمع صورة الصيغة القائمة وليس اكثر.

ان المطلوب من "اللقاء" و"التجمع" ايجاد اتفاق تغييري من دون ان يكون انقلابا. فلبنان لا يتحمل بتركيبته الطائفية اكثر من "ثورة دستورية". ولا شك في ان المواطنين، او الاكثرية الصامتة، يطالبون بما هو ممكن من داخل النظام. وما يخيفهم الان هو الحديث عن حسم عسكري. وما يخيفهم ايضا ان تأتي "الثورة الشعبية" التي كان يمكن ان تحقق اهدافها اذا كانت الشعارات التي ترفعها سواء كانت مستمدة من اهداف اقدم الثورات او من احدثها لكنها الان قد لا تحقق هذه الاهداف والوطن يمر في حكم ملوك الطوائف وامراء المذاهب هنا وهناك، كما لم يمر من قبل.

لذلك ليس سهلا ان يجد المسلمون المعتدلون والمعتدلون في الصف المسيحي صيغة توفق بين توجهات المحاربين واولئك الذين لم يحاربوا خصوصا ان لا سلطة لهم ولا تأثير على حملة السلاح وسيعودون اولا واخيرا الى دمشق التي وحدها تعرف كم هو صعب الجمع بين اهل الحرب واهل السياسة، بين المعتدلين والثوريين او التغييريين. فليس المهم ان يكون المعتدلون متفقين على الوفاق، بل ان يتفق المعتدلون والمتشددون على صيغة توفيقية. وحتى الان واجهت مهمة النواب الموارنة المستقلين صعوبات واعتراضات في الصفوف المسيحية قبل الصفوف الاسلامية التي رحبت بتحركهم وابدت رغبة في الاستماع اليهم. ولا شك في ان مهمة "اللقاء الاسلامي" ستواجه صعوبات واعتراضات في الصفوف الاسلامية المحاربة، في حين انها ستواجه ترحيبا في الصفوف المسيحية المعتدلة. وهذا شيء طبيعي، اذ ليس من السهل ان يسلم المتشددون المسيحيون بشرعية تمثيل "التجمع". كما ليس من السهل ان يسلم المتشددون المسلمون المحاربون بشرعية تمثيل "اللقاء". واذا نجح المعتدلون هنا وهناك في المعركة داخل صفوفهم يمكن القول ان الحوار عاد الى امكان الانطلاق في جميع الاتجاهات. وان البحث عن صيغة توفيقية اهتدى الى السبيل السوري والسبيل السوي.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار
زعامة وجغرافيا

يعتقد قيادي "غربي" بارز متعاطف مع السيد ايلي حبيقة، ان وضع الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" لا يخلو من الدقة والحرج. فالايام الـ٢٩ التي مرت على "الانقلاب" الذي قام ضده في المناطق الشرقية تكاد ان تجعل مما حدث امرا واقعا، خصوصا أن شيئا عمليا وملموسا للحد من آثاره او للنيل منه سواء على الصعيد السياسي او على الصعيد العسكري لم يحصل. فضلا عن ان الاعمال التي حصلت حتى الآن والجهود التي بذلت لم تحقق المطلوب منها على رغم الارباك الذي ادت اليه والمأزق الذي جعلت الجميع في مواجهته.

ويرى القيادي نفسه ان نجاح حبيقة في العودة الى الواجهتين السياسية والعسكرية في لبنان عموما وعلى الساحة المسيحية خصوصا يرتبط ارتباطا اساسيا بعوامل اربعة هي الآتية:

١- الاستمرار "زعيما" فاعلا او قياديا فاعلا في الشارع المسيحي كما كان قبل احداث ١٥ كانون الثاني الماضي. فهذه الصفة هي التي مكنته بعد انتفاضتي ١٢ آذار و٩ ايار من الامساك بناحية الموقف المسيحي الفاعل والمسلح، وهي التي جعلته قادرا على الانفتاح على المسلمين او بعضهم، وعلى سوريا. كما أنها كانت في اساس الحوار الذي جرى والذي ادى الى الاتفاق الثلاثي المتعثر حتى الآن. وفقدان هذه الصفة مؤذ له وللتحرك الذي يقود، اذ يرشحه لان يصبح في احسن الاحوال سياسيا مسيحيا عاملا في المناطق "الوطنية" والاسلامية من دون اية قاعدة مسيحية فاعلة ومؤثرة، او قياديا عسكريا متمركزا في المناطق نفسها ينتظر الفرصة السانحة للعودة الى بيئته ومجتمع في اسوئها. وهذان النوعان من القيادات لا يفيدان اي تحرك جدي وفاعل لحل الازمة اللبنانية او لوضعها جديا على طريق الحل. فهذا النوع من القيادات موجود من زمان في هذه المناطق، لكنه محروم من اية فاعلية نظرا الى الصيغة الطائفية واحيانا المذهبية للانقسامات السياسية وغير السياسية في البلد. فضلا عن ان استعماله المتكرر للتغطية، اي تغطية اي موقف واي تحرك، لم يؤد الى نتيجة وربما ادى غير مرة الى عكس النتائج المطلوبة والمطلوب في هذا المجال. في رأي القيادي "الغربي" البارز، قيادة مسيحية من نوع الرئيس السابق سليمان فرنجيه المعروف باستقلاليته وبخطه السياسي في آن. فذلك وحده يعطي التحرك المسيحي المضاد لما جرى في ١٥ كانون الثاني قوة وثقلا. وهذا الامر منوط بالسيد حبيقة وجماعاته في الداخل، كما انه منوط بالزعامات المسيحية المتعاطفة معه، ومنها الرئيس فرنجيه. وكذلك بسوريا والقيادات الاسلامية و"الوطنية" المتحالفة معها وبالمواقف والقرارات التي قد تتخذ. فضلا عن الاعمال. فهو حاليا يصوره المسيحيون المتطرفون "اداة" لسوريا وربما اكثر، وذلك في محاولة لقطع اي اتصال او تعاطف بينه وبين قاعدته. ومعروف ان هذا النوع من الاتهامات "مقبول" الى حد ما في المناطق الشرقية، خصوصا بعدما تبنته قيادات كثيرة وبعدما نكرت "الشعب المسيحي" كما يسمونه بان نكباته في السنوات الماضية كانت وراءها سوريا وسلاح سوريا مباشرة او بالواسطة.

٢- ان تكون لحبيقة قاعدة جغرافية مهمة في المنطقة الشرقية يستطيع الانطلاق منها في عمله سواء السياسي او العسكري اذا اتخذ قرار ببدئه. فمن دون مثل هذه القاعدة يتعرض مناصروه لمحاولات ترويض كثيرة ويفسح في المجال امام اخصامه لتثبيت اقدامهم وربما لفتح قنوات مع اطراف معادين لهم مبدئيا من مسيحيين ومسلمين. وهذا قد لا يكون صعبا في ظل استتباب الوضع للامر الواقع الحاصل منذ زهاء شهر، خصوصا ان اكثر من فريق داخله وخارجه لم يستسيغوا حتى الآن "تنطح" حبيقة للقيادة المسيحية وهو الذي لا جذور سياسية له او عائلية.

٣- ان يكون العمل العسكري في حال حصوله منظما بعيدا عن الغوغائية التي تميز عمل الميليشيات على تناقضها. فالقصف العشوائي وان مركزا على الناس في المناطق الشرقية يعطي رد فعل عكسيا اذ يكتل الاهالي الذين لم يستشرهم احد لا قبل الاتفاق ولا قبل الانقلاب ولا بعده ضد القاصف ايا كان وضد ما يعتقدون انه واجهته. ومحاولات الخرق الميليشياتية التي قد لا تنجح من شأنها في حال نجاحها اطلاق العنان لعواطف الثأر والانتقام والغرائز ولا بد ان يقضي ذلك على الغاية الاساسية من العمل العسكري. كما انه من الضروري، يضيف القيادي "الغربي" البارز التحسب لعمليات عسكرية وقائية قد يقوم بها الحكم انطلاقا من سياسة ان احسن وسائل الدفاع هو الهجوم ورغبة منه في القضاء على اي احتمال وان طفيف لتحييد الجيش.

٤- ان تبقى الامور محصورة بين اللبنانيين على نحو او آخر على رغم صعوبة ذلك. فالحكم تحصن بالقول تلميحا وتصريحا، او بالتصرف، ان المعركة هي لبنانية - سورية. وذلك كي يتمكن من طلب النجدة عند اندلاع القتال بحجة ان هناك اعتداء عليه. وطبعا حصر الامر في الشكل المطلوب ليس يسيرا نظرا الى تداخل كل شيء في كل شيء.

وفي اي حال، يعترف القيادي "الغربي" نفسه بان الامور ليست بالبساطة التي يصور، وان التحليل والتنظير قد لا يتطبقان احيانا كثيرة على الواقع ويعترف ايضا بان قرار الحسم لا بد ان تكون له ابعاد خارجية وانعكاسات. لكنه مع ذلك يدعو الى التيقظ ما امكن بحيث يكون كل شيء محسوبا، وذلك على رغم شعوره وشعور الذين في "القاطع" الآخر بعدم الاطمئنان الى الغد نظرا الى تداخل الاوضاع وتشابكها.

سركيس نعوم

اذا كان المطلوب أكل عنب الاتفاق الثلاثي لا قتل الناطور
"تجمع النواب الموارنة" يقترح تكليف الحكومة وضع مشاريع تترجم الاتفاق واحالتها على المجلس

بعدما قرر النواب الموارنة المستقلون اكمال جولتهم على القيادات، هل تحول اسباب امنية دون اكمالها ان لم تختلط معها اسباب اخرى؟

وتشمل الجولة الرئيس كرامي والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط في المنطقة الغربية، والرئيس شمعون في المنطقة الشرقية اذا زالت اشكالات زيارته في اطار الجولة، والرئيس امين الجميل والمدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو.

وبعد انتهاء هذه الجولة، يطلب النواب الموارنة المستقلون موعدا لزيارة دمشق والاجتماع بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لعرض نتائج اتصالاتهم ولقاءاتهم والقيادات المعنية، ثم يطرحون الحل العملي او مجموعة حلول تصلح لان تخرج البلاد من المأزق.

يقول مصدر في "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ان الحل العملي الذي تبلور لدى اكثرية اعضاء التجمع والذي سيعرض على الجانب السوري يقضي بالاتي:

اولا - الفصل بين موضوع المطالبة بتنحية رئيس الجمهورية عن المطالبة بالتفاهم على الاتفاق الثلاثي، لان التجمع ليس في وارد البحث في قتل الناطور، بل البحث في أكل عنب الاتفاق، ولن تعدم الوسائل من اجل الوصول الى ذلك اذا حسنت النيات.

ثانيا - ان تتقدم الحكومة الكرامية من المجلس النيابي في جلسة خاصة ببيان عن الاتفاق الثلاثي واعدة بارسال مشاريع الى المجلس تترجم بنود هذا الاتفاق لكي يناقشها ويقول كلمته فيها. ولا مانع من ان تطلب الحكومة التصويت على هذا البيان لتأكيد قبول الاكثرية النيابية بالاتفاق الثلاثي من حيث المبدأ سواء بروحه او باهدافه.

ثالثا - ان تباشر الحكومة بعد المثول امام المجلس للادلاء ببيانها عقد جلسات لمجلس الوزراء من اجل وضع المشاريع المترجمة لبنود الاتفاق الثلاثي واحالتها على المجلس النيابي، لكي يباشر هو الاخر درسها واقرارها. ويمكن الشروع في احالة المشاريع التي لا خلاف عليها، وهي كثيرة على المجلس النيابي، وتأخير احالة المشاريع التي هي موضع خلاف، فاذا لم يتوصل الوزراء الى اتفاق في شأنها، احيلت عندئذ كما هي، ومع وجود خلاف في شأنها على المجلس النيابي ليقول كلمته فيها ويحسم هذا الخلاف.

الحل الممكن مع تعذر تأليف حكومة

ويضيف المصدر نفسه ان هذا الحل، هو الحل العملي الممكن اذا كان في النية اكل العنب لا قتل الناطور، وان اي حل اخر تواجهه صعوبات واشكالات. فتأليف حكومة جديدة مثلا ليس بالامر السهل مع ازدياد الحساسيات والحزازات والخلافات الشخصية والسياسية، وانه اذا ترك لكل طرف من الاطراف المعنيين ان يختار العدد المحدد له من الوزراء في الحكومة الجديدة قد يعمد متعمدا الى اختيار من هم على خصومة حادة مع الطرف الاخر لتصبح الحكومة الجديدة مؤلفة من مجموعة اشخاص متخاصمين، قد يكون من الصعب جمعهم حول طاولة واحدة، وان جُمعوا فقد يتصادمون، ثم يتفرقون..في حين ان الحكومة الحالية لا تزال قائمة، وقد تكون اعادة جمعها حول طاولة واحدة اسهل من تأليف حكومة اضداد قد لا تؤلف ولا تجمع.

يضاف الى ذلك ان الحكومة الحالية تضم اكثرية مؤيدة للاتفاق الثلاثي، وفي امكانها ان تضع نيات الحكم على المحك اذا كانت تشك في نياته، وتعتقد انه سيعرقل احالة المشاريع المترجمة للاتفاق الثلاثي على المجلس النيابي، مع العلم انه هو صاحب اقتراح الدعوة الى عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء من اجل احالة الاتفاق الثلاثي على المجلس النيابي، واذا كان خصوم الحكم يعتبرون ذلك تكتيكا ومناورة، فما عليهم الا ان يمتحنوه، ففي الامتحان يكرم المرء او يهان.

اما الحل الذي يقضي بان يضع المجلس النيابي يده على الاتفاق الثلاثي، فلم يعد حلا بعدما رفض رئيس المجلس السيد حسين الحسيني الاخذ به لاسباب قانونية ودستورية.

موقف دمشق وآراء القيادات

والسؤال المطروح هو: هل تقبل القيادات، خصوصا في "الغربية" بمثل هذا الحل للخروج من المأزق، اي بمعاودة عقد جلسات مجلس الوزراء لاحالة مشاريع على المجلس النيابي من اجل وضع الاتفاق الثلاثي موضع التنفيذ؟ واذا لم توافق على هذا الحل، فهل توافق عليه دمشق وهي التي احالت النواب الموارنة المستقلين على القيادات الموقعة الاتفاق الثلاثي والمؤيدة له، لكي يعرضوا عليها اراءهم والحلول التي يرتأونها، وان دمشق مستعدة للموافقة على ما توافق عليه هذه القيادات؟

يقول المصدر نفسه في هذا الصدد ان دمشق نفسها اعلنت ان الاتفاق الثلاثي ليس منزلا وفي الامكان تعديله، فكيف السبيل الى ذلك؟ ان النواب الموارنة المستقلين سيقولون لدمشق ما هو السبيل في نظرهم للوصول الى اتفاق على الاتفاق الثلاثي. وفي اعتقادهم انها ستساعدهم لدى القيادات الحليفة على القبول بسلوك هذا السبيل لانه هو العملي والممكن. ولو ان دمشق لا تريد حلا يخرج الاتفاق الثلاثي من الطريق المسدود، لما طلبت منهم اجراء الاتصالات واللقاءات مع القيادات المعنية ثم العودة اليها للبحث في النتائج.

ولا بد من ان تكون دمشق سمعت من اركان "اللقاء الاسلامي" ما سمعته منهم سواء بالنسبة الى الحلول الممكنة للخروج من المأزق، وسواء بالنسبة الى الاتفاق الثلاثي لان الاجتماعات التي حصلت بين النواب الموارنة المستقلين، ونواب "اللقاء الاسلامي" كشفت توافقا في الرؤية وفي كثير من التعديلات المقترحة على الاتفاق.

لقد ولدت حركة ١٥ كانون الثاني في المناطق الشرقية ازمة ثقة بين الرئيس الجميل والحكم في سوريا، فكان تصور أن هذه الحركة هي انقلاب على الاتفاق الثلاثي واسقاط له وقد اعدت لهذه الغاية، مع ان الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" اكدت في بيان لها انها تؤيد روح الاتفاق الثلاثي ولم تستهدف اسقاطه، وهي مستعدة للدخول في حوار حول ما تقترحه من تعديلات عليه. فاذا ما تم جلاء ما التبس من امور، وما تولد من سوء تفاهم وحساسيات، يصبح من السهل الوصول الى حل، ليس بالضرورة الحل الذي يقترحه "تجمع النواب الموارنة المستقلين"، بل حلول اخرى سواء منها توسيع الحكومة الحالية، او تأليف حكومة جديدة موسعة او مصغرة من ستة اعضاء فقط وحتى عقد قمة جديدة بين الرئيسين الجميل والاسد تكرس ازالة سوء التفاهم بالتفاهم على الاتفاق الثلاثي.

اميل خوري

رشح من مصادر مطلعة ان الوزير وليد جنبلاط طلب من السيد هنري فرعون ان يقوم بدور يخرج البلاد من المأزق لان له كلمته المسموعة لدى جميع الاطراف.

اقترح بعض الخبراء ان يمنح مجلس الانماء والاعمار قروضا لآجال طويلة وبفائدة مخفوضة للصناعيين ولتجار المواد الغذائية من اجل مكافحة الغلاء.

لم تنجح حتى الان محاولات التقريب بين رئيس سابق للجمهورية ومسؤول حكومي كبير.

مطلوب حكم لا... تحذير!

لم يذهب الرئيس كرامي الى دمشق، انما انباء دمشق هي التي اتت اليه فأصيب فجأة بموجة تشاؤم: "ان الاتصالات الجارية على تشعبها لم تثمر حتى الآن، ولم تفلح في اتاحة المجال لولوج باب الخلاص".

في حين ان الرئيس كرامي هو الذي كان يبشرنا منذ ايام، من غير اسراف في التفاؤل طبعا، بأن الحل اصبح قريبا.

مع ذلك لم يغلق الرئيس كرامي الباب امام الحل، بل على العكس قال ان ثمة حلولا يجرى البحث فيها.

* * *

المراقبون لا يتوقفون دائما عند تصريحات الرئيس كرامي لتحليلها واستخلاص سياسة منها تجرى محاسبته على اساسها، او مطالبته باتجاهها والوصول بها الى نتيجتها الطبيعية والمنطقية. الا ان سياسيا صديقا للرئيس كرامي ينشر منذ ثلاثة ايام جزءا من تصريح للافندي قال فيه انه يحذر من التقسيم وعواقبه لا على الصعيد اللبناني فحسب، بل الاقليمي كذلك. ويستعين صديق الافندي بكلمات من التصريح ليقول انه يشارك رئيس الحكومة اللبنانية في خوفه من ان يكون تقسيم لبنان بداية التقسيم المنطقة بكاملها.

ويعرف صديق الرئيس كرامي معنى هذا الكلام: ان لبنان ضرورة ليس فقط للبنانيين، بل للمنطقة العربية بكاملها.

وان الضرورة اللبنانية ليست ضرورة الارض، ولا ضرورة وجود الناس المبعثرة على هذه الارض، بل ضرورة وجود الوطن الموحد، والشعب الموحد بكل مناطقه وطوائفه ومؤسساته الدستورية كذلك.

ويضيف صديق الرئيس كرامي ان لبنان الموحد هو نقيض لبنان الموجود اليوم: اي نقيض لبنان السلطات المحلية والاقليمية، الحزبية والطائفية والميليشياوية التي انتزعت من الدولة الموحدة سلطتها الفعلية، بل سيادتها الفعلية ولم تترك لها الا اشكال الشرعية والسيادة، من غير محتوى.

* * *

اذا سألنا السياسي صديق الرئيس كرامي عما اذا كان هذا الكلام الذي يقوله هو كلام الرئيس كرامي كذلك، ابتسم وصمت طويلا ليقول ان الافندي لم يكن يوما بعيدا عن هذا التفكير... وحسبه انه لم يأت يوما عملا تقسيميا.

سياسي آخر ليس بعيدا عن الرئيس كرامي كان يستمع الى هذا الحديث، فطرح من جانبه هذا السؤال: ماذا يقصد الرئيس كرامي اذن عندما يتحدث اليوم بالذات عن "المقاطعة"، فيتحاشى بالطبع اعلانها وتبنيها لكنه يلوح بها ويتجاوزها في آن، قائلا انها وسيلة وليست غاية؟

ويستطرد السياسي (القريب من كرامي لكنه ليس الصديق) فيقول:

- اذا كان الرئيس كرامي يبحث فعلا عن حلول، ولم ييأس بعد، ولم يقاطع نهائيا ... فلماذا لا يبادر هو نفسه، كونه لا يزال رئيس الحكومة، بطرح حل او مشروع حل؟

لا نطلب منه ان يطرح هذا الحل علنا، وقد تقطع العلانية الطريق على الحل واليه... نطلب منه وننتظر (يقول هذا السياسي) ومن حقنا ان نطلب وننتظر حلا متكاملا يحول دون التقسيم الذي يخشاه الرئيس كرامي ومنه يحذر لبنان والمنطقة العربية بكاملها.

ويستطرد السياسي فيقول: اولا يرى معنا الرئيس كرامي ان المقاطعة ولو غير المعلنة، قد تصبح هي اياها طريق التقسيم لانها ستؤدي الى ايجاد حكمين، واستطراد جيشين، وربما تنظيمين للامن وقوى الامن. هذا فضلا عن كل الادارات القاسمة والمقسمة التي تقوم هنا وهناك وهنالك؟

ويذهب السياسي في حديثه الى ابعد فيقول:

اي تقسيم يخاف الرئيس كرامي اكثر من التقسيم الموجود اليوم؟ اوليس لبنان مقسما منذ سنوات، ووحدته خرافة قانونية تتضاءل معالمها يوما بعد يوم؟

"لا يا دولة الرئيس، المطلوب ليس الحؤول دون التقسيم، بل المطلوب اعادة توحيد لبنان المفتت".

* * *

الخطوة التي ينتظرها اصدقاء الرئيس كرامي، والتي وحدها تأتي في حجم تحذيره، ليست اذن المزيد من اليأس، بل الاقبال على العمل.

بعد زيارة "اللقاء الاسلامي" لدمشق امس، وبعد بيان المفتي ودعوته الى الحوار والتشاور، المطلوب الآن قيادة جديدة ... قيادة تقوم من داخل الحكم قبل أن "يتقاطع" ويتفتت هو الآخر.

خطوة قيادية في اتجاه التوحيد الذي يؤمن به الرئيس كرامي.

خطوة للعمر، فيها الرؤية، بل الخيال.

خطوة سلام، لا خطوة حرب، ولا خطوة تصب في اتجاه قارعي طبول الحرب.

خطوة حكم - نعم خطوة حكم، خطوة دولة، يقوم بها رجل دولة... لا خطوة تؤدي الى "اللاحكم"، مع ما في الكلمة من تقسيم وتقاسم يخافهما الرئيس كرامي.

أ.ي.

الجميل سلم القاصد الرسولي رسالة إلى البابا
شمعون جدد معارضته للاتفاق الثلاثي: مستعدون لاتفاق صداقة وتعاون مع سوريا

الرئيس شمعون مغادرا قصر بعبدا. السفير البابوي. الرئيس الجميل مجتمعا مع وفد الرابطة المارونية. السيد واصف فتال. (ساكو بيكاريان)

جدد وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون بعد اجتماعه امس برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل معارضته للاتفاق الثلاثي، معلنا "اننا نقولها للمرة الحادية عشرة لجيراننا السوريين اننا لسنا ضد الاتفاق معهم". واوضح ان هذا الاتفاق يكون بين الحكومتين" بما يحافظ على كرامة البلدين وسيادتهما". وابدى ارتياحه الى الوضع.

شهد قصر بعبدا امس تحركا سياسيا نشطا، ابرزه لقاء الرئيسين الجميل وشمعون، والرسالة التي حملها رئيس الجمهورية للقاصد الرسولي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني الذي زار القصر في العاشرة والنصف صباحا.

في العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين وصل الرئيس شمعون الى القصر الجمهوري، فقطع الرئيس الجميل اجتماعه بالسفير البابوي، ليستقبل الرئيس السابق، ويعقد معه اجتماعا حتى الحادية عشرة والربع قبل الظهر.

شمعون

بعد الاجتماع قال الرئيس شمعون: "في الحقيقة ليس عندي شيء يحرز للتصريح. كانت جولة من المحادثات مع الرئيس الجميل لنعرف حالنا واين نحن، واين مجال الطمأنينة واين المجال للخوف؟ في اعتقادي، نتيجة هذا الحديث، ان المجال يوحي بالطمأنينة اكثر مما يوحي بالخوف.

ونحن للمرة الحادية عشرة نقول لجيراننا السوريين، اننا لسنا ضد الاتفاق مع سوريا، بل ضد اتفاق دمشق الذي وقع. ومتى زال من التفكير اتفاق دمشق، فنحن مستعدون كل ساعة للاجتماع كحكومتين للبحث في العلاقات بين البلدين. واذا كان من ضرورة لاتفاق تعاون وصداقة، فنحن مستعدون لتوقيع اتفاق تعاون وصداقة بين البلدين يحافظ على كرامة البلدين وسيادتهما. لهذا السبب انا نفسيا مطمئن".

سئل عن الدلائل التي تطمئنه، فأجاب:

"هذا التفكير كونه ليس عندنا اي نية ضد جيراننا. بل على العكس كل نياتنا طيبة تجاههم، ونريد ان تكون عندهم النيات نفسها. وان نعقد اذا لزم الامر اتفاق تعاون وصداقة توقعه الحكومتان، وان تتم المفاوضة عليه بين الحكومتين، وتوقعانه، ثم يأخذ مجراه القانوني".

وقيل له: سبق ان حصل اتصال قبل مدة بينكم وبين مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد. وامس كان المفتي في دمشق. هل سيتم اتصال مجددا بينكما للبحث في المسائل المطروحة؟ اجاب: "اعتقد ان ليس هناك خلاف بين سماحة المفتي وبيني، بل العكس صحيح انه ليس لنا كل يوم اتصال، ولكن من الاتصالات التي تمت مباشرة او بالواسطة نحن على اتفاق، وانا احترم رأيه احتراما خاصا".

وعن رأيه في الوضع الجديد في الجنوب واعمال القضم التي تقوم بها اسرائيل وتحرك الحكم لمعالجة هذا الوضع، قال: "انا لا اعطي اهمية لهذا الموضوع. في النتيجة النظرية اللبنانية ستنتصر لان مجلس الامن لا يستطيع ان يتجاهل حق لبنان لانه واضح جدا. مجلس الامن لا يستطيع ان يتجاهل حق لبنان. لهذا السبب فان هذا الموضوع لا يشغل بالي".

السفير البابوي

بعد مغادرة الرئيس شمعون قصر بعبدا، استكمل الرئيس الجميل محادثاته مع السفير انجيلوني.

وقال السفير بعد انتهاء اللقاء في الثانية عشرة ظهرا: "كان الرئيس لطيفا جدا، واجرينا معا جولة افق حول الوضع الذي يتصوره، وبما انني مغادر غدا الى روما، حملني رسالة الى قداسة الحبر الاعظم.

آمل في ان اذهب الى روما لاعرض الوضع في لبنان. وانتم تعلمون سلفا ما هي افكار قداسة البابا والسلطات في الفاتيكان. نريد العمل دائما، وان نستمر على المثابرة في العمل املا في تحقيق تطلعات لبنان ومقومات وجوده، اي وحدة لبنان والحياة المشتركة لكل الطوائف فيه".

وهل يمكن الاطلاع على الخطوط العريضة للرسالة؟ اجاب:

"لا استطيع كشف مضمون رسالة رئيس الجمهورية الى قداسة الحبر الاعظم، ولكن اكتفي بالقول انها رسالة تعبر عن مشاعرنا التي نعرفها عن الوضع في لبنان".

الرابطة المارونية

واستقبل الرئيس الجميل وفدا من الرابطة المارونية برئاسة المحامي شاكر ابو سليمان وعضوية السادة. سليم حايك ونعمة الله ابي نصر ونعمة تابت وجوي تابت وفرنسوا جبر وارنست كرم وجان نفاع والبروفسور فيليب الخازن وجورج عميرة.

بعد المقابلة قال ابو سليمان: "هذه الزيارة للمجلس التنفيذي للرابطة المارونية، كانت عبارة عن جولة افق واسعة مع فخامة الرئيس، تناولت كل مواضيع الساعة على الساحة اللبنانية من جوانبها المختلفة.

ان موقف الرابطة المارونية معروف، وعبرت عنه في بيانات ومواقف متعددة بتأييدها للمؤسسات الشرعية. وبطلبها التحام هذه المؤسسات والتنسيق بينها. لان المقاطعة لا تجدي نفعا، ولا تقدم او تؤخر في حل القضية اللبنانية، بل على العكس تخلق تباعدا بين اللبنانيين، يؤدي الى خراب لبنان وانهياره اكثر مما هو الآن.

اما جو الرئيس، فاذا سمح لي بان اختصره، فأقول بكلمة واحدة، انه جو الانفتاح على الجميع والحوار مع الجميع، وهذا الامر لا يقف الا عند حد السيادة والكرامة للبنان".

فتال

واستقبل الرئيس الجميل اخيرا رجل الاعمال الطرابلسي السيد واصف فتال الذي قال بعد الزيارة: "عرضت مع فخامة الرئيس اوضاع مدينة طرابلس، والجهود التي يقوم بها دولة الرئيس كرامي والاخوان فيها لتحسين اوضاعها وتعميق السلام ونقلت الى فخامته عقب الزيارة الاخيرة رغبة اللبنانيين في وحدة لبنان ومصلحته وتأييد الشرعية اللبنانية. واهديت اليه نسخة من مجلة "المنبر". والغاية عنها ان تكون جسرا بين المغتربين والمقيمين. وسررت جدا من هذه المقابلة والتطمينات التي اعطانا اياها فخامة الرئيس، لبذل كل الجهود لوحدة لبنان".

وكيف يقوم الوضع في طرابلس بعد التطورات الاخيرة؟ اجاب: "لست على علم تماما بالوضع كما هو، لكن طرابلس في حال امن مستتب على رغم الحادث الاخير الذي ترك بعض المضاعفات. ونرجو ان تنتهي هذه المضاعفات على خير وسلام".

اعتبر المقاطعة وسيلة لا غاية
كرامي: تسويات كثيرة تدرس محورها الاتفاق واستقالة الجميل

اعتبر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "ان مقاطعة الحكم ليست غاية، بل وسيلة الى تحقيق المخرج السليم لعودة الامور الى طبيعتها". ورأى "ان الاتفاق الثلاثي والدعوة الى استقالة رئيس الجمهورية، امران اساسيان للتفكير في الحل، وهناك احاديث كثيرة عن تسويات يتم البحث فيها. ولكن من غير الممكن تعديل الاتفاق بحيث تتغير اهدافه وغايته".

في حديث ادلى به امس الى اذاعة "صوت الجبل" رد كرامي على سؤال عن اعتقاد البعض ان استقالة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تعقد المشكلة، فقال: "لا شك في ان واقع الصراع السياسي في لبنان حاليا قد ادى نتيجة الخلافات والصراعات المستحكمة الى مطالبة البعض بتنحية رئيس الجمهورية فما جرى في ١٥ كانون الثاني. وهو انقلاب دموي بكل معنى الكلمة، ادى الى تعطيل الاتفاق الثلاثي الذي ظل فترة من الزمن الامل في انقاذ لبنان ووضعه على خط السلامة. ولذلك كانت النكسة كبيرة عند مختلف اللبنانيين لانها انتكاسة لذلك الامل. ومن هنا حمل البعض رئيس الجمهورية مسؤولية ما جرى وطالبه بالاستقالة. فرئيس الجمهورية عندما يكون حزبيا يصبح ازدواجيا، فترتبك اجهزة الدولة وتتهم بانها منحازة الى فريق رئيس الجمهورية.

ان التطورات تتلاحق في هذه الظروف الصعبة وتؤدي الى ضياع السلطة الشرعية في المشاكل الراهنة. والمعركة تتصاعد يوما بعد يوم، ولا بد من ان تصل في نهايتها الى الحل الانقاذي المطلوب، لان الوقت قد اصبح عاملا ضد مصلحة جميع المواطنين في لبنان. وكان الوقت قبل اليوم في نظر البعض عنصرا مساعدا على ايجاد الحلول، ولكن مع هذه الضغوط الاقتصادية والحياتية والاجتماعية لم يعد من الممكن الاستمرار في ما نحن عليه فترة طويلة"

المقاطعة وسيلة

وسئل عن شروط العودة عن مقاطعته الحكم. فاجاب: "ان الصراع الذي يتفاقم اليوم يهدف الى ايجاد الحل الذي يضع حدا للانقسام والاقتتال، وهو قبول الاتفاق الثلاثي لان فيه المخرج من الحرب الى السلام وعودة المهجرين الى بيوتهم وقراهم، وكذلك حل معضلة السلطة في استعادة دورها وتحمل مسؤولياتها، وما اكبرها اليوم. خصوصا على صعيد تأمين الخدمات وتوفير حاجات جميع ابناء هذا الشعب. لذلك ليس في الامكان اليوم الخروج من هذا المأزق من دون الوصول الى حلول لتسوية هذه المشاكل جميعا. والمقاطعة ليست غاية بل هي وسيلة الى تحقيق هذه الحلول واذا لم يتحقق المخرج السليم لعودة الامور الى طبيعتها، فلا اظن ان التراجع عن هذه المواقف ممكن".

المطالبة بالاستقالة

وعن تشويهه لموقف رئيس الجمهورية من احداث ١٥ كانون الثاني، قال: "ان الموقف الانقلابي ضد ايلي حبيقة احد افرقاء الاتفاق الثلاثي ادى الى الانتكاسة التي بدأ الجميع في لبنان يدركون مخاطرها وابعادها. ووقوف رئيس الجمهورية ضد ايلي حبيقة انما توجه من موقعه الحزبي، لان الصراعات في حزب الكتائب والقوات اللبنانية ادت الى ارباك مسيرتهما والعمل على تحقيق خطتهما وسياستهما. ان موقف رئيس الجمهورية هذا اربك كل مؤسسات الدولة، فاتهمت بالانحياز الى فريق. ولم يعد ممكنا التفريق بين الشيخ امين كرئيس للجمهورية والشيخ امين الكتائبي. وهذا يعرض رئاسة الجمهورية للاتهامات ومطالبة الرئيس بالاستقالة".

وهل يمكن مقايضة استقالة الرئيس الجميل بتعديل الاتفاق؟ اجاب: "هناك تسوية لكل خلاف تؤدي الى الحلول المطلوبة لوضع حد لهذه النزاعات القائمة. واليوم اصبح الاتفاق الثلاثي والدعوة الى استقالة رئيس الجمهورية امرين اساسيين عند التفكير في الحل. وهناك احاديث كثيرة عن تسويات يتم البحث فيها، لكنني اعتقد ان روحية الاتفاق الثلاثي واهدافه تشكل كلا متكاملا، ولا يمكن تعديله بحيث تتغير اهدافه وغايته".

نداء الضباط

وعن موقفه من نداء عدد من الضباط قال: "ان موقف الضباط وروحية ندائهم وما هدفوا اليه يجب فهمه على حقيقته باعتبار انه دعوة مخلصة صادقة الى تجنيب الجيش مزيدا من الانقسامات. فالحرص على وحدة الجيش وعلى دوره في المحافظة على تراب الوطن والدفاع عن سيادته، وعلى امن المواطنين جميعا، هي من دوافع هذا النداء. ولكن ويالاسف، في اجواء الانقسامات السياسية الحاصلة اليوم كل يغني على ليلاه. فالفريق الذي يجد في مؤسسة الجيش حماية له ومؤازرة في تنفيذ سياسته ومخططاته يجد في الدعوة الى تحييد هذه المؤسسة كأنها دعوة ضد اهدافه ومخططاته وكل ما يسعى وراءه. علينا جميعا الارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية العامة كي ننظر الى الامور بالمنظار المجرد الذي يمكننا من اتخاذ المواقف التي تساعد على انقاذ البلد وليس على اغراقه".

وهل ساعد موقف رئيس الجمهورية من احداث ١٥ كانون الثاني اسرائيل على قضم اراض في الجنوب؟ اجاب: "لا يمكن ان نغفل عن اسرائيل واطماعها في الجنوب ومياهه ومحاولاتها الدائمة لتسخير ازمات لبنان وتوظيفها في خدمتها. وابشع ما يمكن ان يبتلى به شعب هو الصراعات الداخلية بين طوائفه وفئاته واحزابه، جميعا وهنا معنى الآية الكريمة "ولا تفرقوا وتفشلوا وتذهب ريحكم". فماذا تنتظر من العدو الذي اصبح بين ظهرانينا يحتل اجزاء عزيزة من جنوبنا؟ انه لن يألو جهدا كلما سنحت الفرصة امامه لقضم الارض وتحقيق ما يهدف اليه من جر مياه الوزاني والليطاني، وهذا ما نشاهده ونسمع عنه اليوم".

استقبل وفدا أرمنيا ومسؤولا فلسطينيا
بري التقى قادة في التقدمي وشدد على قمع المخالفين

تنوع امس اهتمام وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وشمل الوضع في الجنوب والوضع الامني في بيروت الغربية والتحرك السياسي الذي تشهده الساحة الداخلية.

ورأس بري اجتماعا حزبيا حضره قياديون في الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" هم السادة: محسن دلول وعلي الموسوي و"ابوسعيد" و"ابوهيثم" وهيثم جمعة وعقل حمية.

وبعد انتهاء الاجتماع قال بري: "جرى تأكيد الموقف الواحد وضرورة منع التسيب، وان تأخذ القوة المشتركة دورها الى جانب القوة الخاصة في قمع المخالفات وحوادث الخطف وسرقة السيارات وما الى ذلك. كذلك جرى عرض العلائق بين الحركة والحزب التقدمي الاشتراكي، وضرورة تمتين التحالف القائم بينهما عبر اجراءات ميدانية، وقد بوشر ذلك ابتداء من اليوم بقوة مباشرة".

ثم استقبل النائبين خاتشيك بابكيان وانترانيك مانوكيان وتشاور معهما في الاوضاع.

وقال بابكيان: "الزيارة هي للتشاور مع الوزير بري في شؤون الساعة وما يهم لبنان كله والظرف الخطير الذي نمر فيه جميعا، وللتباحث ايضا في شؤون تخص الاخوان الارمن في المنطقة الغربية.

والمعروف ان اللبنانيين المتحدرين من اصل ارمني عاشوا طوال الازمة كعائلة واحدة وحرصوا على ان يبقوا صفا واحدا لدعم وحدة لبنان ووحدة مؤسساته وعملوا جميعا لترسيخ اواصر الوئام والمحبة بين جميع اللبنانيين من دون تفرقة.

ولئن كان الارمن لهم احزاب مختلفة الميول والعقائد احيانا، فقد تجاوزوا كل ايام المحنة متراصين متضامنين في سبيل وحدة لبنان وعدم عرقلة مسيرة الوحدة، ونحن اليوم نتعاون مع الوزير بري المعني بهذه السياسة ليبقى الارمن عنصر وحدة وتضامن لا تفرقة".

وعن رأيه في المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية، قال: "ما زلنا نعمل مع كل القيادات لتوحيد الصف الوطني ولحلحلة الازمة تفاديا للمزيد من الخراب والدمار الذي اصاب شعبنا ارواحا وممتلكات. واننا ننظر الى كل الطروحات من هذه الزاوية، آملين ان يلهمنا الله جميعا الحلول السريعة في سبيل ازاحة شبح الفقر والبطالة والحرب عن شعبنا ليعود ويتمتع بالامن والاستقرار".

واستقبل بري بعد الظهر "ابوعلي" مهدي بسيسو عضو قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، وبحث معه في الاوضاع عموما والوضع في المخيمات والمناطق المحيطة بها خصوصا.

وقال على الاثر: "مرة اخرى نؤكد التزامنا المبدئي والذي يجب ان ينعكس اكثر فأكثر تنسيقيا مع الاخوة الفلسطينيين. وكانت مناسبة عرضنا فيها الاجراءات التي اتخذتها "جبهة الانقاذ" وحركة "امل"، واتفقنا على متابعة الاجتماعات وعلى لقاء اخر يشمل بقية الاخوة الفلسطينيين".

وقال بسيسو: "كثرت الاشاعات في اليومين الماضيين المنبثقة من الطابور الخامس في المنطقة الوطنية والتي اثارت القلق والخوف للمواطن العادي المرتكزة على ما بثته اذاعة الكتائب عن احتمالات اقتتال بين الصف الوطني في المنطقة الوطنية. وقد سلطوا الاضواء كثيرا على اقتتال فلسطيني - حركي وعلى قتال بين حركة "امل" والحزب التقدمي وبين الحزب الشيوعي وحركة "امل". كل هذه الاشاعات دحضت ليس نظريا وانما بناء على ما تم من اجراءات على صعيد الوضع الفلسطيني والحركي.

وكان لنا اجتماع البارحة كجبهة انقاذ وقيادات مخيمات وطنية فلسطينية مع قيادات الحركة والكوادر العسكريين والامنيين، وتوقفنا امام السلبيات ووسائل معالجتها كابناء قضية واحدة بغض النظر عن الهوية، واتخذنا خطوات اجرائية لتعيد الاجواء الى وضعها الطبيعي والتوجه الى العدو المشترك، وكان اللقاء مع الاخ المناضل رئيس حركة "امل" نبيه بري لتقويم هذا الاجتماع وعرض الاجراءات التي اتخذت، وكانت هناك مباركة لهذه الاجراءات، وهذا هو الموقف الطبيعي.

ومن هذه الاجراءات تشكيل شرطة عسكرية من الحركة في محيط المخيمات تقمع مخالفات الحركيين المسيئين الى العلاقة بين المخيمات والمحيط ولجنة امنية داخل المخيمات تابعة لجبهة الانقاذ لقمع المخالفات داخل المخيم التي تسيء الى العلاقة مع المحيط والاخوة في الحركة.

وتوقفنا ايضا امام العلاقة التي تضمنا مع الحركة والحزب التقدمي، وقد اكد لنا الوزير ايضا انه لن يسمح بأن تنقلب هذه العلاقة التحالفية الى علاقة سلمية، الامر الذي اكده ايضا الرفاق في الحزب في لقائي وبعض اعضاء المكتب السياسي ومنهم الرفيق المناضل اكرم شهيب. وكذلك توقفنا امام العلاقة مع الحزب الشيوعي وكان التوجه نفسه لدى الاخ بري، وهو الموقف الذي ثبته الرفيق الامين العام جورج حاوي في لقائنا البارحة اثناء التعزية بالشهيد ميشال واكد.

ليس هناك من خوف، ونطمئن اهلنا في المخيمات والمنطقة الوطنية، وما الاجراءات في المخيمات وعند الحركة والاجراءات بين الحزب والحركة، الا اساس مادي لدحض هذه الاشاعات التي تريد ان تنال من معنويات شعبنا في المنطقة الوطنية، خصوصا في هذه المرحلة الانتقالية لاحباط الاتفاق الثلاثي".

ومن زوار بري عضو المجلس العسكري العقيد لطفي جابر.

نعمة الصحة!

ادام الله نعمة الصحة والعافية على المسؤولين، كبارا وصغارا، وعلى النواب الكرام الذين يبدو لنا ان الامراض والاوبئة لا تجرؤ على دخول بيوتهم بدليل صمتهم المطبق بل تجاهلهم التام لعلبة رفع اسعار الادوية كلما نشط المضاربون بالعملات الاجنبية، ولاسيما الدولار والفرنك الفرنسي.

وزارة الصحة هي آخر من يعلم ان اسعار الادوية المستوردة من فرنسا زيدت خمسمئة في المئة لان الفرنك افاد من هزال الليرة اللبنانية ومن عجز عباقرة الاقتصاد في دولتنا العلية عن حماية النقد المحلي. لكن ارتفاع سعر الفرنك لا يبرر رفع سعر انبوب الانسولين من عشر ليرات الى تسعين ليرة، مع العلم ان الذين يحتاجون الى هذا الدواء يزداد عددهم يوما بعد يوم بـ "فضل" الرعب والقلق والخوف على المصير.

حتى الادوية التي تستورد من دول "المنظومة الاشتراكية" زيدت اسعارها بالنسبة عينها. "وما في حدا احسن من حدا".

اذا كان الصيدلي يغار على مصلحتك وجئته طالبا عقارا ما فانه ينصحك بشراء كمية كبيرة من هذا العقار، لان الوكيل درج على زيادة سعره مرة كل عشرة ايام.

هذا الوكيل يجب ان يكون اقوى من وزارة الصحة واجهزتها، وقد يكون من تلك الفئة التي تتمتع بغطاء سياسي او عسكري او فئوي يرد عنها عيون الحساد وكيد القوانين والانظمة...

وادهى ما في الامر ان الدولة تركت للهيئات الشعبية معالجة معضلة الدواء، بل معضلة الغلاء، معترفة ضمنا بعجزها وعجز وزارة الصحة ووزارة الاقتصاد (حماية المستهلك) عن مواجهة بضعة عشر وكيلا ووسيطا يستهينون بارواح العباد.

لويس الحاج

توقع نهاية الازمة قبل نهاية شباط

فرنجيه: اذا بقي الرأس المريض فهناك وسائل كثيرة لاراحة الوطن

زغرتا - "النهار":

تابع الرئيس سليمان فرنجيه في ندوته الصحافية امس حملته على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، محملا حزب الكتائب الاضرار التي لحقت بالطائفة المارونية بين ١٩٣٦ و١٩٨٦. وحدد آخر شباط موعدا لرحيل "الرأس المريض"، وقال: "اما اذا بقي فيخلق الله ما لا تعلمون".

وقال فرنجيه: "الرئيس الاميركي السيد ريغان اقام الدنيا واقعدها بسبب ماسماه الارهاب الدولي على ايدي بعض الاشخاص. اما القرصنة الجوية التي قامت بها اسرائيل ضد الطائرة الليبية المدنية وعلى متنها مدنيون من الشخصيات الكبيرة في الشقيقة سوريا، فان حضرته لا يسميها ارهابا دوليا. وعندما اجتمع مجلس الامن واتخذ قرارا بادانة هذه العملية، فان حضرته استخدم حق الفيتو، اي انه استخدم ايضا القرصنة ضد قرار مجلس الامن، فأين هو الارهاب الدولي؟ هل هو في عمل بضعة افراد غير مسؤولين ام هو في عمل دولة عظمى هي الولايات المتحدة ودولة عنصرية توسعية هي اسرائيل؟

عندما يصدر ارهاب دولي منظم ضد دول في المنطقة هي اعضاء في الامم المتحدة، فهذا عمل انساني وقانوني وشريف؟ فأين هو المنطق يا سيد ريغان؟ واين هو الانسجام مع النفس؟ وهل الذي تجيزه لك او لربيبتك اسرائيل لا تجيزه لغيرك ولماذا وبأي منطق؟ كلنا ضد الارهاب من اي جهة اتى، ولكن ليس بمنطق السيد ريغان الذي لا يرى الا بعين واحدة. مع علمنا سلفا بأن السيد ريغان لا يفهم لغة العقل والمنطق، واننا نقول ما نقول ليسمعنا الشعب الاميركي لعله يعمل ما هو واجب ليتحرر من هذا المنطق ومن السيطرة الاسرائيلية.

صادف هذا الاسبوع عيد أب الطائفة المارونية القديس مارون عليه السلام. ان مار مارون يمثل في هذه المنطقة قمة الصمود والنضال على الصعيدين الديني والوطني وان اعماله اثمرت في هذه المنطقة. واني في هذه المناسبة اتقدم من اخواني الموارنة ومن جميع اللبنانيين بأصدق التمنيات، داعيا اياهم الى التمثل بالقديس مارون بصموده من اجل استمرار وطننا الحبيب لبنان. واضرع الى القديس مارون ان يهدي كل الذين جعلوا من المارونية سلعة للتجارة وللكسب الرخيص.

العدو الاسرائيلي، كما نعلم جميعا، له اطماع توسعية، وهذا امر معروف وثابت بالوثائق الاسرائيلية والتوراتية نفسيها. واليوم تقضم اسرائيل المزيد من اراضي الجنوب. وتقوم بهذا العمل الاجرامي تحت غطاء عملائها سواء في الجنوب ام في اواسط لبنان. ان هؤلاء يشكلون الغطاء اللازم لاعمال العدو الاسرائيلي التوسعية. وانهم باعمالهم العسكرية يلهون المقاومة الوطنية الباسلة عن ملاحقة العدو، ويفسحون في المجال امام العدو الاسرائيلي ان يقتطع المزيد من ارض الوطن. هذا هو الخيار الاسرائيلي الذي يريد فرضه على لبنان اليوم الحكم وزبانيته. وهنا يكمن الخطر الحقيقي على لبنان ارضا وشعبا. واني اقول للمتخوفين على لبنان من الخيار العربي، لماذا لا ترفعون على الاقل اصواتكم ضد ما يفعله العدو بأرض وطنكم في الجنوب؟ او ليس هو هذا الخطر المحدق؟ فلماذا نتلهى باخطار وهمية ولا ننظر اليه خطرا حل بارضنا المقدسة؟ قلت واكرر ان لا حل لازمة لبنان ما دام العدو الاسرائيلي هو وعملاؤه داخل الدار. وانني اكرر دعوتي المقاومة الوطنية الباسلة الاداة الوحيدة لطرد العدو، الى ان تضاعف نشاطها حتى يتحرر آخر شبر من ارضنا المقدسة.

اتخذ دولة رئيس المجلس النيابي الصديق السيد حسين الحسيني موقفا مشرفا ودستوريا صحيحا بالنسبة الى الاتفاق الثلاثي. ان المواقف التي اتخذها عطوفة الرئيس منذ توليه رئاسة السلطة الاشتراعية هي مواقف وطنية حكيمة مبنية على اسس منطقية ودستورية لا غبار عليها، فأصبحت موضع تقدير الاكثرية المخلصة من اللبنانيين. ان المجلس النيابي هو العمود الفقري لنظامنا الديموقراطي البرلماني. وقد اثبت خلال الازمة الطويلة التي ضربت لبنان انه على مستوى المسؤولية الوطنية والمصلحة العليا. وان رئيس المجلس يقود سفينته بكل دقة وحكمة ومسؤولية. اني اهنىء المجلس النيابي ورئيسه الصديق حسين الحسيني بهذه المواقف الوطنية وادعوه الى الاستمرار في خطه الوطني الصحيح.

تعرض منزل الصديق رفيق الحريري للقصف على ايدي عملاء اسرائيل. ان الخدمات الوطنية والانسانية التي تقوم بها مؤسسات الحريري سواء في الحقول الاجتماعية او الطالبية او المدنية تعم كل لبنان، وهي خير مساعد للبنانيين خصوصا في هذه الظروف العصيبة. اني استنكر بشدة هذا العمل الاجرامي المقصود. واقول للفاعلين ومن وراءهم ان مثل هذه الاعمال لن تثني رجل الخير عن متابعة اعماله الخيرة في خدمة وطنه ومواطنيه، والذي يشرب من بئر ويرمي فيها حجرا لا يمكن ان يكون لبنانيا.

نال الطبيب الانساني الدكتور نبيل عشير الداية وساما رفيعا تقديرا لعمله ونشاطه وخدماته الانسانية. ان هذا التقدير جاء في محله، ذلك لان الدكتور الداية كان اول طبيب يقوم بعملية زرع قرنية عين في منطقة الشرق الاوسط فضلا عن خدماته الجلى في حقل الطب. اني اهنىء الدكتور نبيل الداية واتمنى له التوفيق المستمر، واقول له الى الامام بسر نحو الوطن والانسانية.

المت بالصديق معالي الاستاذ ميشال اده وعكة صحية. ونظرا الى استمرار انقطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية، فانني بواسطة الصحافة الكريمة اتمنى للصديق الوفي الاستاذ ميشال اده الصحة والتعافي السريع ليعود الى نشاطه الوطني".

الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية امس. (حسان عصافيري)

نهاية شباط

بعد تلك دار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● الازمة السياسية وصلت الى منعطف خطير بعد اعلان رئيس الجمهورية رفضه الاستقالة التي ناديتم بها، وانه باق حتى آخر يوم من ولايته، ما رأيكم؟

- تفسيري لما اعلنه الرأس المريض هو ان الازمة منتهية قبل نهاية شباط لانني مقتنع عن خبرة بان هذا الرأس عندما يعلن انه باق فعلى جميع اللبنانيين ان يفهموا انه ذاهب. هذا تفسيري لهذا القول.

● اذا لم يستقل رئيس الجمهورية واستمرت الازمة تتعقد ولا وسائل للحل، فما هو المخرج؟

- لننتظر لنهاية شباط فاذا بقي سيخلق الله ما لا تعلمون.

● هل يعني ذلك ان اللجوء الى الحسم العسكري وارد؟

- هنالك الكثير الكثير من الوسائل التي يمكن ان تريح الوطن من هذا الرأس. فلننتظر لآخر شباط ويخلق الله ما لا تعلمون مكررا.

● للمرة الاولى منذ القمة اللبنانية - السورية الاخيرة وما تبعها من تطورات، فوجىء بعض الاوساط اللبنانية بالاتصال الهاتفي الذي اجراه الرئيس امين الجميل بالرئيس حافظ الاسد، كيف تصفون هذا الاتصال وما هو تفسيركم له؟

- بعض الاوساط اللبنانية، بل الاكثرية اللبنانية ترى ان هذا شيء طبيعي لانه ظرف وجد بفضل عدو الشعب اللبناني، فكان من الرأس المريض ان استفاد من هذا الظرف ليعيد اعتباره عند الشقيقة سوريا. ويمكنني ان اؤكد ان لا التلفونات ولا الاتصالات ولا غيرها تعيد الى هذا الشخص مركزه الطبيعي عند المواطن اللبناني، بل ابتدأ وسيستمر رئيس عصابة بفضل اسرائيل التي تتحكم اليوم بفريق من الشعب اللبناني.

● يحاول رئيس الجمهورية وبعض حلفائه تصوير مصيره وكأنه مصير الطائفة المارونية، كيف يمكن توضيح هذا الامر للفصل بين الطائفة المارونية ومصير رجل في مركز الرئاسة؟

- ان ارتباط مصير هذا الرجل بمصير الطائفة المارونية ما هو الا استمرار الحزب الذي الفه والده والذي لا يزال منذ سنة ١٩٣٦ والى غاية سنة ١٩٨٦ يتاجر بالطائفة المارونية كأنها سلعة تباع وتشترى. واذا التقى فريق من اللبنانيين وسجل على ورقة أسود على ابيض، كم هي الاضرار التي لحقت بالطائفة المارونية على يد حاميها حراميها، لكنا نرى ان هذه الاضرار مضاعفة مرارا للاضرار التي لحقت بهذه الطائفة منذ سنة ١٨٦٠ الى اليوم. يكفي هذه الفئة عار أنها اطلقت النار عمدا على اطفال لا تتجاوز اعمارهم عشر سنين، عشرات الاطفال ان لم اقل مئات الاطفال، وذلك في جريمة الغدر التي ارتكبوها في الصفرا. وكل هذه الضحايا لم تكن هندية ولا صينية، بل مسيحية مثلك ومثلي، ابرياء مثلك ومثلي، ضحي بهم غدرا لاجل حماية المسيحيين.

● يتخوف البعض من ان تطول المعركة السياسية، وان ذلك يتطلب الصمود على الصعيد المعيشي والحياتي المتدهور والذي يشكو منه الجميع، فما رأيكم؟

- رأيي ان الخطة الاميركية لتهجير المواطن اللبناني فشلت على رغم مرور احدى عشرة سنة على حرب عسكرية قائمة. وهذا يشرف كل لبناني الذي تعرض او ضحى لاجل تمسكه بأرضه. فعندما فشلت هذه الحرب العسكرية بالطبع، اعلنت اسرائيل حربا اقتصادية. فالاب الذي صمد بقوة على ارضه تمسكا بهذه الارض لعله يكون اقل صمودا عندما يشعر بان اولاده ينامون من دون عشاء.

● زاركم السفير الاميركي قبل يومين وقيل انه حمل المسلمات الاميركية التي تدعم السلطة الشرعية، فما رأي فخامتكم في تدخل اميركا في سياسة لبنان الداخلية؟

- للمرة الالف اكرر انه كان مفروضا في ان ادعوكم الى حضور اجتماعي مع سعادة سفير اميركا لاوفر عليكم هذا السؤال. كل ما يمكن قوله ان زيارة السفير كانت تقليدية لمناسبة الاعياد، ولم يتم البحث خلال هذه الزيارة الا في الشؤون غير السياسية، حتى الزراعية".

سفير كوريا زار الجميّل وكرامي:

قلقون على مصير الديبلوماسي ولامعلومات منذ خطفه



السفير الكوري في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

عند الرئيس كرامي في القصر الحكومي. (دالاتي ونهرا)

واصل سفير كوريا الجنوبية في لبنان السيد هيون شين كيم تحركه على صعيد المسؤولين الكبار لتأمين اطلاق السكرتير الثاني في السفارة السيد دو تشاي سونغ الذي خطف في الاول من شباط الجاري. وزار السفير امس قصر بعبدا، فاستقبله رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وقال على الاثر: "بحثت مع فخامة الرئيس في موضوع خطف زميلي السكرتير الثاني في السفارة منذ ١١ يوما، والى اليوم لا اخبار عنه، ونحن قلقون جدا على مصيره. انه جاء الى هذا البلد مع عائلته من اجل اقامة صداقة مع الجميع، وتطوير العلاقة بين بلدينا، وكان يقوم بهذه المهمة باخلاص الى ان خطف، ولا نعلم لماذا ومن اجل ماذا خطف، وليس لدي فكرة واضحة بعد. وآمل في ان يطلق في سرعة ليتمكن من العودة الى عائلته الحزينة. انني اتضرع الى الله من اجل ذلك".

وزار بعد ذلك رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وقال بعد الزيارة: "عرضت مع الرئيس كرامي موضوع خطف الديبلوماسي الكوري ونتائج الاتصالات الجارية لمعرفة مصيره. وحتى الان لا جديد في هذا الموضوع، وقد اكد الرئيس كرامي انه سيكثف جهوده من اجل اطلاقه".

سفير بريطانيا زار "حراس الارز"

بري اثار معه وضع الجنوب ومحاذير القصف المستمر لجباع

زار امس سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وتشاور معه في الاوضاع.

بعد المقابلة قال الديبلوماسي البريطاني: "كما تعلمون، زرت الجنوب قبل اسبوعين، وتشاورت اليوم مع الوزير بري في انطباعاتي عن هذه الزيارة، وفي التحرك والمواقف الاخيرة في الامم المتحدة، وبحثنا في الوضع الراهن ومختلف المواقف".

وسئل ما هو موقف بلاده من اقتطاع اسرائيل ارضا لبنانية، فاجاب: "اننا لا نزال ننتظر تقرير الامين العام للامم المتحدة الى مجلس الامن".

وقال بري: "اثرت مع السفير خصوصا الوضع الجنوبي وقصف اسرائيل ولحد لجباع ومنطقتها وتهجير السكان، الامر الذي يفترض ان يحصل رد على منطقة جزين وتستكمل المؤامرة في المنطقة. وبحثنا ايضا في الوضع اللبناني عموما".

"حراس الارز"

وزار السفير البريطاني بعد ذلك رئيس "حزب حراس الارز - حركة القومية اللبنانية" السيد اتيان صقر في حضور قائد "العالم اللبناني" السيد ناجي عودة.

وفي معلومات وزعها الحزب "ان البحث تناول الاوضاع والتطورات على الساحة اللبنانية والاقليمية، اضافة الى نظرة حراس الارز الى الواقع اللبناني، والحلول التي يرونها مناسبة للخروج من الازمة اللبنانية والمرتكزة في خطوطها العامة على وحدة لبنان ارضا وشعبا، والمحافظة المطلقة على سيادة الامة اللبنانية على كل اراضيها بعيدا عن الارتهان والتبعية والوصاية، مشددين على انسحاب كل الجيوش والقوى المسلحة الغريبة من لبنان".

مزبودي يناشد القيادات جميعاً التحرك وبذل التضحية والتنازل

ناشد النائب زكي مزبودي "القيادات من دون استثناء، ان تعي الواقع التشرذمي الذي نحن فيه، وبذل التضحية والتنازل عند الاقتضاء نظرا الى دقة المرحلة".

قال نائب بيروت في تصريح ادلى به امس: "لا شك في ان تخوف اللبنانيين من دخول عالم المجهول بفعل استحكام الازمة السياسية وترافقها مع استعدادات عسكرية يستحق من القادة اهتماما بالغا، تفاديا لاي احتكاك يمكن ان يتحول الى انفجارات رهيبة. من هنا كان لا بد من تحرك سريع وصادق من كل من يستطيع المساهمة بفاعلية في تجنيب البلاد اية ارتجاجات مؤذية، والتحري في الوقت ذاته عن مخارج تقينا الوقوف امام الطريق المسدودة.

وبديهي ان نطالب الجميع من دون استثناء بان يعوا الواقع التشرذمي الذي نحن فيه، ويتفادوا الانجراف في اي تيار يعصف في ما تبقى من تماسك اللبنانيين ووحدتهم. فبعدما ابتهج المواطن اللبناني لسماعه الوعود بانهاء الحرب وبناء مجتمع لاطائفي ووضع صيغة متطورة للبنان المستقبل، فوجىء بتبدل طارىء قلب الامور رأسا على عقب، وبات يتساءل هل ان مصيره اصبح اليوم في الميزان؟

اننا نناشد القادة تقدير الوضع الصعب الذي نجتاز ووعي دقة المرحلة التي نمر بها، والتحرك في كل اتجاه وعلى كل صعيد مع الاستعداد لتبادل التضحية والتنازل عند الاقتضاء علنا نترك المخرج ونتفادى الوقوع في الكارثة التي يعيش اجواءها اللبنانيون وباتت هاجسهم المستمر، خصوصا انها تمسك بيد الفقر والجوع والهلاك لتدخله الينا من باب الليرة اللبنانية المنهارة".

"تجمع الموازنة" و"اللقاء الاسلامي"

لاستمرار التوتر الامني على بوابة المتحف - البربير امس حال دون عقد الاجتماع الاسبوعي المشترك بين "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ونواب "اللقاء الاسلامي" في "قصر منصور"، في اطار اللقاءات الدورية التي تعقد توصلا الى تصور سياسي موحد لحل الازمة اللبنانية.

المدبر الرسولي عرض الاوضاع مع حلو وباخوس وقائد الجيش

استقبل صباح امس المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو في بكركي، قائد الجيش العماد ميشال عون وعرض معه التطورات الاخيرة في ضوء التصعيد العسكري المتنقل.

واستقبل المدبر الرسولي بعد ذلك الرئيس شارل حلو الذي هنأه بعيد مار مارون، ثم انتقل الى جناح الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش مهنئا.

وعلى الاثر عقد اجتماع بين المطران الحلو والرئيس حلو، انضم اليه عضو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" النائب اوغست باخوس، وعرضوا مجمل التطورات وما آلت اليه الاتصالات الجارية لوقف التدهور السياسي والامني ومعاودة الحوار اللبناني - اللبناني واللبناني - السوري.

واطلع باخوس المجتمعين على الاتصالات التي اجراها "تجمع النواب الموارنة" وقراره استكمال هذه الاتصالات مع قيادات المنطقة الغربية.

تصريح حلو

وبعد الزيارة قال الرئيس حلو: "انها زيارة تهنئة في مناسبة عيد مار مارون، وقد قدمت تمنياتي بهذا العيد الى صاحب النيافة الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وسيادة المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو. معتذرا عن عدم تمكني من الحضور يوم العيد لان من عادتي ان احضر قداس العيد في كنيسة مار يوسف في بيروت.

وكان من حسن المصادفات ان التقيت في الصرح البطريركي النائب اوغست باخوس، وعرضنا التطورات من جوانبها المختلفة. وتمنيت للنائب باخوس النجاح والتوفيق في المهمة التي يقوم بها مع تجمع النواب الموارنة المستقلين لتقريب وجهات النظر بين اللبنانيين".

وسئل هل تطرق الحديث الى مؤتمر مسيحي جديد يعقد في بكركي، فاجاب: "لم نتطرق الى هذه المسألة".

وزار النائب رنيه معوض بكركي وهنأ البطريرك خريش بعيد مار مارون، والتقى المدبر الرسولي للغاية نفسها. وكانت مناسبة للتشاور في التطورات.

محادثات دمشق بين الحسيني ورشيد الصلح

اطلع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس من الرئيس رشيد الصلح على نتائج محادثات وفد "اللقاء الاسلامي" في دمشق يوم الاثنين ولقائه الرئيس حافظ الاسد.

واستقبل الحسيني في منزله النواب السادة علي الخليل ومحمد يوسف بيضون وخاتشيك بابكيان، وعرض معهم الاوضاع.

وتلقى الرئيس الحسيني اتصالا هاتفيا من وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، وتناول الحديث الاتصالات الجارية لازالة السواتر الترابية من معبر المتحف - البربير واعادة احياء النشاط النيابي في "قصر منصور".

وتلقى اتصالا من النائب بطرس حرب، واتصل بالنائب حسن الرفاعي.

ومساء استقبل الرئيس الحسيني نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل ومعاون قائد الدرك العقيد مهدي الحاج حسن.

واتصل الحسيني ايضا بالنائب الياس الهراوي، واستقبل قنصل مورشسيوس الفخري في لبنان السيد سالم بيضون.

الخارجية تنتظر تقرير ديكويار في شأن القضم

تابعت امس وزارة الخارجية والمغتربين تحركها الديبلوماسي في شأن قضية القضم الاسرائيلي في الجنوب، فأجرى الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك سلسلة اتصالات بالبعثات اللبنانية في دول القرار، واتصل بالبعثة اللبنانية لدى الامم المتحدة.

وقالت مصادر ديبلوماسية انه لم يطرأ جديد على صعيد التحرك الدولي في هذا الشأن في انتظار التقرير الذي يعده الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

واستقبل الامين العام سفير لبنان في الكويت السيد عدنان بدرا، وبحث معه في العلاقات بين البلدين. ثم التقى رئيس مصلحة النقل البحري الدكتور ريمون فرحات وعرض معه شؤونا ذات اهتمام مشترك.

عون قلد رئيس المراقبين وسام الارز

قلد قائد الجيش العماد ميشال عون رئيس المراقبين الفرنسيين في لبنان وسام الارز الوطني من رتبة كوماندور، في احتفال اقيم ظهر امس في نادي الضباط في اليرزة حضره السفير الفرنسي في لبنان السيد كريستيان غريف والسكرتير الاول في السفارة السيد مرسيل لوجيل والملحق العسكري الكولونيل كريستيان غوتيير والرئيس الجديد للمراقبين الفرنسيين الكولونيل آفون وضباط من قيادة الجيش والوحدات العسكرية.

والقى العماد عون كلمة نوه فيها بجهود المراقبين الفرنسيين لاحلال السلام في ربوع لبنان واشاد بتضحياتهم وشجاعتهم.

سؤال للحكومة عن مسؤوليتها في الفراغ جنوبياً

عويدات: الجنوب ينقذه تحرير الجيش بانهاء حرب السلطات والجبهات القتالية

سأل نائب الشوف السيد عبده عويدات الحكومة هل ترى ان العمل على انقاذ البلاد من الاحتلال "يجب ان يكون من الاولويات كونه يؤمن الاجماع على انجازه وينقذنا من التدخلات الاجنبية العاملة على اثارة الفتن؟" وحضها على اعادة العمل باتفاق الهدنة اللبناني - الاسرائيلي وفك الارتباط بين لبنان وقضية المنطقة، واعتبر ان الطريق الى ذلك هو انهاء الجبهات القتالية الداخلية وتحرير الجيش منها لارسال معظم قواته عدة وعددا الى الجنوب وفقا لتعهداتها المتكررة. وسأل ايضا: "الا ترى الحكومة ان الحرب الداخلية في سلطات الحكم وفي الجبهات القتالية الموجهة ضد الشعب تؤدي في النهاية مع بقاء الاحتلال الى تكريس مشاريع التقسيم البارزة من خلال تلك الجبهات، اضافة الى المنطقة العازلة في الجنوب التي يجد الاحتلال في اقامتها؟"

وجه امس نائب الشوف سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة المجلس النيابي موضوعه: "مسؤولية الحكومة عن الفراغ الحكومي والعسكري في مناطق الجنوب، الذي جعل هذه المناطق مفتوحة لتنفيذ المشاريع الاسرائيلية، وبالتبعية لمشاريع التقسيم والاقتسام". وهنا نص السؤال:

"الوقائع:

في غمرة الاستعدادات الجارية في الداخل لمواصلة الحرب المعلنة على الشعب اللبناني منذ ما يقارب احدى عشرة سنة بحيث تطوقه المدفعيات وراجمات الصواريخ من اقصى الجنوب (القوات الاسرائيلية) الى اقصى الشمال (القوات المحلية) فتختلط لتضرب الشعب كل في نطاقها بالقذائف والصواريخ الحارقة والخارقة والمدمرة والفتاكة، تواصل اسرائيل حملاتها العسكرية والسياسية لتنفيذ مشاريعها المعلومة في مناطق الجنوب، فتعمل تدريجا على احتلال المساحات التي تطمع في منافعها وفي نتاجها سياسيا واقتصاديا.

يسير هذا الاحتلال المبرمج تحت غطاء تأمين سلامة مناطقها الشمالية وامنها، مستهدفا في النهاية اقامة المنطقة العازلة (Zone Tampon) التي سبق ان اعلنت عزمها على انشائها في بدء الاجتياح في حزيران ١٩٨٢. وهو غطاء من شأنه، في اعتقادها، تهدئة الوسط الدولي وتأييدها في عملها.

وفعلا رددت وسائل الاعلام اصداء هذا التأييد بالقول: "...ان مسؤولين غربيين حذروا قياديين رسميين وسياسيين لبنانيين من المضاعفات التي يمكن ان تترتب على مصير الجنوب نتيجة بقاء القوات الاسرائيلية، وان اسرائيل بدأت تستعد لممارسة صلاحيات في المناطق اللبنانية شبيهة بالمناطق المدارة او المناطق التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، وبالتالي اخضاع المناطق اللبنانية في الجنوب للقواعد التي ستتبع في اي مفاوضات تجرى بين اسرائيل والاردن او بين اسرائيل وسوريا حول مستقبل الضفة الغربية وغزة والجولان..."

وقد اكد سفير لبنان لدى الامم المتحدة في مقابلة تلفزيونية اجريت معه مساء ٨ شباط الجاري توافر المعلومات لدى الامين العام واعضاء مجلس الامن ان اسرائيل عاملة على فصل المساحات واحتلالها ومنها المساحات التي تمر فيها انابيب التابلاين، معتبرا ان غايتها استعمال هذه الانابيب لجر مياه الليطاني الى الاراضي الاسرائيلية.

المسؤوليات:

١ - اخلال الحكومة بتعهداتها في احلال الجيش اللبناني في المناطق الجنوبية التي تنسحب منها اسرائيل:

لقد خلا الجو لاسرائيل لتنفيذ مشاريعها في الجنوب بسبب الفراغ الحكومي والعسكري من الجانب اللبناني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي الفعلي.

ونشأ هذا الفراغ كما هو معلوم عن اخلال الحكومة بتعهداتها في تتبع الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب واحلال الجيش اللبناني في مناطقه.

ذلك انه بعدما استتب لاسرائيل ما كانت هيأته ودبرته من فتن وجبهات قتالية في الداخل، وبعدما عملت على تقسيم اقليم الخروب قسما داخليا وقسما ساحليا بضمانها نتيجة لمعارك اثارتها، اعلنت القيادة الاسرائيلية في مطلع كانون الثاني ١٩٨٥ تحديدها تاريخ ١٧ شباط التالي موعدا لبدء انسحاب قواتها من الجنوب. وقد ارفقت هذا الاعلان بحملة اعلامية تولاها مسؤولون اسرائيليون في وسائل الاعلام العالمية مفادها ان فتنا ومجازر رهيبة لا بد ان تعقب انسحابها.

وقد بادرت الحكومة مشكورة الى التصريح ان الجيش اللبناني هو الذي يتولى تغطية المناطق التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية. وكان لرئيسها في كل يوم تأكيد لهذا الموقف، واعلانه رفض كل فكرة ترمي الى احلال قوات دولية محل القوات التي تنسحب بداعي ان وجود مثل هذه القوات يحمل طابع التقسيم.

لقد اثير موضوع ارسال الجيش الى الجنوب في جلسة اللجان النيابية المشتركة في تاريخ ١٧ كانون الثاني ١٩٨٥ في حضور رئيس الوزراء، اي قبل شهر من الموعد المحدد لبدء الانسحاب الاسرائيلي. ونوقشت القضية بوجهيها من حيث القوة الدولية والجيش. فاصر رئيس الوزراء على ان الجيش هو القوة الطبيعية المؤهلة لتغطية مناطق الجنوب. وقد ايدناه في موقفه ولفتناه في الوقت ذاته الى ان احباط ما يعلنه المسؤولون الاسرائيليون من مجازر وفتن بعد الانسحاب يوجب حشد معظم قوى الجيش على الاولي عدة وعددا وفي اقليم الخروب لتتبع الانسحاب الاسرائيلي بحيث لا يحدث اي فراغ يتيح تنفيذ ما دبر وما هيء من فتن.

وكذلك لفتناه الى ان الجيش مجمد ومسمر في جبهات قتالية داخلية اطرافها مسؤولون لبنانيون، وان لا بد من تسوية الخلافات حولها وانهائها لتحرير الجيش منها وتوجيهه بمعظم قواته واعتدته المختلفة الى الجنوب تفاديا لكل المحاذير المعلنة. وان العواقب تصبح وخيمة بارسال قوة محدودة العدد والعدة. وتابعنا اثارة الموضوع في جلسات رؤساء اللجان ومقرريها ولدى بعض المراجع المسؤولة وفي الصحافة.

وقد اظهرت الاحداث المتتابعة ان هذه الجبهات القتالية الداخلية كانت مفتعلة ومصطنعة تنفيذا لسياسة ربط لبنان بقضية المنطقة، وان الحفاظ على هذه الجبهات المفتعلة الفتاكة يأتي من ضمن الحفاظ على تلك السياسة الهدامة وتقع مسؤولية حسمها على الحكومة.

واضافة الى احباط ما كانت اعلنته اسرائيل من فتن ومجازر ومذابح، فان عودة الجيش الى الجنوب وتحديدا الى مواقعه العسكرية في مناطقه التي استبعد عنها عام ١٩٧٦ لتحتلها "القوات المشتركة" من الفلسطينيين واحزاب "الحركة الوطنية" بقيادة عرفات، كانت ستؤدي حتما الى اعادة العمل باتفاق الهدنة الذي عطله الاجتياح والاحتلال، وذلك تمشيا مع ما كانت الحكومة اعلنته في بيانها الوزاري من وجوب منع التسلل والاعمال الحربية عبر الحدود التي تعهد فريقا الاتفاق في نصوصه بمنعها.

الا ان موعد بدء الانسحاب في ١٧ شباط كان قد حان ولم تفعل الحكومة شيئا لتسوية خلافاتها على الجبهات القتالية الداخلية وبقيت قوات الجيش مشدودة اليها. فاكتفت الحكومة بارسال ما تيسر لها من قوة محدودة العدد والعدة الى الاولي لا تكفي حتى لمواجهة ظروف طبيعية. وحتى هذه الامكانات المحددة اريد لها الا تجتاز الطريق الساحلي الا شتاتا ومن دون آليات ثقيلة.

اما اقليم الخروب الذي يعتبر باب العاصمة الى الجنوب وباب الجنوب الى العاصمة، فان نصيبه من الحكومة كان مفرزة ضئيلة من الجند تبلغ ثلاثين جنديا اختير لها مكان معزول بين بلدتي شحيم ومزبود لتكون حبيسة فيه، ولم تلبث الحكومة ان سحبتها بعدما تعذر عليها القيام بأي عمل امني وبعد فشل القوة الضئيلة وتشتتها في صيدا بفعل الفتن المدبرة المثارة.

لقد كان لاسرائيل ما ارادت وما دبرت وبيتت من فتن وتدمير وتقتيل وتهجير، وكان الفراغ العسكري المهدد بان يزدوج بانسحاب القوة الدولية، بينما المسؤولون يفضلون متابعة حربهم ضد الشعب في الداخل على انقاذ الجنوب، فيحكمون تطويق الداخل بالمدفعيات والراجمات التي تقذف الاماكن السكنية والمرافق العامة والخاصة بالقذائف والصواريخ الحارقة والخارقة والفتاكة فتحرق وتدمر وتفتك، اضافة الى ما تحصده السيارات المفخخة من الاف الابرياء وتنسفه من المرافق العمرانية، فتاتي كلها امتدادا للمدفعيات والراجمات الاسرائيلية التي تضرب الاهلين في مناطق الجنوب، فيذهب الشعب ضحية اخيه المواطن المنقلب عليه وضحية العدو معا.

ان الجبهات القتالية الداخلية هي الحربة المسمومة في يد الاحتلال لضرب الوحدة والسيادة والاستقلال، والسبيل الى تحويل الجنوب الى المنطقة العازلة التي تعمل لها اسرائيل بجميع الوسائل ومنها على الاخص الافادة من المواقف الخاطئة بل من الخطايا التي ارتكبها ويرتكبها المسؤولون في تأجيج الحرب الداخلية على الشعب وشرذمة المناطق وفصلها بعضها عن بعض.

لقد استهدف الجيش عام ١٩٧٦ لاقامة السلطة السياسية والعسكرية الفلسطينية بقيادة عرفات من بيروت حتى الحدود، فاعطيت بها الذريعة لاسرائيل لاجتياح البلاد ثلاث مرات واحتلالها في المرة الثالثة.

وفي هذه الايام، يستهدف الجيش لمنعه من العودة الى مواقعه في الجنوب، بل الى نزع مهامه منه فتعطى اسرائيل الذريعة لاستمرار تعطيل اتفاق الهدنة واسقاط القرار الرقم ٤٢٥ والقرارات الدولية الاخرى واقامة المنطقة العازلة التي اعلنت عنها في بدء الاجتياح الاخير في حزيران ١٩٨٢.

موقف الحكومة المتراجع في مجلس الامن بالنسبة الى الشكوى من الممارسات العسكرية ضد الاهلين:

تقدمت الحكومة بشكوى الى مجلس الامن ضد الاعمال العدوانية التي تمارسها اسرائيل في المناطق الجنوبية. فانعقد مجلس الامن بناء على الطلب وقد وضع الجانب اللبناني مشروع قرار يقضي بادانة اسرائيل. الا ان الجانب اللبناني عاد وادخل تعديلا على الصيغة الاصلية لمشروع القرار وذلك بتحويل الشكوى من ممارسة اسرائيل "الاعمال العدوانية" الى شكوى من "استعمال العنف" ومن طلب "الادانة" الى طلب "اعلان الاسف" للممارسات المشكو منها.

ولا شك في ان هذا التغيير نظرا الى خطره واثره، لم تنفرد البعثة اللبنانية في ادخاله على مشروع القرار وانما جاءها من الحكومة كون الموضوع شأنا من الشؤون المصيرية.

ومع هذا التغيير المخل، فقد احبطت الولايات المتحدة الاميركية في جلسة ١٧ كانون الثاني المشروع المعدل باستعمالها حق النقض ولم يشفع لديها التغيير الجذري.

لقد جعل الفراغ الحكومي والعسكري من مناطق الجنوب ساحات مفتوحة لتنفيذ المشاريع الاسرائيلية، تماما كما كانت جعلتها مفتوحة منذ عام ١٩٦٩ لقيام سلطة سياسية وعسكرية فلسطينية بقيادة عرفات ارتبطت بها وخضعت لها الاحزاب المعروفة. فكانت هذه السلطة الذريعة لاسرائيل لاجتياح لبنان ثلاث مرات واحتلاله في المرة الثالثة.

لذلك كله أسأل الحكومة:

١ - الا ترى الحكومة ان العمل على انقاذ البلاد من الاحتلال يجب ان يكون من الاولويات كونه يؤمن الاجماع على انجازه كما ينقذنا من التدخلات الاجنبية العاملة على اثارة الفتن واستمرار ربط لبنان بقضية المنطقة باقامة الجبهات القتالية الداخلية التي تتخذ طابع التقسيم والاقتسام؟

٢ - الا ترى الحكومة ان انقاذ الجنوب واعادة العمل باتفاق الهدنة اللبناني - الاسرائيلي الذي تطالب به وفك الارتباط بين لبنان وقضية المنطقة طريقة انهاء الجبهات القتالية الداخلية وتحرير الجيش منها لارسال معظم قواته عدة وعددا الى الجنوب وفقا لتعهداتها المتكررة السابقة لبدء الانسحاب في ١٧ شباط من السنة الماضية، فتسقط في الوقت ذاته حجة اسرائيل القائلة بعجز الجيش اللبناني عن حفظ الامن في المناطق الحدودية؟

٣ - ثم الا ترى الحكومة ان الحرب الداخلية في سلطات الحكم وفي الجبهات القتالية الموجهة ضد الشعب، القديم من هذه الجبهات والمستحدث وما هو طي الاعداد، تؤدي في النهاية مع بقاء الاحتلال الى تكريس مشاريع التقسيم البارزة من خلال تلك الجبهات، اضافة الى المنطقة العازلة في الجنوب التي يجد الاحتلال في اقامتها؟ والمعروف ان المنطقة العازلة هي منطقة فاصلة، ولكي تكون فاصلة يجعلوننا منفصلة عن وطننا؟

فارجو التفضل باحالة هذا السؤال على الحكومة للاجابة عنه ضمن المدة القانونية محتفظا بتحويله الى استجواب عند الاقتضاء.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام".

كرامي وعسيران تشاورا في الاتصالات بين بيروت ودمشق

قوم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس مع وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران الذي زاره الاولى بعد الظهر في القصر الحكومي مجمل الاوضاع السياسية والامنية، والتطورات الاخيرة في ضوء الاتصالات الجارية في بيروت ودمشق للخروج من الازمة المتفاقمة.

وكان رئيس الحكومة اجتمع مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام الذي اطلعه على نتائج زيارة وفد "اللقاء الاسلامي" لدمشق برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ولقائه الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام. علما ان سلام كان في عداد الوفد.

ثم اجتمع برئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا السيد محمد الزعتري يرافقه عدد من اعضاء الغرفة وتناول البحث الشؤون الاقتصادية والحياتية في صيدا والجنوب وقضايا التموين بالمواد الاساسية.

وتلقى كرامي سلسلة اتصالات من القيادات الامنية التي اطلعته على الوضع في بيروت والمناطق. ولاسيما منها طرابلس.

شاهين: السعودية متفهمة اوضاعنا

نقل النائب رفيق شاهين عن المسؤولين في المملكة العربية السعودية انهم "يتفهمون" ما يجري في لبنان، ويتمنون على الافرقاء اللبنانيين "الاتفاق سريعا".

عاد نائب النبطية قبل يومين من زيارة للمملكة التقى خلالها عددا من المسؤولين في مقدمهم امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز. كذلك التقى السيد رفيق الحريري.

وعلق على نتائج الزيارة، قال: "لمست لدى المسؤولين السعوديين تفهما عميقا لما يجرى في لبنان، وقد تمنوا على جميع الافرقاء اللبنانيين الاتفاق سريعا في ما بينهم، لوضع حد للمأساة التي يعانيها لبنان منذ سنوات. واكدوا حرصهم على سيادة لبنان واستقلاله ووحدته".

عسيران في نداء الى العسكريين والسياسيين:
انحياز الجيش الى فئة طائفية معناه انهياره وبداية تقسيم لبنان

ناشد وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران قيادة الجيش "ان تتحمل مسؤولياتها الوطنية والعسكرية كاملة لتوجيه الجيش الى الطريق القويم". واكد ان الجيش يجب "ان يستخدم فقط لحماية حدود لبنان والتصدي للعدو الطامع به"، منبها الى "ان انحياز الجيش الى اي فئة طائفية معناه انهيار الجيش وبداية تقسيم لبنان".

وجه الرئيس عسيران امس النداء الآتي:

"يا ابناء وطني ارى لزاما علي ان اخاطبكم، قياديين سياسيين وعسكريين، لاعلن ان وطنكم مهدد وهو على حافة الهاوية. فاما التفتت النهائي واما اعادة توحيد لبنان.

ان نيات العدو الاسرائيلي اصبحت معروفة لدى جميع الفئات. فهو ما انسحب تحت ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة الا ليلتقط انفاسه ويتحين فرص انقساماتنا وتغذيتها وينتظر بوادر ضعفنا فيعود لاحتلال ارضنا. فان لم نكن اقوياء موحدين لن يبقى لنا وجود حر في هذه البقعة الحبيبة من العالم.

ان الغطرسة الاسرائيلية تقضي على كل الحريات الانسانية، حرية المسيحي قبل المسلم، فهي لا تفرق بين لبناني وآخر في اجرامها. هناك قرار تاريخي ينتظرنا جميعا مدنيين وعسكريين، وعلى هذا القرار يتوقف مصير وطن. علينا ان نقرر. فاما جيش واحد موحد ووطن واحد موحد واما الانذثار والتشتت. فلن يبقى لبنان موحدا من دون جيش موحد. وليبقى الجيش واحدا عليه ان يكون جيشا لجميع اللبنانيين وان يستخدم فقط لحماية حدود لبنان والتصدي للعدو الطامع به اسرائيل. ولن يبقى الجيش موحدا اذا استغل للقتال بين المواطنين اللبنانيين، فانحياز الجيش الى اي فئة طائفية معناه انهيار الجيش وبداية تقسيم لبنان.

على الشعب والقيادات ان تعي هذه الحقيقة وان تتخذ الموقف التاريخي المشرف مع المسؤولين في هذه الحكومة، وهو الموقف الذي يهدف اول ما يهدف الى خلاص اللبنانيين من المعاناة التي طالت واتتشرت آلامها.

علينا ان ننبذ الاعتبارات الطائفية المقيتة والفئوية الضيقة في سبيل الوطن الموحد. ان الطائفية السياسية كانت وما زالت علة العلل في لبنان. اما الجيش فكان ويجب ان يبقى امل لبنان في القضاء على هذا السرطان الرهيب الذي يفتك بجسم الوطن. فنحن لا نقبل باستغلال الجيش الا لحماية الوطن والدفاع عن وحدته ولن نسكت عن استعمال الجيش لتحقيق اية اهداف تقسيمية تخدم اسرائيل والدائرين في فلك اسرائيل.

اني من موقع مسؤوليتي، كوزير للدفاع واحد المؤتمنين على استقلال هذا الوطن ووحدته منذ قيامه، اناشد جميع القياديين في الجيش وخارجه ان يرجع كل منهم الى ضميره ووجدانه وشرفه ويحاسب نفسه وينظر بعيدا الى واجبه القومي والوطني السامي فيرفض كل ما من شأنه ان يقوض دعائم الوطن ويزيد معاناة شعبه الجائع.

ايها العسكري اسأل نفسك: من اقاتل؟ ولماذا؟ واين يقع واجبي الوطني؟ هل في تغذية انقسام الجيش عن نفسه؟

اني اناشد قيادة الجيش ان تتحمل مسؤولياتها الوطنية والعسكرية كاملة لتوجيه الجيش الى الطريق القويم، وللتنبه الى الاخطار التي قد يجر اليها، والعواقب المفجعة التي قد تقع على رؤوسنا جميعا. ادعوها وانا واثق باصالتها وقدرتها على اتخاذ القرار الحازم والحاسم بحيث يخدم مصلحة الجيش وقضية بقاء لبنان وديمومته.

واناشد القيادات السياسية كافة التي تقع على عاتقها المسؤولية النهائية الحفاظ على الوطن المؤتمنة عليه وانا على يقين بأنها ستؤدي واجبها التاريخي وانها ستعمل لتوحيد لبنان لا لتقسيمه وانها ستنبذ المصالح الخاصة في سبيل المصلحة العامة، فنثبت بذلك اننا رجال الدولة الذين يحققون امل الشعب في الخلاص من هذه المحنة المخيفة، والا فان التاريخ لن يرحم ولا الشعب سيرحم.

عاش لبنان محررا موحدا مستقلا. وعاش جيشه الوطني".

يعارض الاستقالة والاتفاق غير المعدل
"تجمع الموارنة": مشاورات و"الغربية" والزيارة لدمشق تنتظر الحصيلة

يواصل "تجمع النواب الموارنة المستقلين" تحركه في الايام القريبة، وينتظر ان يباشره فور استتباب امن المعابر بلقاء ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط. وامس تلقى الوزير بري اتصالا هاتفيا من عضو التجمع النائب بطرس حرب واتفقا على عقد اجتماع بين رئيس الحركة والتجمع نهاية الاسبوع.

واوضح مصدر في التجمع ان موعد الزيارة الثانية لدمشق سيقرر في ضوء نتائج اللقاءات وفاعليات المنطقة الغربية و"فسحة وقت" يدرس في غضونها وضع تصور سياسي مستمر من المواقف المختلفة التي لمسها التجمع او سيلمسها في جولاته. والتصور اتفق عليه في الاجتماع الذي عقده التجمع مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في دمشق.

ونقل المصدر عن السيد خدام ان سوريا تدعم اي تصور ينجزه التجمع باجماع الفاعليات اللبنانية ويرسي اسس حل للازمة اللبنانية، لكنه شدد على ان تحرك التجمع لا "يخرج عن المسلمات التي يعمل في سبيلها، وهو اكدها غير مرة وفي مقدمها المهم السياسي الاساسي الذي يسود الساحة اللبنانية، اي الترابط غير المنطقي وغير المعقول بين المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وتنفيذ الاتفاق الثلاثي الموقع في دمشق". واكد مجددا ان التجمع يعارض في آن المطالبة باستقالة الرئيس وتنفيذ الاتفاق بمضمونه الحاضر. و"تأييد التجمع لاهداف الاتفاق الثلاثي لا يعني تأييدا لمضمونه بحذافيره، كما ان معارضته لا تشير الى الرفض المطلق له".

ولفت الى ان معارضة استقالة رئيس الجمهورية "ليست تمسكا بالاشخاص وانما تمسك بالمؤسسات الدستورية. وان البديل من الرئيس هو برنامج انقاذي للحل يستند الى ضمانات ملموسة، ولا يبدو ان ايا من الافرقاء اللبنانيين يملك خطة حل وبرنامجا انقاذيا في هذا الصدد". اضافة الى ان الاستقالة، والكلام للمصدر، لا تهيء للحل بل تزيد في التعقيد، وربما في ما هو ابعد من ذلك". وعاد بالذاكرة الى ان لقاء التجمع السيد خدام لم يتطرق الى المطالبة بالاستقالة ولم يشر ايضا الى موقف سوري رسمي حيال ذلك، على رغم ان نائب الرئيس السوري تحدث عن "ازمة ثقة" بين الحكمين اللبناني والسوري.

وذكر المصدر ان التجمع يتحرك بين "خطوط ضيقة" مما يعوق احيانا مهمته ويفسرها على غير حقيقتها، مشيرا الى انه يعمل بانفتاح وعقلانية على خطين متوازيين.

- العمل من اجل وحدة موقف مسيحي جامع حيال الاستحقاقات الداهمة، خصوصا ان "الواقع المسيحي" يعاني اليوم "ازمة وحدة" وحدة مواقف متقاربة من دون ان تكون موحدة.

- العمل على التوصل الى تقارب مسيحي - اسلامي يبدد الانشقاقات الحاصلة في الصف اللبناني، خصوصا بعدما بلغت اخيرا طريقا مسدودة تهدد المصير اللبناني وامكانات ولوج باب الحل في ضوء العاصفة التي احدثها الاتفاق الثلاثي.

---

٢٢ آذار المقبل يوم تضامن فرنسي مع لبنان

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" ان اسقفية الكنيسة الفرنسية قررت اعتبار ٢٢ آذار المقبل الموافق خميس الغسل عند المسيحيين الذين يعتمدون التقويم الغربي، يوم تضامن مع لبنان.

ودعت الاسقفية في بيان وزعته جميع كاثوليك فرنسا "الى الصلاة عن نية لبنان والقيام بمبادرات لمساعدته". وبدأت الكنيسة الفرنسية ومركز البطريركية المارونية في باريس التحضير لهذا اليوم.

على صعيد آخر، اعلنت "لجنة سيدة لبنان" التي يرئسها الكاردينال، دو كورتروبه و"لجنة الانقاذ الكاثوليكي" انهما ستساعدان عددا من العائلات المسيحية اللبنانية على تعليم اولادها في المدارس اللبنانية. وستبدأ اللجنتان حملة لايواء عدد من التلامذة عند العائلات الفرنسية.

وقررت "لجنة الانقاذ" رفع المساعدات للبنان هذا العام الى ٢٠ مليون فرنك بدلا عن ٨ ملايين فرنك للعام الماضي وذلك لتعليم ٣ آلاف تلميذ في لبنان وبناء عدد من المساكن للمهجرين.

وافيد ان رئيس هيئة اهالي تلامذة التعليم الرسمي الفرنسي السيد جان ماري تريري سيزور لبنان قريبا، تعبيرا عن التضامن مع اهالي تلامذة المدارس الفرنسية في لبنان ومع الصحافي الفرنسي المخطوف ميشال سورا الذي عاش معه في لبنان سنوات عدة.

"اللقاء الاسلامي" يقوّم اليوم نتائج محادثاته في دمشق

يرئس مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد قبل ظهر اليوم في دار الافتاء الاجتماع الاسبوعي لـ"اللقاء الاسلامي" لعرض التطورات الاخيرة ونتائج الزيارة التي قام بها وفده لدمشق الاثنين ومقابلته الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام.

واستقبل المفتي خالد امس وفدا من اللجنة التنفيذية لهيئة الطوارىء المركزية في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون". وعرض معه الاوضاع.

ووزع الوفد بيانا عن الزيارة التي سبقتها زيارة مماثلة للرئيس تقي الدين الصلح، جاء فيه: "عرضنا التطورات السياسية المحلية والاقليمية والدولية المحيطة بالازمة اللبنانية، وتوقفنا امام ظواهر محلية بدأت تقلق العاصمة بيروت واهلنا، ومن هذه الظواهر الخطف اليومي الذي لا يميز بين فئة واخرى، من اغتيال المربي ميشال واكد الى استمرار الخطف اليومي لمواطنين بمن فيهم اهلنا المسيحيون، اضافة الى اعمال الدهم الليلية في مناطقنا الوطنية. وهذا يشكل حلقة من حلقات المؤامرة المستمرة التي كان آخرها اغتيال الشهيد خليل عكاوي في مدينة طرابلس، والمتكاملة مع العبث الامني في العاصمة ومافيا الغلاء والدولار التي باتت تثقل كاهل المواطن. وهذه الظواهر تتكامل مع المخطط الصهيوني في قضم قرانا الجنوبية لتشكل كابوسا مستمرا على القوى الوطنية والقومية العربية في لبنان".

واستقبل المفتي وفدا من "حركة ٦ شباط" برئاسة السيد شاكر برجاوي الذي قال ان الزيارة "للتشاور في الشؤون الوطنية والاسلامية ولاسيما منها موضوع الالتفاف حول تنفيذ الاتفاق الثلاثي والخروج بالوطن الى شاطىء السلام. وكانت وجهات النظر متفقة على ضرورة التعاون وبذل الجهد للوصول الى وفاق حقيقي وشامل بين اللبنانيين كافة، للنهوض معا بالوطن العربي الديموقراطي".

واستقبل المفتي ايضا مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين يرافقه رئيس جهاز متطوعي الدفاع المدني السيد فؤاد رستم، وعرض معهما شؤون الجهاز. ثم استقبل وفدا من اهالي الطريق الجديدة.

أكدت التمسك بالاتفاق الثلاثي حداً ادنى
منظمة البعث حذرت من الفرز الطائفي لتثبيت توازنات في "المناطق الوطنية"

اكدت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي "جدية تمسك القوى الوطنية بالاتفاق الثلاثي باعتباره الحد الادنى"، معتبرة ان ممارسات رئيس الجمهورية و"القوات اللبنانية" تؤدي بلبنان الى "حال انعدام الوزن وانسداد آفاق الحل السياسي". وحذرت "من خطوة انزلاق بعض القوى في الساحة الوطنية الى منطق الفرز الطائفي واشعال فتيل الصراعات الدموية بين اطراف الصف الواحد".

اصدرت القيادة امس البيان الآتي:

"عقدت القيادة القطرية اجتماعا برئاسة الامين القطري الرفيق المهندس عاصم قانصوه تدارست فيه جملة من القضايا والمواضيع ذات الاهتمام المباشر في الساحتين العربية واللبنانية. وكان اهمها الوضع السائد حاليا في لبنان في اعقاب الهجوم المضاد الذي شنته القوى المعادية بزعامة الولايات المتحدة وربيبتها اسرائيل على الاتفاق الثلاثي.

ورأت القيادة ان هذا الهجوم يدخل في اطار خطة التآمر الهادفة الى محاصرة سوريا والقوى الوطنية اللبنانية. وفي هذا السياق جاء سقوط بعض المواقع في حركة التحرر العربية واستهداف مواقع اخرى كاليمن الجنوبي مثلا الذي هو جزء من هذه الخطة. كذلك فان ما تتعرض له الثورة الليبية بقيادة العقيد معمر القذافي من حملات ومن استعدادات لمحاولة الانقضاض على هذه الثورة لا يمكن الا ان يدخل في خانة المخطط الاميركي - الصهيوني بمعاودة الهجوم على مواقع التقدم والتحرر في الوطن العربي، وكذلك على المواقع الوطنية والتقدمية في الساحة اللبنانية.

وعرضت القيادة القطرية لمجمل الممارسات التي ينتهجها حكم (الرئيس) امين الجميل والقوات اللبنانية، وهي ممارسات ادت وتؤدي بلبنان الى حال انعدام الوزن وانسداد آفاق الحل السياسي وخروج لبنان من ازمته ومحنته المستمرة منذ احد عشر عاما.

ورأت القيادة القطرية في الحركة السياسية الراهنة لامين الجميل والالتفاف على منطق الحلول السياسية في الساحة المسيحية وتحديدا قطع الطريق على المبادرات السياسية التي يقوم بها اطراف سياسيون فاعلون في المناطق الشرقية، كما حصل اخيرا بالنسبة الى تجمع النواب الموارنة، مواقف تصعيدية تصب في خانة منع تثمير النتائج الايجابية لمطلب الحل السياسي الوطني الذي تقوده القوى الوطنية، اضافة الى رفع وتيرة الاستنفار الامني والسياسي في الساحة المسيحية من خلال اغلاق المعابر بين شطري العاصمة لمنع التواصل بين المناطق الوطنية والساحة المسيحية مما يوحي بوجود قرار واضح بالتصعيد الامني لدى تحالف الكتائب - جعجع - الجميل لاسقاط المبادرات السياسية الرامية الى ايجاد حل وطني للازمة السياسية وازاحة الرأس المسؤول عن اعاقة الحلول الوطنية ودفع البلاد الى حافة الحرب الاهلية.

ويهم القيادة القطرية ان تؤكد على جدية تمسك القوى الوطنية بالاتفاق الثلاثي باعتباره الحد الادنى الذي يؤمن مصالح شعبنا وتطلعاته بوقف الحرب وعودة السلام الى الربوع اللبنانية، ومدخلا لاخراج لبنان من دائرة الرهانات الاسرائيلية والاميركية المشبوهة، حيث تبدو خطورة الرهان المتجدد لاركان المارونية السياسية على العامل الاسرائيلي من خلال ربط حركة المبادرات الوطنية والقومية لحل الازمة اللبنانية بمساعي التسوية الاستسلامية وحركة الضغوط الاميركية في قوس يمتد من سوريا الى اليمن الديموقراطي وشواطىء الجماهيرية الليبية وبعدما اتضح بما لا يقبل الشك الدخول الاميركي الفاعل على خط الازمة اللبنانية عبر الجولات المكوكية للسفير الاميركي في لبنان بين القيادات السياسية اللبنانية وعبر نصائح اميركية واسرائيلية مشبوهة للمناطق الشرقية بالمزيد من الصمود انتظارا لمتغيرات طال انتظارها في الافق الاقليمي والدولي وفي ما يبدو انه دفع للمسيحيين الى شفير الهاوية.

وقد توقفت القيادة القطرية طويلا امام مظاهرة الفلتان الامني المتجدد الذي عانت تعانيه المناطق الوطنية ومخطط الخطف المتمادي للمواطنين المسيحيين والتعدي على الحريات الديموقراطية وحرية العمل السياسي، ورأت في مسلسل العنف والتعديات في الساحة الوطنية مخططا مدروسا يهدف ضمن ايقاع منظم وتقاطعات سياسية مشبوهة متعارضة في الشكل متطابقة في المضمون، الى تعميق حال الفرز الطائفي كمقدمة اولى لتثبيت توازنات سياسية معينة في المناطق الوطنية تستند الى الانسجام الطائفي وتستوحي منطق اللغة الجهادية لتحجب انتسابها العميق الى مخطط الفرز الطائفي والمذهبي الذي تعمل له اسرائيل وادواتها في الساحة اللبنانية عبر اشكال وصيغ متنوعة تأخذ في الاعتبار واقع الانقسام الطائفي والمذهبي والتعارضات الفكرية والسياسية التي تعانيها المناطق الوطنية.

وضمن هذا السياق يهم القيادة القطرية ان تؤكد على موقفها الثابت باحترام قواعد العمل السياسي الديموقراطي والتزام الحدود التي يفترضها منطق التنوع السياسي والعقائدي، على ارضية الصراع الذي تخوضه القوى الوطنية والتقدمية لتطبيق برنامج التغيير الوطني واستكمال شعار تحرير الارض من العدو وعملائه.

وتنبه القيادة الى خطورة انزلاق بعض القوى في الساحة الوطنية الى منطق الفرز الطائفي واشعال فتيل الصراعات الدموية بين اطراف الصف الوطني الواحد تمريرا لاهداف العدو الاسرائيلي، حيث تظهر خطورة اللعبة التي ينجرف اليها الجميع في المناطق الوطنية تحت شعارات متنوعة ليس اقلها فرض منطق اللون الواحد واللغة السياسية الواحدة، تمهيدا لاخراج قوى وطنية متنامية في اطار المعركة الوطنية، على رغم وجود العدو على مسافة قريبة من منطق الصراع الداخلي، هذا اذا لم يكن مستوطنا في الاساس لعبة الساعين الى فرض انسجام سياسي قسري في المناطق الوطنية.

وان القيادة القطرية ترى في تعميق الازمات الامنية والاقتصادية مقدمة لتفتيت صمود المناطق الوطنية، واشغالها في معارك جزئية وهامشية على جبهة القضايا المعيشية ومتابعة القضايا اليومية للمواطنين على رغم اهمية ذلك الدور الذي ينبغي للقوى الوطنية ان تواجهه بالوتيرة نفسها التي تتصدى بها لادارة الصراع السياسي الراهن واخراج البلاد من النفق المظلم الذي دفعت اليه من خلال رفض رئيس الجمهورية الاستجابة لمطلب الحل السياسي وتقديم استقالته من قرار اللاحرب واللاسلم الذي يمارسه انفاذا لاوامر الاميركيين والاسرائيليين.

من هنا يبدو ملحا اضطلاع القوى الوطنية بمسؤوليتها كاملة في اخراج البلاد من وضع انعدام الوزن السياسي، وذلك برفع درجة التنسيق بين القوى الوطنية والمبادرة الى خلق الاطر الجبهوية الكفيلة بصوغ الرد الوطني لمجمل تحديات اللحظة الحالية وعبر تثبيت قواعد العمل الوطني على اساس التزام مبدأ التنوع الديموقراطي والصراع السياسي واستكمال مهمة بناء القيادة السياسية الوطنية العليا للساحة الوطنية، وخلق المبادرات الرامية الى اشراك اوسع القوى في معركة اسقاط رئيس الجمهورية التي لا بد من ان تأخذ منحى الحسم العسكري بعدما سلكت القوى الوطنية حتى الآن سبل الحسم السياسي واثبتت في مواقفها السياسية انها تسعى الى تلافي النتائج الكارثية التي تترتب على خوض معركة الحسم العسكري.

كما ان القيادة تحذر من خطورة التفاعلات الامنية التي تستهدف ساحة العمل الوطني، ومن اصرار البعض على ركوب موجة التصعيد والتوتير للاجواء الوطنية التي يدفع اليها اكثر من طرف متضرر من تماسك الساحة الوطنية ومن نجاح حملة المقاطعة السياسية لرأس الحكم وترى في استجابة بعض القوى لموقف الفعل ورد الفعل من هذا الطرف او ذاك لعبة اوسع تهدف الى فك طوق العزلة عن رئيس الجمهورية في مرحلة اولى تمهيدا لخلط اوراق فعلي في التحالفات الوطنية وفي وجهة احداث الازمة اللبنانية، توظف لاحقا في خدمة المخطط الاميركي - الصهيوني في لبنان وفي المنطقة".

السفارة الايرانية انهت احتفالات ذكرى الثورة بمهرجان
نوراني: أية محاولة لضرب الوجود الاسلامي تجعلنا عوناً لهذه القوى في مواجهة المؤامرات

مقدم الحضور، وبدا الشيخ الزين يتحدث.

القائم باعمال السفارة يلقي كلمة.

الشيخ شمس الدين.

الشيخ النابلسي.

السيد قصير. (يوسف بدر الدين)

اعتبرت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت ان اي محاولة تستهدف الوجود الاسلامي في لبنان "تعني جميع المسلمين، وبالتالي سنكون عونا للقوى الاسلامية في مواجهة هذه المؤامرات".

اختتمت امس السفارة الايرانية احتفالاتها في الذكرى السابعة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران، فاقامت مهرجانا خطابيا في سينما "كونكورد" حضره علماء ووفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم الدكتور مروان فارس والسيد مصطفى عزالدين ورئيس المكتب التربوي في حركة "امل" السيد علي الحسيني ووفد من "المؤسسات الدرزية" والنائب السابق السيد عبدالله الغطيمي وجمع من المواطنين.

آي من القرآن، وقدم السيد قاسم قصير الخطباء.

وقال قاضي صيدا الشرعي الشيخ احمد الزين: "ان جيش الاسلام على شط العرب، شط الاسلام، شط الفرس، يحقق اليوم نصرا عظيما. فهو لا يقاس بطلقات المدافع والصواريخ والجند والجيوش، بل بتلك الوقفة الجهادية لجيش الاسلام في وجه قوى الاستكبار وظلمة القرن العشرين.

وفي الذكرى السابعة لانتصار الثورة الاسلامية، هذا الانتصار الذي يجب ان تعلم حقيقته ويتجاوز الاشكال العسكرية والمظهرية الى قلب الانسان الذي تشبع بالايمان. فهذا الانتصار الذي بدأ من القلب وعشش في حناياه في ظل "الله اكبر"، ولينطلق في المجتمع الاسلامي خصوصا في الجمهورية الاسلامية، فتطبيق الشريعة الاسلامية هو الانتصار الحقيقي للاسلام".

نوراني

واستهل القائم بأعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد محمود نوراني كلمته بالاشارة الى الهجوم الذي شنته القوات الايرانية على الجبهة قال: "في الوقت الذي اكلمكم فيه، تستمر هجمات مقاتلي الاسلام على النظام العراقي عميل اميركا في المنطقة. وما اود الاشارة اليه هو ان القوات الاسلامية الايرانية بدأت في الساعة الثامنة والنصف بتوقيت بيروت من مساء امس الاول بتنفيذ عمليات الفجر الثامنة برمز "يا زهراء" على قوى الكفر في العراق لتحرير اراضي الاسلام هناك. وقد علمنا الآن ان مدينة الفاو قد حررت، ونداؤنا لهؤلاء المجاهدين: انطلقوا يا مقاتلي الظلم في التاريخ ونحن هنا في انتظاركم لتحرير جنوب لبنان والقدس العزيز.

يا ايها المقاتلون، يا من عطرتم عالمنا الملوث بوجودكم المعطر ويا من قدمتم من وجودكم القرابين الطاهرة كامثال الشهيد خالد اسلامبولي والشهيد سليمان خاطر في مصر والشهيد ناصر عبد العزيز في الاردن والشهيد سمير الشيخ في بيروت والشهيد الدكتور عصمت مراد والشهيد خليل عكاوي في طرابلس والشهداء احمد قصير ومصطفى سعد في جنوب لبنان.

ويا ايها المستكبرون في الشرق والغرب. نعلن لكم ان المصير النهائي لدمائنا الطاهرة ان تصب في النهر الكبير للشهداء كالشهيد عكاوي وغيره. ولذلك فان امنية كل واحد منا هي ان نسير في المسيرة الهادرة لذلك النهر لكي نصل الى بحر الحرية والسعادة".

وتحدث عن انجازات الثورة على كل الصعد. وركز على "انجازين مجهولين". وقال: "ان اكثر الثورات في العالم قد انحرفت بعد سنوات من انتصارها عن المسار الاصلي لقضاياها وانجازاتها ولم يبق من كل تضحياتها وبذلها وانجازها للاجيال المقبلة سوى قالب جامد بلا روح. ولهذا فان الانجازات والمستحدثات ليست مهمة في ذاتها، بل الاهم فيها هو استمرارها وبقاؤها. من هنا نرى من خلال مراجعة عميقة للتاريخ ان الثورات الجذرية التي قامت لم يشهد اصحابها الحقيقيون نتائج نضالاتهم وعطاءاتهم. ولو قدر لهم ان يبقوا على قيد الحياة لرأوا كيف انحرفت ثوراتهم عن المسار الذي حدد لها خلال فترة وجيزة من الزمن (...)

على امتداد التاريخ كانت الشعوب المستضعفة تواجه الطغيان. لكنها في نهاية المطاف كانت تفاجأ بغرق هذه الثورات في وحول ظلمها، او انها كانت ترى عن قرب كيف ان هذه الثورات لم تقو على مداواة آلامها. اذا، ما هي آلام الشعوب المستضعفة؟ هل هو الجوع والفقر والحرمان والاضطهاد والتعسف؟ لا. آلامها لا تكمن في هذه الامور بل رغبتها في ان تشعر بانسانيتها قبل معاناتها من اجواء التعسف والاضطهاد.

عن هنا كان لبزوغ فجر الثورة الاسلامية الفضل في اعادة الحياة الى الجسد الميت لهذه الشعوب. ومع ان الثورة الاسلامية لم تستطع بعد ان تداوي كما يجب آلام هذه الشعوب وجوعها وفكرها واضطرابها. غير انه بالفكر والعمل والدفع المعنوي جعلت هؤلاء المستضعفين يشعرون بانهم بشر واناس لهم حقوقهم وعليهم ان يستعيدوا ثرواتهم وحقوقهم السليبة".

واوضح "ان امكاناتنا الاعلامية ضعيفة، والاعلام العالمي يقف ضد ثورتنا الاسلامية". وقال: "نحن كجمهورية اسلامية لا نملك وسائل اعلامية قوية في اندونيسيا، ولكن على رغم ذلك فان تقريرا دقيقا يرتكز على دراسات دقيقة اثبت ان الشعب الاندونيسي يعتبر ان وجه الامام الخميني (حفظه الله) احب الوجوه اليه. نعم ان هذا هو تصدير الثورة، بالنسبة الينا تصدير الثورة يعني ان تتقبل الملايين من المستضعفين في العالم الامام والعناوين العريضة للثورة بملء ارادتها، لا عن طريق الضغط والتمويل".

واعتبر "ان الانجاز الثاني المجهول والجديد بالنسبة الينا هو جزع المستكبرين واعداء الاسلام من الاعلان والدعوة لاقامة حكم الاسلام. وعلينا ان نعي ان هؤلاء لا يخيفهم اسم الاسلام والمسلمين بل ما يزعزع كياناتهم هو ان يطرح الاسلام كفكر متجدد وكنظام للحكم، لانه اذا تم هذا فان الاسلام سيقف في وجه ظلمهم وطغيانهم، وعلى سبيل المثال لا الحصر كلما كان المسؤولون والشعب في ثورتنا يطرحون الجمهورية الاسلامية كنهج وطريق لحل الازمة في لبنان وكل بقاع العالم الاسلامي، كانت وسائل الاعلام تقيم الدنيا ولا تقعدها وتشيع اجواء الرفض والخوف والرعب في حين نجد ان عقائد الرأسمالية والشيوعية تطرح نفسها بسهولة كنهج وكدستور. ومن هنا فان من حق المسلمين ايضا ان يطرحوا الاسلام كطريق اوحد لخلاص البشرية من مشاكلها وازماتها. وان للمسلمين فعلا هذا الحق، ذلك لان الطروحات العقائدية الاخرى تقيم حكوماتها على اساس فرض نفسها بالقوة والاعتداء على الناس، بينما الثورة الاسلامية تواجه هذه المسألة بالآية الشريفة "لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي". ولهذا السبب تطرح الحكومة الاسلامية الاسلام كسبيل لخلاص البشرية، واننا نعلن للعالم اجمع ان دعوتنا للحكومة الاسلامية تعني ان لدينا اطروحتنا وان لدينا ما نقوله في المناهج الفكرية، وليست المسألة كما يتوهم البعض اننا ندعو الى الحكومة الاسلامية من دون ان يكون لدينا برنامج مفصل وشامل يتناول مختلف جوانب الحياة فكلكم يعرف انه خلافا لما كان يقال من ان الدين افيون الشعب وان الدين يقود الناس الى الجمود والتحجر. استطاعت الثورة الاسلامية من خلال حيويتها وتحركها ان تجعل كل ما حولها عن طروحات فكرية في الظاهر ريشة في مهب الريح. ولقد رأى الجميع كيف يعالج الاسلام مسألة التمييز العنصري وحقوق المرأة والعائلة والنظام المصرفي الربوي. وشتى وسائل الحرب والسلم والادارة وغيرها، اضافة الى رسمه طريق الخلاص عن قيود الاستعمار والاستكبار العالميين.

وفوق هذا كله وعلى رغم كل فتن اعداء الاسلام والمنافقين. اجري منذ بدأت الثورة الاسلامية في ايران الى اليوم الكثير من الانتخابات والاستفتاءات الشعبية التي شارك الشعب فيها وما زال بشوق وحماسة نادرين ملتزما توجيهات الامام الخميني والمسؤولين وتمكن هذا الشعب من تحديد مصيره وما زال بعون الله (...)

لم يصل الينا الاسلام والثورة بسهولة ومن دون عناء. وعلينا ان نكون الحراس والمدافعين عن هذه الرسالات لان في هذا استمرار للحركة الاسلامية. وعلينا ايضا ان نطرح من خلال علاقاتنا بالشعوب المستضعفة الحكومة الاسلامية بديلا من الانظمة الجائرة.

من هنا يا اخواني العلماء الاجلاء ويا ايها الاساتذة والمثقفون في لبنان. اقترح عليكم ان تطرحوا بجدية متناهية في مجالسكم وندواتكم وجلساتكم الجمهورية الاسلامية كاطروحة قابلة للبحث والنقاش في مقابل الاطروحات المتداولة. وان تدعوا اهل الرأي والمفكرين بحرية تامة لمناقشتكم ومحاورتكم وان كان لديهم اطروحة اخرى فليتقدموا بها كما ورد في الآية الشريفة "فبشر عبادي الذين يستمعون القول ويتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله اولئك هم الالباب".

وخلص: "نرى من وجهة نظر جمهورية ايران الاسلامية ومن خلال عرض حال الساحة اللبنانية، ان المطلوب في هذه الفترة من جميع المسلمين والمستضعفين، الآتي:

اولا - الاستمرار في مواجهة الصهاينة المحتلين لاخراجهم من جنوب لبنان. ليكون ذلك مقدمة لاخراجهم من كل الاراضي المحتلة تحت شعار "ازالة اسرائيل من الوجود" ولان لا حل مع هذا الوجود السرطاني ونشاطاته الا من خلال اتباع هذا الاسلوب.

ثانيا - فضح اية مؤامرة او فتنة يعمل لتمريرها على الصعيد الداخلي. والعمل لمواجهة ذلك بشتى الوسائل.

وعلى هذا الصعيد فاننا من موقع المسؤولية نحذر بشدة كل الساعين الى اشعال المؤامرات والفتن داخل الساحة الاسلامية، كما اننا ندين بقوة كل المحاولات الهادفة الى ضرب الوجود الاسلامي ونعتبر ان اية محاولة تستهدف هذا الوجود تعني جميع المسلمين، ومن هنا فاننا سنكون عونا لهذه القوى الاسلامية في مواجهة هذه المؤامرات.

ثالثا - اننا ندعو الى العمل على اساس قاعدة الوحدة بين المسلمين والوحدة بين المستضعفين جميعا من اجل مواجهة كل التدخلات السياسية والعسكرية من القوى الخارجية العدوة وعلى رأسها الاستكبار الاميركي والغدة السرطانية اسرائيل.

رابعا - الانطلاق في المسيرة الجهادية على اساس شعار "حرب حرب حتى النصر" و"حرب حرب حتى رفع الفتنة" انطلاقا من الآية القرآنية "وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة"، هذا الشعار الذي يطبق الآن في الجمهورية الاسلامية في مواجهة الحرب المفروضة من النظام الصدامي، كما انه من المفروض ان يطبق في مواجهة الفتن الداخلية والخارجية على الصعيد اللبناني. على امل انتصار المستضعفين على المستكبرين وعلى امل وصول القوات الاسلامية الى القدس الشريف بعد تحرير العراق".

وتحدث الشيخ محمد جعفر شمس الدين عن مواقف الثورة الاسلامية، مشيدا بقادتها. واثار الممارسات الاسرائيلية في الجنوب، مشددا على وجوب دعم الجنوبيين.

وقال: "الثورة غدا لها مفهوم يساوي مفهوم العنف. وما ذلك الا لانها اصبحت وسيلة للوصول الى السلطة بدل ان تكون منقذا للناس من الظلم الذي يعانون منه. ومن هنا كان الافتراق الضخم بين الثورة الايرانية وهذه الثورات الحاضرة" والقى الشيخ عفيف النابلسي وابرهيم ديراوي قصيدتين.

وتليت في المهرجان برقية من امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان اكدت "ان لاشيء يعيد الى هذه الامة مجدها الا الاسلام الخالد، دين الله العظيم ومنهاجه القويم وشريعته الغراء التي جعلها الله تعالى المخرج من كل ضلال (...) وسننتظر يوم النصر القريب حين تبتهج امتنا بالبدء بالزحف لتحرير فلسطين".

"حزب الله"

وفي المناسبة نفسها، اقام "حزب الله" الاثنين الماضي ندوة في مسجد الامام المهدي في ساحة الغبيري، تحدث فيها الشيخان حسن طراد ونعيم قاسم. وكانت الندوة تحت عنوان: "الثورة الاسلامية الايرانية ارادة تغييرية وعطاء انساني".

- تحت شعار "عالمية الثورة الاسلامية" ولمناسبة الذكرى السابعة لانتصارها في ايران والذكرى الثالثة لانتفاضة السادس من شباط نظمت حركة "امل" ندوة سياسية في الهرمل شارك فيها عضو قيادة اقليم البقاع للحركة الشيخ عباس حسن (لبنان) عضو المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الحاج الدكتور ابو نبوغ (العراق) والشيخ عباس الهندي (الهند).

وادار الندوة المهندس ابو دبين الموسوي.

- احيت "رابطة الطلاب المسلمين" في ثانوية صيدا الرسمية للبنين، مهرجانا خطابيا في ذكرى انتصار الثورة الاسلامية، افتتح بآي من الذكر الحكيم، ثم تعاقب على الكلام السادة: الطالب هلال الجعفيل، الشيخ كامل وهبي، الشيخ محرم العارفي، سعدالدين حنيني، الطالب علي مرعي. واختتم المهرجان بقصيدة القاها علي ناصر.

"لأن مطار بيروت غير آمن للجميع"
رؤساء جاليات في العالم طالبوا بتشغيل مطار حالات

وجه رؤساء الجاليات اللبنانية في الارجنتين والبرازيل والمكسيك وفنزويلا وكولومبيا وكندا والولايات المتحدة الاميركية ومنطقة البحر الكاريبي والكوادور وتشيلي وبوليفيا والبراغواي والاورغواي واوستراليا، برقية الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. طالبوا فيها بتشغيل مطار حالات "مطارا مدنيا رديفا لمطار بيروت الدولي".

وهنا نص البرقية التي وزعتها "وكالة الانباء المركزية":

"لما كانت الطرق المؤدية الى مطار بيروت الدولي غير آمنة، وقد جرت عليها حوادث خطف وقتل وسلب فردية وجماعية منذ بداية الحرب اللبنانية - الفلسطينية حتى مجيء الميليشيات الطائفية وتسلطها على حرم المطار الداخلي. والتحكم بمصير بعض المسافرين اللبنانيين من ابناء المناطق الاخرى. واضطرارهم الى السفر بحرا الى قبرص، وتكبد المصاريف والاحوال وظروف القهر والمخاطر.

لذلك تطلب الجاليات اللبنانية في عمن القارة الاميركية من السلطات اللبنانية ضرورة تشغيل مطار حالات كمطار مدني رديف لمطار بيروت الدولي، على ان تستثمره شركة طيران الشرق الاوسط رسميا لتسهيل سفر اللبنانيين الراغبين في السفر الى الخارج من المناطق الشرقية والشمالية للبلاد، بحيث يأتي دعما للوضع المالي الصعب والمتدهور لشركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية.

وان مطار حالات المدني اصبح جاهزا لاستقبال الطائرات المدنية من طراز "بوينغ ٧٢٧" بعدما تحسنت شروطه الفنية اسوة بمطار حلب ولارنكا وعمان وغيره، وهو سيكون متنفسا حيويا للبنان مع العالم وضرورة اقتصادية وطنية لما شأنها الا الكبير في تطور حركة السفر لابناء المناطق الذين لا يتمكنون من استعمال مطار بيروت الدولي لاسباب امنية مؤلمة، كذلك للمغتربين اللبنانيين واهلهم الزائرين للبنان في ظروفه القاسية.

واننا نوجه هذا النداء اليكم والى معالي وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط ورئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام، والرؤساء كميل شمعون وشارل حلو وسليمان فرنجيه وقائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون ورؤساء الاحزاب اللبنانية والفاعليات السياسية والاقتصادية في لبنان، من اجل تحقيق رغبة فريق كبير من اللبنانيين عن طريق تشغيل مطار حالات المدني من دون اي عائق.

وقع البرقية من الارجنتين: الكسندر عضم وخرخي غانم، من البرازيل: خطار سماحة وفرج نادر، من المكسيك: انطوان سالم وريمون طعمة، من فنزويلا: اسعد مطر وموريس طربيه، من كولومبيا: بدور صافي ورشيد معلوف، من اوستراليا: شكرالله صقر وبدوي خوري، من كندا: ميشال داغر وجورج فرح، من الولايات المتحدة الاميركية: مارون اسمر وفارس اسطفان، من دول البحر الكاريبي: فوزي جريديني وخوسيه دوي، من تشيلي: نبيه شلهوب والدكتور فرنانو مسعد، من بوليفيا: الدكتور ميغال مومبا وانطونيو زلاقط، من باراغواي: الياس فضل الله، من الاوروغواي: الدكتور جورج عقيقي وميكال عنداري".

العلماني الديموقراطي: المطلوب توحيد كل القوى الوطنية ومساندة العرب

ناقش المكتب السياسي للحزب العلماني الديموقراطي الوضع السياسي، واعرب عن اسفه لـ"الواقع التفتيتي على الساحة الوطنية مع ما يستتبع هذا الواقع من فلتان امني واعتداء على حريات الناس وارزاقهم وحيواتهم". ونقد المعنيين الى "فرز الواقع التجميعي الذي تتخبط فيه القوى الوطنية على الاصلاح والتغيير وانعكاس ذلك على الانجازات الوطنية التي تمت على ايدي هذه القوى ابتداء من طرد القوات المتعددة الجنسية واسقاط اتفاق ١٧ ايار وانتفاضة ٦ شباط".

ورأى في بيان اذاعه على اثر اجتماعه امس ان هذا الواقع يتطلب "توحيد كل القوى الوطنية وخروجها الى المشروع الوطني والتخلص من الحال الطائفية والمذهبية التي تهدد ليس وحدة هذه القوى فحسب، بل ستجرف كل الطوائف والمذاهب وبالتالي كل الوطن بعد ان تقضي على اقتصاده ولقمة عيش ابنائه".

ويتطلب ايضا "دعوة الدول العربية الى مساندة القوى الوطنية والوقوف الى جانبها في ظل هذه الظروف التي تشتد فيها الهجمة الامبريالية الاسرائيلية على لبنان، عاملة على تفتيته وتقسيمه وقضم قسم لا يستهان به من اراضيه".

"لجنة التنسيق" قوّمت الأوضاع و"القوة الضاربة" عاودت دورياتها





دورية لـ"القوة الضاربة" في الروشة مساء امس. (يوسف بدر الدين)

عقدت امس "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية اجتماعا في مقر "القوة الخاصة" في شارع فردان، ودرست الاوضاع وسبل معالجة الفلتان الامني.

حضر الاجتماع قائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابوزكي والرائد فايز رحال وقائد "القوة الخاصة" النقيب محمود قصار والنقيب عمر مكاوي والسادة: محمد قباني، عبدالامير عباس، قبلان قبلان، "ابوهيثم"، "ابووسيم"، والمراقبان السوريان المقدم امير تلة والمقدم احمد حلوم.

ولم يصدر عن اللجنة بعد الاجتماع بيان، وقال مصدر فيها ان الاجتماع هو استكمال للبحث في الوضع في ضوء نتائج الاجتماع الذي عقد الاثنين الماضي برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

واكد ان اجتماعات اللجنة ستتواصل يوميا "لمعالجة الفلتان السائد".

وبناء على قرار اللجنة المتخذ الاثنين الماضي، عاودت "القوة الضاربة" المؤلفة من عناصر حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، تسيير دورياتها في شوارع بيروت الغربية، واقامت حواجز ثابتة ومتنقلة.

وكان عقد اجتماع في منزل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، حضره قائدا "القوة الضاربة" السيد عقل حمية و"ابوسعيد" وعدد من المسؤولين الامنيين في الحركة والحزب التقدمي الاشتراكي، وتناول البحث اجراءات "القوة الضاربة" للحفاظ على الامن في المنطقة الغربية.

اتهمت معاوني حبيقة بالاعداد له

"القوات" تكشف مخططاً تخريبياً وتعتقل ٦٤ متهماً بالتفجير

كشفت "القوات اللبنانية" عن شبكة "تخريبية" واعتقلت ٦٤ شخصا بتهمة القيام باعمال ارهابية وتخريبية، وتحدثت عن وجود "مخطط ارهابي يجرى اعداده ضد المؤسسات العامة والخاصة، وضد المواطنين من دون تمييز او رادع"، متهمة بعض القياديين المؤيدين للسيد ايلي حبيقه بانهم وراء تسيير هذا المخطط "المدعوم من الخارج".

اذاع امس مصدر امني في "القوات اللبنانية" البيان الاتي:

"حرصت قيادة القوات اللبنانية منذ حركة ١٥ كانون الثاني على منع الاعتقالات احتراما منها للحريات الفردية ولحقوق الانسان في لبنان. لكن بعض الافراد المتعاملين مع السيد ايلي حبيقة فسروا هذا الموقف المبدئي على غير محمله، واستغلوا مناخ الحرية السائد لاعادة تنظيم بضع خلايا تخريبية، ولبدء تنفيذ مخطط ارهابي مدعوم من الخارج بغية اشاعة جو من الذعر في قلوب المواطنين والشك في عقول الناس. فانكبت الاجهزة الامنية في القوات اللبنانية على جمع المعلومات على اثر جريمتي التفجير في فرن الشباك ونيو جديدة وغيرهما من العمليات الاخرى التي اودت بحياة عدد من الابرياء.

وقد كشفت استقصاءات الامن لدينا المعلومات الكاملة عن الاعمال التخريبية التي جرت في المدة الاخيرة، وعن مخطط ارهابي يجرى اعداده ضد المؤسسات العامة والخاصة وضد المواطنين من دون تمييز او رادع. لذا، قامت صباح اليوم (امس) عناصر امنية تابعة للقوات اللبنانية بعمليات دهم في عدد من المناطق، قبضت على كل الافراد الذين اظهرت المعلومات ضلوعهم في اعمال التخريب والارهاب.

وباشرت الجهات المعنية التحقيق مع الموقوفين. وسنكشف تباعا للرأي العام التفاصيل كاملة عن مجريات التحقيق".

من جهة اخرى، اوضح مصدر في "القوات" ان عدد الذين اوقفوا امس بتهمة القيام باعمال ارهابية وتخريبية بلغ ٦٤ شخصا. واظهرت التحقيقات الاولية ان هذه الاعمال يتولى الاعداد لها السادة: جوزف الاسمر رئيس شعبة مكافحة التجسس سابقا، ايلي كرم الملقب "الحنون" رئيس وحدة الحماية الخاصة التابعة لايلي حبيقة والموجود حاليا في الضاحية الجنوبية لبيروت، ميشال زوين رئيس شعبة التدخل سابقا. اما المنسق العام للعمليات فهو السيد اسعد شفتري رئيس جهاز الامن القومي سابقا والذي وصل قبل يومين الى بيروت الغربية واقام في فندق "بوريفاج". وتفيد المعلومات ان الشفتري اجتمع الاثنين الماضي باحد المسؤولين في المخابرات في بيروت الغربية. ووعدت المصادر نفسها بالادلاء لاحقا بكل المعلومات.

وفد حاصبيا - المتن في بكركي عرض في مذكرة "مأساتها الأخيرة"

استقبل المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو بعد ظهر امس في بكركي، وفدا من حاصبيا المتن برئاسة مختارها السيد نصار رستم نصار، وتسلم منه مذكرة عن ملابسات الجريمة التي اودت بابنة رئيس البلدية الماظ مسعود الهاشم وابن شقيقه يوسف داود الهاشم في ٢٥ كانون الثاني الماضي.

واوضح السيد نصار بعد اللقاء مضمون المذكرة فقال: "للمأساة الاخيرة على ما يبدو ابعادها السياسية التي يراد منها القضاء على الوجود المسيحي الماروني في جوار المحيط الدرزي، والدليل الذي يشير الى ذلك هو اسلوب التبييت الذي حصل من الغادرين الاثمين الذين كانوا كما ثبت يترددون على منزل المغدورين الشهيدين لاحتساء القهوة وتقديم التطمينات الغادرة، والوقوف على خاطرهما، بغية الايحاء لهما بالبقاء في القرية، ليكونا الضحيتين اللتين يتكل بهما ابشع تنكيل وبطريقة همجية تثير الاشمئزاز والرعب في قلوب العائدين الى بيوتهم وارزاقهم".

واكد "حق ابناء بلدة حاصبيا على المسؤولين في رعاية امنية سواء اكانت من السوريين ام من اللبنانيين، وحقهم في معرفة الفاعلين لان مثل هذه الجرائم تكررت وذهب ضحيتها عشرة اشخاص من ابناء البلدة معروفون بالحياد وعدم تعاطي الشأن السياسي".

واورد "لائحة بجميع الجرائم الوحشية والعمليات البربرية التي تعرض لها ابناء البلدة ومنازلها"، وفيها اسماؤهم والتواريخ التي قضوا فيها: جميل سعيد وجوزفين زوجة اميل هاشم بلغم ارضي في ١٩٧٦/٨/٢١، عزيز جميل بو نصار خطف وقتل في خلوات فالوغا في ١٩٧٦/١١/٢، روماتوس غسطين هاشم بقنيفة في ١٩٧٦/٦/٢٣، مارون يوسف شيبان وولداه جرجس وجوزف رميا بالرصاص امام منزلهم في ١٩٨١/١٠/٢٩، الشقيقان الياس وبطرس كميل بو نصار قتلا على طريق صليما بمكمن مسلح في ١٩٨١، واخيرا يوسف داود هاشم والماظ مسعود هاشم ذبحا داخل منزلهما في ١٩٨٦/١/٢٥.

وكان خطف اربعة اشخاص من بيت ابو شاهين من ساحة البلدة في ١٩٨٣/٥/٢٠ وتعرضوا للتشويه والتعذيب وهم: عيد وشكر الله وبطرس وسهيل بو شاهين. اضافة الى خطف شخصين في ١٩٨٦/١/٢٢ على طريق صليما - حاصبيا وتعذيبهما وهما سلوم وجان هاشم.

وفجر عدد من المنازل خلال تشرين ١٩٨٣ منها منازل مختار البلدة نصار رستم نصار وانيس اسعد هدوان ومخايل مارون شيبان، وحرق منزل نصري مسعود هاشم. عدا غزو البلدة وسرقة كل محتوياتها حتى سقوف القرميد والمنجور وجرس الكنيسة.

وكانت البلدة هجرت جزئيا بعد عمليات الخطف في ايار ١٩٨٣ والقسم الاكبر هجر بعد مجازر الجبل في رأس المتن وبمريم في ايلول ١٩٨٣.

وعدد سكان البلدة يفوق ٨٠٠ ماروني، وهي تقع بين صليما وبزبدين، ويقيم فيها حتى الساعة اكثر من عشرين شخصا معظمهم من النساء والعجزة والمسنين".

حاوي هنأ كاسترو بتجديد انتخابه

ابرق الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي، الى الرئيس الكوبي فيديل كاسترو مهنئا باعادة انتخابه امينا اول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي في ختام اعمال مؤتمرها الثالث.

ورحبت البرقية بـ"القرارات السياسية والتنظيمية المهمة التي اتخذها المؤتمر، وهي تشكل معالم مرحلة جديدة متقدمة في تجربة بناء الاشتراكية في جزيرة الحرية كوبا، البلد الاشتراكي الاول في النصف الغربي من الكرة الارضية. ومن شأن هذه النتائج تحصين موقع هذه القلعة الثورية".

"جبهة الانقاذ"

نفى "ابو خالد الشمال" عضو قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" امس "الادعاءات عن التوتر المزعوم في المخيمات وجوارها". وقال: "ان ذلك هو محاولة للايقاع بين الشعبين الفلسطيني واللبناني".

تجاوباً مع دعوة مكتب المعلمين في لبنان

بوابات المؤسسات التربوية أقفلت في معظم المناطق إضراب إستنكاراً لاغتيال واكد وللاعتداءات على القطاع



مدرسة حارة حريك الرسمية. — ثانوية رمل الظريف.

ثانوية برج البراجنة. (يوسف بدر الدين) — مدرسة الراهبات في صيدا. (احمد منتش)

بوابة الكلية الجعفرية في صور. (اسماعيل صبراوي) — مدرسة العرفان في الشوف. (ناصيف ناصيف)

بوابات المدارس الرسمية والخاصة والجامعات لم تفتح امس في معظم المناطق اللبنانية في اضراب سلمي عام. اقفلت معلنة ادانتها اغتيال المربي ميشال واكد واستنكارها الاعتداءات على القطاع التربوي ومؤسساته وهيئاته في اضراب سلمي عام.

الدعوة التي اطلقها مكتب المعلمين في لبنان الى الاضراب الثلثاء ١١ شباط استجابها معظم الهيئات النقابية التربوية والمنظمات الطالبية والشبابية في كل الجامعات والمعاهد والكليات والمدارس في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية والجنوب والشوف واقليم الخروب والبقاع والشمال. وحافظ الاضراب على طابعه السلمي ولم يسجل وقوع اي حادث.

الجنوب

وكتب مراسلو "النهار" في المحافظات والمناطق:

في الجنوب نفذت صيدا وصور والنبطية وقرى هذه المناطق اضرابا شاملا في كل المؤسسات التربوية واجل بعض المدارس الامتحانات لهذا الفصل الى يوم ثاني.

ودان المكتب التربوي لحركة "امل" في صور اغتيال واكد واعتبره اغتيالا للعلم والاجيال. واستنكر المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه "خطف المربي ميشال واكد وقتله في قلب المناطق الوطنية". وقال: "كل خطف يستهدف الاخوة المسيحيين في المنطقة الغربية يقدم المخطط الكتائبي بدعوة المسيحيين الى ترك مناطقنا واقامة كانتون طائفي. كذلك ان هذا العمل يتنافى مع المبادىء الوطنية ومع ما جاءت به الرسالات السماوية". ودعا الى "اتخاذ تدابير متشددة وجدية للحفاظ على ما تبقى من ارادة للعيش الوطني المشترك لكل الطوائف اللبنانية ومظاهر هذا التعايش".

الجبل

وتنفيذا لقرار لجنة التربية والتعليم في "الادارة المدنية" في الجبل اقفلت كل المدارس الرسمية والخاصة في منطقة الشوف. وشمل الاضراب كل المؤسسات والدوائر التربوية والتعليمية.

الشمال

واستجاب الشمال الدعوة الى الاضراب فاقفل معظم المدارس في طرابلس وقضاءي عكار والكورة. وصدر عن "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس" بيان استنكار جاء فيه "ان التجمع يرى ان تدهور الاوضاع في بيروت الغربية بلغ نقطة حرجة واصبح يستدعي وقفة مسؤولة وجريئة للقيادات والفاعليات تضع حدا لحال الفلتان القائم".

ودعا باسم النقابات المهنية واتحاد نقابات العمال والهيئات الاجتماعية والثقافية في طرابلس والشمال الى "مواجهة المؤامرة التي تتعرض لها بيروت الغربية والهادفة، عبر الخطف والاغتيال، الى فرز طائفي يصب في مخططات التقسيم". وطالب بـ"التصدي لكل الجهات العاملة على تفريغ الشطر الغربي من العاصمة من السفارات والمراكز الثقافية والجامعات وصولا الى ضرب الوجه الحضاري الذي كان دائما السمة المميزة لهذه المدينة البطلة".

البقاع

ونفذ الاضراب شاملا في البقاع واغلقت مدارس شتورة وزحلة وبعلبك والاقضية. ووزعت في بعلبك والبقاع الشمالي سلسلة بيانات لمؤسسات تعليمية واتحادات ورابطات طالبية استنكرت اغتيال المربي واكد.

وطالبت "لجنة العمل الوطني والمطلبي" في بعلبك بـ"كشف الجهة والايادي التي ارتكبت هذه الجريمة البشعة والتي تمهد للفرز الطائفي وتستهدف الاصوات الوطنية في مناطقنا".

ردود فعل

واستمرت الاصوات امس مؤيدة الاضراب ومستنكرة اغتيال واكد، واصدر "التجمع الطالبي من اجل الوحدة" بيانا اعتبر فيه "ان الاجماع الطالبي والوطني والشعبي على انجاح الاضراب التربوي الشامل اليوم الثلثاء هو استفتاء من اجل الوحدة والديموقراطية والانسان في هذا البلد".

ورأى في الاضراب "يوما وطنيا مشهودا يحملنا جميعا مسؤولية التزام مضمونه وشعاراته وترجمتها على الارض ترجمة فعلية ملموسة تحفظ حياة الانسان وكرامته كما تحفظ وحدة البلد وتماسكه". وقال: "ان دماء الاستاذ الوطني والمربي المناضل ميشال واكد لايمكن ان تذهب هدرا".

واعتبر قسم الطلاب الجامعيين - فرع بيروت في "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" في بيان اصدره "ان الاعتداءات المتكررة وعمليات الخطف والقتل التي ازدادت في الفترة الاخيرة على العاملين في القطاع التربوي على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم، اصبحت تهدد ديمومة العمل في المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة على السواء".

واستنكر "جريمة الاغتيال الجبانة والحاقدة للمربي الوطني ميشال واكد ابن الضاحية البار الذي لم يترك منزله ومدرسته في الضاحية منذ اندلاع الحرب في ١٩٧٥، وكان مثالا للمناضل الفذ والانسان المعطاء والاستاذ المضحي في سبيل رفع مستوى التعليم لابناء شعبنا ولاسيما منهم ابناء الضاحية الكادحين".

ودعا "القطاعات التربوية والمنظمات الديموقراطية" الى "حملة ادانة واسعة لهذا العمل الجبان حفاظا على ما تبقى من حريات وديموقراطية في مناطقنا الوطنية".

وواصل الحزب الشيوعي اللبناني تقبل التعازي بالمربي واكد وابرز المعزين امس: عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة ممثلا الوزير نبيه بري، والسيدان محسن دلول وعلي الموسوي من الحزب التقدمي الاشتراكي، ووفد من المكتب التربوي لحركة "امل" برئاسة السيد علي الحسيني، ووفد من منظمة الشباب التقدمي برئاسة السيد غازي صعب والسيد رشيد القاضي ممثلا المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية"، وشخصيات تربوية.

المحامون في "أمل": الاتفاق والتحرير يستلزمان تحالفاً وطنياً إسلامياً

رأت دائرة المحامين في حركة "امل" ان التطورات التي شهدتها البلاد بعد انقلاب ١٥ كانون الثاني "كشفت الادعاءات التي يطلقها الحكم والانقلابيون في القوات اللبنانية حول الحرية والديموقراطية".

وتساءلت الدائرة في بيان اصدرته امس بعد اجتماعها الدوري "اي حرية واي ديموقراطية عندما يمنع تجمع النواب الموارنة المستقلين من عبور المنطقة الشرقية الى المناطق الوطنية للقاء قياداتها وفاعلياتها، وتمارس التهديدات ضد بكركي لمنعها من القيام بأي دور لا يتوافق ونهجهم؟".

واعتبر البيان ان "ما تقوم به اسرائيل من قضم للاراضي في الجنوب، تأكيد لما كانت حذرت منه الحركة ورئيسها في مناسبات كثيرة وفي المذكرة التي قدمت الى الامين العام للامم المتحدة خلال زيارته بيروت عام ١٩٨٤، وهو ان المخطط الصهيوني يهدف الى رسم حدود جديدة مع لبنان والى مصادرة الثروات الطبيعية خصوصا المياه.

ان قضية الجنوب، تفرض دعم المقاومة الوطنية وتوظيف كل الامكانات والطاقات في سبيل خدمتها، وهذا ما رفضه الحكم من خلال رفضه الاتفاق الثلاثي الذي اساسه مواجهة العدو الصهيوني ودعم المقاومة الوطنية. والقصف الاسرائيلي الذي تتعرض له جباع وقرى اقليم التفاح هو حلقة من المخطط الصهيوني ومحاولة يائسة لدعم تحالف الحكم - جعجع الذي يواجه مأزقا صعبا.

ان البيان - النداء الذي صدر عن الضباط القادة هو دليل وطنية صادقة، ومناقبية مسؤولة، ويحدد دور المؤسسة العسكرية في اعادة توحيد البلاد وليس المساهمة في عملية العبث بالمصير الوطني كما يريد تحالف الحكم - جعجع.

ان التدابير التي اتخذتها القوى الوطنية والاسلامية من شأنها تحصين المناطق الوطنية ومنع اي اختراق او تفجير ينفذه المتضررون الذين يخططون لاحداث بلبلة على الساحة الوطنية. وان تمتين تحالف القوى الوطنية والاسلامية وتحصينه والتنسيق والتعاون مع الاطراف، الرافضين لنهج الحكم وجماعة جعجع مهمة وطنية ملحة لفرض الاتفاق الثلاثي وخوض معركة التحرير".

شاتيلا: فرسان الحسم في الشرقية لا يلبثون أن يتحولوا لقمع الغربية

تخوف الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا من "ان يتحول التهديد للمنطقة الشرقية، قمعا للتوحيديين في المنطقة الغربية"، مستغربا "ان يكون تبادل القصف على المدنيين مسموحا به وتجاوز الكانتونات ممنوعا". وطالب بعدم التغافل عما يجري في الجنوب مع اقتطاع ارض وتهجير سكان وتفريغ قرى "لان الجنوب ليس ملكا لحركة او حزب".

قال شاتيلا في تصريح وزع امس في بيروت: "ان العدو الصهيوني اذ يوسع رقعة اقتطاعه للارض الجنوبية ويعزز قدرات جيش لحد العميل ويبني المستوطنات في منطقة العرقوب، فلانه يستفيد من حالة ساعد على ايجادها في وطننا المجزأ لبنان، فالصراع المرير على مغانم النظام وتآكل الوحدة الجغرافية للبنان والقضاء على وحدة الصف الوطني المؤمن ومحاولة الغاء دور اللبنانيين في المعادلة اللبنانية، افقدت الساحة الوطنية عوامل القوة التي واجهت بها الاحتلال وافرازاته العميلة وسلطاته المستبدة، مما احيا آمال المستعمرين وجدد نشاط الاسرائيليين في النهوض بدور اكبر في لبنان.

وقد تعودنا ان نسمع من فرسان الحسم تهديدات لفاشيي المنطقة الشرقية لا تلبث ان تتحول قمعا للتوحيديين في المنطقة الغربية. ولا يبدو ان هذا الاسلوب قد تغير حتى الآن، فبدلا من اجراء مراجعة ذاتية بعد انهيار احد اطراف الاتفاق الثلاثي، لاعادة ترتيب وضع الساحة الوطنية واحياء وحدة الصف على اساس برنامج توحيدي واضح، تجد الاستفراد السياسي مستمرا واحتكار القرار العسكري مستمرا وقمع الحريات سياسة ميليشيوية ثابتة.

وعلى كثرة التداخل السياسي في الخطوط الحمر، اين تبدأ واين تنتهي، يبدو ان حدود الكانتونات هي خطوط حمر دولية غير مسموح باقتحامها، اما دماء مئات الوف الابرياء، فعليها خطوط خضر تسمح باستباحتها، بمعنى ان تبادل القصف على المدنيين مسموح به وتجاوز الكانتونات ممنوع. فاذا كان الامر غير ذلك، فمن حق الناس ان تستوضح اصحاب تصاريح الحسم عن معنى الحسم وحدوده وغاياته السياسية والجغرافية، وهل شعار المعركة اسقاط الرئيس ام تغيير النظام؟

واذا كان من حقنا ومن حق غيرنا مواصلة النضال ضد مظالم النظام اللبناني وفئويته، فليس من حق احد ان يتغافل عما يجري في الجنوب من اقتطاع ارض وتهجير سكان وتفريغ قرى. فالجنوب ليس ملكا لحركة او حزب، انه جزء من ارضنا الغالية الواحدة غير القابلة للتجزئة وغير القابلة للتصرف من اي كان".

الهدوء عاد إلى مناطق التوتر

"مجلس أمني" في طرابلس اليوم للتحقيق في مقتل خليل عكاوي

موقع جديد للقوات السورية في شارع الدراويش.

وآخر في التبانة. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

لم يتوصل التحقيق الامني في ظروف اغتيال خليل عكاوي ("ابو عربي") المسؤول عن "لجان المساجد والاحياء" وعضو "اللقاء الاسلامي" في طرابلس، الى نتيجة ملموسة.

وفي حين فتحت المتاجر في باب التبانة، وعادت سوق الخضر الى حركة البيع والشراء اليومية، انتشر الجنود السوريون في مراكز جديدة لهم ابرزها جامع حربا وبعل الدراويش والشارع الفاصل ما بين شارع سوريا وبعل محسن الواطي ومحطة "الشل" وبعض الابنية. ولم تسمع امس طلقة واحدة، ما يؤكد ان الامن السوري سيطر على الوضع في باب التبانة وحال دون اية ردة فعل.

وكان التوتر الذي حدث ظهيرة الاثنين واستمر الى الليل، مدار اتصالات ناشطة بين المقدم محمد الشعار رئيس جهاز المخابرات السورية في الشمال، والشيخ سعيد شعبان امير "حركة التوحيد الاسلامي" في طرابلس، والعقيد عبد الكريم غندور قائد سرية درك الشمال، والرائد مروان زين قائد درك طرابلس، والسيد حسام درويش الرجل الثاني في "لجان المساجد والاحياء الشعبية في التبانة" وغيرهم من ممثلي الفاعليات الامنية والحزبية في عاصمة الشمال. واثمرت هذه الاتصالات وعدا بالكشف عن منفذي اغتيال "ابو عربي" والجهة المخططة، ووعدا مقابلا بالتزام الهدوء وترك الامر لرجال الامن.

ودعا محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل الى "مجلس امني فرعي" طارىء يعقد ظهر اليوم الاربعاء في مركز اتحاد بلديات الفيحاء ويشترك فيه ممثلون للقوى الثلاث الجيش اللبناني والجيش السوري والدرك اللبناني ومسؤولون قضائيون واداريون، وعلى جدول اعماله البحث في قضية اغتيال "ابو عربي" وما تبعها من توتر، والتنسيق بين القوى الامنية، واستكمال ما تم البحث فيه واقراره وتنفيذه في المجالس الامنية الفرعية السابقة.

وفي محاولة للتأكد من استتباب الامن في محلة باب التبانة وبعل الدراويش - منزل "ابو عربي" - جالت "النهار" امس في الاحياء التي شهدت توترا وقنصا، وشاهدت ورش عمال البلدية ينظفون المجارير ويجمعون النفايات، وحواجز راجلة ومتنقلة للقوات السورية، ودوريات سيارة لقوى الامن الداخلي، ولاحظت ميلا ظاهرا لدى المواطنين الى عدم التحدث "في السياسة والامن"، والى الاكتفاء بالقول، كما قال تاجر خضر: "نحنا جماعة بدنا نعيش".

ردود فعل

وفي ردود الفعل على مقتل خليل عكاوي، اصدر "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" في طرابلس بيانا دعا فيه "الجهات الامنية الى الكشف بسرعة عن ملابسات الحادث ومعاقبة مرتكبيه الذين استهدفوا في ما استهدفوا امن طرابلس واستقرارها في محاولة لاعادة اجواء التوتر اليها".

وفي بيروت، اصدرت لجنة المتابعة المنبثقة من "علماء بيروت" بيانا طالبت فيه "المسؤولين كافة بالعمل جديا هذه المرة على انزال اشد العقوبة بالفاعلين المجرمين خدم اسرائيل الذين اغتالوا الشهيد البطل تنفيذا لمآرب اليهود".

ورأى عضو "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" السيد معن بشور "ان البعض حاول تحجيمه بوصفه بانه زعيم التبانة ورئيس مسلحيها والمسؤول عن زواريبها، لكن من كان يعرف خليل عكاوي، كان يلاحظ ان همومه واهتماماته كانت واسعة وشاملة لكل تيار العروبة والاسلام (...)".

ووزع المكتب السياسي لـ"قوى بيروت الوطنية" بيانا استنكر فيه اغتيال عكاوي واعتبر ذلك "عمالة مكشوفة من اعداء الاسلام".

واعلن "ان تدابير عسكرية انتقامية ستتخذ ضد كل من له صلة بعملية الاغتيال الآثمة كردة فعل مشروعة".

إنتكاسة أمنية على محاور الضاحية ورمايات في الجبل وإصابة عسكري

انتكس الوضع الامني بعد ظهر امس على محاور طريق صيدا القديمة، ودارت اشتباكات بكل انواع الاسلحة رافقها سقوط قذائف متفرقة على المناطق المتاخمة لخطوط التماس. وحصلت مناوشات على محاور الجبل.

قرابة الرابعة والنصف بعد الظهر شهد الوضع الامني رمايات متفرقة على محاور طريق صيدا القديمة. ثم اتسعت رقعتها الى محاور سقي الحدث - غاليري سمعان - مار مخايل. ودارت اشتباكات بالاسلحة الثقيلة رافقها سقوط قذائف متفرقة على حي الاميركان واطراف عين الرمانة والشياح، واستمرت نحو ساعة.

في هذه الاثناء دارت اشتباكات متقطعة على محور رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش حيث تراشقت المواقع باسلحة رشاشة وقذائف مدفعية طاولت مناطق متاخمة لخطوط التماس، مما ادى الى جرح جندي.

بينما عرفت المحاور الاخرى من الجبل الى الاسواق القديمة رمايات رشاشة وطلقات قنص.

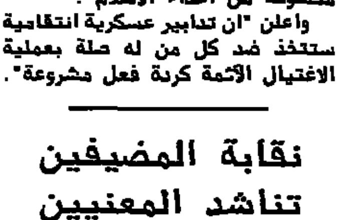
وشهد معبرا المصالح - قصقص والحدث - المريجة حركة مرور في الاتجاهين.

وعلى محاور المتن الشمالي سادت رمايات رشاشة متفرقة وطلقات قنص رافقها مساء انفجار قذائف صاروخية متفرقة على محوري الدوار - العيرون - ضهور الشوير وعين التفاحة - شويا. وجاءنا من الحزب السوري القومي الاجتماعي البيان الآتي:

"في الاولى والربع ظهر يوم الثلثاء في ١٩٨٦/٢/١١ هاجمت مجموعة الشهيد لبنان منعم موقعا لميليشيات الجميل على طريق الدوار مار موسى، وتمكنت من تدميره وقتلت وجرحت كل عناصره البالغ عددها عشرة. وعلى الاثر وصلت الطوافات العسكرية لاخلاء الاصابات وقصفت مدفعية الجيش قصفا كثيفا لتغطية عملية الاخلاء".

شريط أمني منوّع توّجته السرقات

توقيف متهمين بقتل وسرقة وانفجار عبوة وتعطيل أخرى وجثة



في تقرير قوى الامن الداخلي - مكتب العلاقات العامة امس مجموعة من الحوادث ابرزها توقيف متهمين في جريمة قتل واعمال سلب متنوعة وانفجار.

- في شارع رياض الصلح في بيروت، اوقفت قوى الامن الداخلي كامل زينو بدوي واحمد محمود جلاد ومحمد علي ياسين وعلي محمد صادق بتهمة قتل نسيم مصطفى زريق.
- في محلة الروشة، انفجرت عبوة ناسفة في محطة احمد شعبان للمحروقات، فاوقعت فيها اضرارا.
- ادعت سميحة عيتاني لدى فصيلة زقاق البلاط ان شخصين وفتاة دخلوا منزل والدتها وشهروا عليها اسلحة واحتجزوها مع والدتها في الحمام وسرقوا حلى واشياء بـ ١١ الف ليرة. واطلق احدهما رصاصة اصابتها في يدها، ثم فروا.
- ادعى رياض ثابت الموظف في السفارة الهولندية ان اربعة مسلحين اعترضوه مع غبريال جورج برباري في كورنيش المزرعة وسلبوهما سيارة "بيجو" رقمها ٩٤٦٩٦٠ وبعض الاموال والاوراق الخاصة بالسفارة.
- ادعى الالماني هانير اوبر ان اربعة مسلحين اعترضوه في جادة نيغول وسلبوه سيارته "البيجو" الرقم ٩٤٦٥٠٥.
- ادعى جورج دونا ان ستة مسلحين دخلوا محله في عين المريسة واحتجزوه مع العمال وسلبوا اجهزة فيديو بـ ١٢٠ الف ليرة.
- في طرابلس، اوقفت قوى الامن الداخلي طارق عكاري المشتبه بانه ارتكب جرائم سرقة. وفي التحقيق اعترف بارتكاب سبع سرقات واعاد قسما من المسروق الى اصحابه واودع القضاء.
- ادعى عادل ابو كرم لدى مخفر جونية ان مجهولا دخل منزله وسرق منه مالا واشياء بـ ٤٠ الف ليرة.
- ادعى حسن مسلماني لدى مخفر برج البراجنة ان مجهولا دخل محله وسرق منه مولدا كهربائيا بـ ٨٠ الف ليرة.
- في بريح، في قضاء جبيل، دخل مجهول محل انطوان الحاج وسرق قسما من موجوداته قدر بمئة الف ليرة.
- ادعى حسين عبد الله لدى فصيلة حبيش ان مجهولا دخل محله وسرق كمية من الالبسة قدرت بخمسين الف ليرة.
- ادعى طارق كلش لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مجهولا دخل محله وسرق من موجوداته بـ ٣٥ الف ليرة.
- في شارع اللبان في بيروت، عثر على عبوة ناسفة امام محل حسين ومبه، فعطلها الخبير العسكري.
- سرق مجهولون في الثامنة والنصف صباح امس سيارة "رينو ١٨ ت اس" رمادية تحمل لوحة ديبلوماسية رقمها ١٢/١٢٤ لسفارة ساحل العاج من امام مبنى السفارة في محلة ساقية الجنزير.
- عثر في السابعة والدقيقة الخامسة والاربعين صباح امس على جثة عبد الله حسن رمال ملقاة في محلة مستديرة السفارة الكويتية، قرب مستشفى عكا وحضرت قوة من الامن الداخلي ونقلت الجثة الى المستشفى.

تزوير اختام دار الافتاء في طرابلس

ادعى مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي على مجهول بتهمة تزوير اختام دار الفتوى وخاتمه الرسمي. وعلم ان عددا من المعاملات وضع عليها توقيع المفتي على نحو مغاير للاصول وقد نفذت قبل اكتشاف التزوير.

الذكرى الثانية لـ"تحرير الشحار"

في مناسبة الذكرى السنوية الثانية لـ"تحرير الشحار الغربي"، اعدت امانة سر منطقة عاليه في الحزب التقدمي الاشتراكي برنامج احتفالات على الشكل الآتي:

- الاربعاء ١٩٨٦/٢/١٢، الثانية والنصف: محاضرة للسيد فؤاد سلمان في قاعة "شهداء الشحار" في عبيه.
- الخميس ١٣، الخامسة مساء: مسيرات كشفية وجماهيرية في كل بلدات الشحار.
- الجمعة ١٤، الثانية بعد الظهر: معرض لاشغال يدوية وحرفية، وكتب في قاعة بيت اليتيم - عبيه. وفي السادسة مساء حفلة فنية للاغنية السياسية تحييها "فرقة المسيرة" بالاشتراك مع "فرقة ليالينا" و"فرقة السنابل للفنون الشعبية"، في قاعة "شهداء الشحار"، عبيه.
- السبت ١٥، السادسة مساء: مسرحية "حكاية لبنانية" بالاشتراك مع "فرقة السنابل للفنون الشعبية" في قاعة "شهداء الشحار".
- الاحد ١٦، الحادية عشرة قبل الظهر: مهرجان سياسي برعاية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وحضوره في قاعة "شهداء الشحار".

نقابة المضيفين تناشد المعنيين اطلاق مضيف

ناشدت نقابة المضيفين الجويين اللبنانيين في شركة طيران الشرق الاوسط خاطفي زميلهم السيد جورج الاسمر "اعادته الى عائلته وزملائه سليما معافى".

وطلبت النقابة في بيان وزعته امس من الفاعليات العمل على "تأمين سلامة مطار بيروت الدولي وزيادة الاجراءات الامنية حفظا لسلامة العاملين في المطار والمسافرين منه واليه" وقالت ان الاسمر "خطف حوالى الخامسة بعد ظهر الاحد الماضي على طريق المطار". وطلبت من جميع المضيفين الجويين "ان يكونوا يدا واحدة في هذا الظرف الصعب لكل ما يؤدي الى اطلاق الزميل المخطوف".

وناشدت ادارة شركة طيران الشرق الاوسط "السعي لدى السلطات المختصة في المطار الى تأمين مخرج ومدخل موحدين ضمن حرم الشركة زيادة في تأمين سلامة الملاحين خلال تنقلهم".

عائلة ارمنية تطالب بمخطوف

وجهت امس عائلة جوزيكيان نداء الى الذين خطفوا نيشان جوزيكيان الاثنين الماضي من محله في حي الوتوات، ناشدتهم فيه اطلاقه "لانه مصاب بمرض خطير يهدد حياته ويلزم استعمال ادوية يومية" وطلبت العائلة من الخاطفين "ان يرحموا انسانا بريئا ومريضا يعيش بالادوية وشبح الموت يلازمه يوميا وهو معيل عائلته".

سعد هنأ الاحمر بسلامته وزار مفتي سوريا وحرب

عاد امس الى صيدا الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بعد زيارة لدمشق استمرت يومين التقى خلالها الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الله الاحمر، في حضور المسؤول عن مكتب التنظيم في دمشق السيد نهاد حشيشو. وهنأه بالسلامة من حادث القرصنة الاسرائيلية ضد الطائرة الليبية.

وفي معلومات لـ"التنظيم" وزعت في بيروت أن سعد زار مفتي سوريا الشيخ احمد كفتارو الذي عاد من رحلة زار خلالها تشيكوسلوفاكيا وايران وسويسرا، وحضر في براغ مؤتمرا للحوار المسيحي - اللبناني.

وشكر مفتي سوريا للمهندس سعد "جهوده للدفاع عن الجنوب ضد المؤامرات الصهيونية المتمثلة في اعتداءات العميل لحد، ومن اجل وحدة شعب لبنان". واعرب الامين لـ"التنظيم الشعبي" عن تأييده الكامل للجهود التي تبذلها سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد لانقاذ لبنان من محنته". واعتبر "ان الانجاز الذي تحقق بالاتفاق الثلاثي، لا بد ان يكون مدخلا اساسيا لقيام لبنان الجديد".

وكان سعد زار وهو في طريقه الى دمشق الامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد عمر حرب وهنأه بسلامته من حادث القرصنة الاسرائيلية.

وعلق حرب على اللقاء بقوله: "ان القرصنة الاسرائيلية التي تعرضت لها الطائرة الليبية المدنية ليس غريبا على ممارسات اسرائيل الارهابية التي عودتنا اياها منذ وجودها في المنطقة".

لقاء روحي في صيدا استعدادا للاحتفال بتحرير المدينة

عقد امس لقاء روحي موسع في دار الافتاء في صيدا برئاسة مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وحضور السادة العلماء: احمد الزين، محمد حسن الامين، صلاح الدين ارقه دان، ماهر حمود، محرم عارفي، خليل الصيفي والدكتور علمي عمار.

بعد انتهاء اللقاء اذاع جلال الدين البيان الآتي:

"اجتمع اصحاب الفضيلة العلماء في مركز افتاء صيدا وعرضوا الاوضاع الراهنة وذكرى انسحاب الجيش الاسرائيلي من صيدا وجوارها وتوقفوا امام حادث استشهاد خليل عكاوي عضو اللقاء الاسلامي في طرابلس وقرروا ما يأتي:

١ - الاحتفال بذكرى انسحاب العدو الاسرائيلي من صيدا وجوارها الاحد ١٦ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر في مسجد الزعتري.

٢ - دعوة جميع المواطنين الى الاستمرار في صمودهم وتصديهم للعدو الاسرائيلي ودعم المقاومة المجاهدة.

٣ - الدعوة الى تجميع القوى والطاقات وتوجيهها لمحاربة العدو الاسرائيلي واعوانه وعملائه.

٤ - ادانة استمرار القصف على جباع والقرى الجنوبية وتهجير السكان، والمطالبة بتأمين مقومات الصمود داخل الشريط الحدودي وخارجه، ودعم المقاومة لانها الخيار الوحيد لتحرير البلاد.

٥ - ادانة مبدأ الاغتيال خصوصا اغتيال عضو اللقاء الاسلامي في طرابلس المجاهد الشهيد خليل عكاوي.

٦ - توقف المجتمعون امام الهجمة الشرسة الصهيونية الهادفة الى تقسيم الوطن وفرز سكانه وتصعيد الارهاب والتهديدات خصوصا عملية القضم والاقتطاع في قرى حولا والعديسة وشبعا والطيبة والوزاني، وطالبوا الجميع برص الصفوف ووحدة الكلمة والقرار ومواجهة العدو الاسرائيلي ومخططاته".

الشيوعي في الجنوب عن اعتقال محازبيه:
معالجة ايجابية مع "امل" ولن نلجأ الى السلاح ضد القمع

السيد حسن شمس الدين يتلو بيان منظمة الحزب الشيوعي. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

دعت منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في الجنوب، في اول تعليق لها على حملة الاعتقالات التي استهدفت عناصرها في منطقة النبطية، الى "معالجة الوضع السلبي معالجة ايجابية مع الاخوة في حركة "امل". واكدت "ان الشيوعيين لن يلجأوا الى السلاح لمواجهة القمع الذي يتعرضون له". وطالبت رئيس "امل" الوزير نبيه بري بتأليف لجنة للتحقيق في ما تعرض له المعتقلون.

عقد المسؤول عن العلاقات السياسية السيد حسن شمس الدين امس ندوة صحافية في مقر الحزب في صيدا، تلا فيها بيانا لقيادة الحزب في الجنوب وجاء فيه: "تتعرض منظمة حزبنا الشيوعي اللبناني في منطقة النبطية منذ ١٠ ايام لحملة اعتقالات واسعة طاولت عددا من النقابيين المستقلين والعاملين في المؤسسات الانسانية وعشرات الكوادر والاعضاء. واخضع المعتقلون لأشد اشكال التعذيب الوحشي الذي ترافق مع تسعير حملة عداء ضد الشيوعية وتنظيم تظاهرات واطلاق هتافات معادية للقوى التقدمية والاتحاد السوفياتي (...) وقد بلغت الحملة حدا جعلها تختلف عن تلك المضايقات التي كانت تجرى سابقا ضد عدد من مقاتلي جبهة المقاومة الوطنية اللبنانيين، شيوعيين وبعثيين وقوميين وناصريين واوساطا متدينة".

واعتبر "ان هذه الحملة لا يمكن ان تنعزل عن الظروف الراهنة التي يمر بها الوضع في البلاد عموما والجنوب خصوصا. فقد بدأت في الوقت الذي كان الحزب في الجنوب يحشد قواه تلبية لنداء التعبئة العامة لخوض المعركة ضد الحكم الكتائبي الفئوي، جنبا الى جنب مع الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" وسائر اطراف جبهة الاتحاد الوطني، وفي وقت تتصاعد الاعتداءات الاسرائيلية على قرى الجنوب وتقضم اسرائيل الاراضي الجنوبية وتضمها، وتتزايد تهديداتها وتهديدات عميلها لحد بشن عدوان واسع النطاق على المناطق الجنوبية ولاسيما منها منطقة النبطية".

وتساءل: "لمصلحة من اذن ملاحقة الشيوعيين واعتقالهم وتجريدهم من سلاحهم واخضاعهم لشتى صنوف التعذيب الوحشي؟ ولمصلحة من تجييش هذه الحملة المعادية للشيوعية على ايدي اشخاص بعضهم معروف جيدا بعمالته لاسرائيل وبترحيبه بجيش الاحتلال الاسرائيلي وتعامله معه مدعيا التوبة ليستظل حركة "امل" ويحتمي بموقفها الوطني العام. لكي يتابع اعتماد السياسة نفسها، مسيئا الى حركة "امل"، ومثيرا الصراعات الجانبية بين القوى الوطنية والتقدمية، ولاسيما منها تلك التي وحد بينها النضال المشترك ضد الاحتلال الاسرائيلي"؟

وقال: "ان العدو الاسرائيلي لا يخفي سروره بما يحصل كما لا تخفي القوى الانعزالية تشجيعها التقاتل الداخلي بديلا من قتال العدو الاسرائيلي وعملائه والحكم الكتائبي ومشروعه الطائفي. وبعض هذه الاوساط اشار الى ان هذه الاجراءات هي من قبيل فرض ترتيبات امنية تطالب بها اسرائيل ثمنا لوقف اعتداءاتها وهجماتها على قرى الجنوب. فيما البعض الآخر يتولى تبرير هذه التدابير بحجة وقف قصف المستعمرات الاسرائيلية بالصواريخ.

غير ان هذه التبريرات واهية. فمن المعروف ان سياسة تقديم التنازلات السابقة امام العدو فاشلة حتما. ان العدو يفيد من كل تنازل مجاني له لكي يصعد عدوانه ويزيد التصلب في مواقفه".

وشدد على "ان مسألة اطلاق الصواريخ والمقاومة الاستعراضية التي تتذرع بها اسرائيل للقيام باعتداءاتها، ليست من مسؤولية الشيوعيين. وابناء الجنوب يعرفون جيدا دور الشيوعيين في المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال واسلوبهم في الاعمال العسكرية".

ولفت الى "ان الشيوعيين افادوا من تجربة ما قبل ١٩٨٢ وعملوا على تطوير ايجابيات تلك التجربة وسعوا جهدهم الى التخلص من سلبياتها". واتهم "الاوساط التي جاءت بعد الانسحاب الاسرائيلي لتنطلق من القرى المحررة على نحو مكشوف في حرب مواقع ضد الاحتلال" بأنها "هي التي ادخلت الاسلوب الاستعراضي، محاولة تغيير طبيعة المقاومة من مقاومة صامتة وسرية وفاعلة الى حرب مواجهة نظامية غير متكافئة فكانت النتيجة المعروفة في الزرارية ثم في كوثرية السياد ومزرعة سجد".

واصر على "معالجة الوضع السلبي الذي نجم عن الاعتقالات الاخيرة معالجة ايجابية مع الاخوة في حركة "امل"". وقال: "ان الشيوعيين لن يلجأوا الى السلاح لمواجهة القمع الذي يتعرضون له، وان سلاحهم لن يوجه الا الى العدو الاسرائيلي وعملائه من جيش لحد وقوات لبنانية".

ودعا الى "اطلاق جميع المعتقلين فورا ووقف حملة الدهم واعادة السلاح الفردي الذي صودر في بيوت المناضلين لانهم في حاجة اليه للدفاع عن الجنوب المعرض للاحتلال مجددا". وتوجه الى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري داعيا اياه الى "تأليف لجنة تحقيق تتوقف خصوصا عند تطور اساليب التعذيب التي لقيها المعتقلون والتي لا يمكن ان تكون من صنع لبناني او عربي". وطالب الحركة و"القوى الوطنية والتقدمية" بـ"البحث في سبل متابعة معركة التحرير وتعزيز صمود الجنوب وتحقيق مطالب شعبه الذي لن يقبل اي تسلط او فئوية، ويتمسك بالشورى وسيلة لتقرير مصيره ويتعلق بالديموقراطية اسلوبا لحل مشاكله".

وكان عدد من اهالي المعتقلين الفوا لجنة متابعة سموها "لجنة اهالي المعتقلين الوطنيين لدى حركة "امل"" وضمت ممثلين لذوي المعتقلين في دير الزهراني وحبوش وكفررمان والنبطية وزوطر الشرقية والدوير وانصار وكفرصير.

ووجهت اللجنة نداء دعت فيه الى الافراج عن المعتقلين "الذين امضى معظمهم فترات طويلة في زنزانات العدو الاسرائيلي بسبب انتماءاته الوطنية". واعتبرت "ان هذه الاعتقالات في هذا الظرف لا تخدم سوى العدو الاسرائيلي وتضرب وحدة الصف الوطني في مواجهة غطرسته وعدوانه".

واصدر "تجمع معتقلي انصار" بيانا اعتبر فيه ان اعتقال امين سر "تجمع معتقلي انصار الثانية" السيد خليل ريحان "اساءة الى القضية الوطنية".

علما الشعب تنكر بقضم اراضيها
اسرائيل تواصل القضم تدريجا تحت ذريعة المواقع العسكرية

الجنوب - "النهار":

واصلت اسرائيل سياسة القضم التدريجي للاراضي اللبنانية الحدودية.

وافاد قادمون من الشريط الحدودي ان القوات الاسرائيلية باشرت استحداث مواقع عسكرية في القرى والتلال التي تتمركز فيها، وربطها مع الحدود بشبكة طرق وماء وكهرباء، مما ينبىء بضم هذه الاراضي نهائيا.

واكد الاهالي ان الاسرائيليين استحدثوا اخيرا موقعين بين العديسة وكفركلا وجنوب حولا (مرجعيون). وهم يعملون حاليا على شق طرق في محيط الموقعين. وقد زرعوا حقلا كبيرا من الالغام قربهما يبعدان نحو ٢٠٠ متر عن الحدود. وحذروا المدنيين من الاقتراب من هذه المناطق.

وذكر وافدون من علما الشعب (صور) ان الاسرائيليين اقتطعوا من اراضي البلدة نحو ٥٠٠ دونم عام ١٩٨٠. واستغربوا هذه الضجة الاعلامية عن اقتطاع منطقة الوزاني واغفال قضم اراضي علما الشعب. واكدوا ان شجارا وقع بين اصحاب الاراضي المقتطعة والكولونيل الاسرائيلي حاييم الذي حاول منعهم من التوجه الى اراضيهم.

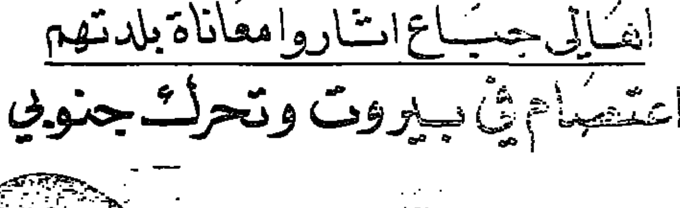
وافادت مصادر امنية مطلعة ان المواقع الاسرائيلية الثابتة في الجنوب تزيد عن ٤٠ غالبيتها تقع على عدد من التلال الاستراتيجية المشرفة على قرى الجنوب. ولفتت الى ان الاسرائيليين يمنعون اصحاب الاراضي من ابناء الطائفة المسيحية من الاقتراب من مواقعهم. واكدت المصادر نفسها انهم استحدثوا مركزا كبيرا قرب المجيدية وجهزوه بالماء والكهرباء، وتتمركز فيه حاليا دبابات وآليات لقواتهم ولـ"جيش لبنان الجنوبي". ويستخدم هذا المركز معهدا للتدريب وفيه حقل للرماية بالمدافع والصواريخ.

واشارت الى استحداث حقل الغام بين حولا وكفركلا تقدر مساحته بخمسة كيلومترات مربعة.

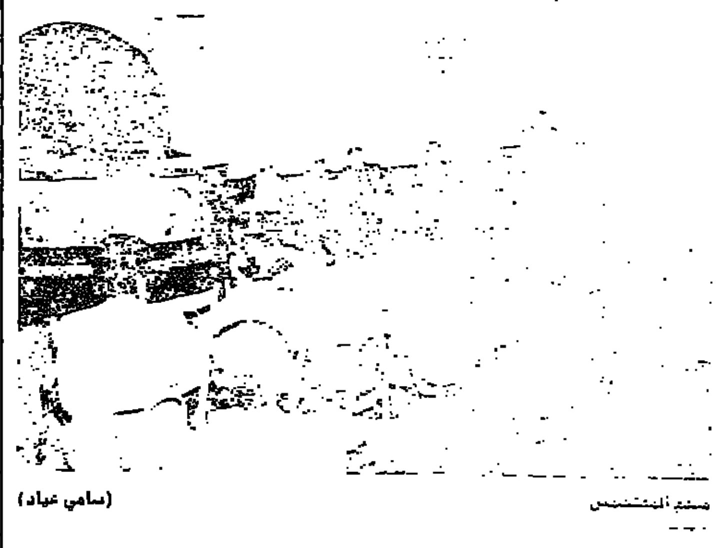
على صعيد الوضع العسكري، قصف امس رجال المقاومة موقعين لـ"الجنوبي" في بيت ليف ودبل بـ ٨ قذائف هاون. وردت حاميتاهما على النار بالمثل وآزرهما الموقع الاسرائيلي في علمان برمايات رشاشة غزيرة استهدفت سيارات مدنية كانت تعبر جسر القعقعية الذي تتمركز عليه وحدة نروجية.

وتعرضت اللويزة (جزين) لسقوط ٤١ قذيفة صاروخية مصدرها مواقع "الجنوبي" في تلال سجد وجبل صافي، مما اوقع اضرارا في ٧ منازل عرف من اصحابها وجيه حيدر وجعفر هاشم وابرهيم رضا هاشم. وكانت جباع وعربصاليم وكفرا وياطر وحاريص تعرضت ليلا لقصف متقطع.

اهالي جباع اثاروا معاناة بلدتهم
اعتصام في بيروت وتحرك جنوبي



(سامي عياد)



الوفد مجتمعا مع النائب البزري



مع السيد سعد. (احمد منتش)

نفذ امس اهالي بلدة جباع، قضاء النبطية، القاطنون في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، اعتصاما في حسينية الشياح استنكارا للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على بلدتهم. وشارك في الاعتصام نائب النبطية السيد عبداللطيف الزين والشيخ عبدالحميد الحر والعلامة السيد احمد زكي تقاعة ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون والمسؤول عن مكتب العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف و"ابوحسام".

وتحدث الشيخ كامل وهبي في المعتصمين، فشدد على وجوب الصمود والمحافظة على العيش المشترك.

وتلا السيد محمد جميل كركي بيانا باسم "الهيئة العليا لدعم صمود اهالي جباع" وصف معاناة اهالي البلدة الجنوبية الآمنة المسالمة التي باتت "محاصرة ومعزولة كليا لتعرض مداخلها لوابل من رصاص القنص". واشار الى سقوط ٧ ضحايا وعدد من الجرحى وتهديم منازل وتحطيم سيارات.

ودان "التناقض الصارخ في سلوك فاعليات جزين الذين يتداعون للقاء فاعلياتنا متباكين على التعايش وحسن الجوار من ناحية، ويتغاضون عن حمم المدافع التي تنصب على رؤوس شيوخنا ونسائنا واطفالنا".

واكد "الاعتصام بالصبر والاذعان لصوت المحبة والسلام والاخوة وحسن الجوار. ولكن الى متى؟ فدماء شهدائنا لن تذهب سدى، وممتلكاتنا ليست مستباحة لاحد". ودعا الفاعليات والهيئات الى مساعدة اهالي البلدة وتعويضهم.

وقال الزين: "الاعتصام دليل قاطع على الاستمرار في صمودنا على ارض الجنوب. والمطلوب من اهلنا ان يبقوا متحدين لمواجهة اعتداءات اسرائيل وممارساتها. وما يجري في لبنان في هذه الفترة يصب في مصلحة اسرائيل لان ذلك ينسي الجميع احتلال الجنوب".

وقال الحر: "ان الاعتصام ما هو الا تعبير عن واقع اليم يعيشه ابناء بلدة جباع ضمن الاطار المأسوي العام الذي تمارسه قوات البغي الاسرائيلي وعملاؤها. واذ نعلن من هذا المكان الذي تداعى اليه ابناء بلدة جباع، بنداء من الهيئة العليا لدعم صمودها، سخط الجميع على تلك الممارسات والضربات التسلطية. نذكر بأن جباع وضواحيها شبابا وشيوخا ونساء واطفالا سيتحولون الى قلعة غضب، اذا لم تمارس الوسائل المطلوبة لمعالجة قضيتهم، مناشدين ابناء الجوار ولاسيما ابناء جزين وضواحيها ان يعوا هذه الحقيقة ويكونوا في مستوى القيم المطلوبة لعلاقة الجوار".

وقال يوسف: "هذا الاعتصام صرخة احتجاج ضد واقع اليم فرضه علينا العدو الاسرائيلي بواسطة عملائه. واردنا بذلك ايصال صوتنا الى كل القوى والفاعليات والمسؤولين لنعرض ما يحدث من تدمير وتشريد وقتل ومنع كل مظاهر الحياة في بلدتنا".

صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان وفدا من جباع قوامه رئيس البلدية السيد عبدالكريم غملوش والمختار السيد حيدر جزيني ومدير المدرسة التكميلية السيد مصطفى كركي وعدد من اعضاء جمعية البر والاحسان، زار قبل ظهر امس رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد والنائب الاسقفي لابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المونسنيور حنا الحلو والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان.

واثار الوفد ما تتعرض له البلدة من اعتداءات اسرائيلية ادت الى شل مرافق الحياة وقطع الطرق، فضلا عن تردي الخدمات الحياتية فيها وفقدان الادوية والمحروقات.

بعد اللقاء، اوضح البزري انه اتصل بمصلحة الكهرباء لتأمين التيار للبلدة، ووعد باجراء اتصالات مع الادارات الصحية المعنية لتأمين الادوية. وشدد على "تصعيد المقاومة ضد العدو لاجباره على الانسحاب من ارضنا وعندها يعود الامن والطمأنينة الى المواطن، واننا على استعداد لمساعدة جباع ضمن الامكانات المتاحة لنا وبكل الوسائل التي نملكها".

ودعا الدكتور سعد الى "الصمود وتقديم التضحيات وتصعيد المقاومة لانها الطريق الوحيدة للمواجهة وليس هناك بديل حتى نستطيع ان نحرر بلدنا بكرامتنا وليس باتفاقات ذليلة مثل اتفاق ١٧ ايار".

وقال المونسنيور الحلو: "استمعنا الى ما اثاره الوفد وابدينا كل اهتمام، واجريت اتصالا مع المدبر البطريركي المطران ابرهيم الحلو ووضعته في صورة الوضع الذي تعانيه البلدة".

استقبل المونسنيور حلو وفاعليات محلية
قبلان: تعود اللحمة الوطنية بعودة المهجرين الى قراهم

صيدا - "النهار":

انصرف امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى معالجة جملة قضايا حياتية وسياسية واقتصادية وتربوية فضلا عن شؤون المهجرين والقرى الجنوبية.

وفي هذا الاطار استقبل المفتي قبلان، في دار الافتاء الجعفري في حارة صيدا، على التوالي السادة: النائب الاسقفي لابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المونسنيور حنا الحلو وكاهن رعية القرية الاب بطرس شلهوب، امام بلدة الخيام الشيخ عبد الحسين عبدالله، قائد سرية الدرك في الجنوب العقيد اسعد ضاهر ونائبه المقدم محمود الحاج والنقيب فيصل مراد، النقيبين في الجيش نايف سرحال وحسن جابر، رئيس مصلحة الاقتصاد في الجنوب المهندس مجيب البزري، المفتش التربوي الدكتور كاظم مكي، قادة حركة "امل" الحاج محمد صالح والحاج احمد عبده وحسين جبيلي، ووفدا من بلدة كفرملكي.

وفي ختام اللقاءات تحدث قبلان عن الاعتداءات الاسرائيلية على القرى الجنوبية، قال: "ما دامت هناك خطوط تماس فرضت على اهلنا ومناطقنا، فلا بد من ان تتعرض هذه المناطق لقصف بايحاء من العدو الاسرائيلي وعملائه.

وعلينا ان نعمل جديا وموضوعيا لاعادة المهجرين الى قراهم في شرق صيدا وجبل الريحان واقليم التفاح.

وتحقيق هذه المبادرة يزيل هذه المواقع نهائيا فتعود اللحمة الوطنية الى صفوف المواطنين عبر عودة المهجرين الى هاتين المنطقتين ليمارس كل فرد عمله.

وما دامت هناك قرى مهجرة للفريقين فعلينا الا ننتظر الخير من اسرائيل، بل المزيد من الدمار والقصف. فاسرائيل تعيش حاليا مناخا مستقرا لانها في معزل عن الهجمات بوجود ما يسمى جيش لحد والمهجرين الذين انضموا الى صفوف لحد ليقاتلوا اهلنا عن اسرائيل، ويستبيحوا ارضنا. فعودة المهجرين تعيد اللحمة وتسحب البساط من تحت اقدام اسرائيل وعملائها.

اما بالنسبة الى قضم الاراضي فهذا ليس جديدا على اسرائيل. فمزارع شبعا واراضي العديسة ومركبا مقتطعة منذ زمان بعيد واذا لم نعالج هذا الوضع بسرعة ودقة لانقاذ الارض من قم التين فان الكارثة اتية لا محالة".

وصرح الشيخ عبدالله بعد مقابلته المفتي الجعفري: "جئنا نعرض الواقع المأسوي في الشريط الحدودي خصوصا في الخيام حيث يعاني اهلنا وذوو المعتقلين آلاما يومية".

تدابير أمنية واجتماعية في صيدا
"جبهة الاتحاد" و"جبهة الانقاذ": اغتيال واكد لضرب التعايش





وفد منطقة التعمير مع قادة "جبهة الاتحاد" و"جبهة الانقاذ". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عقدت امس احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" اجتماعها الدوري في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا برئاسة نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد وحضور الاعضاء.

على اثر اللقاء اصدر المجتمعون بيانا "تقدموا فيه بأحر المشاعر الاخوية من قيادة الحزب الشيوعي اللبناني والقوى الوطنية والتقدمية والهيئات النقابية والتربوية حيال استشهاد المربي المناضل ميشال واكد الذي ساهم في تثبيت العمل الوطني في الضاحية الجنوبية وتصدى لكل اشكال الهجمة الفاشية وسقط شهيد التزام القضية التقدمية والوطنية وسائر القضايا الطالبية.

واعتبر المجتمعون ان العناصر المشبوهة التي اغتالت الانسان والمربي والشيوعي الملتزم انما تستهدف ارهاب القوى المناضلة وضرب صيغة التعايش المشترك التي هي الطريق الوحيدة نحو وحدة لبنان وتحريره.

واستقبل المجتمعون وفدا من منطقة التعمير في عين الحلوة عرض معاناته وشجونه على الصعيدين الاجتماعي والامني، واتفق على اتخاذ الاجراءات المناسبة لمعالجة هذه القضايا وتنفيذ كل مطالبه لما فيه خير المصلحة العامة للشعبين اللبناني والفلسطيني في صيدا والمخيمات لمواجهة العدو الصهيوني وعملائه".

مهنئو فقيه بنجاته من الاغتيال

النبطية - "النهار":

مازالت الوفود تؤم منزل المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه في دير الزهراني (النبطية) لتهنئته بسلامته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها قبل ايام في الجية.

ومن زواره آمر فصيلة الدرك في النبطية الملازم محمد شرارة، والسيدان حسن فياض ونبيه جوهر موفدا مصرف الجمال، ورئيس قسم مصلحة الكهرباء في النبطية المهندس عامر الطفيلي، ووفود من بلدات البيسارية والسكسكية وعدلون (صيدا) والبرج الشمالي (صور) وكفرصير والدوير وقعقعية الجسر وحاروف (النبطية).

وتلقى برقية من اهالي تبنين (بنت جبيل) تستنكر التعرض لفقيه وتعتبر ان محاولة اغتياله "تصب في خانة التآمر على الوطن وجنوبه".

"الجيش الشعبي" في صيدا

صيدا - "النهار":

اعلنت قيادة "جيش التحرير الشعبي" في صيدا الغاء كل "اوامر المهمة" التي اصدرتها حتى ١٩٨٦/٢/١٠. وتمنت على "جميع الاخوة والرفاق في القوى الوطنية والحليفة عدم الاخذ بها لانها اصدرت نماذج جديدة".

٤ جرحى لـ"امل" للمعالجة في ايطاليا

غادر بيروت امس ٤ جرحى من حركة "امل" الى ايطاليا للمعالجة في مستشفياتها على نفقة الدولة الايطالية.

وشكرت الحركة الحكومة الايطالية على مبادرتها، وتمنت عليها معالجة عدد آخر من الجرحى.

الذكرى السنوية لـ"الديموقراطية"

في الذكرى السابعة عشرة لانطلاقة "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، وجه المسؤول السياسي في "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد الى الامين العام للجبهة السيد نايف حواتمة برقية تهنئة جاء فيها:

"ان صراعنا الوجودي مع الصهيونية ودولتها اسرائيل ومن ورائها الامبريالية العالمية هو صراع طويل وشاق. وقضية فلسطين هي امانة في اعناقنا ولا يمكن التخلي عن ادنى حق لنا فيها. فضلا عن كونها تشكل محور النضال القومي (...) علينا جميعا ان نعتبر ان من اولى المهمات النضالية المزيد من التلاحم بين الشعبين اللبناني والفلسطيني وسوريا".

وفي اطار الاحتفالات في المناسبة، قدمت "منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" امس عرضا مسرحيا لفرقة القسام في مدرسة الاتحاد الوطني الثانوية في صيدا. ويقدم عرض آخر للمسرحية غدا الخميس في مدرسة التربية الحديثة (الكفاح) في تعمير عين الحلوة.

منظمة البعث والقومي وجبهة النضال:
الثغرات الأمنية في الجنوب يجب سدها بين الوطنيين

طرابلس - "النهار":

التقى مسؤولون في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال و"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" والحزب السوري القومي الاجتماعي، واصدروا بيانا جاء فيه:

"في دقة الظروف الحالية جرى عرض الوضع السياسي ومحاولة العدو الصهيوني التوسع في الجنوب اللبناني، الامر الذي تترتب عليه نتائج خطيرة على مستقبل الجنوب ولبنان. واتفق على ضرورة تنظيم العلاقة بين القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية لمواجهة المشروع الفاشي، والعمل على ضرب نهج الانحراف واستعادة منظمة التحرير الى خطها الوطني الذي يستند الى العمق المتمثل في موقف القطر العربي السوري الرائد بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد، لمواجهة الهجمة الامبريالية الاميركية الصهيونية الشرسة.

وكذلك استنكر المجتمعون الممارسات الاسرائيلية في الارض المحتلة ومحاولة هدم المسجد الاقصى. ونددوا بالاعتداءات والاستفزازات الاميركية - الصهيونية المتكررة على الجماهيرية العربية الليبية. واكدوا دعمهم موقف الشقيقة ليبيا بقيادة الرئيس معمر القذافي.

ودعا المجتمعون الى سد الثغرات الامنية في الجنوب بين الاطراف الوطنيين لئلا تسهل دخول الاعداء والتمادي والسيطرة على ساحة النضال.

ورأى المجتمعون ان ما يجري في بيروت الوطنية هو في السياق نفسه الذي يعمل من خلال التفجيرات الامنية بين القوى اللبنانية تارة وبين القوى الفلسطينية واللبنانية تارة اخرى. وهو يخدم القوى الفاشية في الصراع المصيري بين القوى الوطنية والمشروع الانعزالي المتصهين. ودعوا الاطراف كافة الى ضبط النفس والكف عن الممارسات السلبية وحشد كل الطاقات والقوى بخدمة الهدف الوطني وهو هدم المشروع الانعزالي واسقاط حكم امين الجميل".

الفلسطينيون في البداوي والبارد طالبوا بشمولهم مساعدات المتضررين

المحافظ غبريل والوفد الفلسطيني. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

عرض محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل امس مع السيد سمير رضا رئيس الدائرة المالية للبنان الشمالي وضع الدائرة وسير الاعمال فيها وسبل استعجال بت معاملات المواطنين.

واستقبل غبريل وفدا من آل كيروز في بشري عرض عليه شكاوى من تجاوزات تقترف في منطقة الارز.

واستمع الى وفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"اللجان الشعبية" في مخيمي البداوي ونهر البارد طالبه بأن تشمل المساعدات المالية والعينية الفلسطينيين المقيمين في طرابلس الذين تضررت منازلهم وممتلكاتهم في الاحداث الماضية، وبأن تؤمن حصة المخيمين من الطحين على نحو يتناسب مع عدد السكان وحاجة الافران في المخيمين، واصلاح الطرق المؤدية الى البداوي.

وصرح مسؤول باسم الوفد الفلسطيني "ان اتفاقا تم على عدم استثناء المتضررين الفلسطينيين المقيمين في طرابلس من لوائح المساعدات المالية والعينية اسوة بالمتضررين الطرابلسيين".

وقال المحافظ انه وعد بعرض الطلب على اللجنة العليا للمساعدات "لاتخاذ القرار الملائم في ضوء الاسس الصحيحة والامكانات المتوافرة. اما توزيع الطحين في المخيمين فطلبنا ان يقدم الوفد الينا بيانا بعدد الافران العاملة ومواقعها، حتى نتشاور في الموضوع مع مصلحة الاقتصاد واللجنة المشرفة على تنظيم توزيع الطحين، في الشمال لاتخاذ القرار المناسب".

صور: "أمل" اعتقلت عصابة واعادت مسروقات الى اصحابها



"حمزة" يسلم المال الى اصحابه. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

اعاد امس مكتب الامن التابع لحركة "امل" في صور مسروقات الى اصحابها.

وسلم "حمزة" المسؤول عن المكتب اموالا بقيمة ٤٢ الف ليرة الى السادة حسن عز الدين وعصام قاسم يزبك وهاني دهيني، كانت سرقت منهم في اوقات سابقة.

واوضح "حمزة" ان جهاز الامن" كان اعتقل عصابة للسرقة قبل ١٠ ايام بينما كانت تسطو على كمية من الليمون والموز في احد البساتين. وتتألف من علي داود سليمان ومحمد خضر داود ومحمد علي عيسى وحسين علي زيدان وجميعهم من منطقة البرغلية. ولدى التحقيق معهم اعترفوا بارتكاب سرقات وقد اعدنا المسروقات الى اصحابها. والتحقيق ما زال يجرى مع افراد العصابة وفور الانتهاء منه سنسلمهم الى رجال الامن الداخلي.

واننا ننذر كل من تسول له نفسه الاعتداء على اموال الناس وحرياتها بأننا ساهرون على النظام واننا لهم في المرصاد".

مفقود

غادر الفلسطيني مروان محمد حميد (٢٨ عاما) منزله في محلة الفاكهاني الاربعاء ٦ شباط الجاري متوجها نحو جسر الكولا ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٣١٢٤١١

الطقس

لا يزال الطقس متقلبا وتدل ارقام الضغط الجوي ودرجة الرطوبة الى ان المطر قد انحسر الى حد ما. كذلك تحولت موجة الصقيع الآتية من اوروبا الى الحوض الشمالي للبحر الابيض المتوسط لذلك سيكون الطقس جيدا.

وكانت درجة الضغط الجوي التي سجلت امس ٧٦٨ ملم زئبقا ودرجة الرطوبة ٧٧ في المئة. وقد تصل درجة الحرارة على الساحل الى ٢٠ وعلى علو الف متر الى ١٤، وفي البقاع الى ١٧. البحر سيكون قليل الموج.

مطار بيروت في ١٩٨٥ تحسنت حركته عن ١٩٨٤

تحسنت حركة مطار بيروت عام ١٩٨٥ عما كانت عام ١٩٨٤، اذ بلغ عدد الركاب (المسافرين والقادمين والترانزيت) ٥٩٩٠٩٥ راكبا في مقابل ٥٨٣٢٢٢ راكبا عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ١٥٨٧٣ راكبا ونسبتها ٢،٧٢ في المئة.

وهنا تفاصيل الحركة:

- بلغ عدد الطائرات الآتية (هبوط) ٤٤٤٥ في مقابل ٣٩٢٠ في ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٥٢٥ ونسبتها ١٣،٣٩ في المئة.

- بلغ عدد الطائرات المسافرة (اقلاع) ٤٤٤٧ في مقابل ٣٩٢٥ في ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٥٢٢ ونسبتها ١٣،٣ في المئة.

- بلغ عدد الركاب القادمين ٢٧٧٩٧٨ في مقابل ٢٨٢٥١٧ في ١٩٨٤، اي بتراجع مقداره ٤٥٣٩ ونسبته ١،٦٠ في المئة.

- بلغ عدد الركاب المغادرين ٣١٧٨٠٥ في مقابل ٢٩٣٤٤٣ في ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٢٤٣٦٢ ونسبتها ٨،٣ في المئة.

- بلغ عدد الركاب الترانزيت ٣٣١٢ في مقابل ٧٢٦٣ في ١٩٨٤، اي بنقص مقداره ٣٩٥١ ونسبة ٥٤،٣٩ في المئة.

تكريس البن بـ ١١٠ ليرات إلى أن ينخفض سعر الدولار

تكرس امس في وزارة الاقتصاد والتجارة بيع كيلغ البن الاخضر البرازيلي بـ ١١٠ ليرات، في اجتماع عقده المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي مع عدد من مستوردي الصنف وتجاره في حضور رئيس قسم الاسعار السيد عصام فياض.

واصدر المجتمعون بيانا فيه: "في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٨٦/٢/١١ حضر الى مركز مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة وبناء على طلبها بعض مستوردي البن الاخضر في منطقة بيروت الغربية حيث نوقشت اسعار بيع البن البرازيلي الاخضر وشرائه في الاسواق الداخلية وفي بلد المنشأ والكميات الموجودة لديهم من هذه المادة او المتعاقد على شرائها.

وفي النتيجة، تبين ان هناك كمية من البن البرازيلي الاخضر تقدر بنحو ثلاثة آلاف شوال موجودة في قبرص لحساب بضعة تجار موزعة بحصص متفاوتة، وان اسعار الكلفة في الوقت الحاضر في ضوء اسعار بلد المنشأ وسعر صرف الدولار تقدر بنحو ١٤٥ ليرة للكيلغ وابدى المجتمعون استعدادهم لشحن كميات البن البرازيلي الموجودة لديهم في الخارج الى بيروت وطرحها للبيع في الاسواق المحلية خصوصا التعاونيات الاستهلاكية والمحامص بسعر حده الاقصى ١١٠ ليرات للكيلغ ما لم يطرأ اي انخفاض ملحوظ على سعر صرف الدولار، فيجرى عندها احتساب سعر بيع البن على اساس سعر الصرف الجديد.

كما جرى البحث في تامين حاجة السوق المحلية من هذه المادة، فابدى الحاضرون الاستعداد الكامل لاستيراد هذه المادة لتأمين السوق المحلية على رغم المخاطر الكثيرة التي يتحملونها، على ان تطرح للبيع في ضوء سعر الكلفة بعد اضافة الارباح القانونية".

الرسوم الجمركية ٣٦ مليوناً في ك ٢
التراجع ٣٣,٤ في المئة عن ١٩٨٥ وتحسن في طرابلس وصيدا وصور

مرفأ	١٩٨٦	١٩٨٥	التغيير (٪)
بيروت	٩٥٤٦٤٧٦,٦٣	٣٩٣٩٩٧٨٩	٧٥,٧٧ -
مطار بيروت	٣٧٣١٠١٥,٠٩	٣٩٧٥٣٥٨	٣١,٣٠ -
طرابلس	٩٨٤٣١٤٤,٨٠	٥٥١٠٦٣٨	٨٧٨,٦٣ +
المصنع	٣٠٥٥٣٤٦,٨٨	١٤٠٣٣٧٥	٤٦,٦٠ +
جونية	٣٠٤٦٥٣٧,٨٦	٣٤٩٠٣٠٩٤	٤١,٣٧ -
صيدا	٥٩١٣٠٠٣,٧٩	٣٧٤٤٨٠	٣٠٥٣ +
صور	٣٩١٤٧٤٠,٠٠	-	-
العبودية	٣٧١٠٨,١٨	١٦٣٩٣٠	٧٧,٣٣ -
العريضة	٥٣١٣,٨٠	٢٢١٧	١٣٩, ٣ +
المجموع	٣٦٠٩٠٦٩٧,٠٣	(*) ٥٤٢٣١٤٨٩٣٠	٣٣,٤٤ -

(*) بما فيها الرزم والطرود البريدية.

بلغت الرسوم الجمركية المستوفاة في الشهر الاول من هذه السنة ٣٦ مليونا و٩٠ الفا و ٦٩٧ ليرة وثلاثة قروش لبنانية. وهي لم تخرج منذ شباط ١٩٨٥ عن الخط التراجعي قياسا على السنوات الطبيعية. وهذه الرسوم انخفضت بنسبة ٣٣،٤ في المئة عما كانت في كانون الثاني ١٩٨٥ وبنسبة ١٤،١ في المئة عما كانت في كانون الاول الماضي.

ويبرز التراجع في ما استوفي عبر مرفأ بيروت اذ بلغت الرسوم ٩،٥ ملايين ليرة لبنانية، في مقابل ٣٩ مليونا في كانون الثاني ١٩٨٥. ويبدو ان الملايين الثلاثين توزعت على مرفأ طرابلس اذ فاقت الرسوم المستوفاة عبره تلك المستوفاة من مرفأ بيروت، وعلى مرفأي صيدا وصور والرسوم المستوفاة عبرهما فاقت ايضا تلك المستوفاة من مرفأ بيروت وطرابلس وصيدا وصور (مجتمعة) نسبا متساوية تقريبا بلغت ٢٧٪ لكل منها، فيما كان مرفأ بيروت وحده يستأثر بنسبة ٦٥ في المئة من الرسوم.

ويعود ارتفاع الرسوم الجمركية في مرافىء الشمال والجنوب الى استيراد السيارات عبرها.

ويلاحظ ان مرفأي صيدا وصور تجاوزا مرفأ جونية نشاطا. وهكذا يمكن القول ان الاعتماد على مرفأ بيروت اساسا لمعظم الرسوم الجمركية لم يعد واردا في المرحلة الراهنة، نتيجة التهريب على اشكاله.

وفي الجدول اعلاه توزيع الرسوم الجمركية في شهر كانون الثاني، كما حصلت عليها "النهار" من المديرية العامة للجمارك وبعض الاقاليم الاخرى.

بورصة بيروت
الدولار تراجع ٣٥ قرشاً

لا يزال سعر الدولار الاميركي في تراجع وبيع امس في سوق بيروت بما بين ٢٣,٣٥ و ٢٣,٦٠ ليرة لفئة البنكنوط و ٢٣,٣٥ و ٢٣,٤٥ ليرة لفئة الحوالة. ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٣,٣٥ ليرة في مقابل ٢٣,٧٠ ليرة الاثنين، اي بتراجع مقداره ٣٥ قرشا ونسبته ١,٤٨ في المئة.

وقد فتح الدولار صباحا بـ ٢٣,٥٠ ليرة سعرا وسطيا مع هامش ٢٥ قرشا وما ان بدأت العمليات حتى اتجه نحو التراجع فتدرج الى ٢٣,٤٠ ليرة فالى ٢٣,٣٢ ليرة فالى ٢٣,٣٧ ليرة ليعود الى الارتفاع قليلا قبيل الاقفال.

وللمرة الاولى منذ اسبوعين سجل عرض للدولار فاق الطلب، الامر الذي جعل مصرف لبنان في موقع جديد هدفه منع التقلبات الحادة والفجوات المضرة. وظهر هذا الاتجاه على رغم توافر سيولة اضافية ولو محدودة لدى الجهاز المصرفي، من استحقاقات سندات الخزينة التي يمكن استخدامها لشراء الدولار مع حق بفعها غدا الخميس. ومع هدوء السوق تقلص الهامش بين سعري البيع والشراء الى مستوى لم يعرفه منذ اسبوعين ايضا.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٣٨,٨٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٥٦٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٩٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٥٥٠ ليرة.

في الخارج، استمر انخفاض الدولار الذي بدأ اول من امس، خصوصا ازاء الفرنك السويسري. ويبدو انه يتأثر سلبا بانعكاسات انخفاض اسعار النفط على ديون دول اميركا اللاتينية.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي : ٨ في لشهر، ٨ ١٦/١ لشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٨ ٥/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي :

- ١,٤٠,٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٠,٣٥ الاثنين.
- ٢,٣٧,٨٥ مارك الماني في مقابل ٢,٣٨,٩٠.
- ١,٩٩,٨٠ فرنك سويسري في مقابل ٢,٠١,٨٠.
- ٧,٢٩,٣٥ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٣٢,٥٠.
- ١٨٧,٢٠ ين ياباني في مقابل ١٨٨,٦٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١١ شباط ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا :

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥٤,٥٠	١٥٦
الدينار العراقي	٣٣١٠	٣٣٤٠
الدينار الكويتي	٨١٣٠	٨١٧٠
الدينار الاردني	٦٣٨٥	٦٤٣٥
الدينار البحراني	٦١٤٥	٦١٧٠
الدينار الليبي	٣٣٥٠	٣٤٠٠
درهم الامارات العربية	٦٢٣	٦٢٤,٥٠
الريال السعودي	٦٣٧	٦٣٩
الريال القطري	٦٣٧,٥٠	٦٣٩
الريال العماني	٦٠٠٠	٦١٠٠
الجنيه المصري	١٢٨٠	١٣٠٠
الجنيه الاسترليني	٣٢٧٠	٣٣١٠
المارك الالماني	٩٩٠	١٠٠٠
الفلوران الهولندي	٨٦٦	٨٧٥
الدراخما اليونانية	١١	١٣
الفرنك الفرنسي	٣١٨	٣٢٣
الفرنك السويسري	١١٦٩	١١٨٠
الفرنك البلجيكي	٤٧,٥٠	٤٨,٦٠
الكورون الدانماركي	٢٦٩	٢٧٤
الكورون الاسوجي	٣٠٩	٣١٤
البزيتا الاسبانية	١٥	١٦
الليرة التركية	٣,٥٠	٣,٧٠
الليرة القبرصية	٤١٥٠	٤٣٠٠
الالف لير ايطالي	١٤٣٥	١٤٥٥
الالف فرنك افريقي	٦٣٠٠	٦٣٥٠
الالف ين ياباني	١٢٤٠٥	١٢٤٤٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٣٥	٢٣٤٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٣٣٥	٢٣٦٠
الدولار الاوسترالي	١٦٠٠٧	١٦٤٠
الدولار الكندي	١٦٧٠	١٦٩٠

	الشراء ل. ل	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٠٠٠	٣١٠٠
الليرة الايرانية	١٨٤٠	١٨٨٠
الليرة العثمانية	١٦٤٠	١٦٨٠
البيزوس المكسيكي	٩٥٠٠	٩٧٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٥٥٠٠٠	٢٥٦٠٠٠
اونصة الذهب	٣٣٧,٨٥ د	٣٣٨,٨٥ د
كيلو الفضة	٤٤١٥	٤٥٥٠
اونصة الفضة	٥,٩٠ د	٥,٩٣ د

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ٣٢٩٦ طنا، وهي : "قرطاجنة" و "كونتي ميني" و "عبد الله - ر" و "جنرال غورباتوف" و "كريستينا مانتاناري".

وغادرته الباخرتان "كونتي ميني" و "قرطاجنة".

ويحتضن المرفأ ١٤ باخرة، بينها باخرتان من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة وهناك باخرة خارج الاحواض، وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	ديمتريس - ن	٥٥٦٥ شعيرا	س. شعر
٨	فاضل - ج	٥٤٠٠ ذرة	ر. منطورة
٩	ندى	٣٥٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٩	غرونزيادز	٣٨٠٧ (أ) مختلفا	ج. ابو حمد
١٠	فلوريستي	٢٢٣ (أ) مختلفا	بونيشيب
١٠	عبدالله - ر	١١٧ ماشية	ي. برجاوي
١٠	نادين	٩٠٠ طحينا	امليفكو
١٠	ستومي - ٤	١٠٠٠ طحينا	امليفكو
١١	جنرال غورباتوف	٧٤ (أ) مختلفا	فرعون شيبينغ
١٢	جوليانا	للشحن (أ)	ن. ابو رجيلي
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٣	سي كلاود	للشحن (أ)	سي لاين شيبينغ
خارج الاحواض	قبطان اوغلو	٣٠٠٠ صويا	ر. منطورة
الدورة	اتينيان ترايدر	٢٠٧٨ (بنزينا)	ليبانيز انترناشونال
الدورة	كريستينا مانتاناري	٢٠٧١ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
رشا	الاسكندرية	٢٨٥ بطاطا	ناشونال تريدينغ
اتلوس - ٤	البيريه	٣٠٠ مختلفا	أ. قرداحي
لاكي صن	ليماسول	للشحن	هـ. هيلد
كينتيرا صن	البيريه	٥٦٩ مختلفا	غلوب شيبينغ
كراليفيكا	لاس بالماس	٩١١ مختلفا	يونيون شيبينغ
بيونير	ليماسول	١٠٥ مختلفا	يونيون شيبينغ
كالميبوس	ازماييل	٩٥٠ حديدا	فرعون شيبينغ

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ١٠ شباط كالآتي :

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٩٨ طنا، منها ١٦٨ طنا تسليما مباشرا و ٥٥ طنا الى المستودعات و ٢٧٥ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٩٩ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٢١ طنا، منها ١٠٦ اطنان من المستودعات و ٢١٥ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس :

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
مرفأ طرابلس		
أ - العاملة :		
حسان - ١	عدس	غاما للتجارة
ستومي - ٥	ذرة دوكمة	اللبنانية العربية
هلال	بطاطا	الملاحة والنقل
ديب حميد	لشحن الكلس	كونغرس ماريتيم
ارشيبيل	اسمدة كيماوية	الملاحة والنقل
سمر	خشب	مارينا للملاحة
رمزا - ١	خشب	الملاحة والنقل
ندى - ج	حديد	الملاحة والنقل
سيريوس	جذوع اشجار	ستوت للملاحة
ايج دانيالسين	بذار بطاطا	بطش للملاحة
ب - خارج الاحواض :		
اسكندر - م	للاصلاح	ستوت للملاحة
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
الميساء	خشب	مارينا للملاحة
الحاج سيد	بطاطا	ستوت للملاحة
بيتهوفن	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
فاير جنيفر	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
علي	لاعادة التفريغ	ستوت للملاحة
هاينريش هوسمان	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
ج - المنتظرة :		
ريما - ج	ماشية	م. خباز
ليفانجيليوس - ٢	زيت صابون	اللبنانية العربية
عكاك بروغرس	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
تري ماري	حبوب	غاما للتجارة
تاز	استمدة كيماوية	اوتراكو
كابتن دورسن	سيارات	بطش للملاحة
غرونزيادز	سمون نباتية	اللبنانية العربية
غريب	حبوب	غاما للتجارة
طوني صافي	سيارات	م. مبيض
مرفأ جونية		
برنسيس - م	٩٩ راكبا	ح. مرقص
غريلي - ١	لشحن الكرتون	شيبر ماريتيم
ب - المنتظرة :		
برنسيس - م	ركاب	ح. مرقص
ف. م. سبيريدون	٢٠٠ ماشية	نافيمار
جاندارك - ج	لشحن الكرتون	شيبر ماريتيم
مرفأ صيدا		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة :		
كارينيفو (٢)	سيارات	خضرة وشركاه
كاربوسكو (٢)	سيارات	خضرة وشركاه
انطون (٢)	بن	زعزع للملاحة
مرفأ الزهراني		
أ - العاملة :		
بريتون	٥٤٠٠٠ فيول اويل	م. الترياقي
ب - المنتظرة :		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي
مرفأ شكا		
أ - العاملة :		
ويلد كات	٥٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري
الكسندر - ك	مسافرة	أ. كفوري



قصير بحث وممثل السوق المشتركة في المسح الصناعي والتبادل السلعي

قام امس ممثل السوق المشتركة السيد كلاوس فون هلدورف بزيارة بروتوكولية لوزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير رافقه فيها مستشار بعثة السوق السيد اندريه شالمان. وكان حديث عن العلاقات بين لبنان والسوق ولاسيما منها ما يتعلق بمشروع المسح الصناعي وتطوير التبادل السلعي.

وقال السيد فون هلدورف لدى انصرافه: "تأتي هذه الزيارة في اطار الجولات البروتوكولية التي اقوم بها على عدد من المسؤولين. وكانت مناسبة للبحث في مشروع المسح الصناعي الشامل الذي تساهم فيه السوق المشتركة مباشرة. كذلك جرى بحث في العلاقات الاقتصادية بين لبنان والسوق المشتركة خصوصا في ما يتعلق بتبادل السلع ودرس امكان زيادة التصدير الى المجموعة الاوروبية. واعربت لمعالي الوزير قصير عن استعداد السوق لمساعدة لبنان في هذه الظروف الصعبة التي يجتازها وتقديم كل انواع الدعم المتاحة لها وتمنى الوزير قصير ان اسعى لدى الجهات المصرفية في الدول الاوروبية التي تضمن الاستيراد والتصدير من السوق واليها لاعادة تقديم ضماناتها للسلع المصدرة الى لبنان او المستوردة منه".

وتقرر ان يجول ممثل السوق الاسبوع المقبل على عدد من المصانع اللبنانية للاطلاع عن كثب على اوضاعها والتعرف الى منتجاتها.

مصرف لبنان في نهاية كانون الثاني
تراجع دين الدولة ١٠٩٨ مليوناً وانخفض إحتياط العملات الأجنبية

البيان الذي اصدره امس مصرف لبنان عن وضعه المالي في نهاية كانون الثاني الماضي مقارنا بما كان منتصفه، اظهر تغييرات لافتة لعلها الابرز منذ فترة، وهي نتجت من الارتفاع القياسي لسعر صرف الدولار الاميركي مما زاد مجموع الميزانية من ٤٦٨٥٧ مليون ل.ل. منتصف كانون الثاني الى ٥٤٢٧٣ مليون ل.ل. في نهايته، اي ما مقداره ٧٤١٦ مليونا ونسبته ١٥,٨ في المئة. ويذكر ان هذه الزيادة تضخمية تبعا لارتفاع التقويم الدفتري.

وهنا ابرز التغييرات :

١ - زادت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات ٤٥٨٤ مليون ليرة، في مقابل زيادة مقدارها ٩٨٣ مليونا في النصف الاول.

وتعود هذه الزيادة القياسية الى ٣ عوامل :

- الاول : ارتفاع الفارق التقويمي لسعر الدولار من ١٨,٦٥ ليرة منتصف كانون الثاني الى ٢٤,٢٥ ليرة في نهايته، اي بنسبة ٣٠ في المئة، الامر الذي انعكس في تقويم الموجودات (من ذهب وعملات) بالليرات اللبنانية.

- الثاني : انخفاض احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية بفعل تدخله بائعا الدولار في سوق القطع للجم تدهور الليرة اللبنانية.

وحسب الارقام المعتمدة في البيان الموجز، واستنادا الى تقويم العملات الاجنبية (بالدولار) على اساس السعر الثابت، تراجع احتياط مصرف لبنان من العملات ن ١٠٦١,٤ مليون دولار منتصف كانون الثاني الى ٩١٥,٤ مليون دولار في نهايته، اي ما مقداره ١٤٦ مليون دولار.

- الثالث : تمويل مصرف لبنان المشتريات الخارجية للدولة ولاسيما من النفط.

والملاحظ ان الاحتياط سجل خلال شباط الجاري مزيدا من التراجع، لمضي مصرف لبنان في سياسة دعم سعر الليرة ومنع ارتفاع سعر الدولار.

٢ - تراجعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" في باب الموجودات ١٠٩٨ مليون ليرة، وهي تمثل الدين المترتب على الدولة لمصرف لبنان. ومرد هذا التراجع الى تسديد قسم من الدين بفضل الفائض الذي تحقق من الاكتتابات في سندات الخزينة، يوم كانت السيولة لا تزال متوافرة لدى الجهاز المصرفي.

٣ - تراجعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" في باب الموجودات ٢٧٠ مليون ليرة، وهي تمثل القروض للمصارف التجارية، بعد تسديد احد المصارف اقساطا مستحقة عليه من قرض استعان به لمواجهة وضع طارىء تعرض له خارج لبنان.

٤ - زادت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" في باب الموجودات ٤٢٠١ مليون ليرة، نظرا الى ارتفاع حسابات شركة لبنان المالية لدى مصرف لبنان.

٥ - استقر حجم "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" في باب المطلوبات، اذ تراجع ٥ ملايين ليرة، لعدم تأثره بالمتغيرات الحاصلة.

٦ - تراجعت ارقام بند "ودائع المصارف" في باب المطلوبات ١١٦٢ مليون ليرة، وهي تمثل الاحتياط الحر والالزامي للمصارف لدى مصرف لبنان.

ويعزى هذا التراجع الى اكتتابات المصارف في سندات الخزينة من جهة والى تدخل مصرف لبنان في سوق القطع بائعا الدولار وممتصا السيولة بالنقد اللبناني من جهة اخرى.

٧ - سجلت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع العام" في باب المطلوبات زيادة قياسية تبعا لارتفاع السعر التقويمي للدولار.

فودائع القطاع العام زادت ٣١٩٦ مليون ليرة نتيجة التقويم الدفتري للودائع بالعملات الاجنبية. وفروقات القطع زادت ٥٨٤٦ مليونا نتيجة ارتفاع سعر الدولار بنسبة ٣٠ في المئة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان :

الموجودات	في تاريخ ١٩٨٦/١/٣١ ليرة لبنانية	في تاريخ ١٩٨٦/١/١٥ ليرة لبنانية
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٣١٦٣٩,٠١٤,٩١٩,٧٤	٢٧٠٥٥,٧٧٣,٤٨٩,٨٣
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	١٥٦٧٧,١٣٠,١٤٧,٥٤	١٦٧٧٥,٣٣٠,١٤٧,٥٤
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٧٨٥,٦٧٠,٤٨٥,٣٦	٢٠٥٥,٣٨٣,٣٣٤,١٥
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٥١٧١,٣٩١,٢٢٦,٩٣	٩٧٠,٥٣٠,٢٢٥,٣٣
المجموع	٥٤٢٧٣,٢٠٦,٧٧٩,٥٧	٤٦٨٥٧,٠٠٦,١٩٦,٨٥
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١٠٣١٦,٩٥٣,٤٣١,٠٥	١٠٣٢١,٦٨٧,٩٧٩,٨٨
٢ - ودائع المصارف	٨٤١٥,٦٧٩,٧٤٣,٥٦	٩٥٧٧,٧٦٨,٤٣٦,٠٣
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ - ودائع القطاع العام	١١٧٨٧,٧٦٧,٤٣٧,٧٠	٩٥٩١,٧٣٧,٤٥٧,١٥
ب - فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.)	١٨٧٣٥,٢٨٨,٥١٠,٩٩	١٢٨٨٩,١٣٤,٣٤٠,٨٨
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٢٤٣,٠٠٣,٤٥٦,٤٨	٢٣١,٧٣٤,٥٥٦,٦٠
٥ - الاموال الخاصة	١٣٦٦,٦١٤,٧٩٦,٥٥	١٣٦٦,٦١٤,٧٩٦,٥٥
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٣٥٠٨,٩٠٠,٤٠٣,٢٤	٢٩٨٨,٣٢٨,٦٣٩,٧٧
المجموع	٥٤٢٧٣,٢٠٦,٧٧٩,٥٧	٤٦٨٥٧,٠٠٦,١٩٦,٨٥

(١) يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٢,٢٢٢ دولارا للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

وفد المستخدمين اليابانيين في "تي.ام.آي": زيارتنا لتقصي الحقائق وحققت أهدافها

تحدث امس الوفد العمالي الياباني الذي يزور لبنان، في مؤتمر صحافي عقده في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، عن الغاية من زيارته - وهي عرض قضية ٣١ مستخدما كانوا يعملون في مكتب طوكيو لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط لشركة "تي.ام.آي." - وعن نتائج اللقاءات التي عقدها مع مسؤولين ونقابيين. ويضم الوفد السادة: اوتاني نائب رئيس الاتحاد الياباني لعمال الطيران المدني، كاوابي مندوب مستخدمي "تي.ام.آي." في اليابان وتودا عضو لجنة الاستقصاء في اتحاد عمال اليابان.

وتلا السيد كاوابي بيانا مما جاء فيه: "اني واثق بأن زيارتنا لبيروت لن تفشل بتاتا في تحقيق بعض النتائج الايجابية وذلك لمصلحة العمال اللبنانيين واليابانيين المشتركة. وقد تأثرت خصوصا عندما قابلت اشخاصا يكافحون فعلا من اجل تحقيق رغباتهم الصادقة في تأمين عمل مستقر في هذه الظروف الصعبة من الناحية السياسية والاجتماعية الناجمة عن الحرب الاهلية المؤسفة المستمرة منذ احدى عشرة سنة (...) لقد عملت في خدمة شركة عبر المتوسط وهي شركة لبنانية للخطوط الجوية، مدة تقارب ثلاث عشرة سنة في اليابان واني فخور باننا تمكنا من انتاج نسبة تزيد عن ثلاثين في المئة من مجموع انتاجية الشركة في الاسواق اليابانية. ولكن صرفت فجأة من الخدمة في تاريخ ٢ آب ١٩٨٥ مع سائر المستخدمين اليابانيين البالغ عددهم ٣١ شخصا. وارجو ان تعرفوا ان ٣١ شخصا هو عدد بسيط بالمقارنة مع ١٣٠٠ مستخدم يعانون المشكلة نفسها في بيروت وهم جزء منهم. ان السيد ابو حيدر رئيس مجلس ادارة عبر المتوسط لم يبد لنا اي سبب معقول لهذا الصرف". وقال: "ان المسافة الجغرافية التي تفصل بين لبنان واليابان جعلت من المستحيل لنا التوصل الى معرفة المشاكل الحقيقية لشركة عبر المتوسط. اضافة الى ذلك حاولت الادارة المدنية للشركة عرقلة الامور بالنسبة الينا وعدم تمكيننا من معرفة الوقائع التي تحيط بشركة عبر المتوسط في لبنان. لكن صدقنا مكننا من الاتصال بشركائنا خارج شركة عبر المتوسط الذين قدموا الينا كل دعم مالي وايديولوجي. وهذه المنظمة تدعى "الاتحاد الياباني لنقابة عمال الطيران المدني". وبموجب توجيهات هذه المنظمة وبناء عليها تم تأليف فريق تقصي الحقائق في شأن وضع شركة عبر المتوسط وارسل هذا الفريق الى لبنان عن طريق دمشق (...) واود ان اشدد على ان بعثتنا الى لبنان حققت اهدافا ناجحة للغاية لاننا كنا نعلم من خلال مقابلاتنا مع الاشخاص المعنيين هنا ان العالم صغير واننا نعاني معا مشاكل ومصاعب مماثلة. ان معالي الدكتور حص وزير العمل ومعالي السيد جنبلاط وزير الاشغال العامة والنقل والسيد حبيب كرم رئيس نقابة الطيارين اللبنانيين وغيرهم من الشخصيات والفاعليات المهمة في شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية هم من الاشخاص المتمتعين باخلاق عالية للغاية وقد وافقوا بكل حسن نية على الاستماع الينا.

ودونما اعتبار لاسباب التوقف الكامل لاعمال شركة عبر المتوسط انطلاقا من لبنان بعد تسعة عشر عاما من النشاطات في اليابان، ان هذه الشركة لا تزال مدينة بنحو ٢،٧ مليون دولار اميركي لوكلاء اياتا في اليابان. ان سوء التصرف هذا من شركة عبر المتوسط في الاسواق اليابانية يؤثر سلبا على العلاقات الودية القائمة بين البلدين".

وشكر اخيرا للسادة عبدالامير نجدة وتزار غاوي وفخري فرهود ونصر ظريف محرز رئيس اتحاد عمال النقل في الجمهورية العربية السورية مساعدتهم للوفد.

معملان جديدان في صور

صور - "النهار":

تفقد امس رئيس الدائرة الاقليمية للصناعة في الجنوب السيد هلال زنتوت المختبر الفني الحديث لتظهير الصور والافلام الملونة وطبعها ومعمل البوظة والمثلجات واشغال الالومينيوم اللذين انشئا حديثا في صور.

وتحدث السيد زنتوت على الاثر عن الوضع الصناعي في الجنوب عموما وفي صور خصوصا، مشيدا بالمختبر الفني الذي هو الاول من نوعه في الجنوب بعد احتراق المختبر الذي كان قائما في منطقة الهلالية قرب صيدا، وكذلك بالمعمل الثاني ومساهمته في تحريك العمل وتشغيل اليد العاملة. وأشار الى ان منطقة الجنوب شهدت عام ١٩٨٥ قيام نحو ٢٥ معملا برأس مال اجمالي يزيد على مليون ليرة، تتعاطى خراطة الآلات لصنع الحفارات وصب المعادن وصقلها وانتاج الآلات التجارية والافران والالبسة الجاهزة والورق والكرتون الخ.، اضافة الى معمل لاستخدام الطاقة الشمسية لاغراض التدفئة في بلدة الغازية. ولفت الى التحسن الكبير للصادرات الصناعية العام الماضي بالنسبة الى ١٩٨٤.

من جهة اخرى، طالب السيد حسن قشور احد صناعيي منطقة صور باعطاء المنطقة حصتها من قروض مجلس الانماء والاعمار نظرا الى حاجة المنطقة الى الانماء بعد الاضرار التي خلفها فيها الاجتياح الاسرائيلي.

مؤتمر صحافي لـ"هيئة مكافحة الغلاء"

اعلنت امس "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" انها قررت عقد مؤتمر صحافي الاسبوع المقبل تعرض فيه موقفها من الاوضاع الراهنة.

وفي بيان اصدرته الهيئة اثر اجتماعها الدوري، حذرت التجار "من مغبة انفلاتهم في رفع اسعار السلع والحاجيات من دون اي مبرر" وحملتهم مسؤولية ما يترتب على ذلك من غلاء فاحش.

واعتبرت "موجة المضاربات العاتية ضد الليرة" سببا لانخفاض سعر صرف الليرة.

المكتب العمالي لحزب البعث

اصدر المكتب العمالي في حزب البعث العربي الاشتراكي اصدر بيانا عن زيادة الاجور، فطالب بحل جذري للغلاء عن طريق تولي الدولة استيراد المواد الاساسية وتسويقها وتعميم النقل العام والتعليم المجاني والاستشفاء الحكومي وربط زيادة الاجور بمؤشر الغلاء آليا.

اصحاب الصهاريج في الشمال

طرابلس - "النهار":

استقبل امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وفدا من اصحاب صهاريج نقل المحروقات في محافظة الشمال جاء يطالب بزيادة ليرة على بدلات النقل عن كل صفيحة بنزين لان الدخل الاجمالي للصهريج شهريا لا يعطي ثلاثة ارباع راتب سائقه، بعدما بات نقل المحروقات من منشآت النفط مقتصرا على منطقة الشمال وحدها.

ووعد المحافظ بعرض الامر على رئيس الحكومة.

من جهة اخرى اعدت مصلحة الاقتصاد في الشمال مشروع تسعيرة للمواد الغذائية الاساسية ستناقش اليوم في اجتماع برئاسة المحافظ في ضوء معطيات اخرى اعدتها بلديتا طرابلس والميناء.

شكوى اهالي شعث من توزيع الاسمدة

بعلبك - "النهار":

احال امس قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير على النيابة العامة شكوى اهالي بلدة شعث والمزارعين والفلاحين فيها من التلاعب بحصص الاسمدة الكيماوية من وزارة الزراعة.

وكان وفد من البلدة قابل القائمقام وسلمه الشكوى.

في دمشق بعد يومين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المسؤولين السوريين ما زالوا متمسكين بالاتفاق الثلاثي، ويحرصون على تنفيذه، وبدا انهم في موقف الثبات على صعيد ما انجز في شان الاتفاق وغير مستعدين للتراجع عنه. واوضح ان المشاورات التي اعلن مفتي الجمهورية انها ستجرى في الايام المقبلة، مبعثها الخوف من بلوغ التطورات الحائط المسدود مما يؤدي الى احلال لغة العنف محل لغة الحوار. وتوقع قيام النواب الاعضاء في "اللقاء الاسلامي" بمشاورات مع الاطراف الاخرين في المنطقة الشرقية، بحثا عن مخارج.

المعارضة تنسق

واعلن مصدر يشارك في التحرك السياسي المعارض، ان اجتماعا سيعقد اليوم ويضم اطراف الاتفاق الثلاثي و"جبهة الاتحاد الوطني"، لاستكمال خطوات التنسيق تمهيدا للقاءات ستتم في دمشق في اليومين المقبلين، وسينضم اليها السيد روبير فرنجيه للتنسيق معه في ضوء الموقف الذي اعلنه الرئيس فرنجيه امس والمهلة التي حددها لاستقالة رئيس الجمهورية.

واعتبر المصدر ان موقف فرنجيه يعكس تشدد دمشق في هذه المرحلة واصرارها على تنفيذ الاتفاق الثلاثي، وان التحركات الجارية الان تدل على أن البلاد ما زالت في سياق المرحلة السياسية بحثا عن حلول للخروج من المأزق الذي بلغته الازمة. لكن هذه المرحلة بدأت تعيش اخر ايامها. ولا يلغي الخيارات الصعبة الا تصحيح الاوضاع التي نشأت في ١٥ كانون الثاني.

ووصف الاعتقالات التي نفذت امس في المنطقة الشرقية بأنها جزء من "عملية وقائية خوفا من عودة السيد ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية الى تلك المنطقة".

وفي نبأ من دمشق ان الوزير السابق السيد ميشال المر والسيد ميشال سماحة غادرا امس العاصمة السورية الى باريس.

"مخطط ارهابي"

وكانت "القوات اللبنانية" اعلنت انها كشفت "مخططا ارهابيا مدعوما من الخارج بغية اشاعة جو من الذعر"، واتهمت عناصر موالية للسيد حبيقة بالتفجيرات الاخيرة، وافادت انها دهمت مناطق عدة واعتقلت "كل الافراد الذين اظهرت المعلومات ضلوعهم في اعمال التخريب والارهاب".

واوضح مصدر في "القوات" ان المعتقلين بلغ عددهم ٦٤ شخصا، واتهم عددا من معاوني حبيقة بالاعداد للتفجيرات، وقال "ان اسعد شفتري هو المنسق العام لها، وانه وصل الى بيروت الغربية قبل يومين".

امن الغربية

من جهة اخرى، اعلنت "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية "حال الطوارىء" وعقد اجتماعات يومية. وكشف مصدر في اللجنة لـ"النهار" انها ركزت على ما وصل اليها من معلومات عن تحرك لمؤيدي السيد ياسر عرفات وحلفاء لهم، وعن تدفق اموال واسلحة على المخيمات وبعض مناطق العاصمة.

وذكر ان اللجنة اجمعت على ان الخطف عموما وخطف المسيحيين خصوصا، هو "قرار اسرائيلي ينفذ بادوات مأجورة وعميلة". وأكد ان اجتماع اليوم سيتخذ قرارات هدفها "تحصين المناطق الوطنية". واشار الى عودة اجراءات "القوة الضاربة" في هذا الاطار، موضحا ان مهماتها ستتعدى منطقة بيروت، وستشمل كل الاعمال المخلة بالامن (راجع ص٥).

دوما: لم نتخل عن لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كلما استطعنا ان يستعيد لبنان التوازن الديني والاتني والجغرافي وبالتدخل في المحافل الدولية ولدى البلدان المجاورة وفي الامم المتحدة وعبر المشاركة في القوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان وبالمساهمة حيث نستطيع في اعادة السلام. اننا لم نتخل عن لبنان لا سياسيا ولا ثقافيا ولا على صعيد اللغة. على العكس استطيع ان اعطيكم عدد المعلمين (الفرنسيين) الذين لا يزالون في لبنان ويمارسون مهماتهم في ظروف خطرة للغاية".

واضاف: "ان فرنسا على استعداد عندما يظهر اي بصيص من الانفراج والسلام لمعاودة بذل جهدها الثقافي واللغوي. اما في ما يخص الكي دورسيه، على رغم ان ليس من مهمته المساعدة في اعادة تنظيم المؤسسات الصحافية واطلاقها، فاننا على استعداد لذلك من اجل لبنان ولكن دونما مساس بحرية التعبير خصوصا اذا كان هذا الدفع ضروريا".

وسئل من يمثل لبنان في المؤتمر الفرانكوفوني في ضوء القطيعة الحاصلة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وقسم من اعضائها، فاجاب السفير الفرنسي جاك لوبريت المكلف تنظيم المؤتمر: "سنعرف المزيد عن الموقف اللبناني النهائي في نهاية الاسبوع". اما دوما فقال: "أن لبنان سيكون ممثلا وقد حصلت على موافقة الرئيس الجميل قبل بضعة ايام وابلغ الي انه سيبذل جهده للحضور شخصيا. ولكن ربما اوفد احد اعضاء حكومته بسبب الاحداث التي تعرفها".

واكد دوما ردا على سؤال آخر "ان الحكومة الفرنسية ابلغت الى الرئيس حسني مبارك موافقتها على تشكيل مجموعة الاتصال الاوروبية من اجل تنشيط التحرك السلمي في الشرق الاوسط وانها ستدعم هذه الفكرة لدى طرحها في الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية للاسرة الاوروبية".

ونفى الكلام الذي نسبته الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات صحيفة سعودية وفيه ان فرنسا ودول اوروبية اخرى تعمل لايجاد بديل من منظمة التحرير. ورأى ان "صعوبات" لا تزال قائمة امام انعقاد مؤتمر دولي للشرق الاوسط.

وبالنسبة الى موجة التفجيرات التي شهدتها باريس حديثا قال: "ان الحكومة لا تعرف الفاعلين وهي جادة في البحث عنهم".

الشاذلي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الغربية) واقرار السلام في المنطقة على اي مستوى بما في ذلك عقد اجتماع قمة (...) لقد ثبت ان العائق الرئيسي امام احراز اي تقدم على طريق وحدة المغرب هو استمرار نزاع الصحراء الغربية الذي يقتل فيه الاخ اخاه".

واكدت الصحيفة ان موقف الجزائر يقوم على "مبادىء ثابتة" وان التفكير في امكان التوصل الى تسوية "على جثث المحاربين الصحراويين" سيكون "وهما كبيرا".

واستبعدت مصادر ديبلوماسية ان يوافق المغرب على قمة سداسية، خصوصا انه رفض حتى الان اي حوار مع جبهة "البوليساريو"، معتبرا ان من شأن اي حوار تكريس شرعية الجبهة.

● في طرابلس بثت الاذاعة الليبية ان محادثات جلود مع الشاذلي تركزت على "التعاون السياسي والاقتصادي بين البلدين بما يحقق الصيغة المثلى والعلمية للوحدة بين الشعبين في ضوء نتائج القمة التي عقدت الشهر الماضي".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

عملية التبادل شملت ايضاً ٨ جواسيس

سيارات للشرطة عند جسر غليبكي حيث تمت عملية تبادل الجواسيس امس. (اب لايزرفوتو)

جواسيس ومعتقلون غربيون يصعدون الى اوتوبيس على جسر غليبكي امس. (اب لايزرفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ورسمية عدة فضلا عن مجموعة من الاوتوبيسات الصغيرة، الامر الذي جعل رؤية ما يجري بالغ الصعوبة.

وغادر شارانسكي المكان في سيارة السفير الاميركي لدى المانيا الغربية السيد ريتشارد بورت. ولوحظ انه اطلق قبل نصف ساعة من تبادل الجواسيس الذين ذكر انهم ٥ شرقيين و٣ غربيين.

وصرح ناطق عسكري اميركي ان الجواسيس الغربيين الذين اطلقهم الشرق سيتوجهون الى ميونيخ، لكنه لم يوضح ما اذا كانوا لا يزالون في حماية السلطات الاميركية.

واشار مراقبون الى ان واشنطن حصلت على ما كانت تريده، اذ لم تتم مبادلة شارانسكي على اساس انه جاسوس. وكانت السلطات السوفياتية حاكمته بتهمة التجسس لحساب الغرب وحكمت عليه بالسجن ١٣ سنة عام ١٩٧٨. وقالت مصادر مطلعة ان اطلاق المنشق السوفياتي كان نتيجة اتفاق تم بين الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف خلال لقاء القمة الذي عقداه في جنيف في تشرين الثاني الماضي.

وفي فرانكفورت منع الصحافيون ايضا من الاقتراب من شارانسكي وزوجته افيتال اللذين ركبا الطائرة الاسرائيلية الخاصة متوجهين الى اسرائيل.

● في مطار بن غوريون اعد لشارانسكي احتفال ضخم شارك فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير اللذان صافحاه بحرارة عند سلم الطائرة.

وبدت دلائل السعادة على وجه المنشق السوفياتي الذي ضم يديه ورفعهما علامة الانتصار بينما كان مئات اليهود السوفيات الذين هاجروا الى اسرائيل يتدافعون لمصافحته.

ونقل التلفزيون والاذاعة الاسرائيليان وقائع الوصول.

واقيم في المطار احتفال على شرف شارانسكي الذي اتصل خلاله هاتفيا بالرئيس رونالد ريغان وشكر له ولوزير خارجيته السيد جورج شولتز "الجهود الحثيثة" التي بذلاها من اجل تأمين اطلاقه.

وغير شارانسكي اسمه بحيث صار ناتان. وقال له بيريز: "ليكن قدومك مباركا يا ناتان. ان الكلام يعجز عن وصف هذه اللحظة العظيمة فعلا والمثيرة التي تجعل شعبنا شعبا موحدا واحدا".

ورد شارانسكي بكلمة حمل فيها على السلطات السوفياتية التي حرمته تأشيرة الهجرة طوال ١٣ عاما. وقال: "على المرء ان يشيد بالذين تابعوا القضية وواصلوا مقاومة موقف الـ ك.ج.ب.".

واشاد الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ باطلاق شارانسكي قائلا ان "المناضل اليهودي السوفياتي اناتولي شارانسكي كان قدوة يحتذى بها ورمزا للشعب اليهودي".

وقال شامير انه على رغم اطلاق شارانسكي لا ترى اسرائيل "دلائل على اي تغيير رئيسي في سياسة الكرملين القائمة على تقييد هجرة اليهود السوفيات".

● في واشنطن رحب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد برنارد كالب باطلاق شارانسكي. وقال: "اوضحنا تماما ان ظروف اطلاق شارانسكي لا تدعم المزاعم السوفياتية عن تورطه في التجسس. والمهم بالنسبة الينا هو ان هذا الرجل الشجاع منح الحرية اخيرا".

(اب، ي ب، وص ف)

دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لم تعد مجرد مناسبة نمر بها سريعا من دون التعمق في معانيها ودلالاتها بل اصبحت احدى السمات المهمة لنظامنا السياسي واحد المظاهر البارزة للوحدة الوطنية في سوريا واحد اشكال الائتلاف الجبهوي بين القوى السياسية الوطنية والتقدمية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي (...) ان تزاحم المواطنين على مراكز الاقتراع في مختلف ارجاء القطر كان يحمل هذه المعاني كلها ويجد في صورة واضحة تلاحم قطاعات شعبنا واصرارها على بلورة ارادة شعبية تعلو فوق مصالح الافراد كي تحقق المصلحة العامة وتعتمد اسلوبها الثوري الذي يجعل من القوى المنتجة شريكة في قيادة العمل السياسي (...) ان توجه المواطنين لانتخاب ممثليهم الوطنيين والتقدميين في قوائم الجبهة كان تعبيرا عن الانتقال النوعي الذي شهدته سوريا في ربع القرن الاخير وعن التغيير الشامل الذي شهدته الخريطة السياسية والاجتماعية في القطر وعن القيم التي رسخت التجربة الجديدة واقامت على اساسها القلعة السورية الحصينة".

(وص ف، رويتر، سانا)

مقتل قبطان سفينة تركية برصاص اسرائيلي

افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان شخصا قتل بعدما اطلقت البحرية الاسرائيلية النار على سفينة مشبوهة قرب غزة رفضت الامتثال لامر بالوقوف وحاولت الفرار.

واوضح ان السفينة كانت في طريقها الى قبرص وجنحت على ما يبدو نحو السواحل الاسرائيلية وما ان اكتشفتها سفينة حربية اسرائيلية حتى حاولت الابتعاد. واضاف انه بعد اطلاق النار رفعت السفينة علما تركيا وتبين ان قبطانها قتل وان عليها ٨ بحارة اتراك.

(و ص ف)

الخليج والرياح الثلاث

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الهدوء اظهر خطأ حسابات من استنتجوا ان حربا اهلية ستأكل كتب "الرفاق" في عدن وحزبهم وثورتهم وان نصب خيمة الماركسية فوق القبائل كان عارضا. واتهام الورثة الرئيس المعزول بمغازلة الولايات المتحدة والقطاع الخاص يعكس رغبة الحكام الجدد في العودة الى "نقاء النموذج" وان كانوا حرصوا على طمأنة الخائفين. وتكريس مبدأ "القيادة الجماعية" واخراج جماعة علي ناصر من معقلها في ابين وتراجع التوتر على الحدود بين شطري اليمن تؤكد كلها ان خصوم النظام اليمني الجنوبي اضاعوا فرصة زعزعة الاستقرار في عدن.

واضح ان الاتحاد السوفياتي تمكن من الدفاع عن النظام الحليف له في اليمن الجنوبية ونجح في انقاذه من الحرب الاهلية والتدخلات وفي المحافظة على وجوده وموقعه. فالمظلة السوفياتية هي التي جعلت الراغبين في رؤية عدن تطلق الماركسية يترددون في ارتكاب خطيئة التدخل. ورسالة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الى الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح كانت من باب "تبلغوا وبلغوا" وكل شيء يوحي ان الرسالة وصلت.

لهذا لم يكن امام وزراء الخارجية لمجلس التعاون غير الاتفاق على عدم التدخل هناك. لان اي تدخل متأخر قد يؤدي الى اضرام النار في صنعاء او على طريقها خصوصا بعد اعلان المعارضة في اليمن الشمالية تأييدها "القيادة الجماعية" في الشطر الجنوبي. وهكذا لم يبق امام دول المجلس غير خيار التعايش مع السوفيات الذين يرتدون بزات مدنية في الكويت ودولة الامارات وسلطنة عمان وبزات خضرا في اليمن الجنوبية.

ولم يبق امامهم غير التعايش مع ورثة عبد الفتاح اسماعيل بقدر ما يمكن التعايش بين الابار وثرواتها والذين لا يملكون من الثروات سوى الكتب التي اجتذبت عبد الفتاح اسماعيل.

● ● ●

الهجوم الايراني الجديد اعاد تذكير دول مجلس التعاون بان حرب الخليج لم تتحول حربا منسية ولا حرب مواقع وانها لا تزال تحمل خطر التغيير والانهيارات. وهذه الدول تعرف انه اذا كان امكن ضبط نار الحرب في السنوات الست الاخيرة فان لا شيء يضمن منع شراراتها من التطاير ابعد من خط المواجهة مع كل ما يعنيه ذلك في منطقة لا تقتصر قابلية الاشتعال فيها على الزيت وحده.

و"الانذار الاخير" الذي اطلقته طهران عشية هجومها الجديد كان موجها اولا واخيرا الى دول المجلس التي قد يترتب عليها ان تختار بين الثمن المطلوب لانهاء الحرب وثمن استمرار الحرب واستمرارها في موقفها الحالي منها. واذا كانت الكويت اول الدول المدعوة الى هذا الخيار فان مصير الدول الاخرى في المجلس غير قابل للانفصال عن المصير الكويتي.

واذا كان مجلس التعاون قام لحماية اعضائه الستة من شرارات حرب الخليج وشرارات التغيير الايراني فهل يستطيع الاستمرار في مهمته وفي تفادي الخيارات المكلفة التي قد توصله اليها الحرب التي نشأ في ظلها وعجز عن وقفها؟ هذا مع العلم ان اي تحول حاسم في حرب الخليج قد ينقل الشرارات من الحاقلات الى ما هو ابعد ويقرب ساعة الخيارات الصعبة التي قد لا تكفي الطائرات المتطورة والضمانات لارجائها.

● ● ●

بين ورثة عبد الفتاح اسماعيل ومظلتهم السوفياتية و"الثورة الاسلامية" التي تحتفل اليوم بالذكرى السابعة لانتصارها يتداول اهل مجلس التعاون ملفا مشتعلا. فتراجع اسعار النفط يخفض العائدات والموازنات ويفتح الباب للتقشف والتقليص والمشاريع المتواضعة.

ولعل الاخطر من ذلك كله ان انخفاض سعر النفط قد يؤدي الى خفض الثقل الخليجي السياسي في المنطقة والعالم وخفض قيمة ورقة لم يتقن العرب استعمالها في حروبهم. وثمة من يعتقد ان اهل النفط يعاقبون اليوم لانهم تجرأوا بعد حرب ١٩٧٣ على تذكير الغرب بانه سيمضي فترات قارسة ان توقفت الابار عن ضخ دمها في عروق ماكينته الصناعية والحربية. انخفاض اسعار النفط ريح جديدة هبت على الخليج الذي لم تجد دوله بعد لغة التعامل مع الرياح الوافدة من عدن وشط العرب.

غسان شربل

اسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

● في عمان رأى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد محمد ملحم ان بيان وزارة الخارجية الاميركية يشكل "تغييرا نوعيا في الموقف الاميركي".

وقال المحامي فايز ابو رحمة من قطاع غزة انه يأمل في ان يتبع البيان "حوار مباشر بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية". وافاد ان ما جاء في البيان ليس جديدا "وان المهم ليس اطلاق الشعارات بل العمل".

ويذكر ان ابو رحمة كان عقد في عمان اجتماعات عدة مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

ولوحظ في العاصمة الاردنية ان الصحف الاردنية لم تعر اتفاق عمان، وامس كانت الذكرى الاولى لتوقيعه، اي اهتمام وكرست افتتاحياتها لتأييد العراق في حربه ضد ايران.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

أوفد مبعوثاً إلى الكويت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ايران بالرغبة في "احتلال جنوب العراق". وقال في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ان "التوسع" الايراني لا يهدد سيادة العراق وامنه فحسب بل سيادة كل دول المنطقة وامنها. وحض المنظمة الدولية على تحمل مسؤوليتها وعلى تبني موقف "حازم" حيال هذا "الوضع الخطير" الذي يهدد السلام والاستقرار اقليميا ودوليا.

كذلك طالب عزيز في اتصال هاتفي اجراه اول من امس مع الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي بعقد اجتماع طارىء لـ"لجنة السبعة" المكلفة ايجاد حل للنزاع العراقي - الايراني.

ردود فعل

● في الكويت دانت الكويت الهجوم الايراني الجديد، معتبرة ان المحاولات الايرانية لاحتلال اراض عراقية تهدد الامن في المنطقة.

وقالت الحكومة ومجلس الامة في بيان مشترك ان "الكويت تدين محاولات ايران لاحتلال اراض عراقية وتشعر بقلق عميق حيالها (...) وان هجومها يهدد الامن ويلحق ضررا هائلا بدول المنطقة".

ودعا البيان الدول العربية الى التزام قرارات الجامعة العربية الخاصة بحرب الخليج والى اتخاذ "الاجراءات الضرورية لاحلال السلام مع الحفاظ على حقوق الجارين المسلمين".

واضاف ان الكويت تأمل في ان تستجيب ايران النداءات المتكررة لوضع نهاية لحرب الخليج.

● في تونس ابدى القليبي قلقه العميق وخيبته من "التصعيد الجديد والمقلق من جانب ايران" في نزاعها مع العراق. وحمل طهران مسؤولية التدهور الراهن الناجم في رأيه عن "رفض ايران النداءات العربية". وحمل ايضا دولا اخرى لم يسمها "مسؤولية كبيرة".

● في الامم المتحدة اعرب ديكويار عن قلقه لتصاعد الحرب الدائرة بين العراق وايران وحض البلدين على "اتاحة فرصة لمساعي السلام" على اساس الاقتراح الذي اقترحه عليهما العام الماضي.

وجاء في بيان اصدره ناطق باسم الامم المتحدة: "ان الامين العام مقتنع ان القوة لا يمكنها حل المشاكل الاساسية لهذا الصراع الطويل المفجع (...) وهو يحض بكل قوة على اتاحة فرصة لمساعي السلام وعلى بذل جهود مشتركة وتتسم بالتصميم على اساس اقتراحه المؤلف من ثماني نقاط لانهاء هذه الحرب وما تسببه من آلام شديدة".

● في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد برنارد كالب ان واشنطن لاحظت دائما خطر انتشار الصراع الى دول محايدة في المنطقة وانه "اذا حدث تطور كهذا فانه سيشكل خطرا شديدا على المصالح الاميركية".

وقال ان الولايات المتحدة التي تلتزم رسميا الحياد بين الجانبين المتنازعين تساند الجهود الديبلوماسية الدولية لانهاء الحرب.

واشار الى ان ايران عارضت المفاوضات دائما و"نحن ندعو الحكومة الايرانية الى وقف هجومها الاخير والانضمام الى جهود المجتمع الدولي لايجاد تسوية عادلة للنزاع عن طريق المفاوضات".

● في الخرطوم قال بيان لوزارة الخارجية السودانية ان السودان حض ايران على سحب قواتها من الاراضي العراقية من دون اي شروط مسبقة.

ووزعت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية هذا البيان الذي طالب ايضا بمحادثات بين العراق وايران لوضع حد لحربهما.

● في مسقط اصدرت وزارة الخارجية البيان الآتي: "تابعت سلطنة عمان بأسف شديد اندلاع المعارك مرة اخرى بين ايران والعراق. وقد لاحظت السلطنة ان الهجوم الايراني استهدف اراضي الشقيق العراق وهذا ما يخالف قواعد القانون الدولي الذي لا يجيز احتلال اراضي الدول بالقوة المسلحة. والسلطنة تدعو ايران لوقف هجماتها العسكرية وللاستجابة للوساطات التي تبذل لحل الخلاف بالطرق السلمية".

● في عمان افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان الملك حسين تلقى امس اتصالا هاتفيا من الرئيس صدام حسين طمأنه خلاله الى متانة الموقف العسكري العراقي في جبهات القتال.

(و ص ف، ا ب، رويتر، ي ب، ا ش ا)

القذافي: نقيم حلفاً مع موسكو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من قطع الاسطول السادس الاميركي التي تبحر نحو السواحل الليبية، لكنهما عادتا ادراجهما فور اقلاع مقاتلات اميركية لاعتراضهما.

واوضحت ان الحادث وقع الاحد الماضي بينما كانت القطع الاميركية على مسافة ١٦٠ كيلم من السواحل الليبية وان ٣ مقاتلات اميركية اقلعت من الحاملة "ساراتوغا" لاعتراض المقاتلتين الليبيتين وهما من نوع "ميغ - ٢٥".

من جهة اخرى، افاد مسؤولون اميركيون ان عمليات تحليق الطائرات انطلاقا من الحاملتين "ساراتوغا" و"كورال سي" ستبدأ ليل الثلثاء - الاربعاء. ورفض مسؤولو البنتاغون كشف تفاصيل عن المناورات الجديدة او التعليق على انباء جاء فيها ان مقاتلات اميركية ربما عرضت مساعدتها على اسرائيل اذا حاول سلاح الجو الليبي اعتراض اي طائرة مدنية اسرائيلية فوق المتوسط.

ويذكر ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قال اول من امس ان اسرائيل قادرة على حماية رحلات طائراتها المدنية من دون مساعدة الولايات المتحدة و"ان طائرات العال ورحلاتها في امان (...) من دون مساعدة الاسطول السادس".

● في دمشق بثت الاذاعة تعليقا فيه "حين تعود السفن الاميركية الى المناورات قبالة السواحل الليبية في غضون اقل من اسبوعين مشفوعة بحصار اقتصادي بدأت واشنطن تنفذه اعتبارا من مطلع شباط الجاري، واذا ما ربطت هذه الاجراءات بما تقوم به اسرائيل، حليفتها الاستراتيجية في المنطقة، من اعمال في لبنان وفي الاجواء الدولية (...) يدرك المرء ان القرصنة واضطهاد الشعوب صفتان تمارسهما السياسة الاميركية في عهد ريغان وادارته باستفزاز على مستوى دولي يحمل الاخطار لكل شعوب العالم".

(ا ب، ي ب، و ص ف، رويتر)

نيويورك: وفاة شابة تناولت "التيلينول"

نيويورك - رويتر - افادت مصادر الشرطة ان متجرا كبيرا له فروع عدة اوقف بيع عقار "التيلينول" بعد وفاة شابة اثر ابتلاعها كبسولات من العقار المسكن للالم يحتمل انها خلطت بمادة السيانيد السامة.

وبدأ الحذر من عقار "التيلينول" قبل ثلاث سنوات ونصف سنة بعد وفاة سبعة اشخاص في مدينة شيكاغو اثر تناولهم العقار الذي كان مخلوطا بالسيانيد. ولا تزال الشرطة تحاول فك غموض وفاتهم.

وقال مفوض الشرطة جوزف فرنانديز ان سلسلة متاجر "إي اند بي" سحبت عقار "التيلينول" وهو بديل لاقراص الاسبيرين من كل متاجرها التي يبلغ عددها الف متجر في ٢٦ ولاية في الولايات المتحدة.

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الدخل على الارباح التجارية والصناعية وغير التجارية - الباب الاول - على اساس الربح الحقيقي في محافظة لبنان الجنوبي عن اعمال سنة ١٩٨٤ تكليف ١٩٨٦

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر في ١٣ شباط ١٩٨٦ يستهدفون لغرامة مقدارها نصف في الالف من مقدار الضريبة عن كل يوم تأخير.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان المشار اليه اعلاه. التكليف ١١٧

٦ شباط ١٩٨٦
رئيس مصلحة الواردات
مصطفى المندي

اعلان

تعلن وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الدخل على الارباح التجارية والصناعية وغير التجارية - الباب الاول - على اساس الربح المقدر في محافظة لبنان الجنوبي عن اعمال سنوات ١٩٨٢ - ١٩٨٣ - ١٩٨٤ تكليف ١٩٨٦

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر في ١٣ شباط ١٩٨٦ يستهدفون لغرامة مقدارها نصف في الالف من مقدار الضريبة عن كل يوم تاخير.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان المشار اليه اعلاه. التكليف ١١٩

٦ شباط ١٩٨٦
رئيس مصلحة الواردات مصطفى المندي

اعلان

تعلن وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الاملاك المبنية النسبية في محافظة البقاع عن ايرادات سنة ١٩٨٣ تكليف ١٩٨٦

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر في ١٣ شباط ١٩٨٦ يستهدفون لغرامة مقدارها نصف في الالف من مقدار الضريبة عن كل يوم تاخير.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان المشار اليه اعلاه وتنتهي في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٦ التكليف ١٢٠

٦ شباط ١٩٨٦
رئيس مصلحة الواردات
مصطفى المندي

اعلان

تعلن وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الدخل على الرواتب والاجور - الباب الثاني - على اساس الربح الحقيقي في محافظة لبنان الجنوبي عن اعمال سنة ١٩٨٤ تكليف ١٩٨٦

ان ارباب العمل الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة على مستخدميهم كاملة في مهلة شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر ١٣ شباط ١٩٨٦ يستهدفون لغرامة مقدارها نصف في الالف من مقدار الضريبة عن كل يوم تاخير.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان المشار اليه اعلاه التكليف ١١٨

٦ شباط ١٩٨٦
رئيس مصلحة الواردات
مصطفى المندي

نحن زوّاركم أليكم مسرحنا اللبناني كأنما يعمل ليلملم الوطن المشلّع


لوحة من "بستان الكرز" تأليف تشيخوف واخراج ستانيسلافسكي.


ومن "الاخوات الثلاث" تشيخوف - ستانيسلافسكي.

قسطنطين ستانيسلافسكي (١٨٦٣-١٩٣٨): بداية المسرح الروسي ونهايته!


لوحة من "بستان الكرز" لتشيخوف، اخراج ايفروس.

"الحمامات" لماياكوفسكي، اخراج فالنتان بلوتشيك.

موسكو - من نزيه خاطر :

(●) ادعى فاليري خناتوف وامثل المركز السوفياتي في المؤسسة العالمية للمسرح، التابعة للاونسكو.

. واما رفاقي في الاجتماع فهم :

سرغي كوكوفكين، مخرج مسرح الموسوفييت،

ويافغينيه لازاريف، مخرج مسرح المالايا برونايا،

ويوري يريومين، مخرج المسرح المركزي للجيش الاحمر،

وميخائيل كولكونوف، من وزارة الثقافة في الاتحاد السوفياتي، القسم المسرحي،

وميخائيل شفيدكوي، المسؤول في مجلة "تياتر" (المسرح).

وجميعنا هنا لتبادل الآراء في سبيل مسرح افضل. وانما تحب اول الامر التعرف عليكم.

(●) نزيه خاطر - فريقنا تخصصات مختلفة، رسم وايماء ونقد.

ادعى نزيه خاطر. مارست التعليم الجامعي الى ١٩٨٢ في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة ومعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية. والان للنقد الفني.

وزميلتي سيتا مانوكيان رسامة بارزة. وعضوة في جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت. ومن اللجنة الادارية لهذه الجمعية. واستاذة في قسم الرسم في معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية.

وزميلنا فايق حميصي مسرحي. ايمائي، واستاذ في القسم المسرحي في معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية.

وفايق حميصي وانا نزور الاتحاد السوفياتي للمرة الاولى، وهي الثانية للفنانة سيتا مانوكيان.

وشكرنا لقيام هذا اللقاء، فاعمالكم ومسؤولياتكم كبيرة ونحن زوار. واللقاء في دار المؤسسة العالمية للمسرح - الفرع السوفياتي يضعه في خانة مألوفا لحدوث مثله في لبنان، ويومئذ كان تعاون بينكم وبين المسرحيين اللبنانيين والعرب والاجانب للوصول الى مسرح باقل المشاكل وفي خدمة المجتمع الانساني. واعبر عن فرحي للقاء زملاء لي في النقد المسرحي لمجلة "تياتر" (المسرح).

(●) فاليري خناتوف - وربما لدى بعض الزملاء اسئلة مما يدخل حوارنا مباشرة في اطاره العملي.

(●) ميخائيل كولكونوف - سؤال يستوقفني، حالة المسرح وكيفية عمله في وسط الظروف الصعبة للبنان؟

(●) سيتا مانوكيان - بما ان الامر يتعلق بالمسرح لنترك الاجابة لفايق حميصي.

(●) فايق حميصي - في المؤسسة العالمية للمسرح جرت محاولة في ١٩٨٥ لتحريكها مجددا. غير ان ظروف الحرب منعت وكذلك كون المسرحيين المنتمين اليها موزعين على جميع انحاء البلاد. وعلى جزأي العاصمة، الشرقية والغربية.

وفي الحياة المسرحية هي مستمرة، ولكنها تتوقف كليا عند اي معركة كبيرة بين المتخاصمين وتعود حين تتوقف القنابل.

والنشاط المسرحي نفسه تقريبا في جميع الانحاء اللبنانية. والمشجع لنا كونه مستمرا رغم الحرب المدمرة. ما يترك الامل في نفوسنا. وصعبة علينا دعوتكم الى بلدنا لمشاهدة العروض والواقع الصعب حولها، وفي رفقتنا هنا ناقد مسرحي، نزيه خاطر، يسعه توضيح الصورة.

(●) نزيه خاطر - اشارة الى قيمة الاعمال الجيدة في بيروت ومقارنة بمسرح البلاد العربية، هناك مسرحية لبنانية (صانع الاحلام - اعداد ريمون جبارة واخراجه) نالت الجائزة الكبرى في الدورة الثانية (١٩٨٥) لايام قرطاج المسرحية في تونس. مع المسرحية الفلسطينية "خيوط من فضة" (تأليف جواد الاسدي واخراجه). وشارك في هذه "الايام" ١٤ بلدا بـ ١٨ عرضا منها ١٤ في خانة الاحتراف.

هذه اشارة الى طابع الاستمرار للنشاط المسرحي عندنا، في وسط واقع مجتمعي في حرب وما ينطوي عليه من وسائل محزوزة وتقنيات مضروبة وصالات مهدومة وطاقات في بطالة. والاحصاءات جميعها تصب في السلبيات : نسبة مئوية عالية (اذ لا توجد ارقام علمية) من الصالات تهدمت : المسرح الوطني ومسرح مهرجانات بعلبك والمسرح الاختباري اللبناني وحلقة المسرح اللبناني ومسرح بيروت ودار الفن والادب. كما قاعات افرغت كليا من محتوياتها التقنية. الى حركة واسعة جدا من الهجرة في المجتمع المسرحي وتهجير. الى تلف في القيمة الشرائية لليرة اللبنانية.

وتعريفا : فالمسرح اللبناني بين المسرح الفقير ومسرح اقتصاد حرب.

ولا احب ان يفهم من كلامي ان الحرب اغتالت الحركة المسرحية ولكنها ضاعفت من ارتباطها المسرحي بالمبادرة الفردية لكل فنان. حتى القول ان كل عرض يستنبط وسائله بحسب ظروفه والمكان الذي يصنع فيه وزمانه. كما ان المسرحيين في البلد هم عامة الافضل والاكثر عطاء. ومن خلالهم الاعمال المهمة لتصل احيانا الى مستوى التعبير الانساني عن الوجه المأساوي تحت الحرب.

واضيف، المساهمة من معهد الفنون الجميلة، القسم المسرحي، في تأمين هذا الاستمرار المسرحي من خلال تهيئة البدائل الشابة.

وفايق حميصي بصفة الاستاذ في المعهد مؤهل اكثر مني للكلام في هذا الموضوع.

(●) فايق حميصي - اذا كنتم تريدون.

(●) ميخائيل كولكونوف - نحب اولا معرفة عدد المسارح المحترفة حاليا في لبنان.

(●) نزيه خاطر - الصحيح للبنان عدد الفرق المسرحية اذ لا مسارح محترفة كما في الاتحاد السوفياتي.

وكل فرقة مرتبطة بمخرج بارز، وحوله ممثلون وتقنيون وفنانو ديكور وازياء واضاءة وموسيقى. وعليه اجمالا يقع اختيار النص.

(●) ميخائيل كولكونوف - هل يمكن اعطاء رقم عددي لهذه الفرق.

(●) نزيه خاطر - لا احصاءات علمية حول العدد. ولكنه يصل في حده الادنى الى اثنتي عشرة فرقة.

(●) ميخائيل كولكونوف - في لبنان ام في بيروت؟

(●) نزيه خاطر - بيروت مختصر لبنان. والعروض تقدم في العاصمة. مع بعض الشواذات النادرة.

(●) ميخائيل كولكونوف - اي ان العمل يحضر في بيروت ويقدم فيها ومن ثم جولة في بقية المناطق.

(●) نزيه خاطر - الجغرافية عندنا مجزاة. بل ومقسمة الى بقاع يصعب القول انها في متناول جميع المواطنين. واشارة الى انتقال عروض قليلة من العاصمة الى بقية المناطق. ولكن باستمرار ضمن الواحة السياسية الواحدة. اذ لا تبادل مسرحي في الاعمال بين المناطق المتحاربة. وقد يجب الانطلاق من نظرة الى الجغرافية اللبنانية انها جغرافية حرب. ويكفي سقوط بضع قنابل لشل النشاط الثقافي مدة ٤٨ ساعة على الاقل. ذلك ان المجريات الثقافية اليومية حوار دائم مع الازمات والمعارك والموت.

(●) فايق حميصي - يضم القسم المسرحي في معهد الفنون الجميلة - الجامعة اللبنانية غالبية المسرحيين الذين يحاولون شيئا ما ضمن هذا الواقع.

واول ما احب قوله انه ليس للمعهد برنامج دراسي محدد. فنحن عند مستوى التجاريب. لكل واحد منا افكاره يطبقها في الدروس التي يعطيها. ما يحوط النشاط الاكاديمي العام بحيوية كانها هنا بالرغم منا.

وعندما نقول : جامعة، معهد، مسرح، يفكر المرء مباشرة في مسرح مهم. والحقيقة ان لا مسرح عندنا.

واما الدروس فهي موزعة تطبيقية ونظرية. والدروس التطبيقية تتناول التعليم، واستعمل كلمة تعليم بين قوسين، عادة تنشئة الممثل وتأهيله، ومصادرها غير واضحة بعد وكذلك قواعدها. وللتحديد اصفها بالنظرية القائمة على مخلوطة ستانيسلافسكية/ مايرهولدية / غروتوفسكية مضافة اليها عناصر من جميع النظريات المتداولة في العالم.

مع بروز تيار في المرحلة الاخيرة لتنشئة الممثل على اسس ثقافية عربية.

والى تنشئة الممثل دروس في التعبير الجسماني، تمارين ايمائية والعاب جسمانية ادائية حركية ورقص.

والتحقت اساتذة جديدة بالمعهد ومعها افكار جديدة.

(●) نزيه خاطر - والمعنى بعد عشر من الحرب من الصعب جدا ان نحتفظ بالتقاليد الاكاديمية الجامعية سليمة ومعافاة ومفيدة.

الى ان كثيرين من التلاميذ والطلبة منخرطون في صفوف الميليشيات المحاربة.

(●) فايق حميصي - ومن الاساتذة ايضا.

(●) نزيه خاطر - ما يعرض للاهتزاز المستوى الثقافي العام ولدى البعض المفهوم الديموقراطي. غير ان في تعميم الصورة غلطا. اذ هناك مجموعة صلبة من الطلبة والاساتذة تجهد لاعطاء المعهد طابعه التقليدي الجامعي. وهؤلاء يؤلفون معا شيئا فيه معنى النواة والخلية. وعلى سبيل المثل دور روجيه عساف، والشباب الذين حوله، يعيشون معا ويدرسون معا ويعملون معا وهم في الاساس طلبة في المسرح او متخرجون منه.

وفي تبلور منظور مسرحي عربي في حقلي الاداء والايماء والرقص والاخراج، نقول ان الموضوع من صلب البحث عن مسرح اصلي عربي وانه مرافق للحركة المسرحية عندنا منذ بداياتها، ولكنه عرف مؤخرا انتعاشا قويا مع ظهور الحركات الفكرية الجديدة في المنطقة. وقوامه تجريب ماذا يعني الكلام عن جسد عربي ومدى ادائي عربي ومجال اخراجي عربي وسينوغرافيا عربية ونص استعراضي عربي. والامر غير محصور فقط في لبنان ولكنه يشكل حركة عربية عامة، والصحيح ان نتائج هذه الحركة تحت السؤال. مع بعض الثمار المفيدة كما "ايام الخيام" لفرقة الحكواتي (روجيه عساف ورفاقه).

والزمن زمن حرب وانتم اختبرتم ماذا الحرب. والحرب الاطار الفعلي لكل المجريات الثقافية. وبعد عشر من هذه الحرب وجغرافية مشلعة وبلد مفسخ ومجتمع مجروح وانسان مقتلع، يوجد افراد ليس فقط في المسرح وانما ايضا في الشعر والرواية والرسم والنحت والعمارة والسينما والموسيقى والرقص الشرقي الممسرح، يعملون على انقاذ المنزل وسكانه. وعندهم خاصة ايمانهم بالانسان، انسان الحرب والانسان في الحرب. لكون المسرح في نهاية المطاف هو ذلك اللقاء بين الانسان والمأساة. وبيروت هي المسرح الذي نعيش بالفعل. لكون الشارع ممسرحا بنسبة يلغى معها العرض المسرحي. وربما هنا لدى سيتا مانوكيان ما تضيفه حول مستوى الفنون التشكيلية التي تواجه في النهاية الواقع نفسه.

(●) سيتا مانوكيان - اقامة المعارض امر صعب. ومستمرون بالرسم والعمل. وظهر خلال الحرب تجدد ملحوظ لدى بعض الفنانين. واكثر دلالة من قبل. وحيث التعارض بين العناصر اكثر بروزا.

(●) نزيه خاطر - ومن المفيد ان نضيف ان حالة التشلع التي وصل اليها المجتمع اعطبت بدورها المجالين التشكيلي والمسرحي فاصيبا بالتشلع نفسه.

حتى ان جسد الممثل على صورة جغرافية الوطن، مجزأ ومفسخ وفي حالة تعارض بين العناصر.

وكل مرة يعمل مخرج او رسام على صياغة مسرحية او لوحة لكأنه يقوم بعملية لصق وتلصيق لجغرافية الوطن وللواقع المجتمعي.

والقليل الذي تعرفنا عليه في بلدكم يدلنا على الفروقات : عندنا يعمل الانسان كي لا يموت وعندكم كي يؤمن لنفسه حياة افضل. وزيارتكم ستكون مفيدة لنا. ونأمل ان جروحنا وكسورنا الكثيرة قد تفيدكم بدورها.

(●) فاليري خناتوف - مداخلتك كريمة، وحرارتها تتطلب ان نقابلها بمثلها حول مسرحنا.

(● يتبع : جزء اخير للحوار).

الكلمة الضائعة

ا	ت	ر	ب	غ	ل	ع	ن	ي	د
س	ج	ج	ل	ا	م	ت	ح	ا	ي
ة	ح	ا	و	ا	ل	ن	س	و	ر
ع	ز	ا	و	ا	ل	و	ي	ر	م
ل	ر	م	ب	خ	ل	م	ق	ر	س
ي	ت	ي	ح	ة	و	د	ي	ت	ك
ر	ا	ظ	ن	ي	ر	ص	ي	ص	ع
ب	ق	ر	غ	ة	م	[illegible]	ن	ا	ل
ي	ا	ف	ص	ا	ل	ح	آ	د	ا
ن	ط	ه	ن	ا	خ	د	ه	م	ب

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

طاقات	صالح	مريول	النسور	بالعكس
احتمال	هاتي	دخان	تصادم	عرين
سحابة	ليرتين	ظرفه	تجوال	قدرة
غيوم	حمزة	بغل عنيد	خواجا	مصير

الكلمة : ايل السابقة: ملقارت

فرّق هذه الكلمة

يا الف الف لام فا حا الف الف لام فا واو الف واو الف لام فا واو الف واو جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم يا الف الف لام فا ها الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعمد

الكلمة السابقة: اسكات

"يوم ناديا تويني" ١٥ شباط في "ديديكاس"

تجديد في التقليد تحييه مكتبة "ديديكاس" (مركز صوفيل - الاشرفية) تكريما للكتب الصادرة.

هكذا، مع صدور كتاب "فرمان" تقيم المكتبة "يوم ناديا تويني" السبت ١٥ شباط من ١١,٣٠ الى ١٥,٣٠.

ماذا في هذا اليوم في غياب المؤلف، والتقليد ان يوقع هو الكتاب عند صدوره للهواة الذين يحضرون؟ :

مجموعة من الامور، تجعل للمؤلفة، وان غائبة، حضورا : معرض صور ومخطوطات، ملصق من رسم بول غيراغوسيان، جميع كتب الشاعرة تويني للبيع من جديد، بعضها في طبعات ثانية، مع التسجيلات الصوتية : "لبنان ٢٠ قصيدة من اجل حب" و"محفوظات عاطفية لحرب في لبنان".

وللمرة الاولى، بقية من الطبعة الاصلية لديوان "الارض المتوقفة" (١٠٠ نسخة بارقامها على ورق فاخر، بعضها مجلد).

اما كتاب "فرمان" فهو المسرحية التي وضعتها تويني وجرى تمثيلها في اطار الليالي اللبنانية في مهرجانات بعلبك الدولية ١٩٧٠، ونصها ينشر للمرة الاولى في اللغتين العربية والفرنسية : السيناريو بالفرنسي والحوار الكامل (مع الاغاني) في اللغة العامية من ناديا تويني بالاشتراك مع طلال حيدر. والكتاب في مجلد فاخر كأنه "البوم" مزين بصور التمثيلية وبرسوم بالالوان من بعض المستشرقين عن الحياة في لبنان في الفترة التاريخية حين دارت احداث المسرحية في الجبل، ما بعد فخر الدين. وهو من منشورات دار النهار ومؤسسة ناديا تويني، وتصميم سعد كيوان.

أحمد المديني، كتابة مضاعفة "سرنا وعدونا فسبقنا ظلّنا"

تطرح مجموعة الكاتب المغربي احمد المديني "الطريق الى المنافي" (●) بضعة اسئلة حول مفهوم القصة، ومدى علاقتها به وباللغة الشعرية، وتوظيف التفاصيل في السياق.

فالكاتب يوحي الى قارئه سلفا، انه سيدخل عالما مختلفا، سيقرأ ما لم يألفه في عالم القصة. وفي تقديمه ان هذه "القصص التي تنتظمها هذه المجموعة تقدم تجربة كتابية مزدوجة في طموحها لطرح صيغ المحكي، وتوليد الافق الشعري انطلاقا من هذا المحكي، بادوات الفن والعالم، ومن داخل الكتابة وعبر خارجها. الخارج هو اللحظة اليومية، الزمن الاجتماعي الذي يتشكل من هموم الحياة والشخوص والمترنحة خلالها، هو الحدث، والشيء المتكون او في طريق التكوين مما يريد ان يعرفه القارئ ويندهش به. اما الداخل فهو هذا الخارج نفسه آهلا بمرهفات الفن الفريدة، بحيوية النص التي تتخطى نفسها في قدية لا متناهية وتقدم للقارئ تقاليد حكائية، لم يتعود عليها في جغرافية السرد والوحدات الثلاث المنسجمة.

"داخل وخارج، اذن، كتابة مضاعفة، الخط الواقعي المتتالي والمتعدد في زمنيته، والرؤيا الحلمية ضمن الاستبطانية في اطار النص البصري، هذه بعض عناصر الوعي الفني والامكاني في هذه المجموعة القصصية (...) وتجعل امامك كل طرقات النص مفتوحة" الخ.

●

هل استطاع المديني ان يعبر حقا عن هذه الاشكالية؟

في المجموعة هذه القصص : "شكل داخل شكل، صوت مقطوع بالمتاريس، طنجة تحترف الخبل، لسيدة الجغرافيا، وردة الى الطيف، سوناتا لشجرة الخريف، السلام عليكم ايها العرب، في حضرة مجلس البركة هموم باتريسيا، للصقور كل المواسم، الاكليل، حالة يا جاري حمودة".

وجميع هذه القصص في هواجس لغوية واحدة، تستمطر جوا معظمه مغربي، وبعضه باريسي وتوق دائم لبيروت القديمة التي نراها في الصفحة ١١٣ : "لكن حذار ان بيروت ليست هنا. انها هناك، ما تزال في المزاد، وكل شيء محتمل الحدوث، لا تنسي ضفتنا ايها الطالعة من صهر الاوقات، والآتية حين ستأتي مع ميعاد الذكرى". او رجوعا الى الصفحة ٧٤ : "وتقول ببيروت اولا يكفيك شيء بعدي لتأتيك الشام". الى ان يقول : "ثم اليك انت التي في البعيد قديما ابحرت باحزاني، تسترت على شهقاتي، ولم يأوني في الاخير سوى بلل البكاء - لا تسترجعني بيروت، المدن كلها تحتمي بالذكريات القريبة او البعيدة". الخ.

ويبدو ان احمد المديني مشغوف باللغة، اكثر من اي شيء آخر، لغة تستولد نفسها كلمة كلمة، فلا ينتبه الكاتب انه في سبيل ذلك يفقد فنية القص، ويفقد جاذبية الحكاية. حتى خيل لنا اننا نقرأ مشاهد ملزوزة من هنا وهناك، كانما كتبت في فترات متباعدة، ثم انضوت، لا على التعيين، في سياق قصصي.

هنا يشدنا الى السؤال حول مفهوم القصة. ان اول ما يجب الانتباه له عند كاتب القصة : ماذا يريد ان يقول للقارئ؟ هل يحكي له حدثا؟ هل يروي له مشهدا من الحياة؟ فالقصة في الاصل هذا مجالها. الا ان المديني خرج عن القاعدة، ليؤسس كتابة جديدة - كما اشار - تنمو شكلا داخل الشكل. والقصة في الواقع لم تكن شكلا وحدها. بل انها شكل ومضمون. لا غنى لاحدهما عن الآخر. فالقارئ الذي يجلس في اوقات فراغه ليقرأ نصا : أكان شعرا ام قصة ام رواية، انما يريد ان يقرأ ما يلقى صدى، وما يتجاوب مع حياته او حياة الاخرين الذين يعرفهم. فاذا وجد من الكاتب نصا يتعبه يتخلى عنه فورا. ما لم يكن مرغما على قراءته. ان حاجة القارئ تنبع من ذاته اولا، فاذا النص جذبه تابع، واذا لم يجذبه توقف.

هل يا ترى، كان في بال المديني هذا الشيء؟ عندما جلس ليكتب "الطريق الى المنافي" اكان في ظنه ان قارئه هو معه حتى النهاية؟ ام "الطريق الى المنافي" كاسم للمجموعة كلها، تدل على المنفى الغامض، السري، المجهول، حيث نخاف جميعا المجهول ونحذر الف مرة من المغامرة فيه.

يغفر للمديني سعة افقه اللغوي، وتشكيله، واستطلاعه العميق للتراث، في اكثر من نص : "كيف نسيت الحكم التي كنت توردها، وهل صدقت بعوادي الهوى التي كنت تستعبدها. اين مواعظك في كف النظر، وزواجرك في غض البصر، فسقت الى نفسك تعبا، وحملتها بالنظر الينا على رغمك نصبا، اما علمت ان دم قتيل الهوى مباح وانه لا حرج على قاتله ولا جناح، وان ثأره لا يطلب، وهامته لا تشرب".

او : "عنينا الذي عانيناه، وتعبنا الذي عانيناه، ولم يهربنا من بلدنا الا ملة زائفة، ورؤوس بحجم البطيخ، وحبس اللذة عن الدهماء. مثلنا، فجئناكم خفافا، عطاشا، ننشد الرواء والارتواء، وهذا هو القداس الاول للروح التي ستفيض الان". الخ.

على ان ظل بيروت المدينة يتكرر في القصص جميعها تقريبا : "وعند كل وقفة مترو او حافلة اتوقع ان تنزل الدار البيضاء او بيروت، لكن الصقيع كان شديدا ذلك النزول فسرنا وعدونا فسبقنا ظلنا وما زلنا نمتد في حدن الغربة".

والغربة عند المديني في "الطريق الى المنافي" غربة مزدوجة، غربة داخل الوطن وغربة خارجه، وبيروت وحدها، المدينة الحلم، قتلوها مرارا ونبحوها مرارا واقتلعوا ماضيها الحضاري مرارا، كان الكاتب يريد القول عنه وعن غيره من الشعراء والكتاب ان بيروت هي يوتوبيا الشعراء ما زال يدمرها الاعداء وينبحونها من الوريد الى الوريد.

والمديني قادر على الاسترسال في دفق لغوي هائل دون ان ينتبه لتخلخل مدلول اللفظة اثناء السياق. انه مشغول بالشعر اكثر من القصة : "ان هذه الارض تقشرنا، تفلينا. ها انذا اعرى. الشجر يتسلخ عن جذوعه، والاغصان، اضلعي، يحدث التفكك، وعلى الشجر ان يتركني. قلت اطوي الارض واستجمعها في قبضة كف. وها هي ذي تلوب، لا تستحي من دمي، وعلى الموت ان ادركه، النظرات سيل، قبل ان تعبر اهتز في المسافة، ولتتداخل قارتي الكسيحة في خرائط عظامي".

ثم : "اقتربي. ثم اقتربي اتحول لك الكون الذي لا تدركين. ثم اسكني هذا المبوب، وانتظري معي ان استأذن لمسافري الصقيع" الخ.

لقد تنوعت تجارب الكتابة عند احمد المديني من قبل، بين الرواية والقصة والشعر، وحاول في كل ابداع ان ينفرد ويتفرد ويتميز، وهنا وحده كاف لان يجعلنا نرفع له قبعتنا، ومن المفيد القول ان احمد المديني شاعر اكثر من قاص. وان لغة الشعر تطغى على كل انتاجاته. لكنه حتى الان لم يستطع نصا قصصيا متكاملا شكلا ومضمونا اذ بهاجس اللغة الشعرية يفلت من يديه النص القصصي المتكامل.

ياسين رفاعية
(● لندن)

(●) "الطريق الى المنافي"، قصص تأليف احمد المديني، الناشر · المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٢٨ صفحة من القطع الصغير.

المثقف والحسناء

— ٣٠ —

هي احبت نظارتيه البيضاوين، وهو احب خضوعها الجميل. هي احبت انفه الناشف، وهو احب اعجابها الخالص.

مضيا في قصة حب. في هذه القصة عرفت انه مثقف، وانه يعرف كثيرا، وانه يقرأ الجريدة كل يوم، وانه يذهب الى المقهى ليتكلم في السياسة والادب، وانه يشتري كتبا فرنسية وانكليزية والمانية، مع هذا ظلت تحب نظارتيه البيضاوين، وانفه الناشف. مضيا في قصة حب. في هذه القصة عرف انها مولعة بقراءة الابراج، واخبار النجوم العرب، وان بطلها شكري سرحان وبطلتها سعاد حسني، وانها تحب الافلام المصرية والهندية، وانها تأكل بوظارا في السينما وتشرب على البلكون. مع هذا ظل يحب خضوعها الجميل واعجابها الخالص. مضيا في قصة حب...

ذات يوم، نزع نظارتيه البيضاوين وفرك عينيه. هي، اقتربت من عينيه وعندما ابتعدت. هو، حمل كتابا، ودخل الى غرفته المجاورة. هي، ذهبت الى المطبخ فحضرت له عشاء التهمه بنهم وبشهية ثم نام. لكن عندما استيقظ باكرا في الصباح، وجد انها اخذت ملابسها واشياءها ورحلت دون كلمة واحدة.

بول شاوول

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٢٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٢٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلارا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمياني	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٢٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٢١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، الحلم والرقص...).
٢ - "باعى الحرب" (الحرب وانعكاسات).
٣ - "جسد ودم" (العنف الجاني وجو اسطوري).
٤ - "عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).
٥ - "الاصدقاء الاعداء" (موجة الشباب المراهقين، ايضا).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"جسد ودم" (العنف العادي وجو شبه اسطوري).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ذهب رطب" (بروك شيلدز ومرح المراهقين الاميركيين).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "وقوفا لمن" (الفدائيات في العسكر وانتصارات مرحة).
٣ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، الحلم والرقص...).

● بروزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "رجل للبيع" (الحب العادي، العادي).
٢ - "اخوات الدم الحلو" (النساء حين يغامرن).
٣ - "مجنون لاجلك" (الحب وما يترك من اثار غريبة احيانا).
٤ - "وقت للحب" (كوميديا ناعمة).
٥ - "غولاغ" (الخوف من داخل ومحاولات الهرب، المناخ الروسي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"بنات" (مغامرة).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"الممة الدمائية" (عنف وقسوة).

● فاندوم (ت: ٩١٣٥٠٣):
"الاصدقاء الاعداء" (موجة الشباب المراهقين، ايضا).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "العصا" (برت رينولدز يبحث ويقع في فخ المافيا).
٢ - "الطبيبة الحسناء" (ادويج فينيك واغراؤها).
٣ - "كارمن" (من الايطالي فرنتشيسكو روزي، الغجرية العاشقة المخاضية تنتهي طعنا، نشيد اوبرالي راقص).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
(مراجعة الصالة).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"كوكون" (الخيالي العلمي المتقن. العجوزان، الى مرحلة الشباب).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وعشيقها الفلسطيني، توتر ومواجهة، عن رواية جون لوكاريه).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "نينجا الصاعقة" (عنف الشرق الاقصى).
٢ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا... على الطريقة اللبنانية).
٣ - "فانيسا" (اباحي).
٤ - "لايت بلاست" (عنف المواجهة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"وقت للحب" (كوميديا ناعمة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المارد" (على الطريقة الهندية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"قرصان الجليد" (مغامرة).

الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): حاول ان تسدد فاتورة وصلت اليك فجأة وما زلت توطد نفسك مهنيا باساليب خانقة مختلفة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): ترعى هدفك بدقة وصواب واجهد لانهاء مهماتك وواجبات عليك.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): ليلك ترك فيك اضطرابا ويصعب في نهارك ان تتصرف مرتاحا. وبعضكم في وجع رأس.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) بداية صباحية حسنة، واعمال كالمعتاد حتى التعب، لان لا احد سيساعدك في آخر الساعات.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) مسألة مالية تحجزك عند نقطة معينة وابحث جيدا في محيطك عمن لا تحصر من يساعدك

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) كانك تسبح في مياهك الحقيقية، وهكذا مرتاحا تروح تعطي افضلك.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١). في حاجة الى حنو والى يد ناعمة تمر على رأسك وتبقى الى آخر نهارك، في حالة اتكال.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) تكون في فعلك الحقيقي دون ان تكون حزينا وهذه علامة ستدل اليها حقا

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) معنا عند الخشبة فانك تحاول ان تظهر فوقها قياسيا وستقوى على كسر ارقام ناتئة في مجالات لك

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) هدوء شمس يتوطد في منزلك ومثل غناء ومرونة تمضي قدما على اسس حميمة

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) تعمل في اتجاهات مختلفة وانت الى يخفف مثل براعة وحيويتك محفوظة دائما

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) حالاتك العكرة عند الصباح، وان تكدرت، بحسب الا تترك اثرا وستتحرر سريعا برسالة او بمكالمة

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الزهرة الجميلة (رسوم متحركة)، ٦،٣٠ من ضيعة لضيعة، ٧،٣٠ ماغنوم (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الشهد والدموع (مسلسل مصري) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ كرنفال الريو.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ روائع في خطر، تليها اغنيات فرنسية، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ سر ديبلوماسي (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ صحة بلا غيوم.

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"ليالي نيويورك" (الليالي القاتمة العنيفة، المدينة واسرار المساء)

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٢١):
"الساقطة" (النوع الاباحي الخفيف).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٧١

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■				■				١
				■			■		٢
■		■							٣
			■			■			٤
		■						■	٥
	■		■			■			٦
				■	■				٧
		■					■		٨
					■				٩

افقيا:
١ - رمس - حق. ٢ - رغب - وال ٣ - يشابهه. ٤ - للنفي - قفز - عاجز. ٥ - طبيعته - ذهب ماء الرطب. ٦ - نصف يلهو - نصف براء. ٧ - جدها في الهوجاء - دغل لا يفطن له ٨ - شلوق في الجبل - للتأوه ٩ - جزع - شرب.

عموديا:
١ - متقدم في السن - قابل. ٢ - لسجها. ٣ - ملت - طمع. ٤ - غبراء اللون ٥ - مبالغ - حرفان متشابهان. ٦ - اتركه - جنب الدابة باللجام لتقف. ٧ - نصف عواد - كثير. ٨ - واضح - قطع الرجاء. ٩ - تنزه وترفع - بعيدها.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - شخص - زهد. ٢ - نسدد - دمثة. ٣ - الثاني (معكوسة) - لف ٤ - عته - مريب (معكوسة). ٥ - نائم. ٦ - صنه - قمل. ٧ - صرعى - دجيد. ٨ - رب - شهم - ي ر ٩ - هاجد - عاني.

عموديا
١ - شبع - حصره. ٢ - خسلتم - ربى. ٣ - صداه - ص ع ٤ - دن - تناشد. ٥ - لباه. ٦ - هداية - جمع. ٧ - دم - رمقه. ٨ - ثلم - مبين ٩ - حتف - الندى

الدورات الدولية في كرة المضرب
غيلبرت في صدارة "الغران بري"

احتل الاميركي براد غيلبرت صدارة ترتيب دورات "الغران بري" الدولية لكرة المضرب، بدل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل، بعدما احرز الاحد الماضي بطولة الولايات المتحدة داخل قاعة مقفلة التي اقيمت في ممفيس وله ٤٣٥ نقطة بفارق ٣٥ نقطة عن ليندل.

وهنا ترتيب اللاعبين الـ ١٠ الاول:

١ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ٤٣٥ نقطة.
٢ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٤٠٠.
٣ - تيم مايوت (الولايات المتحدة) ٢٨٠.
٤ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ١٩٢.
٥ - يانيك نوا (فرنسا) ١٦٠.
٦ - انديرس يارید (اسوج) ١٥٠.
٧ - بول اناكون وجيمي كونورز وكيفن كارين (الولايات المتحدة) ١٣٥.
١٠ - يواكيم نيستروم (اسوج) ١٢٥.

دورة بوكا ويست

● صعد الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف رابعا الى الدور الثاني من دورة بوكا ويست الاميركية الدولية التي تجرى في بوكا راتون اذ فاز في الدور الاول على الهولندي توم نيسون ٦ - ٣، ٧ - ٥.

وفاز الاميركي جيمي غورفين على مواطنه مايك ديبالمر ٢ - ٦، ٦ - ٣، ٧ - ٦ (٧ - ٥)، والاميركي بوب غرين على مواطنه كريغ كامبل ٦ - ٤، ٦ - ٢، والالماني الغربي فولفغانغ بوب على الاميركي سكوت ديفيس ٦ - ٣، ٣ - ٦، ٧ - ٥، والالماني الغربي داميير كيريتيتش على اليوغوسلافي ماركو اوستويا ٧ - ٦ (٩ - ٧)، ٦ - ٤، والاوسترالي جون فيتزجيرالد على الاميركي لاري ستيفانكي ٦ - ٢، ٦ - ١، والاميركي طوم وورنيك على فرانشيسكو غونزاليس من الباراغواي ٧ - ٦ (٨ - ٦)، ٦ - ٣، والايطالي فرانشيسكو كانشيلوتي على كيفن موير من جنوب افريقيا ٦ - ٧ (٣ - ٧)، ٦ - ٤، ٦ - ٤، والاميركي ميل بورسيل على اليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش ٦ - ٢، ٦ - ٤، والاميركي هارولد سولومون على النيوزيلندي راسل سيمبسون ٦ - ٤، ٦ - ٤، والاميركي جيمي ارياس على البرازيلي كارلوس كيرماير ٦ - ٢، ٦ - ٢، والاميركي جيمي براون على الالماني الغربي هانس شفاير ٦ - ٤، ٦ - ٤، والاميركي بيل سكانلون على اليوغوسلافي برونو اوريشار ٦ - ٤، ٦ - ٢، والتشيكوسلوفاكي توماس شميد على الاسباني خوسيه لوبيز مايسو ٦ - ١، ٦ - ٤، والاميركي ارون كريكشتاين على اليوغوسلافي غوران بربيتش ٣ - ٠ ثم بالانسحاب، والاميركي ديفيد بايت على مواطنه تيري مور ٦ - ١، ٦ - ٣.

وفي الدور الاول للفردي للسيدات، فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف على الاميركية ميليسا غورني ١ - ٦، ٧ - ٥، ٦ - ١، والبلغارية مانويلا ماليفا على البروفية لورا غيلدمايستر ٤ - ٦، ٦ - ١، ٦ - ١، والاميركية ستيفاني ريه على الاسوجية كارينا كارلسون ٦ - ٣، ٦ - ٣، والايطالية رافاييلا ريجي على الفرنسية باسكال بارادي ٦ - ٤، ٤ - ٦، ٦ - ٤، والاميركية كاتي جوردان على مواطنتها روبين وايت ٦ - ٢، ٦ - ٠، واليوغوسلافية سابرينا غوليش على الكندية هيلين كيليسي ٧ - ٥، ٦ - ١، والبريطانية انابل كروفت على الفرنسية ناتالي توزيا ٦ - ٤، ٢ - ٦، ٦ - ٤، والاميركية لوري ماكنيل على الدانماركية تين لارسن ٣ - ٦، ٦ - ١، ٦ - ٢، والبرازيلية باتريشيا ميدرادو على الاميركية لي طومسون ٣ - ٦، ٦ - ٢، ٦ - ١، والاوسترالية اماندا دينغويل على الاميركية بت نورتون ٦ - ١، ٥ - ٧، ٧ - ٥، والاميركية بوني غادوسيك على اليوغوسلافية ميما يازوفيتش ٦ - ١، ٦ - ٠، والاميركية بت هير على الالمانية الغربية اندريا بتسنر ٦ - ٤، ٦ - ٢، والاميركية بام كاسالس على مواطنتها سيسيليا فرنانديز ٦ - ٤، ٦ - ٢، والاميركية شون فولتز على الالمانية الغربية بترا كيبلر ٤ - ٦، ٦ - ٢، ٦ - ٢، والاميركية ويندي وايت على الفرنسية ايزابيل دومونجو ٥ - ٧، ٦ - ١، ٦ - ٢، وايفون فيرماك من جنوب افريقيا على اليابانية ماساكو ياناجي ٦ - ٢، ٦ - ٣، والالمانية الغربية مريام شروب على الاميركية كيم ساندس ٧ - ٥، ٧ - ٦ (٧ - ٥)، والبريطانية جو دوري على الاميركية آمي هولتون ٦ - ٤، ٦ - ٠، والتشيكوسلوفاكية ميلينا سوكوفا على الفرنسية ماريان ويردل ٦ - ١، ٧ - ٥، والاميركية تيري فيلبس على الاوسترالية ليز سمايلي ٦ - ٢، ٦ - ١، ٦ - ٤.

رياضة والعاب

قرعة كأس الأمم الاوروبية
تصنيف إيطاليا فئة رابعة

قبل ايام من سحب قرعة مجموعات الادوار التمهيدية السبع لكأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تستضيف المانيا الغربية ادوارها النهائية في ١٩٨٨، صنف الاتحاد الاوروبي الفرق الـ٣٢ المشتركة في ٥ فئات حسب قوتها.

وكانت مفاجأة هذا التصنيف وضع ايطاليا حاملة كأس العالم في الفئة الرابعة مع اسكوتلندا واليونان وفنلندا ونروج وتركيا والبانيا.

وتضم الفئة الاولى كلا من انكلترا والدانمارك واسبانيا والبرتغال وهولندا وبلجيكا وفرنسا. فيما تضم الفئة الثانية الاتحاد السوفياتي وايرلندا الشمالية ورومانيا واسوج والمجر ويلز وبلغاريا. والفئة الثالثة النمسا ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وبولونيا وسويسرا وايرلندا. والفئة الخامسة ايسلندا ومالطة وقبرص واللوكسمبور.

ويذكر ان القرعة ستسحب الجمعة في مدينة فرانكفورت الالمانية الغربية.

وستضم ٤ مجموعات ٥ فرق، و٣ مجموعات ٤ فرق.

نهائيات الكؤوس الاوروبية

اعلن امس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان المباراة النهائية لكأس اوروبا لابطال الدوري ستقام في ٧ ايار في مدينة اسبانية ستحدد.

وتقام المباراة النهائية لكأس حاملي الكؤوس في ليون (فرنسا) في ٢ ايار.

اما مباراتا الذهاب والاياب لنهائي كأس الاتحاد الاوروبي فستقامان في ٣٠ نيسان و٦ او ٨ أيار.

حكام كأس الأمم الافريقية

اختار الاتحاد الافريقي لكرة القدم ١٨ حكما لقيادة مباريات الادوار النهائية من كأس الامم الافريقية الـ١٥ التي تستضيفها مصر من ٧ اذار الى ٢١ منه في القاهرة والاسكندرية.

والحكام هم: هوغوس جوزف مونغبو (بينين) وداوودا اواتارا (بوركينا - فاسو) وسيمون بانتيسيما (الكونغو) وتسفاي (اثيوبيا) وجان فرنسوا ديراما (الغابون) وجوزف بادو (غامبيا) وماتيو اوسي توتو (غانا) وكريم كامارا (غينيا) ومارك دورموه (ليبيريا) وغي راكوتواريسون (مدغشقر) ويستر كالومبو (مالاوي) وادريسا تراوري (مالي) وادريسا سار (موريتانيا) وسيني بيكون (موريشيوس) وفستوس اوكوبولي (نيجيريا) وحافظ علي طاهر (تنزانيا) وعلي بن ناصر (تونس) وفرانك والديمارك (زيمبابوي).

منتخب فنلندا في البحرين والسعودية

اختار الاتحاد الفنلندي لكرة القدم لاعبيه الذين سيخوضون مباراتين مع البحرين في ٢١ و٢٤ من الجاري، ومباراة ثالثة مع السعودية في ٢٨ منه.

واللاعبون هم: اولي هوتونن واولي ايسواهو واكي لاهتينن وياري اوروبوس ويوكا ايكيلاينن وميخائيل غرانسكوغ وارتو يومونن وكاري فرتانن وهانو تورونن وماركوس تورنفال واري هيلم واري فالفي وباسي راوتيانن وكيمو تاركيو وياري نيميمايكي.

السلام زغرتا يستضيف الانصار

يستضيف فريق السلام زغرتا فريق الانصار في مباراة ودية في كرة القدم تقام الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الاحد على ملعب السلام في المرداشية.

وهذه المباراة الاولى للفريقين منذ سنوات.

فصل آخر من أزمة الكرة الكويتية
تعليق عضوية الكويت في "الفيفا"

اعلن ناطق باسم الاتحاد الكويتي لكرة القدم ان الاتحاد تلقى اشعارا بالتلكس من الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" بتعليق عضوية الكويت فيه وامهالها ١٥ يوما لاجراء انتخابات لمجلس ادارة جديد للاتحاد.

ويأتي قرار "الفيفا" عقب تحقيقات اجرتها اللجنة القانونية للاتحاد الدولي في انتهاكات الكويت للقواعد.

وسبق للاتحاد الدولي ان حظر على الكويت الشهر الماضي الاشتراك في اي مباريات دولية، وسط تقارير عن خلافات في اتحاد الكرة الكويتي ناجمة عن اتهامات باساءة استعمال اعتمادات مالية حكومية، وحدا خلاف طويل في شأن مخالفات مالية وادارية السيد خليفة الجميعان وزير الشؤون الاجتماعية الى ابدال مجلس ادارة الاتحاد الكويتي كاملا.

واضطر الاتحاد الجديد الى الاستعانة بحكام اجانب للتغلب على اضراب مضت عليه خمسة اسابيع للحكام المحليين.

ودعا الجميعان "الفيفا" الى اعادة النظر في قراره، معتبرا انه "ليس عادلا بالنسبة الى الكويت ولا ينبغي تجاهله".

بوبكا في ٥ دورات أميركية ويلتقي الجمعة أولسون وديال

اعلن مسؤولون في الاتحاد الاميركي لالعاب القوى ان رقم الاميركي بيلي اولسون في الوثب بالزانة والذي سجله في دورة الولايات المتحدة الاولمبية داخل قاعة مقفلة التي اقيمت في ايست روذرفورد (نيوجيرزي) وعزز به رقم السوفياتي سيرغي بوبكا، هو ٥،٩٣ امتار وليس ٥،٩٤ امتار.

وكان المنظمون اعتمدوا الرقم الذي اعلن بعدما تأكدوا من ارتفاع العارضة.

وقال الناطق باسم الدوره بوب هيرش ان القوانين واضحة: اذا سجل رقم قياسي في الوثب الطويل او الوثب بالزانة، يقاس ارتفاع العارضة. واذا ظهر اختلاف في قياسين، يعتمد القياس الاقل.

ويلتقي اولسون الجمعة في دورة ميلروز في "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك كلا من سيرغي بوبكا (الذي سجل ٥،٩٣ امتار في بطولة الاتحاد السوفياتي في موسكو السبت الماضي) والاميركي جو ديال والفرنسي بيار كينون البطل الاولمبي ١٩٨٤.

وسيشارك بوبكا ايضا في دورات روزمونت الاحد ١٦ شباط ولوس انجلس في ٢١ منه وسان دييغو في ٢٢ منه وفي بطولة الولايات المتحدة داخل قاعة في ٢٢ منه في نيويورك ايضا. وسيرافقه الجمعة في دورة ميلروز شقيقه فاسيلي (الزانة) وتامارا بايكوفا ورودولف بوفارنيتسين (الوثب العالي) وغالينا تشيستياكوفا (الوثب الطويل).

الشطرنج: جولة من أولمبياد هلسنكي ١٩٥٢
بول كيريس على تارنوفسكي

من اولمبياد هلسنكي ١٩٥٢، وهو اول اولمبياد يشترك فيه الاتحاد السوفياتي، جولة للبطل السوفياتي بول كيريس الذي لعب على الطاولة الاولى:

جولة اسبانية

كيريس (الابيض)	تارنوفسكي (الاسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bb5	a6
4. Ba4	Nf6
5. 0-0	Be7
6. Qe2	.....

النقلة التي تلعب هنا عادة هي: Re1، لكن نقلة كيريس هذه ليست سيئة.

6.	b5
7. Bb3	d6
8. c3	Na5
9. Bc2	c5
10. a4	.....

مرة اخرى يبتعد كيريس عن الخط المعهود وهو: 10. d4.

10.	b4
11. d3	Nc6
12. Nb-d2	0-0
13. Rd1	h6
14. Nc4	Qc7
15. Ne3	Re8
16. Nh4	Bf8

محاولة ربح بيدق الوسط تخسر كالاتي:
(16. ..... Nxe4)
(17. Nd5!! Qd8)
(18. Nxe7+ ثم 19. Qxe4)

17. Qf3	Ne7
18. N4-f5	Nxf5
19. Nxf5	Nh7

كان الابيض يهدد بربح بيدق بواسطة: Nxh6+ لكن: 19....Bxf5 تبدو افضل.

20. Bb3	Be6
21. Bc4!!	bxc3
22. bxc3	Bxc4
23. dxc4	.....

هنا نرى اهمية نقلة كيريس الـ٢١. فهو الى سيطرته على المربع الحيوي (d5)، ضمن لنفسه ضغطا مركزا على بيدق الاسود الضعيف (d6).

23.	Re6
24. h4	Rb8
25. g4	Rb3
26. Bd2	Qb7

جمود اللعب في منطقة الوسط لا يسمح للاسود ببدء لعب معاكس هناك، لذا هو يوجه انظاره الى جناح الوزير. الا انه سيفاجأ بسيطرة الابيض على العمود (b) ايضا.

27. Qd3	Rg6
28. f3	h5
29. g5	f6
30. kf1	fxg5
31. hxg5	Re6

اسر (g5) يخسر بعد: Nh4.

32. Rd-b1	Rxb1
33. Rxb1	Qf7
34. Qd5	.....

بعد تمركز الوزير على هذا المربع القوي تصير سيطرة الابيض على الجولة مطلقة.

34.	g6
35. Rb7	Qe8
36. Ne7+!!	kf7

اجبارية والا يخسر الرخ.

37. Nc6+	kg8
38. Nd8!!	.....

نقلة جميلة يربح بها الابيض النوعية.

38.	Qxd8
39. Qxe6+	kh8
40. Qf7	الاسود يستسلم
40.	Nxg5
41. Bxg5	Qxg5
42. Qh7 (او Qxf8)	مات

سلة ادونيس

في الدور نصف النهائي من دورة نادي ادونيس زوق مصبح للناشئين في كرة السلة، يلتقي الساعة ٦ مساء غد الخميس في قاعة معهد الرسل في جونية، ابناء الخليج جونية والعمل بكفيا، ثم المريميون واحياء الرياضة الزوق.

وتقام المباراة النهائية مساء الاحد.

ناطورنا بلا عقفة

- ٣ -

ناطورنا كالبناء العتيق لا تنفرج اساريره ولا يرضى بالمزاح حفاظا على وقاره. قبعته الصوف صالحة لكل الفصول وفيها فصل الصيف، تهلهلت اطرافها وبقيت عالقة بجمجمة صلعاء مفلطحة. عصاه نبيذية ملساء قطعت من الزعرور اجود العصي وفاخرت الخيزران وخشب الورد. في اسفلها طبة نحاس كلما ضرب بها الارض احدثت صوتا ناعما، ومن فوق تحنى عليها الاصابع بلا عقفة.

وناطورنا في الرجال ممتلىء، لا هو بالطويل ولا بربع القامة، وجهه اسمر مستطيل، عيناه واسعتان يغلفهما جفنان تراخت جلدتهما على خطين منحنيين انحناءة قوس. انفه قمع يخيم على فم ليس بالمختصر، يمشي متغطرسا دليل قوة وجبروت، بطنه منفوخ كالبانجانة وكتفاه مشدودتان الى وراء، صوته جهوري، اذا تلفظ بمسبة حرفها للتلطيف. اختار الحياة وحيدا وهو اختيار صعب لمن فطر على الكرم والضيافة، يخدم القداس ويقرأ الرسائل، يزاول تربية بضع دجاجات وعنزة وهرة. يلعب طاولة الزهر فلا يعصمه تأنيه عن ارتكاب اخطاء.

حدثه بالنطارة، بما تشاء، وخل حديث الحسان، فهو ملدوغ. واذا اصررت، فعلى مسؤوليتك.

واذا كانت النطارة عملا يوميا فهو ملزم بتفقد المؤتمن عليه لأن الرعيان الملاعين لهم ماض حافل بالقضاء على الاخضر واليابس، فاذا لم تنفع الملاحظة فالضبط اقرب الحلول وانجعها، وان القضاة لا يردون له ضبطا والعسكر في تصرفه "وكل مكان ينبت العز طيب".

لهذا يخافه الرعيان ويصطدمون دائما بالرفض كلما حاولوا مد جسر اليه من الحليب واللبن.

الزمان: "ارجع لنا ما كان" ووظيفة النطارة.

المكان: احدى الضواحي، مر فيها وشاهد من بعيد قطيعا يرعى في "ارض الغير" فاستشاط وزمجر وصاح: يا معاز... يا معاز... طلاع من الحرج والا... واحد... تنين... وخاف المعاز مستعجلا بالقطيع الى مكان آخر. وانصرف هو متماديا واثقا بانه مخيف ومطاع، مرددا كلمات فهم منها: "سياتي يوم اقضي فيه على العالم".

قلنا انه اختار الحياة وحيدا فهو مضطر الى حاجات الكنس والغسل والطبخ. وبيوتنا القديمة مطابخها عادة قبوة لصيقة بها. والطناجر ما كانت من التفال الفرنسي بل من النحاس، وبعضنا يستعمل القدر من الفخار مضمومة الفتحة قليلا منفوخة بعدها. وانتبه لاصابعك عند الاكل. وقدر الناطور على النار، وهو في غفلة من امره، عرجت كلبة شاردة على القبوة - المطبخ وادخلت رأسها في القدر فتنبه لها وركض وتنبهت له وركضت والقدر معلقة في رأسها. يا للكارثة! "يلعن الكلاب. يلعن الكلاب واصحابها... يا كلبة النحس. اكلت غدانا وكملت عا القدر. طيب. طيب. بفرجيها. لاعمل معا ضرب رذالة ما انعمل".

ولما سئل عما هو هذا "الضرب"، اجاب:

"العسكرية بيعرفوا".

سليم ابي عبدالله

سكرة

(١)

قبل ما يخطفو كاس العمر
من بين ايدينا
تعا لندق كاسك بكاسي
وقبل ما تطير مالسكرة
من راسك وراسي
تعا لنتسلا
ونبلش نعد:
كام نجمي بهالسما
ومين اللي عميبرما
وقديش في مي بهالبحور
وقديش حواليمن صخور؟
ولنتسلا
تعالنعد:
قديش خلق وبعدها مات
بقلب البحر وبالسما وع البر

وقبل ما يتحاسبو
ع الخير او ع الشر
كيف تحولو ل تراب
ومن جيل ل جيل
تراب فوق تراب
قديش عميتستف ويعلا؟

(٢)

واللي سمع بيناتنا هالدردشي
قداح مرنحا
عمتشرب وتمشي
من قلب هالجرة
اللي نشف منها الريق
وقبل ما تفيق
ما بقي ب قلبها بلعة
ولا حدا بيحكي
ولا حدا ب رد
وما عاد فينا نعد
ولا حدا مهتم فيّ وفيك
غير هالجرة
وصيحات ل هالديك
ولا حدا مهتم
انكان في طلعة بعد نزلة
او كان في نزلة
ما بعدها طلعة
ولا حدا بيسأل
ولا حدا ب رد
ليش من بعدنا
سكرو القلعة؟

رامز حيدر

وسام ودعم مالي لاتحاد كشاف لبنان

من اتحاد كشاف لبنان ان السيدين حسين مكي نائب رئيس الاتحاد عضو اللجنة الكشفية العالمية ووجيه الجارودي رئيس جمعية الكشاف العربي في لبنان عضو اللجنة الكشفية العربية شاركا في اجتماعات اللجان الفرعية المنبثقة من اللجنة الكشفية العربية ثم في اجتماعات اللجنة في دورة انعقادها الثانية والستين في العاصمة الاردنية. وان اللجنة الكشفية العربية قررت دعم مسيرة اتحاد كشاف لبنان عبر توفير الدعم المالي له للوفاء بالتزاماته المالية نحو الامانة العامة للجنة الكشفية العربية وتغطية نفقات اشتراك بعثة كشفية في المخيم الكشفي العربي السابع عشر في مدينة صلالة في سلطنة عمان ثم تغطية نفقات اشتراك وفد الاتحاد الى المؤتمر الكشفي العربي السابع عشر في مدينة صنعاء في الجمهورية العربية اليمنية. وتقارب قيمة هذه المساعدات التي وعد بها رئيس اللجنة الكشفية العربية الدكتور عبدالله عمر نصيف ٧٧٠ الف ليرة لبنانية.

وتشكلت لجنة خاصة لاعداد الاحتفالات بالذكرى الخامسة والسبعين لانطلاقة الحركة الكشفية العربية وضمت سبعة اعضاء بينهم ثلاثة لبنانيين هم السادة حسين مكي الذي انتخب رئيسا لهذه اللجنة ووجيه الجارودي ومحمد الهبري.

وطلبت اللجنة الكشفية العربية من السيد الجارودي التقدم باسم اتحاد كشاف لبنان بمشروع متكامل للتنمية الاجتماعية في لبنان تتولى تنفيذه احدى الجمعيات الكشفية فيه وتموله احدى المؤسسات العالمية المتخصصة.

ومنحت اللجنة السيد حسين مكي قلادة الكشاف العربي وهي ارفع وسام كشفي عربي.

"حقوق الانسان..." لحسين جميل

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب "حقوق الانسان في الوطن العربي"، تأليف حسين جميل، اول ضمن سلسلة "الثقافة القومية" التي باشرها المركز موجهة الى القارىء غير المتخصص، وتشتمل على مجموعة كتب صغيرة ومبسطة.

ستة فصول، اضافة الى الخاتمة والنتائج، والاول يبحث في الجانب التاريخي في "انظمة وفلسفات ووثائق وطنية واقليمية ودولية في نصرة حقوق الانسان". والفصل الثاني في "مواثيق واتفاقات وقرارات دولية واعلانات وتوصيات معاصرة". والفصل الثالث في الديموقراطية. والفصل الرابع "الانظمة والاوضاع غير الديموقراطية"، والفصل الخامس "الشكوى من انتهاك حريات الانسان"، والفصل السادس "نظام الحكم الذي يضمن حقوق الانسان". والخاتمة "ان الخروج من المأزق الذي نعانيه هو الديموقراطية وضمان حقوق الانسان".

في ١٨٠ صفحة من الحجم الصغير وثمنه ٢٦ ليرة لبنانية او ما يعادلها.

شؤون البلد والناس

ندوتان ومحاضرة

في اطار ندوة الاربعاء في الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية تحاضر الدكتورة مريم سليم عن "علم تكوين المعرفة" العاشرة قبل ظهر اليوم في مبنى الدروس في الكلية، القاعة ١٠١، الاونيسكو.

● في سلسلة ندوات "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" تعقد الندوة الثالثة مع الدكتور عباس مكي عن "المرأة والاحوال الشخصية" الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في المركز الرئيسي للتجمع في زقاق البلاط شارع البطريركية، ملك الحفتري، الطابق الارضي.

● دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى محاضرة عنوانها "زمن الحرب والحلقة الضائعة" للدكتور عدنان حب الله الرابعة بعد ظهر غد الخميس في قاعة المجلس، شارع المزرعة، قرب محطة بدران.

معرض للكتاب

دعا "تجمع الهيئة الديموقراطي اللبناني" الى افتتاح معرض للكتاب الثانية بعد ظهر اليوم في الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، المبنى الرقم ٣. وتشارك في المعرض ١١ دارا للنشر ويستمر الى الجمعة ١٤ شباط بين العاشرة قبل الظهر والسابعة مساء.

معرض في الكسليك

دعت كلية الفنون الجميلة في جامعة الروح القدس - الكسليك في رعاية الرئيس العام للرهبانية المارونية الاباتي بولس نعمان وحضوره الى معرض لطلابها يتضمن دراسات حول تطور الهندسة الكنسية في العالم وفي الشرق اضافة الى مسح لاكثر من ٣٠ كنيسة في لبنان، الخامسة بعد ظهر غد الخميس في صالة العرض في الكلية. ويستمر الى ٢٠ شباط يوميا من العاشرة حتى السابعة مساء.

معرض لعوض حيدر

دعا المركز الثقافي الفلسطيني في الذكرى السابعة عشرة لانطلاقة "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" الى معرض رسوم ولوحات للفنان الفلسطيني عوض حيدر الثالثة بعد ظهر الجمعة ١٤ شباط في قاعة المركز في مخيم برج البراجنة، فوق جهاد زين الدين.

نادي عمشيت

دعا نادي عمشيت الى امسية قصصية مع الدكتور بشارة متى السابعة مساء الاحد ١٦ شباط، والى عرض مسرحي لمحترف المسرح مع انماء الدورة الثانية وتخرج ستة من اعضائه السابعة مساء الجمعة ٧ اذار.

سعاد ماهر حمود

رزق الحاج ماهر حمود وقرينته السيدة لمى مولودا انثى هي باكورتهما سمياها سعاد (مستشفى حمود في صيدا).

ضآلة الصورة والبطولة

- ٢ -

من الجهود التي يجب ان تبذل في سبيل المرأة لتحسين وضعها وصورتها في المجتمع:

١ـ تحسين مهاراتها وقدراتها وامكاناتها.

٢ـ تخفيف التحامل او الاجحاف السائد.

لن اتكلم عن النقطة الاولى، اما النقطة الثانية فتحسين نظرة المرأة نحو ذاتها، ونحو افراد العائلة والآخرين واتخاذ موقف افضل منها بين المواطنين عامة، وبين علماء التربية والسياسيين والمشرعين والمسؤولين عن وسائل الاتصال الجماهيرية.

والمطلوب هنا في تعليم المرأة كالمطلوب في تعليم الرجل تعدد الدراسات، وتحسين البرامج والمناهج، والمرونة في نظم التعليم، والتوازن والتكامل في انواع التعليم المختلفة، الاكاديمي والفني، والنظامي وغير النظامي، والمهم ان يكون مرتبطا بحركة المجتمع، ومتطلباته. ولكن في كثير من البلاد، لا يعلق الاهل الاهمية التي يعلقونها على دراسة الصبي، وتقف المؤسسات في مدارس البنات، موقفا لا مباليا، والبعض يعتقد ان تربية الفتاة على الاسرة، حتى ان ارسال الفتاة الى المدرسة، يعتبر عيبا في بعض البلدان المختلفة، خاصة اذا كانت المدارس غير كافية لجميع النشء في سن الدراسة.

وفي الاسرة، تشعر البنت بأنها غير ضرورية، وغير مرغوب فيها، وتتعلم قبول وضعها كأنثى. اما الصبي فيشعر بأن امه تسحق شخصيته.

اذن فمن المتوقع ان تلقى البنت اثناء الطفولة اهتماما اقل من الذي يلقاه الصبي، ومن النادر ان تكون المحط الاول في العائلة اذا كان لها اشقاء. ولكن هذا يتيح لها ان تنمو بحرية اكثر. وان تتعلم كيف تواجه المشاكل لانها لا تخضع للضغط نفسه الذي يخضع له الصبي. فهي تميل الى النضج اسرع، وتتعلم كيف تواجه مشكلات الحياة بصورة افعل من الصبي. ولعل هذا احد الاسباب الذي يجعلها تنجح في نظام اجتماعي يحاول سحقها.

ونعود نقول بأن الام مع سائر الاناث الموجودات في البيت يؤثرن ابلغ الاثر في نمو الطفل اثناء السنين الاولى من حياته. اما الاب فيبقى على الهامش ولا يبدي شيئا جديا للطفل الا بعد ان يكبر، وقلما يحفل بأطفاله الا عندما يخطر على باله ان يلاعبهم او ان يعرضهم على الضيوف. وهكذا الصبي هو حصيلة عمل امه لا ابيه، والعائلة لا تتيح له سوى مجال ضيق لاستقلاله الذاتي. ان نظام تربية متصلبا كان ام متساهلا، لا يكتفي بتعليم الطفل انه عاجز عن فعل اي شيء بنفسه، بل يعلمه ايضا انه عاجز عن تحقيق الاحترام الذاتي.

وفي موضوع التربية والتعليم المدرسيين، نجد من النادر ان يكون للمرأة كلمتها في وضع المناهج المدرسية، او في احداث التغييرات التربوية. ففي كل المجتمعات تقريبا كان ولا يزال الرجال هم يحددون الاهداف التربوية. وليس للمرأة سوى حيز ضيق لتقول كلمتها في القرارات المتعلقة بالتربية، وهذا ـ اذا حدث فسئلت عن رأيها ـ وحتى الآن لم تؤثر بشكل فعال في القرارات التي تطول الى المجتمع بأكمله واقصد التربية، سوى في ممارسة مهنة التعليم وخاصة في الصفوف الدنيا، في صفوف الروضة والمرحلة الابتدائية.

وبما ان الرجال هم الذين يضعون المناهج المدرسية، فمحتوى هذه المناهج يكون خاليا من المفاهيم التي تتناول المرأة بشكل ايجابي، فلا وجود لصورة مشرقة للمرأة المنتجة، والنظرة تبقى اليها تعمل في المنزل وكأنها غير منتجة، بل يقوم زوجها باعالتها. ولا وجود لمادة تدرس لها تغيير المفاهيم سواء عند المرأة ام عند الرجل.

ثم ان اللغة عند الكلام عن المرأة، لا تساعد المرأة على رؤية وضعها والتعبير عن مشكلاتها بوضوح ومنطق.

والمعلمات في صفوف الروضة والمرحلة الابتدائية، يقدمن للاطفال الصورة التي يحملنها من المجتمع، والتي تطابق وضعهن. ذلك ان النمو الانثوي يواجه في اغلب الاحيان بالاحباط المستمر، فاذا كانت نتيجة الاحباط هي العدوانية، فانها عدوانية ممنوعة على المرأة، فلا تجد عندئذ الا اشكالا اخرى لاظهارها، مثل العدوانية تجاه الذات، والعدوانية الكلامية (النميمة)، او بواسطة الامراض النفسية ـ الجسدية، وتظهر ايضا في القلق والازدواجية، والميل الى المثالية.

وينظر المجتمع الى ان المرأة هي المؤهلة فقط لتكون معلمة في رياض الاطفال وفي المدرسة الابتدائية، لأنها تتمتع بقدرات "طبيعية" مثل النعومة، والصبر، والتفهم، الهدوء. ويعتقد ان موقعها كام بالفعل، او بالقوة، يجب ان يوحي اليها "بالفطرة" السلوك المناسب لكل موقف. ولكن هل نحن مقتنعون بأن الصفات التي ذكرناها، هي الضرورية واللازمة لتعليم اطفال الروضة او تلاميذ المرحلة الابتدائية والطفل في هذه المرحلة، يكون مشغوفا بالمعرفة والاكتشاف، ويريد ان يتعلم كيف يسيطر على العالم المحيط به. اذن السؤال، هل تساعد هذه الصفات الطفل على النمو، او ستعيق نموه، وتؤخر استقلاله، وستجعله طويلا في حالة من التبعية واللاقدرة؟

ثم ان الفتيات اللواتي يخترن هذه المهنة، يفعلن لأن الرأي في المجتمع يحبذها للسيدات، لكون المرأة انسانا له قدرات "طبيعية" للاهتمام بالاطفال، وخاصة ان مهنة التعليم تمثل لهن الكثير من الجانب، بسبب عدد ساعات العمل والعطل الكثيرة.

"النظرة الى فروقات...".

المعلمة يجب ان تكون الانسان الذي يعيش الحياة بكل معانيها، لا ان تعيش على الهامش، ان تشعر بأنها حققت نفسها، وان تحب الآخرين، لا ان تكون مليئة بالحقد تجاههم، او بالاحباط في هذه الحياة. فالمعلمة هي النموذج الاول يلتقيه الطفل خارج عائلته يتماثل به ويقلده، ومن هنا اهمية كون هذا النموذج نموذجا ايجابيا. فالرجال والنساء الذين يتعرضون لتربية قمعية ومتسلطة، يمارسون التربية نفسها كمربين، ونعرف ان القمع والتسلط كما تتعرض لهما المرأة يفوقان ما يتعرض له الرجل.

فالرجال من هنا يتمتعون بحرية اكبر، وبمركز اجتماعي اكبر مما تتمتع به النساء، وبذلك سيمارسون القمع والتسلط بشكل اقل في التربية.

فلماذا لا ينخرط الرجال في التعليم الابتدائي وصفوف الروضة؟ لأن "غريزة الامومة" لا تكفي وحدها لتربية الطفل. واكد علماء النفس والتربية اهمية الرجل المعلم في المدرسة الابتدائية وفي صفوف الروضة، لانه سيساعد الاطفال للاعتماد على النفس، والاستقلالية.

واجرت الينا بلوتي تجربة بنفسها على الاطفال في رياضهم، ووجدت ان اي رجل في الصف، يغير مواقف لهم وسلوكا، حتى ان كان هو العامل الذي جاء لاصلاح طاولة. فالاطفال من الجنسين يتعلقون به، ويسود جو من الحبور، وركضت فتاة صغيرة، (لا ابا لها) وهي تقول "... هناك رجل في الصف...".

وكذلك المدرسة تأخذ الصورة الاجتماعية السائدة للمرأة وتعيدها الى المجتمع، فالفتيات يجب ان يكن مطيعات، نظيفات، مرتبات، قليلات الحركة، لطيفات، ومهذبات، وترد الفروقات بين الجنسين الى فروقات بيولوجية في معظمها.

وعندما تجد المعلمة فتاة نشيطة، خلاقة، مليئة بالحيوية، وعقدت مقارنة بين عملها او نشاطها وعمل الصبيان في صفها او في المدرسة ـ وخاصة ما يتعلق بالالعاب التي تتطلب قوة ـ فان شعورا من عدم الرضا يساورها وتشعر الفتاة بانها ليست مقدرة لهذه الصفات، وانها تخيب الآخرين، وامام عينيها نموذج الفتاة التي لا تستطيع ان تكونها. فلا احد يستريح لقدرتها على تحصيل حقوقها بنفسها، ولشجاعتها، ولاخلاصها، ولاستقلالها، فهم يفضلون ان تكون وديعة، امتثالية، وخجولة، وخبيثة، وكما سيعيرونها بذلك.

وكأن هذا لا يكفي، فالمربون يقدمون للفتيات تعويضات جذابة من الخارج، وهي في الحقيقة تمنع تحقيق الذات كانسان، مثل اعطاء قيمة كبيرة للجمال، والانتباه البالغ للشكل الخارجي، وتشجيع النرجسية، وتشجيعهن للتعبير عن انفعالهن، واشارة الى ان هذا كله يقلل من القيم الحقيقية.

وتبقى كل الفتيات متمردات بالقوة، وتحسب الواحدة عند كل خطوة تخطوها، هل من المفضل الخضوع او التمرد. واللواتي منهن يتمتعن بقوة كبيرة، يحاربن لمدة اطول وبألم اكبر من الاخريات، ويتردد هذا الموقف طوال الحياة، وفي كل مرة عليها ان تختار.

اما في النشاطات والالعاب، فان الصبيان يصنعون سيارة او طائرة او مركبة فضاء. وعندما تصنع الفتاة بنية معقدة، فان المعلمة تتعجب والرفيقات والرفاق، ما يفقد الفتاة حماستها، ولا يشجعها على معاودة الكرة. ويجب في هذه الحال التمتع بالكثير من الشجاعة حتى تتحمل كل هذا الاحباط والكثير من الثقة بالنفس. ومن الاسهل للفرد ان يفعل ما ينتظره منه الآخرون لا مخالفته.

الابطال

وقامت مجموعة من السيدات من جامعة برنستون في نيوجرزي بتحليل ١٥ سلسلة من كتب الاطفال خلال سنة، ومائة واربعة واربعين كتاب قراءة في المدارس الابتدائية. وتبين ان الصبيان هم الابطال في ٨٨١ قصة، والفتيات في ٣٤٤ فقط. فالصبيان الصغار في الرحلات هم يبنون الاكواخ الخشبية، ويكتشفون المحيط، ويساعدون الولد. اما البنات فانهن يلعبن، ويبتسمن، ويلعبن مع القطط ويصنعن الحلوى. فمنذ الصفوف الاولى تتعلم الفتيات ان الصبيان هم المسيطرون، والفتيات سلبيات، ففي ١٤٤ قطعة من كتب القراءة للصفوف الابتدائية تبقى الامهات في المطبخ، بالرغم من ان ٤٠٪ من الامهات الاميركيات يعملن في المصانع او في المكاتب.

وانضمت سيدات برنستون الى سيدات نيويورك وكتبن تقريرا حول الافكار المسبقة، والتي تحملها كتب الاطفال، وتظهر صورة مشتركة: ان الاعمال المشوقة والتي يحقق فيها الانسان نفسه هي للصبيان، بينما الفتيات غير قادرات على اي عمل جدي.

واعتبرت السيدات ٨٠٠ من الكتب التي درسنها غير صالحة بل و"ممنوعة"، ووزعن لائحة ذلك على المكتبات، والمدارس، ورابطات المعلمين، والاهل، واعتبرن ٢٠٠ منها فقط صالحة، و٨٠٠ متعصبة ضد المرأة.

كان لهذا العمل صداه، ففي مؤتمر الناشرين الذي عقد بعدئذ، قال هؤلاء في تبرير موقفهم: بانهم مضطرون لنشر كتب من هذا النوع، لأن البنات يقرأن ما تحت ايديهن، بينما الصبيان لا يقرأون الكتب للبنات. وقام الناشرون باصدار كتب عن نساء مشهورات، وقصص فيها المرأة الشخصية الاساسية.

هذه الكتب تعكس قلق المجتمع تجاه المرأة، فترى الفتيات التلميذات عالما فيه المرأة غائبة، والشخصيات النسائية في المستوى الثاني، بصور ليس لها وزن ولا تأثير، وعندما تتمثل في هذا العالم مجموعات من الاطفال، فأن القائد يكون دائما ذكرا.

وازدواجية الفتيات نحو جنسهن في اختيارهن للشخصية المفضلة لديهن: ٤٥٪ منهن يخترن رجلا كشخصية مفضلة للتمثل، بينما ١٥٪ فقط من الصبيان يختارون فتيات كنماذج، وعندما طلب من الاطفال من الجنسين ان يصبحوا شخصية منكرة فان ١٥٪ من الصبيان اجابوا بالايجاب وثلث الفتيات كذلك. وهن يتهربن من التماثل بالمرأة ذات الشخصية القوية والارادة. من هنا ان مؤلفي الكتب المدرسية، يكتفون بتقديم النماذج التي تفضلها العائلة ويعززها المجتمع. فكتب الاطفال والمدرسي منها ايضا، تؤكد النماذج التي استوعبها الطفل، وعندما يريدون التغيير فان الادوار والكلمات والجمل يصعب ايجادها، ولا يكتفون في الغالب، بعدم ايجاد قيم جديدة، بل يعملون على تعزيز القيم التي تخطتها الحياة الاجتماعية.

واذا تفحصنا القصص القديمة والاساطير، ودرسنا صورة المرأة فيها وقارناها بالقصص الحديثة وجدنا صورة المرأة لم تتغير كثيرا، فهناك نساء سلبيات، صامتات، مشغولات بجمالهن، غير قادرات على اي شيء، وغير صالحات لأي عمل نافع، والعكس الرجل فيها هو القوي، الشجاع، المخلص، والذكي. قد لا نروي اليوم قصصا واساطير للاطفال، ولكن الصور التي يقدمها التلفزيون والفيديو ليست اكثر صلاحا، من صور القصص القديمة.

وهنا باختصار عن ثلاث قصص عرفناها جميعا، ولا نزال نرويها لاولادنا منها "ليلى والذئب" اقرب ما تكون الى التخلف العقلي، ارسلتها ام غير مسؤولة الى غابات مليئة بالذئاب، ببعض النصائح، ثم تجول ليلى في الغابة كما تريد، وكان عقابها قاسيا... ولكن في اللحظة المناسبة الرجل القوي والشجاع حتى يخلصها.

و"بيضاء الثلج" مثال للانسان غير الذكي، تقبل اول تفاحة من غريب بالرغم من التحذيرات ـ انعدام الذكاء والوعي ـ وعندما يجدها الاقزام السبعة، تبقى في البيت لتطبخ وتعتني بهم. والحسنة الوحيدة التي تتمتع بها هي الجمال، ليس نتيجة اي جهد فردي او ارادة، ولا تتورع ان تضع نفسها في مواقف صعبة، ويلزم للخروج رجل قوي وذكي...

اما "سندريلا" فهي نموذج "للفضائل المنزلية" صبورة، خاضعة قنوعة، خدومة، مع نقص في الوعي والذكاء، لا تحاول اي جهد للخروج من الوضع غير المعقول، فهي دون كرامة ولا شجاعة، وتنتظر رجلا يخلصها ولا يعتقد احد ان هذا الرجل سوف يعاملها افضل.

فالشخصيات النسائية في الكتب عامة تنقسم الى قسمين:

القسم الاول ـ العاقلات غير القادرات على اي عمل.

والقسم الثاني ـ الشريرات، الساحرات، وقدرتهن لا تنبع من ارادتهن او عقولهن. فلا وجود لشخصيات نسائية ذات صفات انسانية، شخصية تختار سلوكها بشجاعة وبقرار ذاتي وارادي.

اما في الكتب المدرسية، وفي المواد المختلفة، فان المرأة تخاطب بصيغة المذكر، وهنا تغييب لوجودها.

وفي كتب التاريخ قلما ينكر دور المرأة، واذا ذكر استلامها للحكم، فانه يكون لدى تعذر وارث شرعي للملك الذكر المتوفى، او ارتقاء طفل صغير للعرش. فهل هذا دليل مشاركة المرأة في الحياة السياسية؟

وفي دراسة الادب العربي يتجاهل المنهج والكتاب وضع المرأة، ويدرس في صفوف البكالوريا الكثير من الشعراء، دون ذكر للشاعرات، بالرغم من اشتهار الكثيرات منهن مثل الخنساء، وهند بنت الحارث بن عبد المطلب، واخت يزيد الطثرية، وسكينة بنت الحسين التي جعلت من منزلها ملتقى للشعراء... الخ.

ونجد كذلك تجاهلا للمرأة في رواية الاحاديث والفقه، مع ان الكثيرات منهن نبغن مثل ام مبنوذ بن ابي سليمان ومنية الكاتبة. وكذلك تجاهل المرأة العالمة، مثل اخت الحفيد بن ابي بكر بن زهر وكانت عالمة بصناعة الطب والمداواة، وطبيبة نسائية. وتتجاهل كتب القراءة والمطالعة السيدات اللواتي عملن بقوة في ميدان الصحافة والادب، ونذكر منهن فاطمة اليوسف صاحبة مجلة "روز اليوسف" و"صباح الخير" وناشرة سلسلة الكتاب الذهبي. وهدى بنت محمد سلطان الشعراوي، من رائدات الحركة النسائية والاعمال الاجتماعية.

لا يكفي اعطاء المرأة حقوقها المدنية، وحقها في العلم، او حقوقها الاقتصادية والسياسية، فلن تكون المساواة عادلة اذا لم تنطلق من نقطة واحدة، واذا لم تكن الامكانات الاساسية والخطوط الاولى واحدة، ونظامنا التربوي والاجتماعي خاصة يحرم اغلبية النساء من هذه الخطوط والفرص.

الدكتورة مريم سليم

"الثقافة الاسلامية"

جاءنا العدد الاول من مجلة "الثقافة الاسلامية"، وهو خاص بالوحدة الاسلامية، عن المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق. ومن المواضيع: "الوحدة الاسلامية في القرآن ـ الوحدة الاسلامية في السنة النبوية ـ الوحدة الاسلامية في نظر الامام الخميني ـ الوحدة الاسلامية في فقه القرآن والسنة ـ الكتب الاربعة الاصلية في علم الرجال ـ فن الخط الاسلامي وعظمته".

زيادات المعلمين وجدول للتأكد

رسالة الى وزير التربية،

لدى اطلاعنا على جداول رواتب المعلمين والزيادات التي طرأت عليها من ٨٣/١/١ الى ٨٥/١/١ لفت نظرنا امر مهم. ان زيادات المعلمين (قطاع خاص وعام) لم تراع فيها نصوص القوانين بحرفها كما للموظفين في القطاع الخاص مع ان مطلب المعلمين كان مساواتهم بالقطاع الخاص.

ان كل الزيادات للقطاع الخاص تحدد الحد الاقصى للزيادات كما يأتي:

٥٠٠ ل.ل. ٨٣/١/١ قانون ١٠٪

٥٥٠ ل.ل. ٨٤/١/١ قانون ١٠٪

١٢٠٠ ل.ل. ٨٥/١/١ قانون ٢٠٪

بينما الزيادات على جداول المعلمين مع علاوة التعليم تجاوزت الى بعيد الحد الاقصى للزيادات بنسبة مئوية كاملة ١٠٪، ١٠٪، ٢٠٪ شاملة كل الراتب. ما جعل رواتب المعلمين تتجاوز رواتب العمال والموظفين في القطاع الخاص بما يعادل ٣٠٪ خلال ثلاث سنوات. عدا المنافع الاخرى التي حصل عليها المعلمون خلال هذه الفترة وهي تخفيض عدد ساعات العمل، زيادة نسبة علاوة التعليم، زيادتان متتاليتان خلال سنة واحدة ٨٢/٧/١ و٨٣/١/١، الى التدرج العادي كل سنتين والذي ليس للقطاع الخاص.

نرجو من المسؤولين مراعاة هذا الامر عند صدور القانون الجديد والاطلاع على الجدول للتأكد، ما يساهم في عدم رفع الاقساط المدرسية بالنسبة التي تطرأ على الرواتب وتاليا التجاوب مع رغبة اولياء الطلبة.

فوزي نجار

(● محاسب في احدى المدارس الخاصة)

سلسلة رواتب	علاوة تعليم	سلسلة رواتب	علاوة تعليم	الزيادة للمعلم	الحد الاقصى
المعلمين	استاذ ثانوي	المعلمين	استاذ ثانوي	٨٣/١/١	للقطاع الخاص
٨٢/٧/١	٥٠٪	٨٣/١/١	٥٠٪		٨٣/١/١
٣٨٠٥	١٩٠٢	٤١٥٥	٢٠٧٧	٥٢٥	٥٠٠
٤٧٥٠	٢٣٧٥	٥١٨٠	٢٥٩٠	٦٤٥	٥٠٠
٥٤٨٠	٢٧٤٠	٦٠٠٠	٣٠٠٠	٧٨٠	٥٠٠
٦٠٥٠	٣٠٢٥	٦٦١٥	٣٣٠٧	٨٤٧	٥٠٠
				٩،٣٣٪	٥،٠٣٪
٨٣/١/١		٨٤/١/١		٨٤/١/١	٨٤/١/١
٤١٥٥	٢٠٧٧	٤٥٣٥	٢٢٦٧	٥٧٠	٥٥٠
٥١٨٠	٢٥٩٠	٥٦٣٥	٢٨١٧	٦٨٢	٥٥٠
٦٠٠٠	٣٠٠٠	٦٥١٥	٣٢٥٧	٧٧٢	٥٥٠
٦٦١٥	٣٣٠٧	٧١٧٥	٣٥٨٧	٨٤٠	٥٥٠
				٨،٤٧٪	٥،٥٠٪
٨٤/١/١		٨٥/١/١		٨٥/١/١	٨٥/١/١
٤٥٣٥	٢٢٦٧	٥٤٣٥	٢٧١٧	١٣٥٠	١٢٠٠
٥٦٣٥	٢٨١٧	٦٧٣٥	٣٣٦٧	١٦٥٠	١٢٠٠
٦٥١٥	٣٢٥٧	٧٧٧٥	٣٨٨٧	١٨٩٠	١٢٠٠
٧١٧٥	٣٥٨٧	٨٥٥٥	٤٢٧٧	٢٠٧٠	١٢٠٠
				١٩،٠٠٪	١١،٠٠٪

الجامعة اللبنانية: زيادة قيمة المنح لطلابها في الخارج

قررت ادارة الجامعة اللبنانية زيادة قيمة المنحة السنوية المقطوعة المخصصة بالطلاب المتفوقين من خريجي الجامعة الموفدين للتخصص في الخارج كالآتي:

ـ ٨٠ الف ليرة لبنانية لكل طالب يتخصص في الولايات المتحدة الاميركية واميركا الشمالية.

ـ ٦٠ الف ليرة لبنانية لكل طالب يتخصص في اوروبا.

ويسري مفعول الزيادة ابتداء من السنة الجامعية ١٩٨٥ـ١٩٨٦.

واتخذ هذا القرار امس في الاجتماع الاسبوعي لعمداء ووحدات الجامعة برئاسة رئيسها الدكتور جورج طعمة.

وحددت الادارة اسباب زيادة قيمة المنحة بتدني سعر الليرة اللبنانية كثيرا ازاء الدولار الاميركي، والجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي وبارتفاع كلفة المعيشة في اميركا واوروبا عما كانت سابقا خصوصا في فرنسا، اذ ان السلطات الفرنسية لا تمنح الطالب بطاقة اقامة ما لم يؤمن لنفسه موارد تبلغ ١٨٠٠ فرنك فرنسي شهريا على الاقل، وبتأثير ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة على سير الدراسة عند الطالب.

مطالب للثانويين في المخيمات الفلسطينية

عقدت امس مكاتب الطلاب الثانويين في "منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" مؤتمرا صحافيا في قاعة المركز الثقافي الفلسطيني في برج البراجنة وقدمت مطالبها التي حملت في مذكرة تواقيع ٢٠٠٠ طالب ثانوي بعد انتهاء المؤتمرات التربوية التي عقدتها المنظمة في بيروت.

وتوجه بيان المؤتمر الى الاتحاد العام لطلبة فلسطين ومدير "الاونروا" (اقليم لبنان) والمسؤولين في الهيئات والمؤسسات الوطنية الفلسطينية المعنية بشؤون تجمعات الشعب الفلسطيني ومما جاء فيه: "نظرا الى ارتفاع الاقساط المدرسية حيث الحد الادنى لاقساط المدارس ذات المستوى التعليمي المنخفض يزيد على ٢٥٠٠ ـ ٤٠٠٠ ليرة لبنانية ونظرا الى الغلاء الفاحش لاسعار الكتب والقرطاسية وكل مستلزمات التعليم وقلة فرص التعليم المجاني امام الطلاب الفلسطينيين نتيجة القيود والعراقيل التي تضعها امامهم ادارات المدارس الرسمية، اضافة الى ان المناهج التعليمية لا تخدم طموحات طلابنا في الحصول على برامج تعليمية تعبر عن خصوصيتنا الوطنية، فاننا نتوجه اليكم لكي تقدموا مساهمتكم الفعلية والتخفيف من وطأة الظروف بالآتي:

١ ـ المساهمة في دفع ثمن الكتب والقرطاسية.

٢ ـ تأسيس مدرسة ثانوية في كل من مخيم برج البراجنة ومخيمي صبرا وشاتيلا.

٣ ـ دفع اقساط الطلبة الثانويين والتكميليين خارج مدارس الاونروا للسنة الدراسية ١٩٨٦ـ١٩٨٧".

وتشكلت لجنة من الطلاب لمتابعة هذه المطالب.

دورة تأهيل في صيدا

صيدا ـ "النهار":

بدعوة من "مؤسسة معروف سعد الثقافية الاجتماعية الخيرية" بدأت في "روضة الشهيدة ناتاشا" التابعة للمؤسسة دورة تأهيل وتبادل خبرات موضوعها "مراحل النمو عند الطفل ودور المربية في رياض الاطفال" تشترك فيها المؤسسات الآتية: مؤسسة معروف سعد، اتحاد المرأة الفلسطيني، النجدة الاجتماعية، مؤسسة غسان كنفاني.

وفي الدورة برامج ومحاضرات تستمر اسبوعا.

١٣٠ كتابا مدرسيا لجمعية المقاصد في اربع سنوات

كرمت المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية ودار المقاصد الاسلامية للتأليف والطباعة اعضاء وحدات تأليف الكتاب المدرسي المقاصدي في قاعة مبنى الشيخ عبد القادر القباني، في حضور رئيس الجمعية السيد تمام سلام وعضو مجلس الامناء السيد محمد المشنوق وعميد التربية والتعليم الدكتور هشام نشابة والمدير العام للتربية والتعليم الدكتور رفيق عيدو واعضاء المجلس التربوي ومديري مرافق المقاصد ومهتمين بالكتاب المدرسي.

باسم الدار رحب الدكتور زهير حطب وقال انه خلال اربع سنوات من عمرها حققت ١٣٠ كتابا ضمن عشر سلاسل وان الكتب "بدءا من التأليف وانتهاء بكل المراحل الفنية تمت بايد مقاصدية وفي مطابع الجمعية".

ونوه السيد تمام سلام "بالكتاب المدرسي المقاصدي ومن يقف خلفه من تأليف وتحقيق وطبع". واشار الى "تأليف سلسلة كتب المبادىء الاسلامية التي تحققت منذ اكثر من ثلاثين عاما وشكلت باكورة اعمال التأليف في المقاصد". وقال: "نطمح مستقبلا الى ان تكون كل كتبنا، من تأليف وطباعة ونشر، مقاصدية تلبي حاجة البلد ضمن توجه مقاصدي وطني وقومي صحيح يتكامل مع مفاهيم المجتمع اللبناني وتطلعاته".

تنسيق للثانويين في التقدمي و"امل"

عقد اجتماع تنظيمي بين المسؤولين الثانويين في منظمة الشباب التقدمي والمكتب التربوي لحركة "امل" في مجلس فرع الطلاب في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية وحضر يوسف الجردي عن المنظمة وحسين ماجد وابرهيم عيسى عن حركة "امل".

وتناول المجتمعون امكان التنسيق في العمل الطالبي ووضعوا خطوطا عريضة لحلول للمشاكل التي تقع باستمرار في الثانويات. وتم الاتفاق على:

"١ـ اصدار تعميم من المكتب التربوي لحركة "امل" ودائرة الثانويين في منظمة الشباب التقدمي بمنع حمل السلاح في الثانويات او الدخول اليها باللباس العسكري وبالتزام قرارات ادارة المدرسة بما يتفق والمصلحة العامة.

٢ ـ اقامة حملة نظافة لتحسين وضع الثانويات ونزع كل الشعارات عن جدران المدارس.

٣ ـ منع التعطيل القسري ايا كانت الاسباب الا بقرار مركزي وبالتنسيق بين الفريقين.

٤ ـ التنسيق في قضية المهرجانات المقررة لهذه السنة والمحافظة على التوقيت حتى لا تتعطل الدراسة.

٥ ـ وضع لوحات حائط ثقافية تربوية بحتة في كل ثانوية تسمى "لوحة الطالب" ولكل طالب مسجل في الثانوية حق المشاركة فيها بعد موافقة مندوب المنظمة ومندوب الحركة في الثانوية.

٦ ـ القيام بزيارات لكل الثانويات لاعطاء الدعم والتقريب العملي بين مندوبي الفريقين".

مجلة "المقاصد"

صدرت "المقاصد" (شهرية ثقافية عربية عن جمعية المقاصد)، العددان ٤٥/٤٦، شباط ١٩٨٦، وهنا المحتويات

"شهر بعد شهر. علامات الزمن (ابراهيم العريس)، الامن الغذائي (سعيد طه)، الغرب والحرب المقبلة (لوران جوفران، جيرار شاليان)، بغداد والعامة (محمد ابي سمرا)، الصحراء الغربية ـ ٢ (تحقيق فيصل جلول)، الفكر السياسي الافغاني (الدكتور جميل منيمنة)، المسالة الحرفية لدى الافغاني، الكتب، الفنون الاسلامية (جان ـ بول رو)، زرياب والموسيقى (الدكتور علي شلق)، الكورسال، اتونيس ورحلة الذكريات ـ ٣ (عماد نصرالله). حوار مع عبدالله الاخطل (ابراهيم شاكر)؛ حول معرض الانيا (سعيد طه)، المعنة الى المحيط ـ ٤، الانسان وعالمه (موسير ريفر)، حوار مع الدكتور محي الدين القيسي، مع اصدقاء المقاصد، الصورة والروح".

جوزف الياس تمّت له الاحاطة بالمجتمع الشرقي صحافيًا ١٨٥٨ - ١٩١٨

نشر جوزف ضاهر الياس كتابه "تطور الصحافة السورية في مائة عام" (جزآن، بيروت ١٩٨٢) ثم حاول في اطروحته ـ دكتوراه الدولة ان يستمر بأبحاثه المرتبطة بالصحافة، فدرس المجتمع الشرقي في الصحافة اللبنانية (١٨٥٨ ـ ١٩١٨)، من جوانب اجتماعية وتربوية واقتصادية. قرأت المجلد الاول من ٤٣٧ صفحة وتصفحت ما يهمني من الثاني الذي يتعدى الاول في صفحاته. وركزت على الاول لأن الطابع الادبي طاغ عليه اكثر من الثاني الذي عالج الاتجاهات التربوية والاقتصادية في الصحافة جرائد ومجلات. وقبل تقويم المضمون، ملاحظات خطرت خلال القراءة:

أ ـ ان ضخامة المادة ووسع المدة (في اثنتي عشرة سنة) افادا القارىء كثيرا واساءا الى صاحب البحث. افادا القارىء لأن بين يديه مئات المقالات المبوبة ضمن موضوعات متنوعة، ولا لزوم للعودة الى المجلات او الجرائد او الميكروفيلم لقراءتها لأن زبدتها موجودة. اما الدكتور الياس فشقي كثيرا لينجز عمله القيم الذي احتاج الى الايجاز اولا ووضوح المنهج ثانيا والاطلالة على حقول اخرى غير التي ذكرها ثالثا. ولم يستطع، لكونه لا يلتفت الى الوراء، ان يوقف سيل قراءاتها او يوضح الرؤية كما يجب.

ب ـ اضطر الباحث الى عرض عشرات المقالات في موضوع واحد وكرر احيانا، معالجة مقالات عدة من المرجع نفسه كأن يترك "الصفاء" ثم يعود اليها في الفصل عينه ثم الى غيرها وبعد حين اليها وهكذا غلب العرض على التحليل بالرغم من الخلاصات والتقويمات التي كانت ترد بعد ذلك.

ج ـ الخلاصة والتقويم مثلا عموما، المعلومات التي كانت ترد من قبل وليس فيها ما يشير الى قراءة الخلفيات الابعد للموضوع والمواقف المتعمقة.

د ـ لم لم تكتب الاطروحة بروح الخلاصة الاخيرة في الجزء الاول، اي بالاسلوب التحليلي الشخصي الذي لا يجعل من الباحث ناقلا لمعلومات ومعلقا عليها دون نقدها في العمق. مثالا على روح الخلق في البحث ما ورد في محاولته تصويب رأي لكمال الصليبي (ص: ز) وخاتمة خلاصته ص ٤٣٧ حين قال: "اما نحن فنظن ان تجربتنا الفنية، مع الصحافة اللبنانية ومع مقالتها الاجتماعية، تتيح لنا ان نستخلص بكل بساطة وصراحة. ان لا نهضة حقيقية للمجتمع الشرقي او الشرق الاجتماعي، الا بالفصل التام بين الدين والدنيا، وباعتماد العلمنة في مؤسساته كافة، دون ان يعني ذلك اي مساس بحرية المعتقد."

هـ ـ كان الباحث يستشهد بمعلومات لفيليب حتي دون ان يناقشها، وهذا مقبول نسبيا اذا ما قسناه بالمعلومات التي نقلها عن جميل صليبا في شأن ابن سينا وابن خلدون واوغست كونت (ص ٢)، وعن محمود عودة في شأن دوركهايم (ص ٣)، وعن صليبا نفسه في شأن الجرجاني (ص ١٧٣) دون ان يتذكر اي جرجاني ودون ان يعود في هذه الاحوال جميعا، الى المصادر الاساسية اكانت غربية ام شرقية. فهل نعود الى جميل صليبا في "معجمه الفلسفي" لنعالج مفهوم علم الاجتماع او نعود الى مقدمة ابن خلدون وكتب كونت؟

و ـ اعتبر الدكتور الياس ان رأي جميل صليبا في موضوع المهاجرة يعد اوفى ما قيل في اسباب المهاجرة وتفنيد الآراء فيها (ص ٤٠٩) فما هو هذا الرأي؟ ان سبب المهاجرة نفسي نشأ من اتصال الشاميين بالغربيين ومن انتشار التعليم في بلادهم ويقظتهم ونمو وعيهم واستجابتهم للدعوات الاجنبية وميلهم الى تحسين واقعهم (ص ٤٠٩) ان هذا الرأي مردود اصلا وليس واقعيا وعمليا. فلم هذا الاجتهاد؟ والمسألة واضحة تجمع عليها كل المراجع: الجوع، والاضطهاد، والبحث عن الحرية، ويعرف الباحث ان معظم المراجع متفقة في الموضوع.

ز ـ قرأت (ص ٩٣): "هكذا استوعبت مداركنا قشور المدنية وعجزت عن استيعاب جوهرها فكان لنا منها القشور وللغربيين الجوهر." فأية قشور واي جوهر؟ اهي العصبية الطائفية والجهل؟ امو عندهم العلم والرقي المادي؟ ان المسألة لا تقبل الجزم. فالجوهر في الاساس روحي، واذا كان الغرب ترقى روحيا كما ترقى تكنولوجيا فالمعنى انه يمثل الجوهر اي الحضارة والثقافة معا. والمعنى ان نقتدي به اي ان نتخطى، كما اشار الباحث في ختام الجزء الاول، حدود الطائفية الضيقة التي يقاتل الناس باسمها ويهزمون الله ممسكين به في ساحات دمائهم يقاتلون باسمه وعلى مسمعه: فاذا كنا هكذا فنحن متخلفون مرتين اولا لاننا لم نسر في ركاب العلم والمدنية. والثاني: لأن ما نعتبره تدينا وترقيا روحيا ليس سوى تزمت وضيق افق وموت.

ح ـ وفي ملاحظتي الاخيرة اوجه شكرا عميقا الى الدكتور الياس لأني حصلت على معلومات: في موضوع المهاجرة خاصة، لم اكن امتلكها، واطلعت على مراجع ومصادر لم اكن قرأتها، واني اذ احيي صبره وحبه للمعرفة وبعده عن التعصب والانطلاق من فرضيات مسبقة ارجو له الاستمرار بمعالجة موضوعات تهم الصحافة. واذا كان البحث، كما قال في مقدمته، خلقا وابداعا او اشبه بالولادة، فان الولادات منها ما يكون صعبا ومنها ما يكون تلقائيا سهلا ومنها ما يكون ضربا من المستحيل، واجمل الولادات وابقاها ما يضيف مواقف مميزة على الصعيد الاكاديمي لا ينتظرها غير القلة المختارة.

والدكتور الياس لم يترك مجلة او جريدة معروفة الا قرأها منذ "حديقة الاخبار" ١٨٥٨، الى "نفير سورية" للمعلم البستاني حتى ١٨٧٠، السنة التي اعطت "الجنان" و"الزهرة" و"النحلة" و"الجنة" و"البشير". "فالجنان" و"الجنة" لسليم ابن المعلم بطرس، و"الزهرة" ليوسف الشلفون و"النحلة" للويس صابونجي، و"البشير" معروفة جنا للآباء اليسوعيين. ويستمر تعداد المجلات والجرائد تبعا لاهمية المقالات. فموضوع التعصب الطائفي في خمسين صفحة وفيه نحو من خمسين مقالة. نذكر "نفير سورية"، "الجنان"، "الزهرة"، "الجنة"، "النشرة الاسبوعية"، «La Turquie»، "حديقة الاخبار"، "بيروت"، "الصفاء"، "المحبة"، "لسان الحال"، "ثمرات الفنون"، "الاتحاد العثماني"، "المفيد"، "البرق"، "النديم"، "الحوادث"، "المهذب" و"الفتى العربي" الخ. الباب الاول اجتماعي فيه خمسة فصول: المدنية الحديثة وآراؤها، الحقوق والواجبات، ادواء المجتمع الشرقي، المرأة الشرقية، مهاجرة الشرقيين. وانك لتوافق الباحث في الكثير من آرائه، خاصة ريادة لبنان لاحتكاكه المبكر بالغرب واستعداده للتفاعل مع المدنية الحديثة. وريادة المعلم البستاني كمصلح وطني وروحي ركز على الجانب الجوهري من التمدن وليس المظهري (ص ٦ + ١٤). وترافقه مثالا، في موضوع التمدن: في "حديقة الاخبار" آراء مبتكرة: العلم، تمدن المرأة، تمييز التمدن الحق من التمدن المزيف. اول من عرف التمدن تعريفا موضوعيا المعلم البستاني في "نفير سورية". شددت "البشير" على صلة التمدن بالدين. فالتمدن كائن اولا، في اصلاح الاخلاق الفاسدة والسير الرديئة. كذلك ركزت "ثمرات الفنون"، من وجهة اسلامية، على القول ان الدين اساس التمدن. ونصل الى "البرق" حيث يعبر الريحاني عن رأيه في ١٩٠٩/١٠/٢، العدد ٥٦ (ص ٣٤)، متسائلا: ما هي، يا ترى، فضائل تمدننا الحديث؟ يجيب: العدالة مفقودة، القوي يأكل الضعيف، الضمائر تباع وتشرى الآداب العامة كما كانت ايام الرومان، والاخاء والحرية والمساواة اسماء بلا مسمى. ونجد رأيا قيما في "النشرة الاسبوعية" للشيخ ابراهيم الحوراني قال: آفات ثلاث تفتك بالتمدن: التعصب الديني، التعصب الجنسي، التعصب الوطني. علق الدكتور الياس: "ولعل ابلغ ما مر بنا في فهم التمدن هو ما كتبه قلم الحوراني، الذي تخطى كل المعايير السابقة، فنظر الى التمدن نظرة انسانية شمولية اقرب الى الصوفية، وآمن بوحدة الوجود، وبأن الارض وطن واحد، تسكنه امة واحدة تحت راية الاخاء الانساني." هذا الرأي كما قلت قيم، وخاصة عندما يشدد على الشر الناتج من التعصب الطائفي؟ ولكن ماذا يعني بالتعصب الوطني؟ وكيف الاخاء الانساني الشامل او كيف ينتمي الانسان اللبناني، مثالا، الى شمال افريقيا وجنوب اميركا؟ وهل تخطى الشيخ الحوراني فعلا، ما جاء به المعلم البستاني في "نفير سوريا"؟

ويجمع مقالات توازن ما بين تمدن الغرب واوضاع الشرق ويعرض لآراء الشرقيين في مسألة التمدن الغربي. اكتفي بذكر رأيين: الاول من "الجنان" والثاني من "البرهان".

عددت "الجنان" الاسباب في تأخر الوطن واولها الانشقاقات الداخلية وهي عامل خطير يؤول الى دمار بلادنا ويوصلها الى دركات الخراب. "فما من امة كثرت انشقاقاتها الداخلية واستطاعت ان ترقى سلم المجد او تبلغ درجة الشرف. والسبب الثاني حب الذات: لا يجوز ان تطغى مصالحنا الذاتية على المصلحة العامة لأن قوتنا من قوة المجموع. الثالث فقدان العدل. الرابع عدم تقرير الامنية في البلاد. والسبب الخامس والاخير هو الكسل". (خليل سعادي، ص ٤٦).

اما الرأي الثاني في "البرهان" فمن علي الغاياتي (العدد ١٠٣، ١٩١٣/١/٣)، يعرض لموقف المسلمين ازاء اوروبا. "انهم فريقان: فريق جمد وحسب ان الاسلام هو الامر بهذا الجمود وان العلم الحديث والحضارة الاوروبية ينافيان كل المنافاة اصول الدين وفروعه. وفريق ثان قلد اوروبا تقليدا اعمى، لا يميز بين حسناتها وسيئاتها حتى ادى به الافراط الى عاقبة غير حميدة. وهؤلاء رأوا في الدين دين جمود لا يتفق والمدنية الحاضرة. ولو عقلوا لعلموا ان الاسلام يحض على العلم، واوروبا تسير في الحقيقة سيرا لا يأباه الدين والاسلام يدعو الى مجاراتها في سبيل التقدم العلمي". ويستخلص الدكتور الياس ان الغاياتي يميل الى الفريق الثاني ويجهد للتوفيق بين المدنية الاسلامية والمدنية الحديثة (ص ٥٧).

اهتمت الصحافة بموضوع التمدن و"التفرنج" فرضيت بالتقليد النسبي وحاربت التقليد الاعمى واقتباس السيئات. وانطبعت المقالات عامة بروح الاعتدال والنصح، وبالجوانب الفكرية والعملية في حياتنا. فذكرت الدراسة موقف الصحافة من العمل والعمال، الفقر والفقراء، البؤس الاجتماعي وضرورة اهتمام الاغنياء بالفقراء. ومأخذ الياس ان الصحافة عجزت عن تفهم الواقع الطبقي، ولم تتعمق في مقالاتها بحثا عن اسباب غنى الاغنياء وفقر الفقراء. قال ان هانها ان تبكي الفقراء وتشكو بؤسهم في مقالات قليلة (١٦١). وتابع: "كان الاولى بتلك الصحف ان تعود بنا الى الجذور بحثا عن اسباب البؤس، وان تركز توجيهها على عدالة اجتماعية وتطلب من الدولة ان ترعى هؤلاء. وفي موضوع ادواء المجتمع الشرقي قال ان الشدياق، البستاني، اسحق كافحوا الطائفية في صحفهم وخطبهم ونحوا منحى علمانيا الى حد ما. دعوا بوضوح الى الفصل بين السلطتين الدينية والدنيوية. ويعالج موضوع المهاجرة، من خلال الصحافة، وهو على ما اعلم، خطوة جديدة في ابحاثنا، غطت مقالات كانت مهملة، فبحث منذ انطون البشعلاني ١٨٥٥ حتى يوسف موسى، من مزيارة ١٨٨٠، مات في سان باولو ١٩٣٠، وكان فاتحة المهاجرة الحقيقية. ويعتمد على ميشال شبلي والجرائد والمجلات للبحث في الاسباب الدافعة والجانبة للمهاجرة اي الاسباب الداخلية والخارجية وهو موضوع شائق والمعلومات طريفة ومفيدة، تتلاقى وتتناقض وتتكامل، اكتفي منها باثبات رأي احدى الجرائد اللبنانية، جريدة "الامن" في عددها الثامن ١٩١٣/٤/١٢. كتبت تحت عنوان: "مساكين انتم ايها اللبنانيون". وجاء في دراسة الياس (ص ٤٢٤):

"ان جريدة "الامن" توسعت في اسباب هذه المهاجرة، فعزتها الى عدة امور ابرزها نظام المتصرفية، وما اقتضاه من تعيين حاكم اجنبي للجبل، وتقييد حرية الموظف اللبناني، وسلخ السهول الخصبة عن لبنان، بحيث لم يبق منه غير الصخور الجرداء. وفي الكلام على هجرة اللبنانيين، قالت الصحيفة انهم قطعوا بحارا، ووطئوا بلدانا لم يطأها قبلهم الا كولومبس، ولو تأخر هذا عن فتح اميركا الى ما بعد سنة الستين لفتحها الف لبناني بدافع الفاقة والجوع. فمساكين هؤلاء اللبنانيون الذين يتركون عيالهم واطفالهم، ويسلمون نواتهم للسماسرة، يشبعونهم لكمات واهانات على بور بيروت. ايها المساكين! منكم من يكونون ماكلا لسمك البحار، ومنكم من يكون فريسة لهنود اميركا بين الغابات والاشجار، ومنكم لدهس السكك الحديدية، ومنكم ضحايا لصوص وحشاشي الاميركان، ومنكم من يذهبون ضحايا الحروب التي جرت وتجري في الترانسفال وفنزويلا والمكسيك، وفي جميع انحاء افريقيا واميركا الجنوبية، وها الآن يطمي عليكم الطوفان في اميركا الشمالية. سد اللهم عنا باب المهاجرة، والهم ذوي الامر ليفتحوا لنا باب الارتزاق، لتبقى هذه البقية كفئة من البشر، يسحبونك من اعالي جبال لبنان المظلومة بفقر سكانها المساكين اللبنانيين".

ربيعة ابي فاضل

(● ينبع عن الجزء الثاني من الاطروحة)

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

سيدة نعيم الخوري

والدها نعيم فرحان الخوري، والدتها ماري محايل وسوف، شقيقة فادي ومايا زوجة جورج مهاوج وفانيا وسوى

تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغدا الخميس ١٢ و١٣ شباط ١٩٨٦ في منزل والدها في شارع مار تقلا ـ سد البوشرية، بناية مار تقلا.

اسرة مجلة "النهار العربي والدولي" تنعى الزميلة المأسوف على صباها

سيدة نعيم الخوري

والدها نعيم فرحان الخوري، والدتها ماري محايل وسوف، شقيقة فادي ومايا زوجة جورج مهاوج وفانيا وسوى

تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغدا الخميس ١٢ و١٣ شباط ١٩٨٦ في منزل والدها في شارع مار تقلا ـ سد البوشرية، بناية مار تقلا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل الياس كفوري

والد ايلي وايليز زوجة الدكتور سيريل مغبغب وميشلين زوجة انطوان حوا وجوسلين زوجة المهندس رادر كفوري.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ من الجاري في منزل الفقيد في النقاش بناية شوكت خضر

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نقولا نخلة شامات

زوجته ماري ابيمه زكا، والد غابي وجورج ولوريس زوجة الدكتور روبير مفرج. شقيقته الكسندرا زوجة يوسف مرعي

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ من الجاري في منزل الفقيد في البوشرية شارع الجميل خلف البنك البريطاني

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف عازار عازار

والد فريد والياس وريمون ورستم وريمه زوجة ايليا ابو شديد، صهره بطرس ابو شديد

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ من الجاري في منزل ولده فريد في قرنة شهوان قبالة مدرسة يسوع ومريم طريق بكفيا القديمة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

تلكس ٤٣٦٦١ ـ لبنتكس ٢٣٥٩٦ اوبيكس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري الياس ابو رميا

تقبل التعازي في منزل والدها في حي النبعة ملك يوسف منصور ابو جودة يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ شباط

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة منيرة مصباح قرنفل

شقيقة انيس وفوزي والمرحومين عمر والحاج ابرهيم

تقبل التعازي اليوم الثاني وغدا الثالث والاسبوع في منزل الفقيدة في رأس بيروت ـ كراكاس ملك محمد علي السيد. قبل الظهر للنساء وبعده للرجال

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نهيل سليمان ابو ملحم المقدم

زوجة حسن محمد المقدم

والدة محمد واحمد والمرحوم محمود، صهراها سليم علي حسن واسماعيل اسماعيل

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولدها محمد حسن المقدم شارع المعلوف المتفرع من مار الياس قبالة ملك عودة بناية سيلينا الطبقة الثامنة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رشيد نسيب خلف

زوجته عديلة نقولا الخوري. ابنتاه نجوى ومي. شقيق المحامي شفيق وفؤاد والمس وشفيقة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٢ شباط في كنيسة سيدة المعونة للروم الكاثوليك في فرن الشباك

تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الخميس ١٣ من الجاري في منزل الفقيد في الحازمية بناية جوزف خوري خلف كنيسة القديسين بطرس وبولس

تصادف اليوم الاربعاء ١٢ شباط ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم

الحاج موسى زكريا العجوز

اولاده زهير وهند وهناء، اخوته المرحوم سليم وعبد الرحيم ومصطفى واحمد مختار ونور الدين والمرحوم محمد.

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه عبد الرحيم العجوز في تلة الخياط شارع عبد الباسط فاخوري مبنى الحصري والعجوز الطابق الخامس، وللنساء في منزل الفقيد في العنوان نفسه الطابق الثالث

حدث لم يسبق له مثيل
معاقبة وزير سوفياتي لاضطهاده صحافيين انتقدوا ادارته

موسكو - و ص ف - في حدث لم يسبق له مثيل في الاتحاد السوفياتي عوقب وزير لـ"اضطهاده" صحافيين كانوا ينتقدون ادارته.

وجاء في بيان اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ونشرته امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب ان السيد بوريس بوغاييف وزير الطيران المدني منذ عام ١٩٧٠ كان موضع "تأنيب شديد" لمحاولته "خنق الانتقادات" التي وجهتها اليه صحيفة "النقل الجوي" الصادرة عن وزارته. وقال البيان من غير ان يعطي تفاصيل ان مسؤولي الوزارة اتخذوا "تدابير غير قانونية" ضد الصحافيين الذين هاجموهم. واشار الى ان وزيري النقل البحري والنقل النهري اضطهدا ايضا محرري الصحافة التي تصدر عن وزارتيهما.

وكانت صحيفة "النقل الجوي" نشرت الاسبوع الماضي رسالة لقراء اشتكوا من اجبارهم على التوقف مرتين في شكل غير رسمي لدى قيامهم برحلة جوية داخلية. وحققت الصحيفة في الشكوى ووجدت ان الطائرة حولت سيرها مبتعدة مئات الكيلومترات عن خطها لتنزل موظفين من الوزارة كانا يقومان بدهمة.

ودعت اللجنة المركزية في بيانها الى تكثيف النقد والنقد الذاتي "الوسيلة الاكيدة لتطوير المجتمع السوفياتي"، وهي الدعوة التي يرددها دائما الزعيم السوفياتي السيد ميخايل غورباتشيوف في خطبه.

ويذكر ان الصحيفتين ضاعفتا مقالاتهما التي تتضمن انتقادا للتبذير في مجالات النقل الجوي والبحري والنهري، منذ تولي غورباتشيوف السلطة في اذار ١٩٨٥. واكدت اللجنة المركزية، من غير ان تعطي امثلة، ان هذه الانتقادات "صحيحة ومبررة".

موسكو: عودة بعض "الحرس القديم" تبرز معارضة لاصلاحات غورباتشيوف

قالت وكالة "رويتر" في تحقيق لها من موسكو ان تثبيت اثنين من رجال "الحرس القديم" المؤيدين بشدة للحزب الشيوعي السوفياتي ابرز معارضة لحملة الامين العام السيد ميخائيل غورباتشيوف الرامية الى تنشئة جيل جديد من الزعماء في البلاد.

وكان اعيد تاكيد بقاء زعيمي الحزب في جمهوريتي اوكرانيا وكازاخستان، وكلاهما من المخضرمين في المكتب السياسي في منصبيهما مطلع الاسبوع الجاري قبل اسبوعين من المؤتمر الـ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي.

ويرى ديبلوماسيون ان حالتي السيدين فلاديمير شيربتسكي ودين محمد كوناييف تعتبران اختبارا لاطار الحملة الفعلية للتطهير في صفوف كبار الموظفين، وهي الحملة التي شملت البلاد خلال الاشهر الـ١١ الاخيرة منذ تولى غورباتشيوف زمام السلطة. وقال احد المتخصصين في احدى السفارات الغربية: "ان ما حدث معهما يوضح انه من العسير تنحية شخص ما راسخ الاركان من دون ثورة". لكن المحللين يتفقون على ان الرجلين نجوا الى حين فقط وان عضويتهما في المكتب السياسي ربما سقطت قريبا.

وكان هذان المسؤولان من رفاق الرئيس السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف وهما ينتميان الى جيل من المسؤولين الذين يتعرضون لانتقادات صريحة من غورباتشيوف لسوء ادارتهم للبلاد في السبعينات. وسبق لغورباتشيوف ان انتقد بشدة، في مقابلة اجرتها معه صحيفة "الاومانيتيه" الفرنسية الاسبوع الماضي، الجيل القديم بسبب ما يتسم به من "الخمول وعدم الكفاية وانعدام المسؤولية بعض الاحيان".

ويحاذر الزعيم السوفياتي ومعاونوه حتى الان اجراء اصلاحات شاملة. وتعتمد رؤيتهم لبلادهم وقد عمها الازدهار والقوة على تعيين جيل جديد من المديرين الذين يتميزون بيقظة الضمير وتوافر دوافع النجاح في مناصب رئيسية في كل مؤسسات القطاع الاقتصادي. وكان المؤتمر العام للحزب الذي يستغرق اسبوعا هو الذي فرض معدل سرعة اجراء هذه الثورة الاصلاحية، وسيرسم المؤتمر الخطوط العريضة للسنوات الخمس المقبلة ويعين اعضاء اللجنة المركزية للحزب التي ستدير شؤون البلاد فعلا خلال تلك الفترة.

ويقول محللون ان غورباتشيوف كان مصمما على تعيين اكبر عدد ممكن من المسؤولين في مناصب قبل انعقاد المؤتمر العام للحزب وانه حقق اكثر مما كان كثيرون يعتقدون انه ممكن منذ سنة. ووجهت انتقادات علنية الى مئات من كبار المسؤولين لاتهامهم بالكسب غير المشروع او عدم الكفاية. وبدأت اجهزة الاعلام الحكومية تنشر تقارير ادت الى تنحية الكثير منهم. كذلك اتخذت السلطات اجراءات لمعاقبة مسؤولين حاولوا طمس تحقيقات والحيلولة دون ذيوعها وارهاب الصحافيين، وهو اجراء لم يسمع به وفقا للمعايير السوفياتية.

ويتنافس المسؤولون في اتهام بعضهم بعضا بعدم الكفاية في الادارة خلال مؤتمرات الحزب في انحاء البلاد قبل المؤتمر العام في موسكو. وفي احد الامثلة البارزة قال الرئيس الجديد للتنظيم الحزبي لمدينة موسكو السيد بوريس بليشين الذي عينه غورباتشيوف ان التنظيم مخطىء في سوء الادارة على نطاق واسع. واضاف ان البيروقراطية وعدم كفاية الاداريين في المدينة ممن يعتبرون انفسهم فوق مستوى النقد باتا موضع سخرية المواطنين في انحاء البلاد.

وسيطر اتجاه الاصرار على القضاء على الفساد على اعمال المؤتمر العام للحزب الشيوعي في جمهورية اوزبكستان في كانون الثاني الماضي. فقد استمع كبار اعضاء الحزب الى تقارير عن مجموعة متنوعة من الجرائم تراوح بين المحسوبية ومحاباة الاقارب والاختلاس والاحتيال. وهي الجرائم التي القيت على عاتق زعامة السيد شرف رشيدوف احد رفاق بريجنيف والذي توفي عام ١٩٨٣ في ظروف وملابسات باتت موضع اشاعات في الوقت الحاضر.

ويعترف مسؤولون سوفيات بمعارضة التغيير في صفوف الاجهزة الضخمة في الحزب والدولة حيث وطد كثيرون من البيروقراطيين اركانهم في مناصبهم في فترة السبعينات.

وشكك بعض المحللين في قدرة غورباتشيوف على اقتلاع الاف المسؤولين الذين يشغلون مناصب متوسطة ويتعين ابعادهم عن الوزارات في محاولة لازالة العوائق عن طريق الاقتصاد. الا ان مصادر الحزب افادت انه في اول اختبار ضخم، وهو اعادة تنظيم الوزارات المتعلقة بالزراعة، فقد نحو الفين من كبار الموظفين والموظفات اعمالهم. وفي غضون عام من تغيير الموظفين، عينت رئاسات جديدة في ما يزيد على ٨٠ من الوزارات والمؤسسات الرسمية الكبرى.

ريغان متفائل بامكان الاتفاق مع السوفيات على الصواريخ الاوروبية

واشنطن - وص ف، ي ب - صرح الرئيس رونالد ريغان في مقابلة اجرتها معه صحيفة "الواشنطن بوست" ونشرتها امس انه "متفائل" بامكان التوصل خلال السنة الجارية الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي على خفض الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا.

وبرر تفاؤله بان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف لم يعد يشترط تخلي الولايات المتحدة عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي. واعتبر الموقف السوفياتي الجديد، كما عرض للسناتور ادوارد كينيدي خلال المحادثات التي اجراها في موسكو الاسبوع الماضي، "بارقة امل وان يكن بعض النقاط لا يزال يتطلب ايضاحات".

وذكر بان البيان المشترك الذي اصدره وغورباتشيوف عقب لقائهما في جنيف في تشرين الثاني الماضي تضمن تأييدهما "لتقدم سريع في مجالات الانفراج" التي كان احدها "فكرة عقد اتفاق موقت على الصواريخ المتوسطة المدى".

واكد ريغان ان الاتحاد السوفياتي "اقترح" تأجيل القمة الاميركية - السوفياتية، لكنه استبعد ان يكون غورباتشيوف يرغب في التخلي عنها. وكان زعيما الدولتين الكبريين اتفقا في جنيف على الاجتماع مجددا في الولايات المتحدة خلال سنة ١٩٨٦ ثم في الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٨٧.

● في جنيف قال امس المندوب الاميركي الى المؤتمر الخاص بحظر التجارب النووية السيد دونالد لوفيتش ان بلاده تستبعد اي مفاوضات مبكرة في هذا الموضوع، لكنه اضاف ان حظرا شاملا للتجارب النووية "لا يزال هدفا يجب تحقيقه في الوقت المناسب".

● في روما اجرى الموفد الخاص للرئيس الاميركي لشؤون نزع السلاح السيد بول نيتزي محادثات مع المسؤولين الايطاليين عرض خلالها الموقف الاميركي من الاقتراحات الاخيرة التي طرحها غورباتشيوف.

وجاء في بيان حكومي ان نيتزي شرح لرئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي الاهداف التي تسعى الادارة الاميركية الى تحقيقها في اطار عملية لنزع السلاح تدريجا عن طريق اتفاقات عادلة وفعالة وقابلة للمراقبة.

المشكلة الافغانية بين شيفاردنادزه وكوردوفيز

موسكو - رويتر - ابلغ امس وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه الى السيد دييغو كوردوفيز نائب الامين العام للامم المتحدة ان الاتحاد السوفياتي يريد احراز تقدم حقيقي نحو ايجاد تسوية سياسية للمشكلة الافغانية هذه السنة.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان شيفاردنادزه استقبل وسيط الامم المتحدة في المشكلة الافغانية الذي توسط في محادثات غير مباشرة بين افغانستان وباكستان في رعاية الامم المتحدة عام ١٩٨٢.

اكينو خففت ظهورها العلني
الفيليبين: ماركوس ينفتح على المعارضة ويعرض انشاء مجلس اعلى للدولة

"امس نيكاراغوا، غدا الفيليبين" لافتة حملها امس طلاب يساريون تظاهروا في مانيلا احتجاجا على الغش في الانتخابات الرئاسية.

(رويتر تيليفوتو)

خففت امس السيدة كورازون اكينو مرشحة المعارضة في انتخابات الرئاسة الفيليبينية والتي اعلنت نفسها رئيسة منتخبة للبلاد ظهورها في الاماكن العامة، في الوقت الذي يحاول مجلس النواب الفيليبيني تحديد الفائز في الانتخابات التي جرت الجمعة الماضي.

وكانت اكينو هددت بتنظيم تظاهرات اذا ما حرمت الفوز عن طريق التزوير وناشدت الولايات المتحدة الضغط على الرئيس فرديناند ماركوس ليتنحى بحيث يتسنى لها تولي السلطة. وقد جددت امس مطالبتها العالم بمساندتها لتحقيق هذا الامر قائلة انه يجب الا يسيطر على الامم الاخرى "قصر النظر والمصلحة الشخصية لدعم الديكتاتور الساقط".

ويصر ماركوس، الذي يسعى جاهدا الى ولاية رئاسية رابعة بعد ٢٠ عاما في الحكم، على انه هو الفائز وعرض على منافسته امس "غصن زيتون" ودعاها الى الاشتراك في مجلس للدولة على اعلى مستوى.

واوضح الرئيس الفيليبيني معربا عن ثقته بالفوز في الانتخابات ان المجلس "كأعلى هيئة استشارية في البلاد" سيشكل من كل الجماعات السياسية ويضم الوزراء السابقين ومرشحي الرئاسة.

ولم ينكر ماركوس، في مؤتمر صحافي دعا اليه على عجل، اكينو تحديدا، لكنه قال: "يمكن ان تقدم اية اقتراحات لديها واذا كانت ثمة اسس لتنفيذها نعتزم ان نفعل ذلك". واضاف: "انني ادعو المعارضة السياسية الى ان تعتبر هذا عرضا رسميا (...) وادعوها للاشتراك النشط في مجلس الدولة هذا". واعتبر ان من المستحيل التلاعب في نتائج الانتخابات التي سيتولى البرلمان فرزها لانها ستفرز علانية وستعرض على شاشات التلفزيون. و"انا لا ادعي انني الفائز، لكن انباء من جهات مسؤولة تظهر انني فائز بما يراوح بين ١٫٤ و٢٫٣ مليون صوت".

من جهة اخرى افادت الشرطة ان حاكما سابقا لاحد الاقاليم ممن يؤيدون اكينو قتل امس بالرصاص عندما كان يراقب عملية فرز الاصوات في وسط الفيليبين.

● في واشنطن ابدى الرئيس رونالد ريغان قلقه مما اعلن عن التلاعب في الانتخابات الفيليبينية. لكنه قال انه يريد الحفاظ على العلاقات مع الفيليبين ومساعدتها على استعادة وحدتها بعد هذا الصراع السياسي المرير.

ومن المتوقع ان تكون الانتخابات الموضوع الرئيسي في ثاني مؤتمر صحافي شامل للرئيس الاميركي هذه السنة يعقده صباح اليوم.

ورفض مسؤولون حكوميون مناقشة ما ستقدم عليه الولايات المتحدة اذا ما ثبت ان ماركوس خرج منتصرا بعد تزوير الانتخابات. ويشار الى ان الحكومة الاميركية اعلنت مرارا انها ستعارض اية خطوة من الكونغرس لاظهار استياء الولايات المتحدة من الانتخابات بقطع المعونة الاميركية عن مانيلا.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

البنجاب: المتطرفون اغتالوا زعيما معتدلا وصراع للسيطرة على طائفة السيخ

نيودلهي - رويتر - اغتال متطرفون من السيخ احد الزعماء المعتدلين في البنجاب مما زاد التوتر في الولاية قبل خمسة ايام فقط من مواجهة بين المتشددين والمعتدلين في شأن السيطرة على المعبد الذهبي اقدس مزارات السيخ.

وافادت الشرطة في تشانديغار عاصمة الولاية ان رجالا مسلحين قتلوا السيد داليب سينغ (٥٥ عاما) عندما فتح لهم باب منزله في وقت متأخر من مساء اول من امس قرب مدينة فيروزبو.

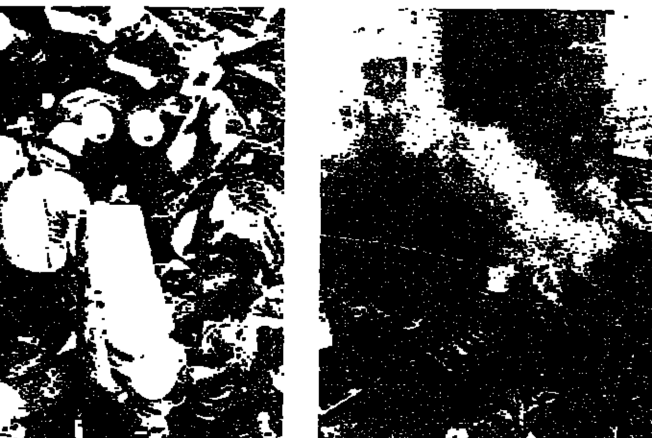
ويعتبر سينغ من كبار اعضاء حزب السيخ الحاكم "كالي دال" وهو ثالث شخص له علاقة بالحزب يقتل في اقل من اسبوع. كذلك هو اول عضو في لجنة ادارة معابد السيخ. وتتكون اللجنة من ١٤٠ عضوا وتعد بمثابة برلمان السيخ المسؤول عن المعابد والاماكن المقدسة ومن بينها المعبد الذهبي في امريتسار.

ويدور صراع مرير بين لجنة ادارة المعابد وبعض السيخ المعتدلين من جهة، والمتطرفين الذين احتل انصارهم في ٢٦ كانون الثاني الماضي المعبد الذهبي وهم يلوحون بسيوفهم وعقدوا اجتماعا خاصا للتخلص من الزعامة المعتدلة لطائفة السيخ. ومنذ ذاك عم التوتر انحاء ولاية البنجاب حيث قتل ١٦ شخصا على الاقل هذا الشهر في اعمال عنف متعلقة بالسيخ. وقرر المعتدلون الاجتماع داخل المعبد هنا الاحد لاجلاء المتشددين الذين يسعون الى اقامة دولة سيخية مستقلة في البنجاب.

وهدد المتطرفون المسلحون اعضاء حزب "اكالي دال" الحاكم الذين يحاولون حشد اعضاء طائفة السيخ لحضور الاجتماع.

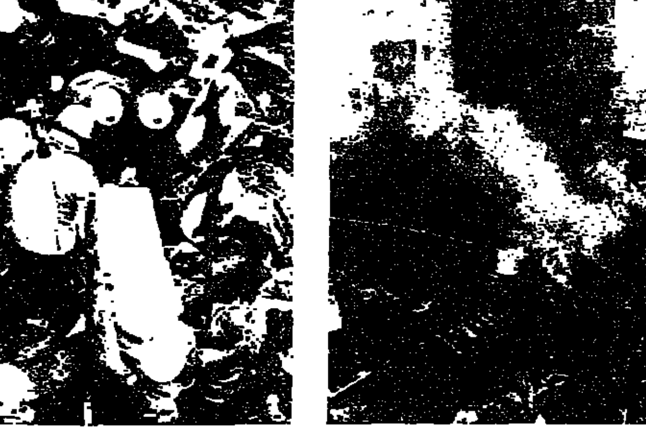
وسبق للمتشددين ان قتلوا احد انصار "اكالي دال" الثلثاء الماضي، ثم قتلوا ابن احد زعماء الحزب بعد ذلك بيومين. وتعهد السيد سورجيت سينغ بارنالا رئيس وزراء البنجاب اول من امس انه سيمضي قدما في خطط عقد الاجتماع.

اليابان: مقتل ٢٤ شخصا في حريق التهم فندقا




الدخان يتصاعد من انقاض الفندق المؤلف من ثلاث طبقات والذي تحول ركاما.

(اف ب تيليفوتو)



رجال شرطة ينقلون جثة من الفندق الذي التهمته النيران.

(رويتر تيليفوتو)

اتامي (اليابان) - و ص ف، ي ب - قتل امس ٢٤ شخصا في حريق كبير التهم احد الفنادق في مدينة اتاغاوا السياحية.

وافادت مصادر الشرطة اليابانية ان هذا ثالث اسوأ حريق في فندق في تاريخ اليابان وقد حول الطبقات الثلاث التي يتألف منها المبنى ركاما ورمادا. وقالت ان مئتي رجل انقاذ ساهموا في البحث عن الجثث وانتشالها اذ لم يكن ثمة امل في العثور على احياء.

واوضحت ان الحريق شب في الثانية فجر امس وان ٣٥ نزيلا و٣ موظفين كانوا داخل الفندق. واستطاع نزيلان وموظفان النجاة بانفسهم، في حين حوصر الاخرون في الفندق الذي بني من الخشب عام ١٩٣٩ واعتبر فريدا في هندسته. ولم تعرف اسباب هذا الحريق.

ليبيريا مستعدة لقبول الرئيس السابق
هايتي: لجنة لدستور جديد والحكومة ستبحث في استرداد دوفالييه

اعلن المجلس الوطني الحكومي في هايتي اول من امس انه سيعين لجنة لوضع دستور جديد للبلاد.

وصرح عضو المجلس الكولونيل بروسبير افريل ان اللجنة ستضم ممثلين لمختلف القطاعات ومختلف التيارات السياسية، مشيرا الى انه سيسمح للشيوعيين بممارسة العمل السياسي اذا اقر الدستور ذلك.

من جهة اخرى، رفض رئيس المجلس الوطني الحكومي الجنرال هنري نامفي تحديد موعد للانتخابات الرئاسية التي وعد الشعب الهايتي باجرائها. وقال "ان عودة الهايتيين المنفيين ستتم في اطار القوانين وليس وفقا لمصالح بعض صغار السياسيين".

واكد ان طلب استرداد دوفالييه او المطالبة بثروته لسد الديون الخارجية "مسألة سيبحث فيها في اطار القوانين ايضا". واضاف "ان تغيير علم البلاد سيتم ارضاء للشباب".

وقال وزير التربية والشباب والرياضة السيد روسني ديروش ان المدارس والجامعات التي اقفلت في ٨ كانون الثاني الماضي ستعاود التدريس في ١٧ من الشهر الجاري.

ويذكر ان اكثر من ٧٠٠ الف تلميذ خسروا الوجبة الوحيدة التي تقدمها اليهم في المدارس منظمات انسانية دولية منذ اقفال المؤسسات التعليمية. وهم يعانون خطر التضور جوعا اذا لم يعودوا الى مدارسهم.

ونظرا الى تحسن الاوضاع في هايتي خففت اول من امس ساعات منع التجول الذي لم يعد ساريا الا من العاشرة ليلا حتى السادسة صباحا. لكن مطاردة رجال الميليشيا استمرت خصوصا في الاحياء الفقيرة من بور - او - برنس وضواحيها، على رغم نداءات متكررة للتسامح مع المسيئين.

وكان الجنرال نامفي اعلن قبل يومين حل الميليشيا داعيا الى التوقف عن مهاجمة افرادها وواعدا بالعمل لتوزيع عادل للثروة في البلاد.

● في تالوار (فرنسا) تظاهر اول من امس نحو ٥٠ شيوعيا فرنسيا امام الفندق الذي ينزل فيه الرئيس السابق جان كلود دوفالييه واسرته ودعوا الحكومة الى طرده "لان فرنسا ليست سلة مهملات للطغاة".

● في منروفيا افاد مصدر حكومي "ان ليبيريا مستعدة لمنح دوفالييه حق اللجوء السياسي لكنه لم يطلب منها ذلك حتى الان".

● في جنيف قالت مصادر رسمية ان حرس الحدود السويسريين تلقوا اوامر بمنع دخول دوفالييه الى سويسرا اذا ما حاول ذلك.

واعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان دوفالييه ورجال الميليشيا التابعة له لن يعتبروا لاجئين استنادا الى انظمة المفوضية.

(وص ف، اب، ي ب)

بعد لقاء شولتز والوزراء الثمانية
واشنطن: مبعوث الى اميركا اللاتينية

في واشنطن اول من امس، من اليسار وزير خارجية بناما السيد خورخي اباديا ارياس، وزير خارجية فنزويلا السيد البرتو كونسالفي، وزير خارجية كولومبيا السيد اوغوستو راميريز اوكامبو، وزير خارجية الارجنتين السيد دانتي كابوتو، وزير خارجية البرازيل السيد اولافو اجيديو - سيتوبال، ير خارجية الولايات المتحدة السيد جورج شولتز، وزير خارجية البيرو السيد الان فاغنر، وزير خارجية الاوروغواي السيد انريكي ايغليزياس ووزير خارجية المكسيك السيد سيبولفيدا امور.

(اف ب تيليفوتو)

واشنطن - و ص ف، ي ب - وصفت وزارة الخارجية الاميركية اللقاء الذي تم اول من امس بين وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز وثمانية وزراء للخارجية لدول اميركية لاتينية بأنه كان "مفيدا وجديا وايجابيا".

وصرح الناطق باسم الخارجية الاميركية السيد بيتر مارتينيز انه "عرضت افكار محددة" خلال اللقاء، لكنه لم يحددها.

وقال: "ان اللقاء يشكل جزءا من سياق يهدف الى تحقيق السلام وهو في حاجة الى مزيد من الجهد". واعلن ان السيد هاري شلودمان المبعوث الاميركي الخاص الى اميركا الوسطى سيقوم الاسبوع المقبل بجولة جديدة في المنطقة تشمل عواصم دول مجموعة "الكونتادورا" وهي كولومبيا والمكسيك وبناما وفنزويلا. كما يزور دول مجموعة الدعم المؤلفة من الارجنتين والبرازيل والبيرو والاوروغواي.

واصدر الوزراء الثمانية بعد لقائهم شولتز بيانا اوضحوا فيه "ان الفريقين اتفقا على ان حل الازمات في اميركا الوسطى لا يكون الا بالوسائل السلمية وعن طريق المفاوضات".

واعلن وزير خارجية بناما السيد خورخي اباديا ارياس ان الولايات المتحدة ترغب في دعم "اعلان كاراباليدا" للسلام في اميركا الوسطى "في اللحظة التي تثبت نيكاراغوا انها ستقبل حوارا يؤدي الى مصالحة وطنية" او على الاقل "تبدي رغبة صادقة في الوصول الى هذا الحوار". واضاف: "ان المفاوضات ستستمر. ولكن الى ان يتم التوصل الى اتفاق ستتابع الولايات المتحدة سياستها الحالية". واوضح ان الوزراء الثمانية يرون ان وقف الدعم الخارجي للقوى غير الشرعية العاملة في اميركا الوسطى يشكل عنصرا اساسيا في عملية السلام. وانهم يرغبون في ان تعاود الولايات المتحدة المفاوضات مع الحكومة الساندينية.

(ي ب، و ص ف)

انقرة: ٢٢٩ سجينا سياسيا اضربوا عن الطعام

انقرة - و ص ف - اعلن امس السيد نشأت الديم وزير العدل التركي ان ٢٢٩ سجينا سياسيا اضربوا عن الطعام في سجن اضنة في جنوب البلاد.

وابلغ الى نائبين عن اضنة ينتميان الى حزب الشعب الاجتماعي الديموقراطي ان ٥ سجناء سياسيين رفضوا تناول الطعام منذ اسبوعين، وان حركتهم باتت مذذاك مثل "كرة الثلج" وشملت الان هذا العدد من المضربين.

كراكسي استقبل الرئيس الصومالي

روما - ا ش ا - بحث اول من امس الرئيس الصومالي محمد سياد بري الذي يزور روما مع السيد بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا في تنشيط عدد من اتفاقات التعاون الخاصة بمشاريع التنمية في الصومال.

وكان كراكسي قد وقع اثناء زيارته لمقديشو في ايلول الماضي اتفاقات توفر ايطاليا بموجبها الدعم المالي لمشاريع التنمية ذات الاولوية في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية والمصائد وتكرير النفط وتربية الثروة الحيوانية والصناعات الكيماوية.

وتركزت المحادثات بين بري وكراكسي على تقويم هذه الاتفاقات والتطورات السياسية في منطقة القرن الافريقي حيث بدأت اخيرا محادثات لتسوية النزاعات القديمة في المنطقة.

والى جانب مساهمة ايطاليا في مشاريع التنمية الصومالية باكثر من ٣٠٠ مليون دولار، يتطلع بري الى معالجة مسألة الدين الذي يصل الى ١٥٣ مليون دولار.

وترددت في الايام الاخيرة انباء مفادها ان كراكسي سيؤكد لبري رغبة الحكومة الايطالية في الغاء الدين، الا انه يتعين على الحكومة انتظار موافقة البرلمان قبل ان تعلن ذلك رسميا.

واطلع بري كراكسي على نتائج اجتماعه الاخير في جيبوتي مع الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم في مناسبة انشاء الوكالة الدولية للجفاف والتصحر.

"النازا" علقت رحلات المكاكيك بسبب كارثة انفجار "تشالنجر"

SOLID ROCKET BOOSTER-SRB

صورة تظهر تركيب صاروخ الدفع من خارج وداخل

(اف ب تيليفوتو)

رجل امن يحرس المكوك "ديسكوفري" في مركز كينيدي الفضائي.

(اف ب تيليفوتو)

اعلنت وكالة الفضاء الاميركية "نازا" في وقت متقدم من ليل الاثنين - الثلثاء تعليق ٣ رحلات للمكاكيك الفضائية كانت مقررة هذه السنة الى اجل غير مسمى نتيجة حادث انفجار المكوك "تشالنجر" بعد ٧٣ ثانية من اطلاقه في ٢٨ كانون الثاني الماضي.

وكان المكوك "كولومبيا" سيقوم برحلة في ٦ اذار لدراسة المذنب هالي. تليها رحلة لـ"تشالنجر" الذي انفجر في ١٥ ايار لحمل المجس الفضائي الاوروبي "اوليس" نحو كوكب المشتري والشمس، ثم رحلة للمكوك "اتلانتيس" الذي كان سيحمل المجس الاميركي "غاليلو" في مهمة اخرى نحو المشتري.

في غضون ذلك عقدت امس لجنة التحقيق المستقلة التي شكلها الرئيس رونالد ريغان الاسبوع الماضي جلسة علنية لمناقشة الوثائق التي اظهرت ان "النازا" كانت تعلم بوجود مشاكل في صواريخ الدفع التي تستعمل في المكاكيك قبل اطلاق "تشالنجر" وانفجاره الذي ادى الى مقتل افراد طاقمه السبعة. وقال رئيس اللجنة وزير الخارجية الاميركي السابق السيد وليم روجرز ان اعضاء اللجنة سينتقلون الى مركز كينيدي الفضائي (فلوريدا) غدا لاجراء محادثات غير رسمية مع مسؤولي "النازا". واعرب عن امله في نشر المعلومات والافلام عن كارثة "تشالنجر" خلال الاسبوع الجاري.

وواصلت الفرق المختصة محاولاتها لتحديد مواقع اجزاء صاروخي الدفع لـ"تشالنجر" تحت مياه المحيط الاطلسي قبالة كيب كانافيرال. وكان مصدر في "النازا" افاد اول من امس ان المحققين يحاولون معرفة ما اذا كان صاروخ الدفع الذي كان قائما الى الجهة اليمنى من "تشالنجر" اصطدم لسبب لم يعرف بعد بخزان الوقود الاضافي الذي كان يحتوي ١٫٩ مليون ليتر من الاوكسيجين والهيدروجين السائل مما تسبب في انفجاره وتدمير المكوك ومقتل طاقمه.

واوردت مجلة "افييشن ويك اند سبايس تكنولوجي" معلومات بالمعنى نفسه، اذ قالت اول من امس ان صاروخ الدفع انشطر جزءين بحيث انقلب الجزء الاعلى منه واصطدم بخزان الوقود بينما كان المكوك على ارتفاع ٦٫٥ كيلم

(ي ب، وص ف، اب)

ليبيا تنفي التدخل في المعارك
نجامينا: هجوم لقوات عويدي

صرح وزير الاعلام التشادي السيد محمد صوماي لا ان قوات تابعة لرئيس "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" السيد غوكوني عويدي هاجمت بعد ظهر امس بلدة ام شالوبا في شمال شرق التشاد.

وبثت اذاعة نجامينا ان القوات الحكومية التشادية كبدت المهاجمين مئات القتلى واستولت على كميات من الاسلحة والذخائر.

● في طرابلس نفت امس ليبيا ان تكون قواتها هاجمت موقعا للقوات الحكومية التشادية ووصفت اتهامات نجامينا لها بانها "مثيرة للسخرية لانه في كل مرة تقع معارك بين القبائل التشادية يرد اسم ليبيا".

واكدت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية الرسمية التزام طرابلس "عدم التدخل في الحرب القبلية التشادية" والسعي الى "حل المشكلة التشادية بالتعاون مع البلدان الافريقية الاخرى".

● في باريس اكد وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ان معارك وقعت جنوب خط العرض ١٦ بين القوات الحكومية التشادية و"قوات تأتمر باوامر السيد غوكوني عويدي" المعارضة للرئيس حسين حبري.

واوضح ان القوات التابعة لحبري استعادت موقعا احتلته قوات عويدي، مشيرا الى ان فرنسا تتشاور مع بلدان افريقية وانها طلبت من الرئيس التشادي اطلاعها على تطورات الوضع الذي تتابعه بـ"تيقظ".

وحمل سفير التشاد في باريس السيد علامي احمد على ليبيا واتهمها بتنسيق حملة تهدف الى تضليل الراي العام الفرنسي والرأي العام العالمي. وقال ان ليبيا تسعى الى اخفاء النجاحات التي حققتها الحكومة التشادية على طريق المصالحة الوطنية وكذلك اخفاء احتلالها اكثر من ٥٥٠ كيلومترا مربعا من الاراضي التشادية.

● في اواغادوغو استقبل رئيس بوركينا فاسو توماس سانكارا السيد راكيس ماناني المكلف شؤون الدفاع في "الحكومة الانتقالية" التشادية وتسلم منه رسالة من عويدي.

وابدى المبعوث التشادي استعداد "الحكومة الانتقالية" للمشاركة في مفاوضات "من دون شروط" بغية التوصل الى حل سلمي للنزاع التشادي.

وكان ماناني زار مالي وسلم رئيسها الجنرال موسى تراوري رسالة من عويدي.

(وص ف)